الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

عمان / الجمعة ٢٦ جمادى الثانية ١٤٠٦ هـ الموافق ٧ آذار ١٩٨٦م العدد ٦٦٦٣ (السنة التاسعة عشرة) - ٥٠ فلسا - AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN MARCH 7 FRIDAY 1986 NO. 6663 VOL 19

مصر تخفض اسعار نفطها بمعدل «٥» دولارات للبرميل

القاهرة - رويتر - صرح مسؤول بالهيئة المصرية العامة للبترول بان مصر خفضت امس اسعار نفطها للمرة الرابعة هذا العام للاحتفاظ بصادراتها من النفط الخام بالقدرة على المنافسة في سوق عالمية متداعية.

وقد خفض سعر مزيج السويس وهو خام القياس وسعر خام البحار الذي يماثله في الجودة خمسة دولارات للبرميل الى ١٤ دولارا للبرميل اعتبارا من أول اذار.

وخفض سعر خامي بلاعيم وبدران وهما اثقل من الخامين السابقين ٤,٧٥ دولار للبرميل للأول و ٤,٧٠ دولار للبرميل الثاني الى ١٣,٢٥ و ١٣,١٠ دولار على التوالي. وخفض سعر ارخص الخامات المصرية وهو خام رأس غارب ٤,٤٠ دولار للبرميل الى ١٢,١٠ دولار للبرميل.

البقية ص ١٧

«حزب الله»: الرهينة الفرنسي ميشيل سيرا على قيد الحياة

بيروت - باريس - وكالات - اختلفت الاراء حول تفسير بيان منظمة «الجهاد الاسلامي» باعدام الباحث الفرنسي ميشيل سيرا اول امس وذلك في غياب اي دليل يثبت موت الرهينة فيما صرح احد كبار المسؤولين في «حزب الله» ان سيرا ما يزال على قيد الحياة.

وقال الشيخ سلمان الخليل امس ان الطرف الذي اعلن نبأ اعدام سيرا ليس ذلك الا ستارا للتمويه والتغطية على الامر.

واكد بشكل قاطع رغم عدم اعطائه اية ايضاحات اخرى ان سيرا على قيد الحياة.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» قد اعلنت في بيان وزعته في بيروت مساء الاربعاء مرفقا به صورة فوتوغرافية لميشيل سيرا يبدو فيها

البقية ص ١٧

تدهور أسعار النفط يثير قلق واشنطن

خبراء أميركيون: الوضع في الشرق الاوسط يبعث على الفزع ويعرض دوله وأمن الولايات المتحدة للخطر

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون في واشنطن لوكالة رويتر انهم قلقون من التفاعلات الاقتصادية التي قد تحدث في الشرق الاوسط بسبب اسعار النفط التي انخفضت من ٣١ دولارا للبرميل في شهر تشرين الثاني الى ١٢ دولارا هذا الاسبوع، فيما قال وزير اميركي سابق ان هذا الانخفاض يعرض الامن القومي للولايات المتحدة للخطر.

وقالت شيرين هنتر وهي اخصائية في شؤون الشرق الاوسط في جامعة جورجتاون عادت اخيرا من جولة في دول الخليج ان الوضع الاقتصادي في المنطقة كلها بدأ يبعث على الفزع.

وأضافت تقول في مؤتمر صحفي عقدته يوم الثلاثاء الماضي ان اجزاء من المنطقة باتت تتبادل الاتكال على بعضها بعضا ولذلك فان هبوط اسعار النفط ضرب بلدين منتجين رئيسيين هما المملكة العربية السعودية والكويت وبلدانا اخرى مثل مصر التي تعتبر حليفا كبيرا للولايات المتحدة وتتلقى معونات اميركية كبيرة.

وأدى انخفاض الدخل من النفط الى انخفاض المساعدات التي تقدمها الدول العربية الغنية الى الدول الفقيرة مما تسبب في تذمر. وما يزعج واشنطن بشكل خاص هو مشكلات مصر الاقتصادية واضطراباتها الاجتماعية.

وقال المسؤولون ان حركة تمرد جنود الامن المركزي التي اخمدها الجيش في الاسبوع الماضي جاءت نتيجة لتذمر انبثق في اساسه من هبوط اسعار النفط.

وأضافوا يقولون ان الاضطراب الاقتصادي ادى الى تقوية المتطرفين في مختلف انحاء الشرق الاوسط.

وتقوم البلدان العربية الغنية بالنفط بترحيل الوف المصريين الذين يعملون فيها بعد ان ارتفعت نسبة البطالة وحالات الافلاس مما زاد في الضغوط الاقتصادية على مصر التي انخفض فيها الدخل من السياحة ومن قناة السويس.

وصرح السيد روبرت نيومان وهو سفير سابق لدى المملكة العربية السعودية عاد اخيرا من الشرق الاوسط حيث قابل مسؤولين كبارا في دول عربية للصحفيين هذا الاسبوع بأن الانطباع الذي يحمله هو ان المشكلات الاقتصادية الاقليمية اثارت ازمة في صنع القرارات.


جيمس شليزنجر

البقية ص ١٧

صيدا - بيروت - وكالات - تعرضت مدينة صور ومحيطها امس الى قصف مدفعي مركز مصدره مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي داخل الحزام الامني المحتل وشاركت في القصف قطع من البحرية الاسرائيلية التي ترابط قبالة المدينة وداخل المياه الاقليمية للبنان.

وتقول الانباء ان ميناء صور تعرض لحوالي ٨ قذائف ٧ منها سقطت في البحر والاخيرة على رصيف الميناء قادت الى جرح طفلين وفي الوقت ذاته تعرض مدخل المدينة ومنطقة معهد الدراسات الى قذائف مماثلة ادت الى الحاق خسائر كبيرة في الممتلكات.

كما تعرضت قرى السلطانية وتبنين وزبقين والمنصورة وقانا الى قصف عنيف من الدبابات الاسرائيلية.

وقد اسفر قصف بلدة زبقين عن مقتل مواطن واصابة اخر بجروح

البقية ص ١٧

السفير السوفياتي بالقاهره:
الشرق الأوسط برميل بارود والعرب مطالبون بتوحيد صفوفهم

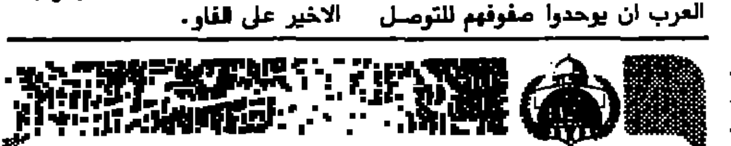
القاهرة - رويتر - نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الى السفير السوفياتي الكسندر بيلونوجوف قوله امس ان الوضع في الشرق الاوسط مثل - برميل بارود - ودعا العرب الى الوحدة.

وقالت الوكالة ان السيد بيلونوجوف ادلى بحديثه في مؤتمر صحفي في القاهرة لم تدع الى حضوره وكالات الانباء الغربية.

ونسبت الوكالة الى السيد بيلونوجوف قوله انه يتعين على العرب ان يوحدوا صفوفهم للتوصل الى سبيل للتغلب على مشكلاتهم الراهنة لان هذا هو السبيل الوحيد لحل صراع الشرق الاوسط.

وقال السفير ان الاتحاد السوفياتي - يرفض - الحرب الدائرة بين ايران والعراق وقد دعا الى وقفها على الفور.

وقال ان موسكو تبذل جهودا دبلوماسية مكثفة الا انها تواجه - قيودا لانه يبدو ان ايران لا ترغب في تغيير سياستها بشأن الاستمرار في الحرب كما يظهر من هجومها الاخير على الفاو.



الاردن، وتدهور اسعار النفط

يبدو أن القلق الذي اعربت عنه مختلف المصادر الاقتصادية خلال الايام القليلة الماضية بسبب التدهور السريع في اسعار النفط في الاسواق الدولية له ما يبرره، اذ سيكون لهذا التراجع في الاسعار انعكاساته السلبية الخطيرة ليس فقط على الاستقرار وحركة التنمية، ومستوى الحياة في الدول المنتجة نفسها، بل ستتجاوز الانعكاسات حدود هذه الدول، لتهدد امن واستقرار الشرق الاوسط والعالم الثالث بأسره، بل قد تضع النظام الاقتصادي العالمي امام تحد لم يسبق له مثيل.

ولن يجدي الان تبادل الاتهامات، وتوزيع المسؤوليات عن التجاوز والتخبط والانفلات في اوساط الدول المنتجة نفسها، والتي أعمى بعضها الحرص على مصالحها الذاتية، حتى خرجت عن الاجماع، وتجاوزت سقف الانتاج، وتنافست مع غيرها في تخفيض الاسعار، مما أدى الى تصدع وحدة (الاوبيك) حتى سمعنا عن انشاء منظمة (موازية) من الدول الافريقية المنتجة للنفط، وسمعنا آخرين يهددون باتخاذ سياسات مستقلة عن سياسة (الاوبيك) مما كان له أسوأ الاثر على سمعة المنظمة ووزنها وتأثيرها الدوليين.

ولعل اكثر ما يثير القلق في مسألة انخفاض العوائد النفطية، وتدني سعر البرميل الى ما دون اثني عشر دولارا، هو ان الدول النفطية عامة تقوم بجهود هامة في دعم مسيرة التنمية في العديد من اقطار العالم الثالث. ولا شك بان قدرة الدول المنتجة على الاستمرار في رفد حركة التنمية في الدول النامية ستنخفض، وربما تتوقف كليا، مما سيلحق بهذه الدول افدح الاضرار.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا بأن انخفاض عائدات النفط الى هذا الحد المفزع، قد يسهم في اثارة المشاكل والقلاقل الاقتصادية والاجتماعية وتقويض دعائم الاستقرار في مختلف اقطار المنطقة.

واذا كانت الدول النفطية قد تلتمس لنفسها العذر في تقليص دعمها ومساعداتها للدول العربية غير النفطية في هذه المرحلة الحرجة، فانها قد تلجأ لانهاء خدمات العمال العرب الذين افنوا زهرة اعمارهم في خدمتها، وهذا سيضاعف من مشاكل البطالة في الدول المصدرة للعمال كمصر والاردن والسودان. ولذلك فان هذا الواقع المؤلم يتطلب تعاونا مشتركا لا حلولا تعسفية من جانب واحد، باعتبار ان الامن العربي كل لا يتجزأ. واضطرابه في بلد ما سيصيب البلاد العربية الاخرى بصورة من الصور.

ان العالم العربي يواجه العديد من المشكلات والقضايا التي ما تزال تبحث عن حل لها، من خلال التنسيق والتفاهم بين قادته وزعمائه. وقد اضيفت الان

البقية ص ١٧

اضراب المعتقلين في بئر السبع

تدمير سيارتين للعدو في غزة بتفجير عبوة ناسفة لاسلكيا

عمان - بترا - القدس المحتلة - تونس - وكالات - فجر المقاومون العرب في مدينة غزة المحتلة شحنة ناسفة اثناء مرور دورية عسكرية احتلالية في احد شوارع المدينة الليلة قبل الماضية.

ونقل راديو اسرائيل ان تفجير الشحنة قد تم لاسلكيا لدى مرور الدورية المكونة من سيارتين عسكريتين بالقرب من الجامعة الاسلامية في المدينة.

الا ان الراديو زعم ان احدا من جنود الاحتلال لم يصب جراء الانفجار الذي هز المدينة واحدث حفرة عميقة في الارض فيما هرعت الى المكان قوات اضافية من جنود الاحتلال وضربت حصارا مسلحا على المنطقة كما شنت حملة تفتيش واعتقالات واسعة شملت عددا من المواطنين في غزة.

وافادت الانباء من قطاع غزة ان

البقية ص ١٧

في محاضرة منع عنها الطلبة العرب

ايتان يتوقع حربا جديدة و ١٠٠ سنة من الارهاب

تل ابيب - وكالات - توقع رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط. وقال ان الحرب القادمة لن تكون موجهة ضد سوريا وحدها وانما ضد كل العرب لانهم لن يتركوا سوريا وحدها في المعركة، ولذلك على اسرائيل ان تكون مستعدة للمواجهة الشاملة.

واضاف ايتان الذي كان يتحدث عن محاضرة القاها امام طلبة جامعة تل ابيب ومنع الطلبة العرب من حضورها بناء على طلبه بعنوان «ارض اسرائيل الكاملة وضرورة فرض القانون الاسرائيلي عليها» اضاف حول احتمالات السلام في المنطقة بانه ربما تحقق ذلك ولكن بعد مائة سنة اخرى من «الارهاب واعمال العنف والدماء».

وانتقد ايتان المعروف بعدائه الشديد للعرب رفض الكنيست الاسرائيلي لمشروع قانون ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الذي قدمته غيئولا كوهين.

وقال ان الحكومة اخطأت برفض المشروع. واضاف ان هذا الرفض مؤقت لانه عاجلا ام اجلا سيتم ضم هذه المناطق لاسرائيل وفرض السيادة اليهودية الكاملة عليها حسب ادعائه ولان حزب هتحيا سوف يستمر في تقديم المشروع الى الكنيست ولانه سيقدم في المرة القادمة مشروع القانون بنفسه.

واعرب عن اعتقاده بان غالبية اعضاء الليكود ان لم يكن جميعهم يؤيدون هذا القانون، كما انه يحظى بتأييد العديد من اعضاء حزب العمل.

وتحدث ايتان عن جهود السلام في المنطقة، فقال ان تحركات شمعون بيريز رئيس الوزراء مجرد مناورة من حزب العمل للحصول على شعبية واسعة من اجل البقاء في الحكم. واضاف ان بيريز واسحق رابين وزير الدفاع يعرفان اكثر من غيرهما بان هذه اوهام ولا مكان ولا وجود لها على ارض الواقع. ووصفهما بانهما مراوغان مخادعان.

ريغان يوفد ميرفي الى الشرق الاوسط قريبا

القدس المحتلة - وكالات - قال الراديو الاسرائيلي امس ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي سيقوم قريبا بجولة في عدد من دول المنطقة.

ونقل الراديو عن مسؤولين في الادارة الاميركية قولهم ان الولايات المتحدة تهدف من خلال جولة ميرفي الى طرح افكار جديدة من شأنها تحريك عملية السلام.

وقال الراديو الاسرائيلي من جهة اخرى ان وفدا اميركيا سيصل الى تل ابيب الشهر القادم لبحث مسألة مشاركة اسرائيل في مشروع الدفاع الاستراتيجي الاميركي المعروف باسم «حرب النجوم» والذي خصصت له الولايات المتحدة مبلغ اربعين مليون دولار لتمويله.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان ادارة ريغان استجابت لطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز لايفاد ميرفي وذلك في رسائل وصفت بأنها عاجلة بعث بها بيريز الى الرئيس ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز تحدث فيها عن مخططه بتطبيق مرحلي للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من جانب واحد.

وكان وزير الخارجية الاميركي قد اجتمع اول امس مع السفير الاسرائيلي لدى واشنطن مئير روزين واستعرض معه الجهود السياسية الاميركية في عملية السلام.

وقد اطلع شولتز السفير الاسرائيلي على الجهود التي تعتزم واشنطن القيام بها في المرحلة المقبلة.

وذكرت مصادر ان الادارة الاميركية تجري حاليا اتصالات مع دمشق تمهيدا لزيارة يقوم بها ميرفي الى سوريا.

كما تحدث الاميركيون عن زيارة محتملة يقوم بها شولتز للمنطقة، وان هذه الزيارة ستتقرر في ضوء جولة ميرفي المقبلة.

لاجبارها على المفاوضات المباشرة

شارون يقترح اعتقال الشخصيات الفلسطينية «المعتدلة» بالضفة والقطاع!

تل ابيب - وكالات - طالب ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي بوضع جميع الشخصيات الفلسطينية المعتدلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رهن الاعتقال الاداري حتى تعلن هذه الشخصيات موافقتها بصورة رسمية وعلانية على الدخول في مفاوضات سلام مباشرة مع اسرائيل وتعلن عن معارضتها لمنظمة التحرير الفلسطينية!!

واضاف شارون الذي كان يتحدث للجيش الاسرائيلي انه يعارض منح سكان المناطق المحتلة المزيد من الصلاحيات لادارة شؤونهم في اطار ما يسمى «الحكم الذاتي من جانب واحد». وقال ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تتحقق فقط بعد اعلان السيادة اليهودية والقانون الاسرائيلي على الضفة والقطاع.

واشار الى ان الليكود عارض مشروع قانون ضم الضفة والقطاع ليس لانه يعارض ضم هذه المناطق وتهويدها، وانما لان الليكود لا يريد ان يكون السبب في حل الحكومة الاسرائيلية واعطاء حزب العمل اي مبررات في هذا الصدد ولانه لا يجوز ان يكون الليكود شريكا في الائتلاف الحكومي، ويصوت في الوقت نفسه ضد الحكومة في الكنيست.

وقال ان ضم الضفة والقطاع يمكن ان يتحقق حين يصعد الليكود للحكم.

وقال انه بعد عدة شهور يصبح شامير رئيسا للحكومة وينزل بيريز عن شجرة السلام التي تسلقها.

• في الدستور اليوم •

• برنامج امتحانات المعهد العالي للدراسات التعاونية في مصر • تعميم لاصحاب مصانع المنظفات من وزارة الصناعة .... ص ٣

• ايضاحات حول شحن البضائع المستوردة • توفير ١١٢ الف فرصة عمل في الخطة الخمسية .... ص ٣

• مدعوون لمراجعة وزارة الاوقاف لاستكمال اجراءات تعيينهم .... ص ٥

الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية
تحليل وتعليق
سي أنتوني ناتنغ
صفحة ١٥

الرفاعي يستقبل اللوزي

عمان - الدستور - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان.

رئيس الوزراء يستقبل نقيب الاطباء وسفيرنا بالامارات

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه مساء امس الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء الاردنيين واعضاء مجلس النقابة.

كما استقبل السيد الرفاعي السيد عامر شموط سفير الاردن في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

وزير التعليم العالي يجتمع في القاهرة برئيس الوزراء المصري

القاهرة - بترا - استعرض الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري خلال لقائه بمكتبه امس بالدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الذي يزور القاهرة حاليا الموضوعات التي ستبحثها اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة في اجتماعها المقبل في عمان في شهر نيسان القادم.

صرح بذلك رئيس الوزراء المصري وقال انه تم خلال اللقاء متابعة ما تم تنفيذه من قرارات اللجنة العليا في اجتماعها الاخير بالقاهرة اضافة الى استعراض وسائل دعم التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين والموضوعات الخاصة بالطلاب الاردنيين الذين يدرسون بالجامعات والمعاهد والمدارس المصرية.

ارتفاع في اسعار الدولار والذهب

لندن - أ ب - ارتفع سعر الدولار الاميركي امام معظم العملات الرئيسية في العالم امس ما عدا الجنيه الاسترليني والدولار الكندي بسبب قرار البنك المركزي في كل من المانيا الغربية واليابان خفض سعر الخصم على العملة.

فقد قرر البنك المركزي في المانيا الغربية خفض سعر الخصم على فائدة القروض المقدمة للبنوك التجارية من ٤ الى ٣,٥ في المائة.

كما ان البنك المركزي في اليابان خفض سعر الخصم من ٤,٥ الى ٤ في المائة ابتداء من يوم الاثنين القادم. وقد اثارت هاتان الخطوتان توقعات من ان بنك الاحتياط الفيدرالي الاميركي ربما يقوم قريبا بخفض سعر الخصم

بدء ترحيل المجندين من محترفي الشغب والمتخلفين عقليا

خطاب للرئيس المصري غدا حول أحداث التمرد وتوقع تغييرات واسعة في بعض المناصب المهمة

القاهرة - وكالات - يترأس الرئيس المصري حسني مبارك غدا السبت اجتماعا غير عادي لمجلس الوزراء ثم يوجه خطابا الى الامة عن احداث تمرد جنود الامن المركزي واعمال الشغب التي ادت الى مصرع ١٠٧ اشخاص واصابة ٧١٩ اخرين، فيما لا تزال السلطات المصرية تواصل عمليات البحث عما يزيد على ٨٠٠٠ من رجال «الامن المركزي» اختفوا بعد اعمال الشغب فيما بدأ تسريح ٢١,٦٤٤ مجندا.

ويتردد في العاصمة المصرية انه من المنتظر اجراء تغييرات واسعة في بعض المناصب السياسية والتنفيذية المهمة في مصر عقب القاء الرئيس مبارك لخطابه.

وقد طالبت صحيفة «الجمهورية» امس باجراء تغيير في القيادات قائلة ان هذا التغيير مطلب ضروري وان الشعب يأمل في ضرب الفساد وبعث «الصحوة» في الحياة المصرية.

وذكر امس انه تقرر اقامة مشروع سياحي كبير في موقع قوات الامن المركزي بالهرم والذي اندلعت منه احداث التمرد والشغب بعد ان تقرر نقل معسكرات الامن وتلبية رغبات الضباط الذين لا يريدون الاستمرار في العمل في جهاز «الامن المركزي» ونقلهم الى جهات اخرى.

وصرح وزير الداخلية الجديد اللواء

البقية ص ١٧

٧٩ طلعة للسمتيات وتدمير كتيبة مدفعية للايرانيين

القوات العراقية تمسك بـ«عقد دفاعية» تشكل مدخلا رئيسيا لعمق «الفاو»

بغداد - بترا - واع - اتاحت التطورات القتالية للقطعات العراقية الامساك بسواتر وعقد دفاعية وفرت ضغطا مشددا على مواضع الايرانيين وتشكل مدخلا رئيسيا لعمق الفاو.

وتشير هذه التطورات الى ان ظروف المعركة مهيأة الان تماما لمشاركة اسلحة فاعلة في العمليات القتالية القادمة بعد ان لعبت تلك الاسلحة دورا محددا فرضته طبيعة المنطقة والاحاطات المائية الواسعة بمحاور القتال منذ بدء العدوان الايراني.

ومع المعطيات الجديدة للاندفاعات العراقية يتأكد بشكل واضح انه لم يبق امام الايرانيين في مثلث الموت غير الاستسلام للنجاة من الابادة الكاملة.

وقد شرعت قوتان عراقيتان من الرتل الاوسط في التعرض على مواضع القوات الايرانية مطهرة مسافات مهمة من الارض وتكبيد المعتدين خسائر فادحة بالافراد والمعدات.

القوة الاولى قامت بالتعرض على مواضع العدو ليلة اول امس وتمكنت من اختراق مواضع الايرانيين وتدميرها. وفي الوقت نفسه تقدمت القوة الثانية الى مواضع الايرانيين وتمكنت من تطهيرها وتدمير القوات الايرانية فيها.

وبمجرد اتمام القوتين العراقيتين عملية التطهير قامت بتحصين المواضع الجديدة وترصينها واستقر الموقف على كلا المحورين لصالح القوات العراقية.

وقال بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان القوات العراقية في الرتل الجنوبي شرعت فجر امس بهجوم عزوم على احد المواضع التي تحتلها القوات الايرانية ودارت رحى

البقية ص ١٧

محادثات سرية بدمشق تضم «الاتحاد الوطني» و«أمل»

محاولة جديدة.. لمشروع وطني جديد
«حزب الله» يرفض الانضمام للقوة الضاربة في «الغربية»

دمشق - بيروت - وكالات - استؤنفت هنا امس اجتماعات تعقد في سرية تامة بين عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ووفد يمثل قيادات جبهة الاتحاد الوطني وحركة أمل لبحث الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية وسبل تنفيذ اتفاق دمشق الثلاثي للسلام في لبنان والذي رعته سوريا ووقعته الميليشيات في كانون الاول الماضي.

وكانت هذه الاجتماعات قد بدأت في دمشق يوم الثلاثاء الماضي وانضم اليها ايلي حبيقة الرئيس السابق للقوات اللبنانية.

ونقلت مصادر مطلعة ان قيادة الجبهة شكلت لجنة ثلاثية لاجراء اتصالات مع قيادة «حزب الله» للتوصل الى تنسيق أمني فاعل في حين اعلن هذا الحزب رفضه الدخول في أي قوة ضاربة.

وقال ابراهيم الأمين الناطق الرسمي باسم الحزب أمس إن «حزب الله» يرفض الدخول في أي قوة ضاربة الا انه على استعداد ليكون جزءا من قوة ضاربة ضد اسرائيل واميركا والنظام اللبناني. وهناك قوة ضاربة للاشراف على بيروت الغربية تضم مقاتلي من حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي.

وأوضح الناطق الرسمي ان الحزب لا يريد الدخول في اية مشكلة او صراع مع أي طرف داخلي من الاطراف السياسية في الساحة اللبنانية باستثناء الطرف الماروني والنظام الكتائبي.

وأشارت مصادر وثيقة الصلة بهذه الجبهة الى انها بصدد وضع مشروع وطني جديد يستهدف تسوية كل المشاكل التي تعرقل عملية اقرار السلام في لبنان.

وأوضحت ان للمجتمعين في دمشق اقروا الخطة الامنية والسياسية والاجتماعية لبيروت الغربية التي

البقية ص ١٧

الباب المفتوح

الندوات الاعلامية والمتابعة المفقودة

على امتداد هذا الوطن الجميل، يتنامى لسامعنا في كل يوم افتتاح اكثر من ندوة وفي كل ندوة يطرح اكثر من موضوع يضيف لحياتنا اياما جديدة ولنفوسنا احلاما لذيذة، وذلك لما تتناوله هذه الندوات من طرح لمشكلات يومية نعيشها في العمل والبيت والمدرسة والشارع العام.
ان اقامة الندوات الهادفة الجادة هي اروع مهمة وطنية مطلوبة لبلد مثل الاردن، يعتمد التخطيط والتحليل في خططه التنموية المتتابعة، ولكن الندوات ما كانت ابدا لذة ساعة تجلعنا بالحضور والمحاضرين نلهو فيها بهذه الافكار والناقشات والمداولات ثم ننساها، وتبقى عندنا في حيز الرواية والحكاية، بل نريدها تطبيقا يشغل حيز العقيدة والاقتناع بالتنفيذ.

ترى كيف لنا ان نحتمل رجعة لخمس سنوات مضت الى خمس سنوات اخرى قادمة ستمضي، وبين الفترتين عشرات الندوات عقدت وستعقد سنبذل في سبيلها جهدا وسنذرف عليها دموعا بلا ثمن.

هذه الهمسة تتوقف الان باكية راثية لاعمال «ندوة السياسة الاعلامية ومفهوم التنمية في الاردن» التي انعقدت في الفترة ٢٠ - ٢٢ ٩ ١٩٨٠ في رحاب جامعة اليرموك والتي دعي للمشاركة في اعمالها ثلاثة وسعون منخصصا.
لقد انبثق عن هذه الندوة لجنة للصياغة والمتابعة قامت باعداد مشروع للتوصيات الختامية تضمن توصيات عدة في مجالات القوانين والتشريعات الاعلامية والابحاث وبرامج التدريب والاعلام الخارجي وعقد الندوات المتخصصة والانتاج التلفزيوني والسينمائي والنوادي المهنية والارشاد والاعلام التنموي والعلاقات العامة والدعم المادي للكتاب الاردنيين.
والسؤال الذي يطرح نفسه، الى اين وصلت لجنة المتابعة هذه متابعة تطبيق هذه التوصيات، ثم ما هو مصير جميع لجان المتابعات لندواتنا اليومية، والجهود والاموال والوقت الذي تتطلب هذه الندوات مسؤولية من تكون ثم على حساب من يكون ذلك اذا لم تكن لجان متابعة فعلية نقوم بالتاكيد على كل توصية يوما بعد يوم، حتى يصار لتطبيق الممكن منها، لان الله يحب اذا عمل احدنا عملا ان يتقنه..
فالى ندوة اخرى مع لجنة متابعة وصياغة اخرى..

نجم الدين الطوالبة

وزير الطاقة يستقبل وفد بنك الاعمار الالماني

استعراض تطور الدراسات على الصخر الزيتي وتجربة سلطة الكهرباء في نقل التكنولوجيا

عمان - الدستور - زار أمس وفد من بنك الاعمار الالماني برئاسة الدكتور مانفلرد ستولر عضو مجلس ادارة البنك، وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة الكهرباء الأردنية، حيث اجتمع الى الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والمهندس محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء، بحضور المهندس منذر حدادين رئيس سلطة وادي الأردن وكبار موظفي الوزارة والسلطة.

وتم خلال الاجتماع استعراض وضع الطاقة الكهربائية في الأردن، وتطور الدراسات الجارية على الصخر الزيتي واستعراض المشاريع التي نفذتها والتي تقوم بتنفيذها سلطة الكهرباء الأردنية والتي يقوم بنك الاعمار الألماني بالمشاركة في تمويلها كالمشاريع الكهربائية في منطقة وادي الأردن وتطوير الشبكة الكهربائية ومحطات التوليد في منطقة العقبة.

كما يشارك بنك الاعمار الألماني في تمويل جزء من مشروع محطة العقبة الحرارية في مرحلتها الأولى، والتي سيتم تشغيل الوحدتين البخاريتين في النصف الثاني من العام الحالي بقدرة توليدية اجمالية مقدارها ٢٦٠ ميجاواط.

وقام رئيس الوفد وأعضاؤه يرافقهم مدير عام سلطة الكهرباء الأردنية والمهندس منذر حدادين رئيس سلطة وادي الأردن بالتجول في دوائر وأقسام سلطة الكهرباء، حيث اطلعوا على التطبيقات المختلفة للحاسب الآلي في السلطة، والتي تشتمل على العديد من البرامج منها: بنك معلومات فالطاقة الوطني الاقليمي، وتحليل الأوضاع المالية للسنوات العشر القادمة، ونظام متابعة الرسائل والتلكسات في مختلف دوائر الوزارة والسلطة، اضافة الى العديد من الاستعمالات الأخرى الادارية والمالية والفنية.

واطلعوا كذلك على تجربة سلطة الكهرباء في نقل التكنولوجيا حيث يتم استقدام المستشارين الأجانب المكلفين بالدراسات الى عمان، ويلحق بهم فريق من الخبراء والمهندسين والفنيين الأردنيين للعمل فريقا واحدا متكاملا لهذا الغرض، بحيث تعتبر هذه الاجراءات متقدمة في سبيل نقل التكنولوجيا الى الأردن.

ثم قام أعضاء الوفد بزيارة قسم الهندسة المدنية واستمعا الى شرح عن الأعمال التي يقوم بها هذا القسم من حيث التصميم والاشراف على تنفيذ مشاريع السلطة وتجهيز حفظ الرسومات لكافة دوائر سلطة الكهرباء، وأطلعا على أحدث الأجهزة المستعملة في مكاتب الرسم في المملكة والتي تخدم جميع متطلبات السلطة.
وشاهد الوفد فيلما وثائقيا عن سلطة الكهرباء الأردنية تبين أثر الكهرباء على مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والسياحية في الأردن وطريقة متطلبات الأعمال الكهربائية لها.

كما تجول أعضاء الوفد في المعرض الكهربائي الذي اظهر المشاريع التي قامت بتنفيذها السلطة بالاضافة الى مشاريعها الحالية والمستقبلية واحصائيات بيانية عن الكهرباء واستخداماتها في الاردن.

وسيقوم الوفد بزيارة عدد من المشاريع التي تقوم بتنفيذها سلطة الكهرباء الأردنية في منطقة العقبة يوم السبت القادم للاطلاع على تقدم سير العمل بالمشروع، كما أن وفدا آخر من بنك الأعمار الألماني سيقوم بزيارة الأردن خلال الشهر القادم لتقييم المرحلة الثانية من مشروع محطة العقبة الحرارية في مرحلتها الثانية تمهيدا للاشتراك في تمويلها.

وفد تربوي يمني يصل عمان غدا

عمان - بترا - يصل الى عمان يوم غد السبت وفد تربوي من الجمهورية العربية اليمنية في زيارة للأردن تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم حول تطوير العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين.

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد سنان احمد الأديب مدير عام التعليم المساعد السادة محمد عبدالكريم الحراني رئيس قسم التعليم الزراعي وعلي قاسم اسماعيل مدير معهد لب الزراعي الثانوي وعبدالملك المعلمي مدير ادارة التعليم التقني وعمر عبدالجبار العريقي مدير للدرسة الثانية في سدود.

في تعميم لوزارة التموين والصناعة

الطلب من اصحاب مصانع المنظفات تقديم المواصفات التي يتم بها صناعة منتجاتهم

عمان - بترا - اصدر الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة تعميما طلب فيه من اصحاب مصانع المنظفات تقديم قائمة تتضمن انتاج المصنع وعلاماته التجارية والمواصفات التي يتم الانتاج بمقتضاها والمواد الاولية المستخدمة في انتاج كل نوع.

كما طلب تقديم عينات مرجعيه من كل من الانتاج في مدة لا تتجاوز الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

واشار التعميم الى ان مديرية المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة اعدت كتيبا يتضمن المعايير القياسية لكل مادة من مواد التنظيف وفقا للمواصفات القياسية الأردنية او العربية أو الدولية أو المصنعة بهدف تسهيل الحصول على المعلومات القياسية لأي منتج من قبل الجهات المعنية.

وقال التعميم ان الوزارة بصدد اتخاذ اجراءات مماثلة بالنسبة للقطاعات الصناعية الاخرى كقطاع الصناعات الغذائية التي يجري اعدادها حاليا.

واوضح ان من لا يلتزم بهذه التعليمات ومن لا يكون انتاجه مطابقا للمواصفات القياسية سوف لا ينظر في اي عرض يتقدم به لأي عطاء رسمي ولن يرخص له بتصدير واستيراد مواده الاولية الى ان يحصل على شهادة من مديرية المواصفات والمقاييس بمطابقة منتوجاته للمواصفات.

وتأتي هذه الاجراءات ضمن سياسة الوزارة الرامية الى دعم الصناعة والتجارة وحماية المستهلك والمحافظة على سلامته وصحته ووصول احتياجات المواطن اليه مضمونة الجودة والنوعية وتتمتع بجميع شروط للمواصفات القياسية.

قرض الماني بقيمة ١٠ ملايين مارك لتمويل مشاريع زراعية



عمان - بترا - وقع الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط والدكتور سامي الصناع مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي نيابة عن الحكومة الاردنية والسيد شويلر مدير بنك التعمير الالماني على اتفاقية قرض يقدمها البنك بقيمة «١٠» ملايين مارك للمساهمة في تمويل المشاريع الزراعية من خلال مؤسسة الاقراض الزراعي.

ويعتبر هذا القرض جزء من المساعدات الرأسمالية الالمانية المقدمة للاردن لعامي ١٩٨٤ ١٩٨٥ وبشروط سهلة لدعم موارد المؤسسة لتمويل المشاريع الزراعية التي يقوم بها صغار المزارعين.

وحضر التوقيع الدكتور زياد فريز امين عام الوزارة.

شركس يرعى افتتاح معرض الكتاب العربي

عمان - الدستور - يرعى الدكتور أحمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية معرض الكتاب العربي الذي يقيمه مركز تنمية المجتمع المحلي بحي هملان في الساعة الحادية عشرة غدا بمبنى المركز.

ويحتوي المعرض الذي يستمر حتى الخميس القادم على جناح الكتاب الوطني وجناح كتب المرأة وجناح كتب الاطفال وجناح لتسويق الكتاب.

محاضرة حول الشباب العربي وتحديات العصر

عمان - بترا - القى السيد عصام الزواوي مدير برامج الانماء الاجتماعي في مؤسسة نور الحسين محاضرة أمس في مركز الوافية في عمان حول - الشباب العربي وتحديات العصر - تحدث فيها عن التحديات التي تواجه الشباب العربي وابرزها التحدي العلمي والتكنولوجي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب الدكتور محمد عقلة المدرس الدكتور داود القاضل، الامير حسن الخطيب الدكتور أحمد حليل، الاشرفية الكبير الخطيب محمد الربع، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، كلية الشريعة الخطيب عبدالله نعناعة، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب حسين رزوق، الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، القدس الخطيب السيد عبدالسميع، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب علي محمد علي، منور الحديد/سوق الخضار الخطيب محمد زايد كنداح، ابوالفيلات/الشميساني الخطيب محمد الخالدي، التكروري الخطيب محمود ابوغزالة، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) الخطيب وضاح خريم، البقاعي الخطيب نخري عيسى، الراشدون (رأس العين) الخطيب حسني الشريف، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، صهيب بن سنان الخطيب أحمد الكيلاني، ابوجسار الخطيب محمد سلامة، المنصور الخطيب عادل عزازي، بدر الخطيب محمد مرزوق، ابوهريرة الخطيب امين عمر، ابوالدرداء الخطيب محمد سعيد زنبركي، زيد بن حارثة الخطيب ناصر مصطفى، ابراهيم الخليل الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير الخطيب حسين شحادة، علي صقر الخطيب سامي النجار، طلحة بن عبيدالله الخطيب عبدالعظيم الشناف، كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، حي عالية الخطيب فؤاد السرطاوي، النمر الكبير الخطيب محمد طامر، النظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، المهاجرين الكبير الخطيب ماجد رسلان، عمار بن ياسر الخطيب ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) الخطيب كمال جوده، الشابسوغ الخطيب طه خلف، السعدي الخطيب د. عمر الساريسي، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان بن عفان الخطيب سعيد السيد، الامام علي (ماركا) الخطيب يعقوب هندي، النور (ماركا الجنوبية) الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) الخطيب فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب عبدالحكيم الغضور، ماركا القديم الخطيب سعدي عكور، الصفدي الخطيب محمد سلامة، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، القناوي الخطيب صالح بني عامر، الامام ابوحنيفة الخطيب جميل عبدالصمد، حي الضباط (المحطة) الخطيب خالد ابوزيتون، الابرار الخطيب أحمد رشيد الومني، ابوذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري الخطيب فايز الخطيب، ابوانشيش (الوحدات) الخطيب ضيف الله الشوابكة، السالك الخطيب محمد تسهب الرفاعي، انس بن مالك الخطيب نوح وزوز، احمد قاره الخطيب عادل ضمرة، الامير حسن (الثانوية) الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب احمد شحادة، العطار الخطيب اكرم مغاربة، بلال بن رباح الخطيب حسن السقاف، التلهوني الخطيب محفوظ عبدالحفيظ، مصعب بن عمير الخطيب احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) الخطيب علي طه، الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين) الخطيب محمد حسن ابراهيم، ابوبكر الصديق (التاج) الخطيب واصف فخر الدين، اليرموك الخطيب فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) الخطيب صالح روابدة، عبدالله بن رواحة الخطيب أحمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير الخطيب عصام قاسم، الشيخ عبدالرزاق الخطيب غسان الزاغة، التقوى الخطيب حسين سليمان، الوحدات الجنوبي الخطيب حسين وهدان، ابوالقاسم (المعانية) الخطيب عباس عدوي، السلام الخطيب عبدالحميد الزين، وادي المربط الخطيب محمد شريف مصطفى، عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية الخطيب جمعة حميدات، سعيد بن المسيب الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، رشاد المصري لخطيب عباس اللبدي، ابوبكر الصديق (وادي عبدون) الخطيب حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) الخطيب احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) الخطيب اسحق امارة، الامام علي (جبل التاج) الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، حنيكين (المحطة) الخطيب احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو الخطيب عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) الخطيب صالح هندي، العمري الخطيب محمد القادري، المنارة الخطيب أحمد ابوزمع، المرابطون الخطيب شريف عزاع، الانصار الخطيب عبد سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) الخطيب اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر الخطيب حسين الغباص، حي القيسية (وادي عبدون) الخطيب فؤاد ابوعواد، الامام احمد بن حنبل الخطيب حسين الزهد، زكي ابوعبيد الخطيب احمد القضري، بلال بن رباح (وادي النصر) الخطيب رضا مجاهد، سلمان الفارسي الخطيب محمود احمد عبد، نايفة (الهاشمي الشمالي) الخطيب ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر ماركا الخطيب عزت جميل عبدالله، الهشلمون الخطيب يوسف ربابعة، الشعراوي (رأس العين) الخطيب صالح مصلح، محمد منور الحديد (جبل المريخ) الخطيب محمد نبيل البكري، المؤمنون الخطيب انور حسن الحاج علي، الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله، الغفران الخطيب سليمان سالم، الرحمة الخطيب قاسم حوراني، احمد ابونشيش الجديد الخطيب عايش الزبيدي، مدارس الوحدات الخطيب محمد اللحام وحي الوثنات الخطيب يعقوب محمد صالح.

بحث اعداد موازنات ضريبة المعارف بلواء المزار الجنوبي

الكرك - بترا - بحث رؤساء البلديات والاندية الرياضية في لواء المزار الجنوبي أمس الامور المتعلقة بسباق الرياضة للجميع الذي يقام اليوم في بلدة المزار وأهمية دعم السباق واتخاذ جميع الترتيبات اللازمة لانجاحه.

وتقرر خلال اجتماع عقد أمس برئاسة السيد يوسف العضايلة متصرف اللواء تشكيل لجنة لوضع المواصفات الفنية لتحديد للشاركين في السباق ومسافاته.

كما تم بحث موضوع اعداد موازنات ضريبة المعارف في بلديات اللواء وتعيين مهندس مشترك للاشراف على أعمال مشروعات بلديات المزار ومؤاب ومؤتة وذات رأس والطيبة.

مناقشة مشروع خطة التنمية الخمسية لمحافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - ترأس السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة اجتماعا في غرفة تجارة الزرقاء أمس تمت خلاله مناقشة مشروع خطة التنمية الخمسية لمحافظة للزرقاء وما تضمنته من مشروعات تخديمية واجتماعية وبنى تحتية وصناعية.

وتقرر خلال الاجتماع اضافة عدة مشروعات تخدم قطاعات مختلفة اضافة الى استعراض الأخطاء الواردة في الخطة خاصة في مجال مشروعات تم انجازها خلال السنوات السابقة.

ويأتي الاجتماع تمهيدا لاجتماع عام سيعقد بحضور سمو الأمير حسن ولي العهد في وقت لاحق.

الدولة والمجتمع

وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء

استقبل الدكتور حازم نسيبة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في مكتبه امس مدير دائرة المنظمات في وزارة الخارجية الكورية.
وحضر المقابلة سفير كوريا الجنوبية في عمان.

عبدالله عليان

عاد السيد عبدالله عليان مدير معهد الادارة العامة من الر... بعد ان شارك في ندوة حول دور معاهد الادارة في الوطن ال... عقدت في الاول من اذار ولمدة ثلاثة ايام.

عادل ابو ربيحة

باشر السيد عادل ابو ربيحة عمله أمس الأول مدير... التعليمية في دائرة التربية والتعليم للواء مأدبا.

ابراهيم الحياري

باشر السيد ابراهيم الحياري عمله مديرا للشؤون التعليمية... مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء.

عوده البدور

باشر السيد عودة البدور عمله مديرا للخدمات بدائرة التربية والتعليم في لواء مأدبا.

ابراهيم العكش

باشر السيد ابراهيم العكش عمله مديرا للتخطيط بمديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء.

حازم كرادشة

يشارك السيد حازم كرادشة رئيس قسم دراسة القروض في المنظمة التعاونية في الدورة التدريبية حول الجدوى الاقتصادية وتقويم المشروعات الزراعية والتي ستعقد في الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية من ١٥ - ١٧ الشهر القادم.

احمد المرايات

تقرر احالة السيد احمد نجم المرايات من زارة التربية والتعليم على التقاعد ابتداء من يوم غد.

فريد القطامي

تقرر احالة السيد فريد القطامي من ديوان المحاسبة على التقاعد ابتداء من السادس عشر من الشهر الجاري.

تركية مجلي

تقرر احالة السيدة تركية مجلي من وزارة الصحة على التقاعد من السادس عشر من الشهر الجاري.

برنامج امتحانات المعهد العالي للدراسات التعاونية في مصر

عمان - الدستور - تلقت وزارة التعليم العالي برنامج امتحانات... العالي للدراسات التعاونية والادارية بجمهورية مصر العربية لدورة... ١٩٨٦

وعلى الطلاب المعنيين الالتحاق بقاعة الامتحان في الزمان والمكان المحددين لذلك.

جدول امتحان الفرقتين الثانية والثالثة
دورة ايار ١٩٨٦

اليوم والتاريخ	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة
السبت ١٩٨٦/٥/٣١	تنظيم وادارة الجمعيات	
الاحد ٦/١		محاسبة ...
الاثنين ٦/٢	[illegible]	
الثلاثاء ٦/٣		تنمية ...
الاربعاء ٦/٤	تشريعات عمل وتأمينات اجتماعية	
الخميس ٦/٥		احصاء

اجازة عيد الفطر اعتبارا من ٦ ٧ حتى ١٩٨٦/٦/١٠

اليوم والتاريخ	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة
الاربعاء ٦/١١	مدخل العلوم السلوكية	
الخميس ٦/١٢		محاسبة منشآت متنـ...
السبت ٦/١٤	مبادىء التكاليف	
الاحد ٦/١٥		النظام المحاسبي ...
الاثنين ٦/١٦	تنظيم الملكية الزراعية واستغلالها	
الثلاثاء ٦/١٧		التسويق التعاوني
الاربعاء ٦/١٨	محاسبة التعاونيات	
الخميس ٦/١٩		التنظيم التعاوني
السبت ٦/٢١	المشاكل الادارية للتعاونيات	
الاحد ٦/٢٢		التمويل التعاوني
الاثنين ٦/٢٣	التطبيق التعاوني المصري	

جدول امتحان الفرقتين الاولى والرابعة دورة أيار

اليوم والتاريخ	الفرقة الاولى	الفرقة الرابعة
السبت ١٩٨٦/٥/٣	اصول المحاسبة	
الاحد ٥/٤		محاسبة التكاليف
الثلاثاء ٥/٦	اصول التنظيم والادارة	
الاربعاء ٥/٧		مشاكل التعاونيات الزراعية
السبت ٥/١٠	مدخل القانون	
الاحد ٥/١١		انظمة الضبط الداخلي
الثلاثاء ٥/١٣	تاريخ التعاون ونظمه	
الاربعاء ٥/١٤		المشاكل المحاسبية للتعاونيات
السبت ٥/١٧	الرياضة المالية	
الاحد ٥/١٨		الادارة المالية
الثلاثاء ٥/٢٠	ادارة المكاتب	
الاربعاء ٥/٢١		تشريعات العاملين و...
الجمعة ٥/٢٣	المادة القومية	
السبت ٥/٢٤	الاقتصاد	
الاحد ٥/٢٥		مشاكل التعاونيات غير الزراعية
الثلاثاء ٥/٢٧	التشريعات التعاونية	
الاربعاء ٥/٢٨		التشريعات الضريبية

ملحوظة هامة جدا: الاعتذارات تقدم خلال الامتحان ومن يتخلف عن تقديمها تعتبر سنة رسوب

تعليمات للطلاب

١ - مكان الامتحان: مبنى كلية التجارة (جامعة عين شمس) بالعباسية.
٢ - موعد الامتحان: تبدأ الامتحانات من الساعة الثانية الى الساعة ... ظهرا.
٣ - على جميع الطلاب التعرف على ارقام جلوسهم والاقسام واللجان ... بلوحة الاعلانات بالمعهد وكذلك الاطلاع على جميع التعليمات الخاصة ... الامتحان.
٤ - لا يسمح للطلاب بدخول الامتحان الا ببطاقة المعهد.
٥ - غير مسموح لأي طالب بدخول الامتحان بأي اوراق ومذكرات ... نوعها.

تنظيم معرض لكتب الأطفال في اربد

اربد - بترا - أقامت مكتبة نادي الطفل في مدينة اربد في مقر النادي أمس معرضا لكتب الأطفال.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ويستمر ... على مجموعة من كتب الاطفال الهادفة.

خطيب يستقبل الامين العام لمنظمة السياحة العالمية

بحث تقديم مساعدات فنية للاردن بمجال التدريب المهني




عمان ـ بترا ـ التقى السيد محمد لخطيب وزير الاعلام والثقافة السياحة والاثار امس الدكتور فليبالد ـار الامين العام لمنظمة السياحة لعالمية.

وتم خلال اللقاء بحث امكان مساهمة لمنظمة بتقديم مساعدات فنية للاردن وخاصة في حقل الدراسات الفنية والتسويق والتدريب المهني.

كما تم بحث اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في المنظمة.

وابدى الدكتور بار استعداد المنظمة لتزويد الوزارة بما تحتاجه من دراسات وابحاث.

وحضر اللقاء السيد نصري عطالله مدير عام سلطة السياحة والانسة لوريس حلاس مستشارة الوزير عضو المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية.

ويذكر ان الدكتور بار شغل عدة مناصب سياسية هامة في النمسا منها منصب وزير الخارجية.

والاردن هو المحطة الاولى التي يزورها الامين العام لمنظمة السياحة العالمية في نطاق جولته الحالية في عدد من الدول العربية.

لدى لقائه بطلبة الاردنية

وزير التخطيط: توفير ١١٢ الف فرصة عمل في الخطة الخمسية




عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط في قاعة الاجتماعات في الوزارة امس الطلبة المتفوقين في الجامعة الاردنية.

وبين السيد الوزير خلال اللقاء مهام الوزارة واهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المقبلة والمتمثلة في خلق فرص عمل كافية لاستيعاب القوى العاملة مشيرا الى ان الخطة تهدف الى توفير قرابة ١١٢ الف فرصة .. اضافة الى تحقيق معدلات نمو مناسبة وتدعيم ميزان المدفوعات واحداث التنمية الانتاجية بتوفير مشروعات قليلة الكلفة كثيرة العدد متنوعة الاغراض يمكن توزيعها على كافة التجمعات في المملكة وتحقيق توزيع عادل للدخل بين فئات المجتمع.

وذكر ان الحجم المتوقع لاستثمارات الخطة سيصل لحوالي ٣٥٠٠ مليون دينار مشيرا الى ان الخطة العامة تتضمن ثلاث خطط رئيسية وهي للقطاعات الاجتماعية والخدمات ولقطاعات البنية التحتية والثالثة لقطاعات الانتاج السلعي تضم في مجملها ١٨ قطاعا.

كما استعرض السيد الوزير الاحتمالات والمستجدات التي قد طرأت خلال سنوات الخطة وضرورة مراعاتها لتكون منسجمة وواقعية.

ثم دار نقاش تناول واقع القطاع الخاص ومدى مساهمته في خطط التنمية فاكد السيد الوزير ان الخطة تراعي هذا القطاع وتتضمن اجراءات لتحفيزه ودعمه وتشجيعه وزيادة امكانية مساهمته في مختلف القطاعات والمجالات.

وحضر اللقاء الدكتور هاني العمد عبد الرحمن عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية.

الهيئة الادارية الجديدة لنقابة الموانيء والملاحة والتخليص

عمان ـ الدستور ـ تألفت الهيئة الادارية الجديدة للنقابة العامة للموانيء وللملاحة والتخليص ـ فرع عمان من السادة هاني عزيز، عبدالقادر الشواورة، محمد خريسات، علي ابورمان، وليد عطيوي، محمد حسن، ناجح مساعدة، صدقي الفقها، وعلي ابو الراغب.

وقد فاز هؤلاء بالتزكية، وذلك بعد انسحاب المرشحين السادة راضي للجالي، محمد الطل، نافذ الشوربجي، عبدالكريم الرحاحلة، جمال زريقات ، واحمد الطوالبة.

عودة مدير عام مؤسسة المناطق الحرة من الصين

عمان ـ الدستور ـ عاد الى عمان مساء امس السيد ياسين الكايد، مدير عام مؤسسة المناطق الحرة، بعد زيارة رسمية الى الصين الوطنية حيث اطلع الوفد على تجربة المناطق الحرة واستمعوا الى شروحات المسؤولين هناك.

وتم الاتفاق على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال المناطق الحرة.

بدران يفتتح معرض الفنان نعواش باليرموك الاثنين

عمان ـ الدستور ـ يرعى الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك حفل افتتاح معرض الفنان احمد نعواش في الحادية عشرة يوم الاثنين القادم بالقاعة الماسية بعمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك.

امتحانات المجلس الطبي الأردني تعقد بمدينة الحسين الطبية

عمان ـ بترا ـ قرر المجلس الطبي الأردني عقد امتحانات شهادة المجلس لمختلف التخصصات الطبية في قاعة مركز فرح الملكي للتأهيل بمدينة الحسين الطبية بدلا من قاعة مجمع النقابات المهنية بالشميساني.

كما قرر في جلسة عقدها امس الأول استضافة ممتحنين من الدول العربية للمشاركة في الاشراف على هذه الامتحانات.

هولوكيست يفتتح مركز المصادر التعليمية بمنطقة عمان الشمالية

عمان ـ الدستور ـ افتتح السيد هولوكيست مدير شؤون الوكالة في الاردن يوم أمس مركز المصادر التعليمية بمنطقة عمان التعليمية الشمالية بحضور اسرة التربية بدائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث.

وقد أشاد السيد هولوكيست بالجهود التعاونية التي بذلت في انشاء المركز، ويقدم المركز للذكور خدماته لمدارس منطقة عمان الشمالية في مجال الوسائل التعليمية بمختلف أشكالها.

د. عبدالجابر يحاضر حول عمل المرأة الأردنية غدا

عمان ـ الدستور ـ يلقي الدكتور تيسير عبدالجابر رئيس مجلس امناء المركز الاستشاري العربي محاضرة بعنوان (عمل المرأة الأردنية في ظل تطورات سوق العمل) في الساعة الثانية غدا بفندق الأردن، باشراف الهيئة الادارية لنادي صاحبات الأعمال والمهن بمناسبة يوم المرأة العالمي.

مدعوون لمراجعة بعثات وزارة التعليم العالي

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم والمرشحين في بعثات دراسية للجامعتين الأردنية واليرموك على نفقة للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية لاستكمال اجراءات ايفادهم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية التالية وذلك في موعد اقصاه يوم الخميس المقبل.

صورة مصدقة عن كشف التوجيهي وصورة مصدقة عن شهادة الولادة وجواز السفر وصور شخصية عدد ٢ وهم:

سيرين قردن وسحر عبيدات وعبير ابوحمدان وفاطمه ابوشقره واحسان الطويط وعماد عبدالله واحمد العليمات وسالم الخلايله وحسين الكوفحي وطارق حسين.

محاضرة حول فلسفة كليات المجتمع

عمان ـ الدستور ـ استعرض السيد عودة ابوسنينة مساعد عميد كلية القدس الاهداف العامة وفلسفة كليات المجتمع وبين اهميتها في تهيئة الكوادر في خدمة المجتمع.

جاء ذلك في المحاضرة التربوية التي القاها في مدرسة سمير الرفاعي الثانوية للبنات، كما استعرض التخصصات التي تدرس في كليات المجتمع.

لدى افتتاحه مركز صحي الربيع

د. حمزة يدعو المواطنين لمراجعة المراكز والعيادات الصحية للتطعيم بمختلف انواعه

عمان ـ بترا ـ اكد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة على ان الوزارة تسعى لتقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين كافة وفي مختلف مناطق المملكة.

ودعا خلال افتتاحه مركز صحي الربيع في لواء دير علا امس المواطنين الى ضرورة الاقبال على المراكز والعيادات الصحية للتطعيم بمختلف انواعه كونه يمنع الكثير من الامراض وبخاصة التي يتعرض لها الاطفال مثل الكزاز والحصبة مشيرا الى ان للتطعيم دورا رئيسيا في القضاء على بعض الامراض مثل شلل الاطفال والجدري.

واشار الدكتور حمزه الى ان الوزارة بصدد انشاء ٢٥ مركزا صحيا اوليا تؤدي خدمات كاملة في جميع النواحي الطبية وكذلك انشاء ١٣ مركزا صحيا شاملا تقدم الخدمات التخصصية الرئيسية في مجال طب الاطفال والامراض النسائية والتوليد والجراحة العامة بالاضافة الى الخدمات الطبية الاولية.

وعقد السيد الوزير اجتماعا في مبنى متصرفية اللواء استمع خلاله الى مطالب المواطنين في مجالات الصحة ووعد بتنفيذ الممكن منها.

ومن جهة نوه الدكتور عبدالحليم حياصات مدير صحة محافظة البلقاء باقبال المواطنين على المراكز الصحية للحصول على بطاقة المعالجة التي اقرتها الوزارة مؤخرا والتي تعمل على توفير الوقت والجهد والمال على المواطنين.

ويقدم مركز صحي الربيع الذي بلغت تكاليفه ٣٠ الف دينار خدمات صحية لما يزيد على ٤٠٠٠ نسمة من المواطنين في قرى الربيع والمحسن والعلاقمة.

وحضر الاحتفال السيد مجحم الخريشا محافظ البلقاء ومدير شرطة محافظة البلقاء ومتصرف لواء دير علا وعدد من المسؤولين والمواطنين في المنطقة.

تخريج دورة تحقيق حوادث الطرق لضباط السير والنجدة

عمان ـ بترا ـ احتفل في مديرية شرطة العاصمة أمس بتخريج دورة تحقيق حوادث الطرق الأولى لضباط السير والنجدة.

والقى مدير شرطة العاصمة كلمة استعرض فيها أهمية الدورة التي جاءت بداية لسلسلة من الدورات المماثلة التي ستعقد تباعا لتدريب وتأهيل الضباط لتنفيذ الواجبات المسندة اليهم في مجال التحقيق بحوادث السير والعمل على توفير وقت وجهد المواطن والحد من حوادث السير والاختناقات المرورية.

وقال اننا نهدف من وراء عقد الدورات الى اعداد الكوادر المدربة والمؤهلة والقادرة على التعامل مع مهماتها بصورة افضل مشيرا الى ضرورة بذل الجهود لرفع مستوى الاداء لخدمة المواطن والوطن.

وكان العقيد محمد القارع مساعد مدير شرطة العاصمة لشؤون السير والنجدة قد القى كلمة استعرض فيها البرامج التي تضمنتها الدورة مشيرا الى انها اشتملت على محاضرات في قانون السير وأنظمته وتنظيم التقارير ودراسة أولويات المرور والشواخيص والطرق.

كما القى أحد المشاركين كلمة شكر فيها المشرفين على الدورة وأشاد بالمعلومات التي تضمنتها.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير شرطة العاصمة الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين منهم.

وحضر الاحتفال السادة مديرو ادارات الترخيص والسير والدوريات الخارجية وعدد من ضباط شرطة العاصمة.

غرفة تجارة اربد تتلقى ايضاحات حول شحن البضائع

اربد ـ الدستور ـ ذكر السيد سعدي الحلبوني رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة اربد ان الغرفة تلقت ايضاحات مهمة حول شحن البضائع المستوردة الى الأردن من البلدان الأوروبية بالقطار عبر سوريا واجراءات المناقلة للبضائع من الخط العريض الى الخط الضيق التي تتم في محطة القدم بدمشق ردا على استفسار وجهته الى مدير عام الخط الحديدي الحجازي ـ الأردني.

وقال السيد الحلبوني انه يمكن ايجاز هذه الايضاحات بما يلي:

مراكز الشحن الأوروبية تعني كافة الدول الأوروبية الشرقية والغربية حيث ترتبط جميعا بشبكة سكك حديدية وهي مرتبطة بتركيا عبر البوسفور وتوجد اتفاقات دولية لتأمين النقل على كافة شبكات السكك الحديدية الأوروبية والاسيوية وان الشحن يتم من أوروبا على مدار السنة دون انقطاع.

المناقلة للبضائع من الخط العريض الى الخط الضيق في محطة القدم تتم خلال ساعات قليلة وتبعا لكمية البضائع ولا تتجاوز اليوم الواحد في أبعد الحدود، وفيما يتعلق بتعرفة اجور النقل بالسكك الحديدية فتتبع نوعية البضاعة وهي مصنفة الى سبع درجات.

المدة المتوقعة لوصول البضائع من أنقرة في تركيا مثلا الى عمان خمسة أيام اما بالنسبة لبقية أنحاء أوروبا فهي حسب بعد البلد المشحونة منه البضاعة علما بأن السكك الحديدية وخاصة في دول أوروبا الغربية اكثر سرعة وتنظيما.

اجور البضاعة يتم في كل بلد بالعملة المحلية قياسا الى الفرنك السويسري والاجور على السكك الحديدية ارخص الاجور بالنسبة للنقل البري اضافة الى مزايا أخرى عديدة.

دعوة المحامين المتدربين للمشاركة بمناقشة بحثين

عمان ـ الدستور ـ دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين النظاميين جميع المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب: ادوارد جميل اسكندر قسيسية لغايات التسجيل في سجل المحامين الأساتذة. وموضوعه: جريمة اصدار شيك بدون رصيد في القانون الأردني باشراف اللجنة المؤلفة من المحامي ابراهيم بكر، والقاضي شريف الريماوي والمحامي جواد يونس.

وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء غد السبت في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية بعمان.

تعميم الى الزملاء المحامين المتدربين

كما دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين النظاميين جميع المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب: زياد محمد عابد الضمور لغايات التسجيل في سجل المحامين الأساتذة.

وموضوعه: الحرب ومدى مشروعيتها في القانون الدولي باشراف اللجنة المؤلفة من الدكتور جابر الراوي/ الجامعة الأردنية. والمحامي محمد ابو سعد والمحامي جواد يونس.

وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الأربعاء المقبل في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية بعمان.

علما ان هذا البحث يعتبر في حكم محاضرات التدريب بالمعنى المنصوص عليه في المادة ٣٠ من النظام الداخلي للمحامين المتدربين رقم ٧١ لسنة ١٩٧٤ بحيث يتوجب على الزملاء للتدربين عدم التخلف عن الحضور (الا لعذر مشروع يقبله مجلس النقابة) والتوقيع على السجل الخاص المعد لضبط المواظبة اشعارا بالحضور تحت طائلة عدم احتساب خمسة أيام من مدة التدريب لكل من يتخلف عن أية محاضرة دون عذر مشروع.

حريق في صهريج يحمل مادة بترولية في العقبة

العقبة ـ بترا ـ شب حريق صباح امس في احد الصهاريج التي تحمل مادة التي ون البترولية بعد ان انقلب في المنعطف الواقع بالقرب من المدرسة الصناعية الثانوية واسكان القوات المسلحة الاردنية في مدخل مدينة العقبة.

وذكر الرائد فتحي نجيب مدير ادارة الدفاع المدني في لواء العقبة ان سبب الحادث يعود لعدم مقدرة السائق على السيطرة على الصهريج واستعماله الفرامل بصورة مستمرة مما ادى الى انقلابه واشتعال النيران في المادة التي يحملها وهي من المواد سريعة الاشتعال.

وقد هرعت الى مكان الحادث سيارات الاطفاء التابعة للدفاع المدني ومؤسسة الموانيء ورجال الامن العام حيث تمت السيطرة على النيران بعد نصف ساعة من اشتعالها.

وقد ادى الحادث الى اشتعال كامل كمية المادة البترولية التي تقدر بحوالي ٤٥ طنا بالاضافة الى احتراق الصهريج واصابة السائق بحروق في اطرافه في حين لم تقع اي اضرار في المنازل المجاورة او المنشات الصناعية.

ويذكر ان الحادث هو الثاني من نوعه الذي يقع في المنطقة بسبب عدم انتباه السائقين.

محاضرة حول النيابة في التعاقد غدا

عمان ـ الدستور ـ يلقي الدكتور حمزه حداد عميد كلية الحقوق في الجامعة الأردنية سابقا محاضرة حول النيابة في التعاقد في الساعة السادسة والنصف غدا بمجمع النقابات المهنية.

ويذكر ان جمعية الحقوقيين الأردنية هي التي نظمت المحاضرة.

المجالي يتفقد الفعاليات التخديمية في منطقة الازرق

الزرقاء ـ بترا ـ زار السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم امس الاول منطقة الأزرق في محافظة الزرقاء حيث تفقد محمية الشومري واطلع على أنواع الحياة البرية فيها واستمع من القائمين عليها الى أهم التطلعات المستقبلية الرامية الى تطوير المحمية.

كما زار مجلس قروي الأزرق الجنوبي حيث لجتمع مع رئيس وأعضاء المجلس واستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم المتمثلة بانشاء مركز صحي متكامل ومركز اسعاف وطوارىء لخدمة ابناء المنطقة.

وزار السيد للمجالي كذلك مجلس قروي الأزرق الشمالي حيث اجتمع مع رئيس وأعضاء المجلس ومسؤولي الجمعية التعاونية لاهالي الازرق واستمع الى أهم مطالبهم واحتياجاتهم المتمثلة بدعم وتسويق مادة الملح وزيادة ضخ المياه في المنطقة من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ متر مكعب يوميا.

نائب عمدة باريس يغادر عمان

بحث سبل التعاون الثنائي بين بلدية باريس وأمانة العاصمة

عمان ـ بترا ـ غادر عمان أمس السيد برنارد دوشيه نائب عمدة باريس والوفد المرافق بعد زيارة للأردن استغرقت اسبوعا التقى خلالها بالسيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

كما أجرى مباحثات مع السيد عبدالرؤوف الروابدة أمين العاصمة والمسؤولين في الأمانة حول التعاون الثنائي بين بلدية باريس وأمانة العاصمة في مجالات المرور والحدائق وصيانة الشوارع والتخطيط والتدريب.

وزار الوفد كذلك عددا من المواقع السياحية والأثرية والمعالم الحضارية في البلاد واطلع على النهضة التي يشهدها الأردن حاليا في مختلف الميادين والانجازات التي حققها.

وكان في وداع الوفد المهندس سلطان خليفات وكيل أمانة العاصمة وعدد من المسؤولين في الأمانة.

وفد النساء السوفيتيات يزور مخيم البقعة

عمان ـ بترا ـ زار وفد لجنة النساء السوفيتيات برئاسة السيدة مايا فاشوكنا عضو رئاسة اللجنة وعضوية السيدة ناتاشا نيدوتوفا رئيس قسم العلاقات مع البلدان العربية فيها امس جمعية النساء العربية في مخيم البقعة.

واشادت رئيسة الوفد خلال لقائها بسيدات المخيم بدور المرأة الفلسطينية في خدمة قضيتها العادلة وصمودها في الارض المحتلة رغم ما تلاقيه من عنت وتشريد مؤكدة دعم بلادها لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المغتصبة.

وتحدثت السيدة رفقة شاهين المشرفة على المركز فاكدت ان للمرأة العربية في فلسطين المحتلة وفي الوطن العربي اعلنت انها مع السلام وضد التحزب والعدوانية والسلاح مشيرة الى دعم الاتحاد السوفيتي لقضايا الشعوب العربية.

واضافت ان المرأة العربية تناصر نضال المرأة في الاتحاد السوفيتي وباقي الدول في سبيل نزع السلاح.

وتحدثت السيدة شفيقة بجالي رئيسة الجمعية النسائية لمكافحة الامية فاشادت بدور الاتحاد السوفيتي في تقدير دور المرأة في جميع مناحي الحياة وبدعمه وتأييده للقضايا الوطنية والقومية في وجه التطاولات الاستعمارية والصهيونية بخصوص القضية الفلسطينية.

وبينت الممارسات الاسرائيلية ضد الاهل في الداخل وضد الدول المجاورة.

وحضر الوفد حفل تخريج دورات في الخياطة والطباعة حيث وزعت السيدة رئيسة الوفد الشهادات على الخريجات البالغ عددهن ٢٤ خريجة وتفقد عددا من المنازل والمرافق العامة في المخيم.

ويذكر ان وفد لجنة النساء السوفييتيات هو ثاني وفد يزور مخيم البقعة حيث زارت رائدة الفضاء فالنتينا تلشكوفا المخيم عام ١٩٦٩.

عودة وفد المنظمة العربية للعلوم الادارية من الرياض

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان أمس قادما من الرياض وفد المنظمة العربية للعلوم الادارية برئاسة الدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة بعد زيارة استغرقت اسبوعا بدعوة من مدير عام معهد الادارة العامة السعودي حضر خلالها الاحتفال الذي أقيم بذكرى مرور ٢٥ عاما على تأسيس المعهد.

كما شارك الوفد في أعمال ندوة دور معاهد الادارة في التنمية الادارية في الدول العربية التي عقدها المعهد السعودي وشارك فيها مسؤولون وخبراء من مؤسسات ومعاهد التنمية الادارية في الوطن العربي.

وضم الوفد السادة عبدالعزيز البودادي المدير العام المساعد والدكتور حسن ابشر الطيب كبير خبراء مشروع الأمم المتحدة للمعونة الفنية في المنظمة.

قرض بقيمة ٣ ملايين دولار من حكومة اليابان للاردن

عمان ـ الدستور ـ قررت حكومة ليابان تقديم قرض بقيمة ٣ ملايين دولار للاردن من اجل اتمام الاعمال لهندسية في مشروع توسيع شبكة لهواتف في منطقة عمان، اربد ومعان.

وقد تم تبادل المذكرات بهذا الامر بين السيد اكيرانا كاياما والدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط بعمان في السادس من الشهر الجاري.

ويذكر ان اليابان كانت قدمت خمسة قروض مماثلة للاردن وبهذا القرض السادس تكون حكومة اليابان قد قدمت للاردن قروضا بلغ مجموعها ٢٥٠ مليون دولار.

يجيء هذا القرض لتقوية علاقات الصداقة والتعاون الاقتصادي فيما بين اليابان والاردن.

بحث اقامة مشروعات صناعية جديدة

عمان ـ بترا ـ عقدت لجنة الخطة في وزارة الصناعة والتجارة أمس اجتماعا برئاسة السيد محمد السقاف وكيل الوزارة تمت خلاله دراسة موضوع اقامة مشروعات صناعية جديدة مختلفة تمهيدا لرفع هذه المشروعات للسيد وزير الصناعة والتجارة للمصادقة عليها.

توفر ١٥ فرصة عمل بمحافظة الكرك

الكرك ـ بترا ـ أعلنت مديرية عمل الكرك عن توفر ١٥ فرصة عمل لعمال عاديين.

وطلب السيد رياض العرايرة مدير عمل الكرك بالوكالة من الأردنيين الراغبين في الاستفادة من هذه الفرص ضرورة مراجعة الدائرة لهذه الغاية.

عيد ميلاد سعيد

رلى وربى واماني واحمد عبد الكريم البراغيثي يتقدمون باجمل التهاني والتبريك لاولاد خالتهم:

طارق ورائد

بمناسبة أعياد ميلادهم السعيدة، حيث اطفأ طارق الشمعة الحادية عشرة ورائد الشمعة التاسعة في عمرهما الطويل في الاحتفال الذي اقيم لهما امس بهذه المناسبة السعيدة.

سنة طيبة وعمر مديد، وعقبال كل سنة









• كلمة المحرر •

ثمانية الاف نسمة في تطوير ماركا دون مسجد

للمسجد اهمية كبرى في حياة الامة الاسلامية، فمنه انطلقت الجيوش الاسلامية فاتحة بلاد فارس والروم، وفيه كان يعقد مجلس القضاء، وحول اعمدته كان يجلس الجهابذة من علماء الحديث والفقه والتوحيد والتفسير يلقون دروسهم على طلبة العلم، وفي داخله يعتكف المؤمنون الزاهدون المتعبدون في العشر الاواخر من رمضان، وكم من المؤمنين قد حفظوا القرآن الكريم في المساجد، وكثير من المؤمنين ازدادوا ايمانا وخشوعا او قويت عقيدتهم لسماعهم خطبة بليغة القاها خطيب لا يخشى في الله لومة لائم.

فالمسجد مكانته عظيمة في حياة الامة، واهميته لا يمكن حصرها في هذه العجالة.

وقد قامت دائرة التطوير الحضري التابعة لأمانة العاصمة بانشاء ضاحية سكنية في ماركا الشمالية قرب معهد المهن الهندسية ويسكن هذه الضاحية حوالي ثمانية الاف نسمة من ذوي الدخل المحدود او المتدني. وتنقصهم كثير من الخدمات واهمها المسجد.

لذلك فانني اناشد امانة العاصمة ووزارة الاوقاف واهل الخير الذين يعملون للآخرة قبل الدنيا ان يتعاونوا على انشاء مسجد لهذه الضاحية التي تفتقر الى كثير من الخدمات.

والمسجد كان وما زال سببا في هداية كثير من المسلمين الى الايمان والتعلق بالمساجد.

وهنيئا لمن يتعلق قلبه في المساجد فهو من السبعة الذين سيظلهم الله بظله يوم لا ظل الا ظله، وهنيئا لمن كان سببا في هداية الناس. «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدود عند الله»

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم (١٣٧) صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون (١٣٨) قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون (١٣٨)» سورة البقرة

على المسلمين، اتباع هذه الملة، ان يدعوا الى الكتاب، الى الحق «فان آمنوا بمثل ما آمنتم به» اي ان صدقوا وايقنت انفسهم بما آمنتم به فقد اعتصموا بدين الله الحق واصابوا تمام الصواب واستقاموا ومعلوم ان المسلمين آمنوا بالنبيين جميعا وما انزل عليهم من كتب يبلغونها الناس.

اما ان تولوا عما آمن به المسلمون وصدقوا «فانما هم في شقاق» والشقاق هو الخلاف. وحقيقة ذلك ان يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه.

وقوله تعالى: «فسيكفيكهم الله» وذلك وعد من الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وسلم انه سوف يكفيه اعداءه من اشرار، والمخالفين والمعاندين، هؤلاء الحاقدون الذين حاربوا دين الله تعالى وشاقوا الله ورسوله، فسوف يكفي الله نبيه بأس هؤلاء ومكرهم، ويرد عنه ما يبيتونه له من سوء وعدوان، وقد انجز الله لنبيه الكريم ما وعده من تدمير للعدو، وافساد لخططه ومؤامراته وتبديد لجهوده وقواه حتى مني اخيرا بالهزيمة تلو الهزيمة وبالانتكاس والتقهقر يؤول اليهما خصوم النبي صلى الله عليه وسلم.

وقوله تعالى: «وهو السميع العليم» فالله سبحانه يسمع ما تفوه به السنة البشر من اقوال سواء في ذلك الاقوال التي تصاغ في اختلاق الشر وابتداع الاذى والمنكر بصبيان المؤمنين او الاقوال النافعة السديدة التي تنطق بها افواه المؤمنين من الناس، فهو سبحانه سميع لذلك كله على نحو وكيفية لا يعلمها الا هو، وهو كذلك «العليم» الذي يعلم اسرار الحياة والكائنات وما يختفي في اطواء الوجود من حقائق واسرار ومن معلومات واخبار لا يعلم منها الناس الا ما كان هينا يسيرا غاية في البساطة.

وقوله تعالى: «صبغة الله» المراد بالصبغة هنا الاسلام وهو دين الله الحق القائم على الفطرة والحنيفية، وقد سمي بذلك على سبيل الاستعارة والمجاز وذلك لبدو مظاهره واعماله على الانسان المتدين كما يبدو اثر الصبغ على الثوب، فالمتدين يتجلى في افعاله واقواله كل معاني الدين ومظاهره، وهو في جميع ممارساته وتصرفاته الشكلية والمظهرية والعملية انما يسير على هدى من الدين وما يحتويه من مبادىء وقيم.

وقوله تعالى: «ومن احسن من الله صبغة» هذا سؤال فيه نكير ونفي. فهو سبحانه يغلظ النكارة لمن يعرض عن صبغة الله ويصطنع لنفسه صبغة غريبة اخرى كالذين ينتحلون لأنفسهم شرائع ومذاهب يختلقونها من عند انفسهم لتكون بديلا عن صبغة الله، وفي الآية كذلك نفي ان تكون ثمة صبغة احسن من صبغة الله، وهو نفي يصلح ان يكون جوابا عن السؤال المطروح.

وقوله تعالى: «ونحن له عابدون» وهذا هو حال المؤمنين الذين يمضون في الحياة على منهج الله الثابت وصراطه المستقيم، ان حالهم ان يعتبروا صبغة الله وهي دينه وشرعه خير صبغة واحسن ما تستقيم عليه الحياة البشرية وحالهم كذلك ان يظلوا على الدوام عابدين لله ممتثلين لأمره خاضعين لسلطانه وجبروته.

وقوله تعالى «قل اتحاجوننا في الله» اي تجادلوننا وهو من المحاجة اي مجاذبة الحجة فكأن كل فريق من المتخاصمين يجذب حجة الاخر ليرسي حجته بدلا منها.

وقوله: في الله، اي في دينه وحقيقة شأنه والقرب منه، والحظوة عنده، والمقصود هم اهل الكتاب وخصوصا اليهود فقد كانوا يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم في الله دينه وفي مبلغ القرب منه، فكانوا يفاخرون المسلمين بأنهم اقدم منهم دينا، واكثر انبياء، واشد كرامة لانتسابهم لآبائهم من النبيين والمرسلين كما يزعمون، وزعموا كذلك انهم انبياء الله واحباؤه فهم بذلك اعظم عند الله حظوة ومكانة، الى غير ذلك من المفاخرة الفاسدة التي تقوم على التعصب والجهل، ولا تستند الى غير الحماقة والانانية والانكماش حول مقولات فارغة تافهة جوفاء.

وبعد هذا التنكر لهذه المحاجة العقيمة يأمر الله تعالى نبيه بالرد عليهم وهو ان الله «ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون» اي لماذا هذه المحاجة العقيمة التي لا تنفع مع ان البدهيات تزجي بأن الله جلت قدرته هو رب الجميع، وليس ربكم وحدكم كما تزعمون وتتوهمون ولكنه «ربنا وربكم» وكذلك فان اعمالنا غير اعمالكم، فكل منا يعمل على شاكلته وكل منا ملاق حسابه عند ربه والله سبحانه لا يضيع اجر من احسن عملا وليس بغافل عما يعمل المفسدون فأنتم بريئون منا ونحن بريئون منكم، جاء في ذلك قوله سبحانه في آية اخرى: «وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون» (يونس: ٤)

وقوله تعالى: «ونحن له مخلصون» من الاخلاص وفعله خلص بضم اللام اي صفا وصار نقيا، ويطلق الاخلاص في الشرع او الدين على تصفية الفعل او القول من ابتغاء المخلوقين فان ابتغاء احد من المخاليق يعني التشريك في القصد الدافع للفعل او القول او هو تفتيت للنية في توجهها الى الله تعالى والى غيره من العباد سواء كانوا من الجنة او الناس او الملائكة، ذلك ان الاخلاص في القول او الفعل، يعني ان يكون التوجه منصبا تماما في سبيل الله، وان يكون القصد محصورا في ابتغاء مرضاة الله، وليس منشطرا الى شطرين او الى جملة اشطر لتتعدد النوايا والقصود، ويكون التشريك في الابتغاء والعبادة فلا يبقى للاخلاص بعد ذلك وجود، حتى ان الاشراك في الابتغاء والقصد لا يستحق الا التنديد والرفض ولا يستوجب غير التخسير والحبوط ولا قيمة عندئذ للشطر من الابتغاء السارب في طريق الله والذي يصيبه الواهم ضربا من الاخلاص اساسية وخطيرة وكبرى وهي لا تقبل الانشطار او التجزئة ولكنها قضية واحدة منسجمة لا تتجزأ فلا تصلح ان تتشطر بين الله تعالى واحد من خلقه.

وبعبارة اخرى فان الاخلاص لا يكون الا لله وحده، وليس لأحد من خلقه معه، واذا كان شيء من ذلك بات الاخلاص منعدما وغير ذي وجود. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد عن الاخلاص ان الله تعالى يقول: «انا خير شريك ومن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله تعالى، فان الله تعالى لا يقبل الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم وليس لله منها شيء، ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس منها شيء، ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله تعالى منها شيء»

تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

قطوف من اعجاز القرآن الكريم

قال تعالى في كتابه الكريم، «وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى». كما قال تعالى، «أيحسب الانسان ان يترك سدى ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى». (القيامة ٣٦ - ٤٠) تحوي البويضة الملقحة التي سيتشكل منها الجنين على ٢٣ زوجا من الصبغيات الجسمية مع زوج من الصبغيات الجنسية وتأتي هذه الصبغيات من اجتماع بويضة الأنثى التي تحوي دائما على ٢٢ صبغا جسميا + الصبغي الجنسي «x» ومن نطفة الرجل التي تحوي ٢٢ صبغا جسميا + صبغا جنسيا اما y (أو x) لأنه نصف نطاف الرجل تحوي الصبغي «x» ونصفها تحوي الصبغي «y» اما بويضة المرأة فدائما تحمل الصبغي الجنسي x فاذا اتحدت البويضة مع نطفة الصبغي «y» كان الجنين ذكرا اي حسب المعادلة التالية: نطفة «y» + بويضة x = (x y) ذكرا، نطفة «x» + بويضة «x» = (x x) = انثى. اذا فنطاف الرجل هي المسؤولة عن تحديد الجنس لأنها تحمل الاشكال المتغايرة من الصبغيات الجنسية.

وهذا ما ذكره القرآن قبل ١٤ عشرة قرنا حين قال. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى.

ومع الاسف ما زال اكثر الرجال يجهلون ذلك. وما اكثر الرجال الذين تركوا زوجاتهم لأنهن لا ينجبن الا اناثا. ولو امعن هؤلاء الجهلة في آيات القرآن لعلموا ان الرجل هو المسؤول، وهو الذي يحمل في نطافه نوع الجنين ذكرا ام انثى وليست المرأة التي هي كالارض تنبت ما يزرع فيها.

مازن زيدان

اخبار من العالم الاسلامي

• ابو ظبي

بلغ عدد الذين اشهروا اسلامهم في «ابو ظبي» خلال العام الماضي ١٩٨٥ من الجنسيات المختلفة الموجودة في دولة الامارات ١٤٤ من الذكور والاناث.

• الكويت

تم في الكويت افتتاح ٨٥ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف مساجد الكويت، وعينت وزارة الاوقاف مشرفين يقومون بتدريس مواد الحفظ والتجويد ومبادىء التفسير للشباب من ٦ الى ١٨ سنة بالاضافة الى مركز للفتيات في منطقتي بيان والسالمية.

• اندونيسيا

قامت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بافتتاح معهد لتعليم اللغة العربية بأندونيسيا، وقد بلغ عدد الدارسين الذين يتلقون تعليمهم في هذا المعهد ٥٣٦ طالبا وطالبة.

• مصر

دعا مجمع البحوث الاسلامية في القاهرة برئاسة شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق الى مكافحة المذهب البهائي ومعتنقيه لأنه وباء فكري وحرب على الاسلام، واعلن شيخ الازهر ان من يعتنق البهائية يكون مرتدا عن الاسلام.

• باكستان

قرر مؤتمر السيرة النبوية الدولي الذي عقد في اسلام اباد بباكستان انشاء سكرتارية دولية للسيرة تعمل الدول الاسلامية من خلالها على ابراز وترسيخ مبادىء وتعاليم السنة النبوية وكشف المخططات التي تعمل ضد الاسلام.

• الاردن

تم في عمان انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الدراسات والبحوث الاسلامية برئاسة الدكتور اسحق احمد الفرحان ومن بين اعضائها الشيخ عز الدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة.

حلاوة الايمان

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلاثة من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان.

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما.

وان يحب المرء لا يحبه الا لله.

وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يوقد له نار فيقذف فيها.

رواه البخاري ومسلم

شخصيات اسلامية

الشيخ محمد المبارك

ولد الاستاذ محمد المبارك عام ١٩١٤ ميلادية في بيت مجاور للمسجد الاموي من اسرة معروفة بالعلم والتقوى والصلاح، ويعود اصل اسرته الى الجزائر التي هاجر منها جده عام ١٨٤٥ هربا من المستعمر الفرنسي.

وفي سوريا استقرت اسرة محمد مبارك، ونشأ محمد مبارك في اسرة متدينة ذات علم، فقد كان جده احد علماء دمشق المشهورين في الشريعة واللغة والشعر، وكذلك والد الشيخ عبدالقادر المبارك الذي عرف بتضلعه السيرة النبوية الطاهرة وحياة الصحابة رضوان الله عليهم.

كان والد الاستاذ محمد المبارك مدرسا في ثانوية دمشق بعلوم الدين والسيرة النبوية، وكان عضوا في اللجنة التي شكلها الملك فيصل - رحمه الله - لتعريب المصطلحات العسكرية، ونظرا لقوة علمه في اللغة العربية فقد اختير عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق حيث شارك في وضع كثير من المصطلحات ونشر كثيرا من كتب التراث بعد تحقيقها.

في هذه البيئة الخصبة بالعلم والثقافة نشأ وتربى الاستاذ محمد المبارك فقد دخل المدرسة الابتدائية ثم الثانوية وظهر نبوغه وتفوقه في مادتي اللغة العربية والرياضيات، واعتمد على قراءاته الخاصة للاكتفاء من العلوم الشرعية، وتتلمذ على يد الشيخ محمد بدر الدين الحسيني الذي كان يدعى بالمحدث الاكبر، لسعة علمه ومعرفته بالعلوم الاسلامية كما درس اللغة العربية على يد والده الشيخ عبد القادر المبارك.

وقد كانت دراسة الاستاذ محمد المبارك عند الشيخ محمد بدر الدين في الصباح الباكر بعد صلاة الفجر، وفي المساء بعد ان يكون قد انهى واجباته المدرسية وكذلك في اوقات العطلة الصيفية.

ونال الشهادة الثانوية في القسم العلمي عام ١٩٣٣، ولما كان متفوقا في اللغة العربية فقد اختار دراستها ودخل مدرسة الأدب العليا بدمشق، ثم درس الحقوق في دمشق ايضا، وتخرج عام ١٩٣٥، ومع ذلك لم ينقطع الاستاذ المبارك عن دراسته عندالشيخ محمد بدر الدين الا عندما توفي الرجل عام ١٩٣٥، وقد بكى الشيخ المبارك وحزن اشد الحزن لفراق هذا الشيخ العربي والاستاذ العظيم الذي تخرجت على يديه اجيال كثيرة.

ثم تقدم الاستاذ محمد المبارك الى مسابقة بعثة دراسية للسفر الى فرنسا ونجح فيها وكان ترتيبه الاول، وسافر الى باريس ودرس في جامعة السوربون ثلاث سنوات درس فيها الادب العربي والثقافة الاسلامية، والادب الفرنسي وعلم الاجتماع.

وكان الاستاذ المبارك اثناء دراسته في باريس يصحح للمستشرقين الكثير من معلوماتهم الخاطئة عن الاسلام والمسلمين وعن اللغة العربية، ولكنه استفاد من اطلاعه عن قرب على احوال هؤلاء المستشرقين الاجانب وطريقتهم في التفكير وزادت معرفته باللغة الفرنسية، واثناء وجوده في باريس ايضا عمل مع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

وبعد عودته من باريس تابع مسيرته في الدعوة ونشر تعاليم الاسلام من خلال عمله مدرسا للغة العربية في المدرسة الثانوية بحلب، واشترك مع جمعيات الدعوة التي اقيمت لمحاربة الاستعمار الفرنسي.

وبعد جلاء الفرنسيين عن سوريا سنة ١٩٤٥ عين الاستاذ المبارك عضوا في اللجنة الفنية للتربية لوضع الخطط والمناهج التربوية ومفتشا اختصاصيا لمادتي اللغة العربية والدين وشارك في وضع الدستور السوري عام ١٩٥١.

ودخل المجلس النيابي عام ١٩٥٤ حتى عام ١٩٥٨ ثم اعتزل السياسة وتفرغ للعلم. وقد اسهم مساهمة فاعلة في تأسيس كلية الشريعة بدمشق ودرس فيها مادة فقه اللغة ونظام العقيدة وعلم الاجتماع ثم تسلم عمادة الكلية وبقي فيها حتى عام ١٩٦٦. ثم انتقل الى جامعة ام درمان في السودان، وعمل استاذا مشاركا في التخطيط ورئيسا لقسم الدراسات الاسلامية. ثم انتقل بعدها الى السعودية وعين استاذا ورئيسا لقسم المكرمة وبقي فيها اربع سنوات، ثم عين استاذا باحثا في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة حتى وافته المنية في المدينة المنورة عام ١٩٨١، ودفن - رحمه الله - في البقيع الطاهر بعد حياة حافلة كلها كفاح من اجل اعلاء كلمة الله ورفع راية الاسلام.

وترك الاستاذ المبارك عددا من الكتب المطبوعة والمخطوطة تزيد المطبوعة منها على واحد وعشرين كتابا تناولت موضوعات العقيدة ونظام الاسلام في الاقتصاد وغير ذلك كما تناولت موضوعات لغوية وادبية شيقة،

جزاك الله خيرا لما قدمت لأمة الاسلام من خدمات كثيرة، فقد جاهدت بقلمك وفكرك لترد الشبهات حول الاسلام، والتي كان يثيرها الحاقدون واعداء الاسلام بأسلوبك العلمي الرصين فعليك رحمة الله تعالى.

الإسلام يُبيح للمرأة حق العمل وحق اختيار شريك حياتها

قضية المرأة هي احدى القضايا البارزة التي فجرها العصر الحديث وشغلت الرأي العام في الآونة الاخيرة وما زالت تثير جدلا ونقاشا حادا بين الجماهير وتركت اثارا عميقة على مختلف جوانب الحياة المعاصرة على الرغم من حصول المرأة على جميع حقوقها تقريبا واصبحت هذه الحقوق من البديهيات التي فرضت نفسها على الحياة العصرية الا انه ما زال البعض يعتبر ذلك تجاوزا لحدود الدين الاسلامي الذي وضع اطارا معينا لنشاط المرأة في المجتمعات الاسلامية، ويرى البعض الاخر ان الاطفال والزواج والبيت كانوا الضحية لهذه الحقوق، في حين يعتقد البعض الاخر ان المرأة مظلومة، وما هذه الحقوق الا بمثابة اعباء اضافية انهكتها واثرت على انوثتها التي ميزها الله بها، بينما يرى الاخرون ان المرأة لم تحصل على سائر حقوقها المفروضة بل يجب منحها كل الحقوق التي انفرد بها الرجل ردحا طويلا من الزمان لكي تساهم بفعالية في صياغة الحياة في المجتمع طالما انها تمثل نصف المجتمع.

وقد تركت هذه الاراء وتلك المناقشات ردود فعل مختلفة في دوائر الرأي العام.

والمتتبع لتطور هذه القضية منذ طرحها على بساط الحوار والنقاش يلاحظ ان مجمل ما طالبت وتطالب به المرأة ينحصر في حقين: حقها في العمل، وحقها في اختيار شريك الحياة.

وهذان الحقان قد اباحتهما الشريعة الاسلامية للمرأة ولا يتعارضان مع الاسلام في شيء، والاسلام عالجهما معالجة واعية مستنيرة، وسوف نثبت ذلك من خلال الادلة والبراهين الدينية بشأن كل الحق منهما، ذلك انه باستعراض الايات القرانية والاحاديث النبوية والمواقف الاسلامية لم نعثر على ما يفيد ان الاسلام قد حرم المرأة من حق العمل او حق اختيار شريك الحياة.

اولا: الاسلام وحق المرأة في العمل:

لم يمنع الاسلام المرأة من ممارسة حقها في العمل، والمساهمة في النشاط الاقتصادي للمجتمع، ولم نذهب بعيدا، فقد كانت السيدة خديجة ام المؤمنين واولى زوجات الرسول ﷺ تمارس النشاط التجاري، وكان الرسول نفسه يعمل في تجارتها قبل زواجه منها. ثم ان الاسلام قد شرع حق المرأة في الميراث كما شرعه للرجل، والتوريث هنا يشتمل على كل ما تركه الوالدان والاقربون سواء كانت ارضا زراعية او محلات تجارية او مصانع، فقال جل وعلا: «للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون قل منه او كثر» سورة النساء اية رقم ٧. وقال سبحانه وتعالى: «يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين» سورة النساء اية رقم ١١

واباحة حق المراة في الميراث يعني اعطاءها الحق في العمل وممارسة النشاط الاقتصادي في مختلف المستويات سواء بطريق مباشر او غير مباشر.

ويؤكد العلماء حق للمرأة في التجارة والوظيفة وغير ذلك من مختلف النشاطات التي تمارسها قياسا على حقها في الميراث والمهر، فاذا كانت الشريعة الاسلامية قد اعطتها حق التصرف فيما تأخذه من زوجتها من مال او من ابويها او ذوي القربى سواء كان ذلك مصنعا او مزرعة او تجارة فان من الاولى ان يكون حقها في التصرف في المال الذي جاء نتيجة لسعيها ونشاطها الخاص حقا ثابتا لا شك في ذلك، وللزوجة شخصيتها الاقتصادية والمالية المستقلة ولها حرية البيع والشراء، واستثمار اموالها شأنها في ذلك شأن الرجل سواء بسواء لا يجوز التدخل في تصرفاتها الا وقاية للمال نفسه لسفه او عتة على نحو ما يتدخل الاسلام في تصرفات الرجل ان اصابه سفه او طرأ عليه خلل عقلي.

ثانيا: الاسلام وحق المرأة في اختيار شريك حياتها:

ان بعض الاسر وخاصة في القرى ما زالت تحكمها عادات وتقاليد معينة تتنافى مع حق المرأة في اختيار شريك حياتها مع ان حق المرأة في اختيار شريك حياتها دون قصر او فرض شخص معين عليها حق ثابت في الاسلام ذلك ان استئذان المرأة سواء البكر او الثيب شرط في صحة العقد بدليل قول رسول الله ﷺ: «الثيب احق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها» وفي رواية عن ابي هريرة قول رسول الله ﷺ: «لا تنكح الايم حتى تستأمر، ولا البكر حتى تستأذن» قالوا يا رسول الله وكيف اذنها؟ قال: «ان تسكت» اي ان صحة عقد الزواج لا يكون الا بأمر الثيب واذن البكر وتدخل الولي اذا كان في زواج البكر لم يكن للاستئثار او فرض زوج معين عليها ولكن للاستئناس والمشاركة بالراي فقط نظرا لان البكر قد لا تستطيع الحكم الصائب على الرجل بسبب خبرتها المحدودة مع الرجال، وبالتالي قد تسيء الاختيار فيغريها في الرجل مال او جاه او مركز، ثم تغفل العوامل الاخرى الاساسية التي يجب ان تأخذها في الاعتبار اثناء اختيارها لشريك حياتها.

ولهذا يقتضي المنطق طبقا لاحاديث الرسول ﷺ ان يكون للمرأة الحق الكامل في اختيار شريك حياتها وان تكون صاحبة القول والفصل في ذلك، لانه من الغلو بل والانحراف عن الاسلام ان تحرم للمرأة من ان تقرر امرا يخصها هي:

وفي هذا يقول عفيف طبارة في كتابه روح الدين الاسلامي: «ان الزواج في الاسلام ما هو الا عقد كسائر العقود، ذلك ان الاسلام يعتبر الزواج ميثاقا عقد على اساس من التفاهم للتبادل بين الطرفين الرجل والمرأة، وشرطه الاساسي هو الايجاب والقبول من كليهما وحضور شاهدين، بل واكثر من هذا فان رسول الله ﷺ قد رد زواج امرأة لم تستأذن في زواج نفسها، واشتكت له من ذلك وهي الخنساء بنت جذام الانصارية، هذا دليل لغر وبرهان قوي على احقية المرأة في تقرير مصير حياتها الزوجية بنفسها من خلال الاختيار وابداء الرأي في صلاحية من يتقدم للزواج منها بكرا كانت ام ثيبا.

وبعد فهذا عرض موجز ومجمل لموقف الاسلام من حق المرأة في العمل واختيار شريك الحياة واظن انها مطالب المرأة في العصر الحديث وهي التي يدور حولها الجدل والنقاش بين الكتاب والمتخصصين ونسأل الله ان يقتنع الرجل وتقتنع المرأة بوجهة النظر هذه فهي وجهة نظر الاسلام وليس من حق احد العدول عنها.

(ابراهيم الصعيدي)

هوامش اسلامية

مرحلة العراك — بقلم: احمد العناني

الذين يقرأون التاريخ يعرفون انه على رغم كل المنافسات الشديدة التي كانت بين الدول الاوروبية المعنية بتقسيم دولة الاسلام وتحطيم هذا الدين وابادة ميراثه من الوجود... كانوا في هذا الامر على رأي واحد، ولكنهم كانوا على خلاف من حيث توزيع الأسلاب، وترتيب التكاليف، وتحديد المواعيد. كانت بريطانيا تنافس روسيا القيصرية منافسة شديدة، لكنها في مقابل اغضائها عن امور للقياصرة اخذت لنفسها امورا اكبر..

لقد رضيت عن تقدم روسيا في قسم من اذربيجان كان تابعا لايران وعن تقدم روسيا في ازبكستان وتركستان. وعن اخراج تركيا من رومانيا وبلغاريا واليونان، لكنها في المقابل اخذت لنفسها مصر وقبرص والخليج، وصفت السيادة الاسلامية في الهند.. حتى اذا اقتربت روسيا من افغانستان، وارادت الزحف نحو البحر الدافئة عبر ايران او مضايق تركيا وجدت بريطانيا في انتظارها لتحاربها اذا جد الجد. لأنها كانت مصممة على نوال حصة الاسد من تركيا.

وفي سنة هيمنة الانجليز على الخليج بعيد منتصف القرن الماضي وتحطيمهم بقايا سيادة المغول المسلمين في الهند تغافلوا عن استكمال احتلال الجزائر من الفرنسيين كما اطلقت يد فرنسا في العديد من الاقاليم الاسلامية بافريقية..

المهم في الموضوع ان دول الغرب ايا كان مذهبها في السياسة او الدين هي جميعا شريكة في ادارة معركة واحدة ضد الاسلام، معركة لا ينقصها الا الشعارات لتكون حربا صليبية جديدة، او هي مجرد امتداد لتلك الحروب الصليبية الطاحنة..

لقد مكنت بريطانيا وفرنسا لروسيا في قلب آسيا الاسلامية واراضي القرم واذربيجان والقفقاس بقدر ما مكنت روسيا لبريطانيا في مصر والهند والخليج ولفرنسا في الجزائر وافريقيا.

وسواء أكان رئيس وزراء بريطانيا او وزير خارجيتها هو دزرائيلي ام جلادستون ام لويد جورج ام بلفور وسواء أكان على جهاز الحكم في موسكو قيصر متوج او بغير تاج، او سواء أكان حاكم فرنسا من اسرة نابليون ام من انتاج محاضن اليهود فالنتيجة واحدة بالنسبة للاسلام ووطن المسلمين وثرواتهم..

انهم كلهم يريدون راس الاسلام..

لقد سهرت انجلترا سهرا متواصلا لتوجد بين الهنادكة في الهند انتماء قوميا، ولتنفخ فيهم نار الثورة والتمرد على المسلمين، ولتنشىء لهم احساسا بالذات والاصالة والاولوية، ولتقنعهم بأن المسلمين غزاة جاءوا مع الغزنويين، وانهم مجرد مغول واغلين ولا حق لهم بسيادة في الهند.. وفي الوقت نفسه حاولت المستحيل لخلق انتماءات اسلامية جديدة على شكل مذاهب مشبوهة اوجدتها فلما ان ثبتوا اقدامهم في الارض راحوا يمهدون لهم في كل مكان، وان حكاية دفن احد زعمائهم في احدى حواضر فلسطين الكبرى لهي في حد ذاتها عبرة لمن يريد ان يعتبر..

لن اتحدث عن افريقيا لأن احدا منا في الشرق الادنى لا يستطيع ان يزعم معرفة واضحة عما حدث في افريقيا.. لقد كان وجود نسخة من القرآن ذات يوم بافريقيا جريمة كبرى.. لقد محيت قبائل بكاملها، واذل اناس بعد عزة وافقروا بعد غنى، وزرعت اديان بالحديد والنار، وبالاغواء والاغراء، ونسب الى العرب كلام عن معاملة الأفارقة ما له سند ولا اصل وصارت صورة العربي المسلم من اشد الصور مقتا عند الكثيرين من الافارقة حتى اليوم... وحيثما استحال بعد تقطيع اوصال دول كبيرة كمالي مثلا احداث اكثرية غير اسلامية فانهم كانوا يجعلون قيادة الدولة والأمن ورجالات العسكرية والوكلاء التجاريين من غير المسلمين.. وكانوا يجلون المسلمين.. عن المناطق الغنية بأي نوع من الخامات كالزيت والذهب وغيرهما.. وكانوا يحصرون التعليم والتدريب في غير المسلمين وحسبنا ما كان عليه عشرات الملايين في نيجيريا الشمالية حيث يشكل المسلمون اغلبية ضخمة من بؤس وجهل وافقار.

واذا كنا نعرف بعض ما كان يجري في المناطق القريبة من شمالي افريقيا وشرقيها، فان الذي كانت تقوم به فرنسا تظل فصوله غير معروفة في وسط وغربي افريقيا، وحسبنا ان تكون الجزائر بكل ملايينها وتركيز الحضارة الاسلامية فيها قد اصابها من افعال العسف والضم والتمييز ومحق الثقافة العربية الاسلامية والنهب والتجهيل.

ولو شاء احد ان يدرس تاريخ العلاقات الاوروبية الاثيوبية منذ نهاية القرن الخامس عشر وحتى اليوم فانه يرى فصولا مذهلة من التآمر المتواصل حتى على الكعبة المشرفة ومسجد الرسول.

ومن المناطق الغامضة علينا تفاصيل البربرية التي لا مثيل لها ضد المسلمين في اوروبا الشرقية وحوض البحر الاسود ووسط آسيا سواء أكان ذلك في عهد القيصر نيقولا الثاني ام عهد اسلافه ام في الزمان الاسود الملطخ بالدم في العصر الحديث ويكفي ان نذكر ترحيل سكان القرم المسلمين وهم عدة ملايين في ايام محدودات عن وطن آبائهم واجدادهم ليموت نصفهم على الطريق الى ثلوج سيبيريا.. واما في اوروبا الشرقية فان فصول المآسي الاسلامية على يد البلغار اولا والاغريق ثانيا لهي من اشد فصول التاريخ سوادا ووحشية وبربرية متناهية:

ذلك الفصل من العراك بلغ قمته دون شك في ما وقع في عاصمة الخلافة واعلان تلك المحاربة الصريحة للاسلام والغاء الخلافة ووقف الاذان واغلاق الجوامع!

ان النجاح الباهر الذي حققه دولما سالونيك من اليهود والاسر اليهودية في اسطنبول وعلى رأسهم اسرة ساسون، وكل ما فعله القوميون العنصريون الفاشست ضد وحدة العالم الاسلامي، وضد العقيدة الاسلامية كان افدح من كل ما يمكن ان تحققه الجيوش الغازية، وعلى ضوء ذلك جرى الاستمرار لنقل التجربة الى البلاد العربية.

ان كل انسان سواء أكان في تركيا ام في العالم العربي ليدرك تماما هذه الايام ان الافكار المستوردة سواء زرعت في انقرة ام في عدن ام في سواهما انما يراد بها تجفيف شجرة الاسلام، وانهاء زمان القرآن والسنة..

ان مرحلة العراك الراهنة هي مرحلة الغزو الفكري.. ان استلاب كل طفل وكل يافع وكل مخلوقة مسلمة من براثن هذا الغزو الفكري لهو غنيمة كبرى..

ان نشر الخمر والمخدرات وافلام السينما والفيديو الوقحة وتشجيع المسلمات على خلع العذار باسم التحديث، وافساح المجال للملاحدة وحقراء المتهافتين على الكفر والعنصرية الفاشستية هي كلها من جملة ادوات الغزو الفكري.. لا يستثنى من ذلك شيء يمكن التسامح فيه او الاستهانة به... ان مرابح اعداء الاسلام بالغزو الفكري هي اضعاف مكاسب الجيوش والسلاح.. ان كل مسلم ليتساءل ومن حقه ان يتساءل الى متى ولماذا هذا الدفق من الخلاعة ضمن افلام تبثها اجهزتنا الرسمية!!

حفل تكريمي للصيدلانيات تقيمه النقابة بيوم المرأة العالمي

ان ـ الدستور ـ اقامت نقابة ادلة حفلا تكريميا للصيدلانيات بة يوم للمرأة العالمي وذلك في ع النقابات المهنية مساء امس.

بداية الحفل القى السيد غالب ريني نقيب الصيادلة كلمة ترحيبية لحضور مشيرا الى ان فكرة ريم حديثة العهد وتهدف الى ابراز الصيدلانية التي تضحي وتخدم ض وتعمل كجندي مجهول.

قدم السيد صباريني هدية رمزية الصيدلانية نبيله ارشيدات بصفتها صيدلانية تخرجت وعملت في للهنة حتى يومنا هذا، وقد ت السيدة ارشيدات عن سرورها هذا اليوم بكلمة اوضحت فيها ان ل الصيدله يعتبر همزه وصل بين ض والانسانية التي تقدمها له، كما نوهت بيوم للمرأة العالمي وكيف ان المرأة كانت مهانة قبل عدة قرون وما وصلت اليه من مكانة في يومنا هذا.

وفي نهاية الحفل الذي حضرته مجموعة كبيرة من الصيدلانيات اجاب السيد نقيب الصيادلة على اسئلة المدعوات.

مدير المسرح الوطني السلوفاكي يلتقي عددا من الصحفيين

عمان ـ بترا ـ التقى السيد ميلوش بيشر مدير المسرح الوطني السلوفاكي في منزل القائم بالاعمال التشيكوسلوفاكي امس عددا من الصحفيين حيث قدم لهم شرحا عن تطور المسرح في تشيكوسلوفاكيا مؤكدا ان بلاده تتمتع بتراث طويل في مجال فن مسرح العرائس.

وكان السيد بيشر قد التقى خلال الاسبوع الحالي بالهيئه التدريسية والطلبه في قسم المسرح بدائرة الفنون الجميله في جامعة اليرموك حيث اطلع على نشاطات القسم وخططه للمستقبلية.

امتحان برامج المهن التربوية بكلية مجتمع الزرقاء غدا

الزرقاء ـ بترا ـ يبدأ في كليات المجتمع في الزرقاء غدا السبت امتحان برامج المهن التربوية.

وتحدث السيد ابراهيم همام مدير كلية الزرقاء الحكومية مدير الامتحانات العملية في كليات الزرقاء عن مهمات اللجان الفاحصة وتعليمات الامتحان خلال اجتماع عقد امس بحضور المشرفين التربويين واعضاء الهيئات التدريسية في هذه الكليات.

اختتام دورة اتصالات بمحافظة اربد

اربد ـ بترا ـ اختتمت في مديرية اتصالات محافظة اربد أمس للدورة الخامسة التي نظمها قسم التوجيه والاشراف بالمديرية للعاملين فيها لرفع مستوى ادائهم وتنمية قدراتهم.

وذكر المهندس اياد عناب مدير الاتصالات، ان الدورة التي شارك فيها ١٨ موظفا واستمرت اسبوعا تناولت موضوعات تتعلق بالتنظيم الاداري وقانوني صندوق الدخل والضمان الاجتماعي ونظام الهاتف والتلكس والرقابة المالية.

الهواري يتفقد مشروع طريق رحاب / جامعة اليرموك

عمان ـ بترا ـ تفقد المهندس خلف الهواري وكيل وزارة الاشغال العامة امس مشروع طريق رحاب / جامعة اليرموك وعقد اجتماعا في موقع العمل حضره المتعهد وجهاز الاشراف وعدد من مهندسي الوزارة تم خلاله تدارس برنامج سير العمل في المشروع وما انجز منه.

واكد السيد الوكيل ضرورة تنفيذ البرنامج حسب المخططات الموضوعة وانجازه في الوقت المحدد.

ويهدف المشروع الذي تبلغ كلفته مليوني دينار الى تسهيل حركة النقل بين محافظتي الزرقاء واربد وتطوير المنطقة زراعيا واقتصاديا ويتألف من طريق رئيسي بمسربين بطول ١٦ كيلومترا يربط بين رحاب ومثلث النعيمة.

مدعوون لمراجعة وزارة الاوقاف لاستكمال اجراءات تعيينهم الاحد

عمان ـ الدستور ـ يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد غد الاحد لاستكمال اجراءات تعيينهم وهم:

حسين اللحام، نضال البوز، عثمان محمد، حسن الحواري، عدنان محمد، نزار راشد، عبدالقادر ابودياك، كمال ابوزلطه، احمد نايفة، نادر عبدالفتاح، سليمان النجار، شاهر صالح، صلاح السحار، محمد العزام، جهاد رزق، جميل اسعد، عبدالناصر الشريف، محمد ابوجادو، جمال صالح، فؤاد ابراهيم، أحمد عيسى، جمال ابوزادة ومحمد الصمادي.

محاضرة طبية بمدرسة ذكور الكرك الثانوية

الكرك ـ بترا ـ القى الدكتور عدنان الضمور طبيب مراكز الأمومة والطفولة في محافظة الكرك محاضرة أمس في مدرسة ذكور الكرك الثانوية تحدث فيها عن الامور المتعلقة بصحة الاسرة والعوامل التي تؤثر عليها وخاصة تنظيم الاسرة.

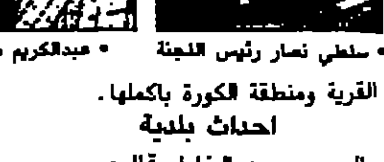
فعاليات صندوق قروض الحرفيين

عمان ـ بترا ـ بلغ عدد القروض التي نحها صندوق قروض الحرفيين التابع بنك الانماء الصناعي خلال الشهر ماضي ٣٠ قرضا قيمتها ١٠٢,٧٠٠ ينار.

وذكرت مصادر الصندوق ان مشاغل لخياطة وصناعة الاحذية حصلت على ثمانية قروض وحصلت حرف المعجنات والمخابز والمطاعم السياحية على خمسة قروض ومهن الالمنيوم والحدادة والخراطة خمسة قروض وصيانة السيارات خمسة قروض وورش النجارة والتنجيد ثلاثة قروض ومعامل مواد البناء ثلاثة قروض وصناعة سلك الجلي قرض واحد.

واوضحت ان القروض وزعت على مختلف مناطق المملكة حيث حازت منطقة عمان على ١٩ قرضا بقيمة ٦٥,٢٠٠ دينار ومنطقة اربد ستة قروض بقيمة ٢٢ الف دينار وغور الاردن ثلاثة قروض بقيمة ١٢ الف دينار وحصلت منطقة الزرقاء على قرض واحد بقيمة ١,٥٠٠ دينار مشيرة الى ان عدد الصرفيات من القروض خلال الشهر ذاته بلغ ٤٢ صرفية قيمتها ١٠٩٩٣٠ دينارا.

تبنة... هل تمثل القلعة التي هجرها فرسانها؟



بناء مدرسة ثانوية للبنات.. توسيع حدود التنظيم فتح وتعبيد شبكة الشوارع التنظيمية.. تحديث شبكة المياه

تحقيق: هاني نصرالله

تبدو قرية تبنة من النظرة الاولى ـ في موقعها الشامخ ـ اشبه بقلعة هجرها فرسانها. فبالرغم من وقوعها على بعد خمسة كيلومترات تقريبا من مركز لواء الكورة الا ان الزائر للقرية يذهل لما يخيم عليها من جمود وكأنها فوق ربوتها في حضن الاحراش لم تشعر بمرور الزمن. واذا كانت شبكة الشوارع العامة هي المؤشر الاول لحركة أي قرية بما تعطيه لها من مظهر مقبول فان تبنة تفتقر الى متر واحد معبد من الشوارع. فمدخلها الوحيد لا يزال على حاله منذ الخمسينات محاط بسلسلتين من الحجارة تقودان الى شبكة هائلة من الازقة والبيوت المتراكمة بلا ارتدادات.

وعن معاناتها يتحدث عدد من المسؤولين والمواطنين.





• سلطي نصار رئيس اللجنة • عبدالكريم محمد • محمد خليل احمد

لجنة البلدية

السيد سلطي نصار مساعد متصرف لواء الكورة رئيس لجنة البلدية يقول:

لجنة بلدية تبنة تبدأ من نقطة الصفر، القرية على الطبيعة لا يوجد متر واحد مفتوح أو معبد في القرية.

تبنة هي ام القرى: دير ابي سعيد، كفر الماء، ارحابا، مرحبا، السمط، وابوالقين وكل هذه القرى تحركت خطوات واسعة الى الامام في سبيل تقديم خدمات افضل لسكانها، اما تبنة فتبدو كانها كبرت وتجعدت وجناتها وتفرق اولادها في الافاق فلجأت الى الحكومة طلبا للمساعدة.

ولعل اول الغيث كان اثر زيارة قام بها سمو الامير حسن الى القرية حيث امر بفتح وتعبيد الشارع العام الذي يربط بين البلدة وخط الكورة العام وتم انجاز ذلك ليصبح افضل طريق في المنطقة... ثم انارة البلدة في وقت سابق، وفيها شبكة للمياه وجمعية خيرية وهي مشمولة بخطة الهاتف وفيها عيادة صحية، وتم انجاز مخططها التنظيمي وترسيم كافة الشوارع عليه منذ ١٩٨٢.

ومنذ تشكيلها باشرت لجنة البلدية بدراسة احتياجات البلدة لترتيب سلم اولويات الخدمات وهي متمثلة فيما نرى بنقطتين اساسيتين هما:

* بناء مدرسة ثانوية متكاملة للاناث فمدرسة الاناث الحالية مؤلفة من ٢٩ غرفة صفية متناثرة ومستأجرة.
* فتح وتعبيد شبكة الشوارع التنظيمية واجراء المصالحات اللازمة مع المواطنين.

مراحل متعاقبة

خلال جولة واسعة في القرية رافقني فيها السيدان محمد خليل احمد عضو لجنة البلدية حاليا وعضو المجلس القروي سابقا واحمد موسى الحسن اتيحت لي فرصة الاطلاع على قلعة البلدة القديمة المهدمة والمسجد العمري القديم، حيث لاحظت ان الدور المتناثرة في المنطقة توشك ان تقضي على معالم القلعة حيث يفترض ان تتم المحافظة عليها كاحدى معالم القرية ومنطقة الكورة باكملها.

احداث بلدية

السيد محمد الخليل قال:

ان اول مجلس قروي في تبنة تأسس عام ١٩٧٩ واستمر حتى ٧ ١ ١٩٨٦ عندما تم احداث البلدية، وخلال دورة المجلس القروي الثانية ـ حوالي سنة ـ تمت المراجعة بشأن احداث بلدية، وفتح مكتب للبريد ومركز صحي وقد لمسنا كل تجاوب من الدوائر المعنية بهذا الخصوص، كما قام المجلس بالاعداد لمعاملة استملاك قطعة ارض لمدرسة الاناث، ولم تنجز المسجد العمري «مجموعة من الخرائب الايلة للسقوط والمنازل القديمة المهدمة» تمهيدا لتسويتها وازالة ما بها من انقاض واقامة مجمع للدوائر عليها في ذلك دار للبلدية.

توسيع منطقة التنظيم

السيد احمد موسى الحسن قال:

توجد اجزاء كبيرة من البلد واقعة خارج التنظيم، بحيث لم تشملها خدمة الكهرباء وقال: نحن نأمل ان تقوم البلدية بتوسيع حدود التنظيم لتشمل كافة المناطق المأهولة مثل منطقة سرب عبادة وراس القابوق ومنطقة الشيخ مسعود وحوض القليع.

الابنية العامة

السيد عبدالحميد علي يوسف قال:

البلدة مقبلة على مرحلة جديدة من اقامة المشاريع الواسعة، وتأسيس عدد من الدوائر العامة وهي بلا شك بحاجة الى مجموعة من الابنية اللازمة لهذه الدوائر مثل دار للبلدية ومكتب للبريد، وبناء للمركز الصحي والجمعية الخيرية وحبذا لو تم الاعداد منذ الان لاقامة مثل هذه الابنية، حتى لا تتحمل خزينة البلدية نفقات باهظة في مجال الاجور.

ثانوية للاناث

السيد عبدالكريم محمد طويرش ـ مختار ـ قال:

البلدة بحاجة ماسة الى اقامة مدرسة ثانوية للاناث، فوضعها الحالي فريد من نوعه اذ ان المدرسة ثانوية كاملة وتشغل ٢٩ غرفة صفية مستأجرة، وفي مواقع متفرقة من البلدة فهي اشبه بالكليات أو المدارس، وليس مدرسة واحدة، وهذه الغرف لم تصمم اصلا لتكون غرف تدريس. يأتي من حيث الاهمية بعد ذلك موضوع فتح الشوارع التنظيمية على سعتها وتعبيدها، فالقرية من الداخل رغم انها تمتلك مخططا هيكليا ما تزال على حالها، شوارع ضيقة وازقة ويضاعف من حدة هذا الوضع طبيعة موقع البلدة الجغرافي الوعر.

طريق تبنة / زوبيا

السيد عبدالكريم محمد صالح قال:

هناك طريق ترابية تربط بلدة تبنة «لواء الكورة» بقرية زوبيا «قضاء المزار الشمالي» ومنطقة ارحابا.

وقد فتحت من قبل القوات المسلحة لسعة ٢٠ مترا، ونحن نأمل ان يتم تعبيدها نظرا لانها تخدم البلد ومناطق عجلون والكورة والمزار الشمالي سواء للاغراض السياحية او خدمة للمناطق الزراعية الواسعة على طول هذا الخط.

المياه

السيد محمود محمد محمد عبدالرزاق قال:

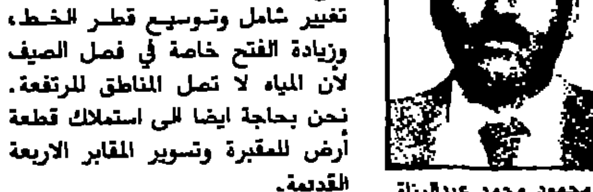
نظرا لارتفاع البلدة الشاهق فان الصيف جميل دائما. ولكن هناك بوادر ازمة مياه، اذ عندما تصل المياه الى شبكة البلد فان اغلب المناطق لا تصلها لارتفاعها عن منسوب الشبكة، وضعف الضخ، بالاضافة الى ذلك كله فان انبوب المياه الواصل الينا بقطر ٢ انش منذ التأسيس حينما كان عدد المشتركين سبع عائلات، فكيف يمكن ان يلبي هذا الخط حاجات ٣٢٠ مشتركا الان؟

الانجازات

السيد محمد احمد عبدالرحمن ـ عضو لجنة البلدية رئيس مجلس قروي تبنة سابقا قال:

تسلمت رئاسة مجلس قروي تبنة السابق في الفترة من١٥ ٨ ١٩٨٤وحتى ٧ ١ ١٩٨٦ عندما تم احداث البلدية، وخلال الفترة المذكورة قام المجلس بتكملة انارة البلدة بما في ذلك الشوارع حيث تم تركيب ١٤٠ وحدة انارة زئبقية. كما قام المجلس باجراء مصالحة للمواطنين على املاكهم الواقعة في سعة الشوارع التنظيمية من خلال قرض بقيمة ١٦ الف دينار دفع منها ثمانية الاف دينار للمواطنين.

نحن بحاجة الان الى مدرسة ابتدائية للذكور داخل البلد، لان المدرسة الثانوية بعيدة نسبيا عن وسط البلد، شبكة للمياه الحالية اقيمت منذ حوالي سبع سنوات واصبحت بحاجة الى تغيير شامل وتوسيع قطر الخط، وزيادة الفتح خاصة في فصل الصيف لان المياه لا تصل المناطق المرتفعة. نحن بحاجة ايضا الى استملاك قطعة أرض للمقبرة وتسوير المقابر الاربعة القديمة.

• عبدالحميد يوسف • احمد موسى الحسن • محمود محمد محمد عبدالرزاق

في ندوة قضايا المرأة الاردنية
درجة تحرر المرأة هو المقياس الطبيعي لدرجة التحرر العام
الخوف من المجتمع كقوة ضاغطة يحد من إبداع المرأة

عمان ـ الدستور ـ واصلت ندوة قضايا المرأة الأردنية التي تنظمها لجنة المرأة برابطة الكتاب الأردنية أعمالها مساء أمس لليوم الرابع بجلستين حول المرأة والثقافة والمرأة والاعلام.

د. هشام غصيب

وقد تحدث خلال الجلسة الأولى الدكتور هشام غصيب حول سوسيولجية ثقافة للمرأة حيث تحدث عن التركيبة الايديولوجية للرجل بالنسبة للمرأة ونظرته اليها.

كما تطرق المحاضر الى الأسباب التي يجدها برأيه تعزز هذه الأيديولوجية، وبعد ان يذكر الأسباب يتطرق الباحث الى قضية المرأة فيقول:

قضية المرأة اذاً تدخل في صميم اهتمامات حركة التحرر الوطني العربية، وتدفع الانسان العربي الوطني الى محاولة التجرد من تحيزاته التقليدية والتخلي عن امتيازاته التقليدية التي تعيق تحرره الشامل. ذلك أن متطلبات حركة التحرر الوطني العربية ومهماتها تدفعه الى ادراك الحقائق الآتية بصدد المرأة:

• قول الاشتراكي الفرنسي شارل فورييه أن درجة تحرر المرأة لهو المقياس الطبيعي لدرجة التحرر العام في أي مجتمع. وحقيقة أن العائلة هي بنية اجتماعية مرتبطة ارتباطا عضويا مع باقي بني المجتمع، وأنها من ثم تخضع لقوانين التاريخ والمجتمع، لا لقوانين الفيزيولوجيا، شأنها في ذلك شأن البنى الطبقية. بذلك، فان العلاقات السائدة بين الرجل والمرأة ليست علاقات ثابتة أو طبيعية، بل انها علاقات اجتماعية قابلة للتغيير وفق التناقضات الكامنة فيها وفي غيرها من العلاقات الاجتماعية. وحقيقة أن العائلة في المجتمعات الطبقية هي صورة مصغرة لعدة بنى طبقية.



رجاء ابو غزالة

كما تحدثت السيدة رجاء ابو غزالة عن معيقات العملية الابداعية عند المرأة عامة والأدبية خاصة. وقد هدفت من خلال حديثها بالاشارة الى الضغوط والاعاقات الكثيرة التي تقف حجر عثرة في طريق ابداع المرأة، ومن ثم كيفية التخلص منها بحصرها والتحكم بها، تنظيم حياة المبدعة والتحرك لدعم انتاجها.

وقد تحدثت السيدة ابو غزالة في بحثها عن نقطتين أساسيتين الأولى تتمحور حول وضعية للمرأة في معاناتها العامة كقيمة انسانية، ومعاناتها الخاصة لكونها انثى، وكل منها تتضح في الاعاقات الاجتماعية والنفسية والثقافية.

والثانية تتمحور حول ضعف المرأة المبدعة بوظيفة وابعاد وغايات العملية الابداعية لاعتبارات خاصة وعامة أهمها اعتمادها بالدرجة الأولى على الموهبة.

وقد استعرضت السيدة ابو غزالة في بحثها الاعاقات الاجتماعية والاعاقات النفسية والثقافية والابداعية واستعرضت نماذج من للمقاومة البناءة لكاتبات القرن ١٩.

وقد خلصت في نهاية البحث الى أن عملية الكبت، التي فرضها المجتمع على المرأة منذ طفولتها لاعتبارات اجتماعية أهمها تحديد الفروقات بينها وبين الرجل، قد رسبت في عقل البنت العقد النفسية بأن هنالك عيب ما في تكوينها العام. وان عملية تكريس معظم وقت المرأة للبيت والزوج وتربية الأطفال بالاضافة الى اعطاء هذه الواجبات الأولوية على صقل موهبتها قد حد من انتاجها وعطائها. وان تفوق الرجل على المرأة في مجال الابداع من ناحية الكم والنوع قد حدا بالمرأة المبدعة الى الشعور بأنها أقل منه كفاءة وابداعا، كما ان خوفها منه ومن المجتمع كقوة ضاغطة قد أثر على نوعية وكمية انتاجها. وان المرأة الموهوبة تتعرض لحصار ثقافي ذو مفاهيم خاطئة تمجد سلبيتها وتهجي ايجابيتها وذلك في الواقع والأدب عامة. وان عدم استقلالية المرأة يفقدها اللياقة والقدرة على صياغة هذا الابداع. وان ضعف المرأة الكامل بوظيفة وأبعاد وغايات العملية الابداعية يحد أيضا من عطائها ونوعيته.

مجدولين خلف

ثم قدمت الانسة مجدولين خلف ورقة عمل حول المرأة وثقافة الطفل تطرقت فيها الى ان هدف الدراسة هو التعرف على الدور الذي تقوم به المرأة في الاردن في تكوين ثقافة الطفل، ولجأت الباحثة الى الدراسة الميدانية لابراز دور المرأة في تثقيف الطفل من خلال كتب الاطفال والبرامج الاذاعية والتلفازية ولعب الاطفال والمسرح.

واضافت الانسة خلف انه بناء على نتائج الدراسة ان للمرأة حتى تستطيع ان تقوم بالدور اللازم في تثقيف الطفل لا بد من الاهتمام بالبرامج الاذاعية بالقدر اللازم حيث انه لا بد من مراعاة وقت البث شرط ان لا يتعارض مع وقت البث التلفازي، ومن زيادة عدد المنتجين، والاهتمام بالبرامج التلفازية من حيث درجة تشويقها وشموليتها وملاءمتها.

هذا وقد ادار الندوة الاولى الدكتوره اروى العامري.

عصام حماد

وفي الجلسة الثانية من الندوة بعنوان «المرأة والاعلام» والتي ادارها السيد سالم النحاس قدمت اوراق عمل من قبل السيد عصام حماد بعنوان «الاعلام والتبعية» حيث قال:

ـ لحسنت اللجنة التي بادرت الى اقامة الندوة، في اختيارها موضوع العلاقة الوثقى بين التبعية الاعلامية والمرأة، لان يكون احد المواضيع الهامة والعامة، بل ولان يكون هو خاتمة للطاف، ولا اقول بيت القصيد، في مواضيع الندوة بمجملها.

فالاعلام بطبيعة الحال ليس خاصا بالرجل وحده. فالرجل والمرأة كما لا يحتاج الامر الى تأكيد، مجتمع متكامل، او يجدر به ان يكون مجتمعا متكاملا. والاعلام المعادي في محاولة فرض التبعية له على المجتمع، انما يستهدف المرأة كما يستهدف الرجل سواء بسواء، فتخريب المجتمع ـ بجناحيه النسوي والرجالي معا ـ

ولا غرو ان تجد الامبريالية الاعلامية في الثغرات المتواجدة لدينا في مجال العلاقات الاجتماعية، وعلى رأسها العلاقة ما بين مجتمع الرجال ومجتمع النساء بالذات، ميدانا فسيحا تصول فيه وتجول، من اجل تحقيق غايتها المتمثلة في التخريب المطلوب، وذلك عن طريق معالجتها المزعومة للعلاقات الاجتماعية، والابقاء لا على تخلف المرأة واستغلالها فحسب، وانما على تخلف الرجل واستغلاله في نفس الوقت، وليست البرامج التلفزيونية اليومية المزوقة والمبهرجة، بثقافتها المضادة المعروفة، سوى الشاهد الاعظم على صدق ما نقول.

كما تحدث عن النظام الاعلامي الامبريالي العالمي والأساليب التي يتبعها لفرض هيمنته على العالم الثالث، بشكل خاص سواء من حيث التنظير، ومن حيث المضمون، وعن الاثر الذي تركته التكنولوجيا الاعلامية المتقدمة في مساعدة النظام الامبريالي العالمي على فرض هذه الهيمنة، ووضع بعض النقاط على حروف الاتهامات التي يوجهها هذا النظام العالمي من الاعلام للانظمة المخالفة له من قبل نظرية الحياد الاعلامي المزعومة.

وفي النهاية خلص السيد حماد الى القول عن كيفية مواجهة التبعية الاعلامية عن طريق التبسيط في التنظير وعن طريق مواجهة الكمية بالنوعية من حيث المادة الاعلامية.

سهير التل

وبعدها قدمت السيدة سهير التل ورقة عمل بعنوان «السياسة الاعلامية وقضية المرأة» تطرقت فيها الى السمات الاساسية للاعلام الاردني، والسياسة الاعلامية وقضية المرأة بقولها ان حقيقة عدم وضوح السياسة الاعلامية وتذبذبها ازاء الكثير من القضايا قيد المعالجة خارج اطار وجهة النظر السياسية الرسمية تمثل اكثر ما تمثل عبر موقف الاعلام من المرأة وقضاياها المختلفة، بعيدا عن الشعارات المطروحة عن دور المرأة واهميته في التنمية الاجتماعية، ودور وسائل الاعلام في بلورة هذا الدور والتأكيد عليه، نجد ان موقفا متغيرا يحكم تناول قضايا المرأة شكلا ومضمونا.

وخلصت السيدة التل الى القول انه يتضح من الاستعراض السريع عدم وجود سياسة اعلامية عملية واضحة حول المرأة وتطبيقها.

هذا وستواصل الندوة اعمالها يوم غد السبت حيث ستلقى كلمة لجنة للمرأة وستتلى توصيات الندوة.

مخيم الكرامة.. لطلبة مشروع السلط الريادي للموهوبين

تحقيق جميل السعايده

لمؤسسة اعمار السلط الكثير من الانجازات والمشاريع الريادية التي تنفذها خدمة لابناء السلط.

ورغم تعدد مجالات عمل ومسؤوليات هذه المؤسسة الا انها تضع خدمة ابناء البلقاء في مقدمة اولوياتها حيث تتعدد المبادرات التي تتخذها لخدمتهم.

ويعتبر مشروع السلط الريادي للموهوبين الذي تبنته المؤسسة لخدمة شباب وفتيات السلط احد هذه المبادرات الريادية حيث اقامت المؤسسة المخيمات الكشفية والارشادية المتنوعة لترسيخ مفاهيم الخدمة التطوعية وتنمية الروح الجماعية وروح العمل التعاوني والبناء لدى ابناء السلط.

وفي احد هذه المخيمات في مدينة الكرامة كان للدستور اللقاءات التالية مع مدير عام المؤسسة وعدد من المشاركين.

مشروع السلط الريادي

• اللواء المتقاعد فخري ابوطالب مدير عام مؤسسة اعمار السلط قال:

ـ اننا ننفذ هنا ومن خلال اقامة المخيمات الكشفية والرحلات المدرسية الاهداف والغايات للبرنامج الريادي لتعليم الموهوبين وما هذا المخيم سوى جزء من نشاطات المؤسسة في تنمية مواهب الملتحقين ببرنامجها الريادي واود ان اشيد هنا بالمعنويات العالية التي يتحلى بها المشاركون في هذا المخيم والذي ان دل على شيء فانما يدل على مدى وعيهم وادراكهم لاهداف وغايات المؤسسة.

ولا يفوتني ايضا الا ان اقدم الشكر لكل من ساهم في انجاح هذا المخيم.

٥٤ مشاركا

• السيد امين ابوغنمي احد المشرفين على ادارة المخيم قال:

ـ لقد شارك في المخيم ٥٤ طالبا ولمدة ثلاثة ايام وقد تم تحديد اهداف المخيم بشكل يتناسب والاهداف العامة للبرنامج الريادي الذي تتبناه المؤسسة بحيث يهيء الطالب لممارسات عملية هادفة من خلال المحاضرات المتنوعة في المجالات الكشفية والزراعية وخدمة المجتمع المحلي والعلاقات الانسانية وادارة الندوات وكذلك توعية المشاركين وتذكيرهم بهذا الموقع التاريخي الا وهو بلدة الكرامة التي شهد لها التاريخ اروع سجل لانتصار الجيش العربي الاردني والامة العربية كاملة بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧.

• السيد عادل قطيشات احد المشرفين على ادارة المخيم قال:

ـ ايمانا من مؤسسة اعمار السلط بتنويع طرق التعليم واثراء الخبرات لدى المشاركين وادخالهم اجواء تختلف عن اجواء غرفة الصف اقيم هذا المخيم الذي وضعت فقراته ونشاطاته بشكل هادف وبناء واستثارة اهتمام الطلبة بالمواقف التعليمية السليمة، لذلك اشتمل البرنامج على ادارة الندوات واتخاذ القرار الصائب وانني اشعر ومن خلال تجربتي مع المشاركين بمدى الفائدة من هذا المخيم والتي انسجمت مع المنهاج التعليمي للمشروع الريادي.

وآمل ان تزداد مثل هذه المخيمات لتنمية مواهب وقدرات الموهوبين من ابنائنا.

• الطالب باهي عبدالحليم حياصات قال:

ـ الحقيقة ان المخيم كان ثروة في اثراء معلوماتنا كما كان محكا لنا في ترسيخ الافكار نحو اهمية العمل الجاد والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وقتل الفراغ حيث انطبعت في اذهاننا صورة الحركة الكشفية والكشاف الحق من خلال تجربتنا المميزة مع القادة المشرفين على ادارته وهم اصحاب خبرة في هذا المجال.

ونأمل من المسؤولين في المؤسسة استمرار عقد مثل هذا النوع الهادف من المخيمات العلمية الكشفية التي تتلاءم والمنهاج التعليمي الريادي والتربوي.

استمرار البرنامج

• الطالب ضياء عبدالرحمن العناني قال:

ـ لقد اثرى هذا المخيم معلوماتنا الكشفية ووجهنا نحو العمل الجماعي المفيد وتحمل المسؤولية واخذ الحيطة والحذر والعلاقات الانسانية واشكر القائمين على المخيم والمشرفين آملا استمرار مثل هذا المخيم مستقبلا من خلال استمرار هذا البرنامج الريادي.

حب العمل التعاوني

• الطالب معاذ احمد عربيات قال:

ـ في رأيي ان هذا المخيم هو من انجح المخيمات التي شاركت بها حتى الان من حيث النظام والمشاركة الجماعية والتفاعلات والتنظيم الاداري كما اننا اكتسبنا حب العمل التعاوني والجماعي.

واخيرا اشكر القائمين على هذا المخيم آملا ان يقام مثله وباستمرار لتنمية مواهبنا وتعويدنا على تحمل المسؤولية.









• باهي حياصات • ضياء العناني • معاذ عربيات

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٦ جمادى الثانية ١٤٠٦هـ / ٧ آذار ١٩٨٦م

الصلاة

الفجر	٤,٣٤
الشمس	٥,٥٦
الظهر	١١,٤٨
العصر	٣,٠٨
المغرب	٥,٢٨
العشاء	٧,٠٠

* مع مراعاة فروق التوقيت

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٣/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٢٢٢٢ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨
شكاوى المياه	٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

حركة الطائرات

القادمة

٩,٣٠ صباحا	المصرية القاهرة
٩,٣٥ صباحا	عاليه الكويت
٩,٣٥ صباحا	عاليه دبي ابوظبي
٩,٤٥ صباحا	عاليه جدة
٩,٤٥ صباحا	عاليه القاهرة
٩,٤٥ صباحا	عاليه العقبة
١٠,٠٠ صباحا	عاليه دمشق
١٢,٠٥ ظهرا	الخليج ابوظبي البحرين
١,٤٥ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٣,١٠ بعد الظهر	السعودية جدة
٤,٥٠ مساء	عاليه لارنكا
٥,١٥ مساء	العراقية بغداد
٥,٣٠ مساء	عاليه القاهرة
٥,٣٠ مساء	عاليه نيويورك فيينا
٥,٥٠ مساء	عاليه لندن باريس
٦,٠٥ مساء	اليونانية اثينا دمشق
٦,٠٥ مساء	عاليه لندن فرانكفورت
٦,١٠ مساء	عاليه استنبول
٨,٥٥ مساء	الالمانية فرانكفورت دمشق
١٢,٢٥ بعد منتصف الليل	عاليه بغداد
١,٤٥ بعد منتصف الليل	اليوغسلافية بلغراد استنبول

المغادرة

٦,٣٠ صباحا	الهولندية استنبول امستردام
٧,٣٠ صباحا	عاليه العقبة
١٠,١٥ صباحا	المصرية القاهرة
١١,٠٠ صباحا	عاليه امستردام نيويورك
١١,٣٠ صباحا	عاليه فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥ بعد الظهر	عاليه فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٤٥ بعد الظهر	عاليه استنبول
١٢,٥٠ بعد الظهر	السويسرية لارنكا زيورخ
١,٠٠ بعد الظهر	عاليه لارنكا
١,٣٠ بعد الظهر	الخليج الدوحة مسقط
١,٣٠ بعد الظهر	عاليه القاهرة
٣,٠٠ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٤,٤٠ مساء	السعودية جدة
٦,٣٠ مساء	العراقية بغداد
٧,٣٠ مساء	عاليه الرياض
٧,٣٠ مساء	عاليه الكويت
٧,٤٠ مساء	عاليه الظهران
٧,٤٥ مساء	عاليه البحرين الدوحة
٨,١٠ مساء	عاليه بغداد
٨,٣٠ مساء	عاليه دبي كراتشي
٨,١٥ مساء	عاليه القاهرة
٩,١٥ مساء	عاليه ابوظبي
٢,٣٥ بعد منتصف الليل	اليوغسلافية استنبول بلغراد

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عاليه هاتف ٨٥٢٢٠٠٠

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة العظمى المتوقعة نهار اليوم المرتفعات الجبلية ١٨، المناطق الصحراوية ٢٠ الاغوار ٢٥ وفي خليج العقبة ٢٦

النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

	الرمز
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٦٣٩٣٦١ او ١٧

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
المناوبة الخارجية
نبيل المريدي ٦١٥٣٢٨

الزرقاء	فتحي قعوار
اربد	سيطان قصراوي
مخيم حطين	علي العوايشة
البقعة	رمزي عازر
مادبا	خضر ابوقدورة
الرصيفة	حسني ابوالرب
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
المفرق	حيدر العتوم
الرمثا	محمد زعيتر
جرش	فواز سليمان

طبيب الأسنان

عمان
وليد شرقاوي جبل عمان شارع الرينبو
وليد الدباغ وسط البلد

الرصيفة	مصطفى الصانوري
مادبا	باسم هلسة
المفرق	فارس حداد
اربد	عاصف حجازي
الزرقاء	حرب ابودخينة

الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، السلام ٦٣٦٧٣٠، الامين ٧٧٦١٧٨، شوكت ٦٧٧٦٦٦، العزه ٧٧٠٥٦٦، ريم ٦٦٥٧٤٧، الفردوس الاشرفية، قرطبة ٧٧٢٢٧٥.

اربد	حنينا وابورجيع
الرصيفة	الاخلاص والنشواتي
مخيم حطين	الطليعة
الزرقاء	السعادة والشعب
الطفيلة	الطفيلة الجديدة
معان	معان الجديدة
السلط	السلط
البقعة	الكرامة
ديرعلا	عيسى
الشونة	وادي الاردن
صويلح	بشار
المفرق	النمري
الرمثا	الطاهر
جرش	جرش

التلفزيون

البرنامج الاول

١٠,٠٠	القرآن الكريم وقبس من النور
١٠,٢٠	حديث الجمعة
١٠,٣٥	حكايات لا تنسى
١٠,٥٠	فلونة
١١,١٥	استكشاف البحار الهائجة
١١,٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٤٥	حديث الشعراوي
١,٣٠	المجلة الرياضية
٤,٠٠	السيارة العجيبة
٤,٥٠	شذى
٥,٠٠	رحلة في الفضاء
٦,١٥	ما يطلبه المشاهدون
٧,١٥	نافذة على الاردن
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	احلام اليقظة
٩,٣٠	برنامج وثائقي
٩,٥٥	برامج الغد
١٠,٠٠	سينما ٨٦
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	نداء الروح
١١,١٥	السلام الملكي

البرنامج الثاني

٥,٣٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار الفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	متر بلف دير
٩,١٠	كيم وايبل
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	هنتر

هنا عمان

٥,٣٠	القرآن الكريم
٦,٣٠	هدي القرآن
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	المسلمون في العالم
١٦,٥٠	التقرير الاقتصادي
١٩,١٥	الطريف في الانباء
١٢,٣٠	اقلام واعدة
٢٢,٠٠	فنجان قهوة
٤٢,٣٠	اخر المشوار

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٣٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٨٩٢٩٨٨
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٣٣٤٣٧
المهد	٦٣٣٣٠٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
تالسب	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٣٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رغد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

اسعار الخضار والفواكه والبيض

ليوم الجمعة وليست الحاضر ١٩٨٦/٣/٧

الصنف	عمان والزرقاء		اربد		السلط		الصنف	عمان والزرقاء		اربد		السلط		الصنف	عمان والزرقاء		اربد		السلط	
	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى		اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى		اعلى	ادنى	اعلى	ادنى	اعلى	ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون القشر	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
اخضر	١١٥١ فما فوق	١٠٠٠
احمر	١١٥٠-١٠٥١	٩٥٠
ازرق	١٠٥٠-٩٥١	٩٠٠
اصفر	٩٥٠-٨٥١	٨٥٠
بني	٨٥٠-٧٥١	٨٠٠
اسود	٧٥٠-٦٠٠	٧٥٠

كلمات متقاطعة

* افقيا:
١ - ملك عربي.
٢ - ممثل مصري مشهور + حرف.
٣ - احد الوالدين + خصم.
٤ - نعم بالاجنبي + ود + متشابهة.
٥ - ماء الحياة + احرف مختلفة.
٦ - احد الوالدين معكوس + للتعريف + جدها في هراء.
٧ - ممثلة + يحترم.
٨ - اخر الانبياء + اله موسيقية + من حالات البحر. ٩ - حرف + اغنية لأم كلثوم + حرف.

* عموديا:
١ - حرف + علم مذكر + فاكهة.
٢ - عكس نعم + للتعليق + تقال في البرد معكوسة.
٣ - من حالات البحر + يسام.
٤ - متشابهان + للتألم + فاصل معكوس.
٥ - نصف كامل + ضمن فريق.
٦ - جدها في أحمد + يربح بالاجنبي + حرف.
٧ - موزع الرسائل + حرف.
٨ - حرف + علم مؤنث + ابنة الاب.
٩ - تسقي + نوع سيارة.

اعداد: عبدالمعطي الوشرخ / عمان

كلمة السر

اعداد: ابتسام علي ابوحطب / بيت راس

مدينة محتلة يتكون اسمها من مقطع واربعة احرف

* ابتسام ارشود، اولفت الجمل، اسماء الكرنز، رائدة ابتسام ابوالهيجاء، انتصار وحيد، ريما النمري، عالية نوفة عبد علي، موزه عبد علي، سهام العمري، نزار حنان نجار، حنان محمد نوال عبدالله، صفية ابوحطب علي، رتيبه محمد، مها محمد، امل، فاطمة، مريم هيفاء، موسى، هنية، فوزية، لينا، احسان، رشا، ابتسام م، ح، و، غادة، د، حب، عن، ش، ع.

حظك اليوم

الحمل	رسائل مطمئنة تغمرك بالسعادة والزواج موفق.
الثور	العاطفة تلعب دورا هاما في الايام القادمة وتودع طوالع المتاعب وتستقبل طوالع البشر.
الجوزاء	لا تحاول مناهضة الشائعات فالكذب مدة قصيره وحذار من تدخلات الجنس الاخر.
السرطان	ابواب مفتوحة لاعمال جديدة وموفقة وخلافات مع بعض الاصدقاء بسبب الطمع.
الاسد	العديد يتسلل الى علاقاتك الاسرية من خلال الاقرباء وشريك الحياة مخلص.
العذراء	مفاجأة سارة في طريقها اليك لكنها لن تخفف من توتر اعصابك وقلقك.
الميزان	العديد من المفاجآت السارة خلال الايام القادمة وتغيرات في مجال العمل.
العقرب	من الافضل تأجيل السفر عدة ايام ومن الافضل كذلك تغيير نمط علاقاتك العاطفية.
القوس	الحظ في مرحلة الابتسام لك والطوالع الفلكية المواتية تظلل حياتك.
الجدي	لا تكن شديد الثقة بمعونة الاصدقاء فهذا يقلل من اعتمادك على نفسك.
الدلو	الطرف الاخر على حق ويبدو انك تلعب بعواطف الاخرين والوقت اثمن ما تملك.
الحوت	تحتاج بمساعدة الاخرين فلا تضع ثقتك الا في موضعها وتقع في خطأ عفوي يسبب لك وخز الضمير.

مواعيد الحفلات

الاوبرا ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الرينبو ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ مساء
بسمان ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
الحسين ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء
الكونكورد ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
غرناطة ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨,١٥ - ١٠ مساء

مطعوم الكزاز (التيتانوس) يعطى ضمن المطعوم الثلاثي للطفل مع بداية الشهر الثالث من عمره.

وزارة الصحة

فلسطين في شعر عرار

بقلم: محمد سمحان

على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت عرار شاعرا وشعرا فان هذا الشاعر قد لقي من الغبن في مماته كما لقيه في حياته واذا كان الساسة قد جحدوه في حياته فان دارسيه لم ينصفوه بعد وفاته. فمن ملتصق به من زاوية رؤية اقليمية ضيقة قصرت عن افاق عرار التي بلغها فاعتبروا تغنيه بمواقع ومرابع داخل اقليم الاردن الجغرافي على انه دليل واضح بين على اقليميته فتغنوا باشعاره وحفظوها عن ظهر قلب لتوكيد اقليميتهم فذهبوا بذلك مع قول «كلمة حق لرادوا بها باطل» ومن مزايد رماه من خلال تغنيه بمواقع الاردن ومرابعه بالاقليمية ايضا وابعده عن الروح القومية العربية وعن الاحساس والمعايشة والمعاناة كابناء امته في فلسطين والعراق والشام ولبنان ولقد اخطأ الفريقان في اجتهادهما للموجه والمقصود سلفا والبعيد كل البعد عن الموضوعية وروح النقد العلمي فبقيا بعيدين عن عرار وعن فهم شعره وابعاده ومغازيه بعد عرار عن الاقليمية والسكوت على الذل والهوان.

وفي محاولة لدرء الظلم عن هذا الشاعر الكبير وللرد على التقولات والتخرصات التي ما فتىء الفريقان يرددانها، رأيت ان اقدم هذه الدراسة المتواضعة التي تؤكد من خلال شعره روحه القومية وحسن انتمائه وعمق احساسه بما كان يجري على مساحة الوطن العربي وبشكل خاص فلسطين.

يقول عرار في مقطوعة شعرية بعنوان «الحنين الى الجزيرة» ص ٢٣٣ من ديوانه «عشيات وادي اليابس» الصادر عن مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية عام ١٩٧٣

وكل بلاد يلفظ الضاد اهلها ... بلادي وان كانت بمثلي تضلع

بهذا البيت يحدد عرار هويته القومية وانتماءه الى العروبة ارضا وشعبا متجاوزا حدود الكيانات المصطنعة والانتماءات الاقليمية الضيقة البغيضة وكأني به يرد على الذين يحاولون تشويه صورته النقية من الفريقين حين يقول في مقطوعة شعرية بعنوان «قالوا سيجمع اشعاري» ص ٢٤٧:

لان شعبي جزائي كان منه وكم ... ناصرته في مجال الروع خذلاني

فعرار لم يغلق بوابة الاردن على نفسه ولم يغلق عينيه وقلبه عن العروبة وعن فلسطين واهل فلسطين نلمس ذلك من قصيدته «برا بالحسين» والتي نشرت في جريدة «الكرمل» بتاريخ ١٩٣١/٧/١ ص ٨٣ ـ ٨٤ ـ ٨٥ ـ ٨٦ ـ ٨٧ من ديوانه والتي نظمها في رثاء جلالة الملك الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى والتي يقول فيها:

علمتنا كيف الفناء بحب امتنا يكون
واعز ما ملكت يدان وما يعز المالكين
في نصره المثل العلية كيف يجدر ان يهون
غامرت بالتاج الثمين تصون بالعرش المكين
المسجد الاقصى وحق بني ابيك بفلسطين
لاغرو اولى القبلتين ان اصطفيت لها خدين
ما زلت بين حماتها في السابقين الاولين
اصبت ام اخطأت في مسعاك نهج المحسنين
شتان لن يعني بمثلهما مؤرخك الرصين
يكفيك انك كنت عف النفس وضاح الجبين

لم تشر اذ بلفور سامك موطنا دنيا بدين
صلى الاله عليك يا ابن الطيبين الطاهرين
وعلى الذين قضوا بعهدك للعروبة عاملين
في ساحة الشهداء من فيحاء دينهم تدين
في الرمل في بيروت في عكا في مضض السجون
في الغوطتين وفي العراق وفي مشارف ميسلون
شم المعاطس مجدهم في المجد منقطع القرين
اسد المفاوز ما تنتهم عن معاقلها الحصون
حتى اشتروا بدمائهم حرية الوطن الغبين
وبنيه واستقلالهم لولا حبائل مكمهون

فهل بعد هذا من يجيء من الفريقين ليرمي عرار بالاقليمية حبا به او كرها له؟

فالغناء بحب الامة والمسجد الاقصى وحق العرب في فلسطين وللدعوة لحمايتها والاشادة برفض وعد بلفور وبالذين قضوا فداء للعروبة في دمشق وبيروت وعكا والعراق كلها لحاسيس ومشاعر عرار الصادقة والعميقة التي لا تقل في حرارتها عن تغنيه وحبه لاربد والحصن وزي ومادبا ووادي عطيه وعمان ووادي السير.

وفي قصيدته «هب الهوى» ص ١١ المنشورة في جريدة الجامعة الاسلامية بتاريخ ١٩٣٣/٥/٣١ يقول عرار:

باعوا البلاد وحضرتي وجنابكم ... لكن بلا ثمن الى «حاييم»

وفي هذا البيت اشارة واضحة الى الصهيونية والمتصهينين.

وفي قصيدته «نور نسميهم» ص ١٠٥ ـ ١٠٦ ـ ١٠٧ والمؤرخة بيوم ١٩٣٣/٦/٢ يقول عرار:

او لم تر العرفاء كيف تهودوا ... او لم تر المتعلمين تنصروا
والبائعين بلادهم بقلامة ... قد اقدموا والمخلصين تقهقروا
باعوا المقائد بالقلائد وانبرى ... منهم لبيع تراث يعرب «ازعر»
ما زال من كنا نؤمل خيرهم ... قد اصبحوا عن رأي وايزمان يصدروا
ولقائل لك في العراق وملكه ... واق يعيذك ما تخاف وتحذر
فهناك لا «بلفور» يزعج وعده ... احدا وليس هناك من يتبلفر

اليس في هذه الابيات اشارة واضحة الى المتهودين والمتفرنجين والخائنين للذين باعوا تراث الامة العربية وارتبطوا بـ «وايزمان» وقبلوا بوعد «بلفور» وهذه كلها كان يعاني منها عرار وشعب فلسطين معا.

وفي قصيدته عشيات وادي اليابس ص ٤ـ٥ المنشورة في جريدة الاردن بتاريخ ١٩٣٣/٧/١٥ يشير عرار في نبوءة منذرة ترسم الحال الذي سيؤول اليه العرب اردنيين وفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين اذ بقوا على ما هم عليه في حينه فيقول:

لله قومي كيف عكر صفوهم ... طيش الشيوخ وخفة الشبان
وتسول المتزعمين حقوقهم ... من زمرة «الاذنان والغلمان»
وتظاهر المتصدرين لبيعهم ... لا عن تقى بحماية الاديان
يا رب ان بلفور انفذ وعده ... كم مسلم يبقى وكم نصراني
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي ... يبقي عليه اذا ازيل كياني
وكنيسة العذراء اين مكانها ... سيكون ان بعث اليهود مكاني

ومن قصيدة له بعنوان جيران وادي الحوارث يقول عرار:

اني ارى سبب الفناء وانما ... سبب الفناء قطيعة الارحام
فدعوا مقال القائلين جهالة ... هذا عراقي وذاك شآمي
وتداركوا بابي والي انتم ... ارحامكم بـرواجح الاحلام
فبلادكم بلدي وبعض مصابكم ... همي وبعض همومكم الامي
وكما على وادي الحوارث دمعكم ... يهمي دما فينا الدموع هوامي
فدياركم داري وبعض تلادكم ... هو طارفي ومناكم احلامي
وكما لكم هدف فان لمثله ... سعيي وغاية صبوتي وهيامي

هذا هو عرار يبكي ويتألم لضياع وادي الحوارث ويتفجع عليه ويصرح بان الام ابناء وادي الحوارث وجيرته هي الامه ومصائبهم هي مصائبه ومواجعهم وفواجعهم هي مواجعه وفواجعه وان هناك وحدة في الهدف والغاية والمصير بين ابناء الاردن وابناء فلسطين.

ويقول عرار في قصيدته «عبود» ص ٢٤ المنظومة بتاريخ ١٩٣٣/٨/٨ محذرا ومنذرا ايضا من سوء الحال والمآل اذا استمرت الامور والاوضاع على ما هي عليه:

هيهات مني كل ما اريد ... ان غدا وما غد بعيد
لسوف يبدي بعض ما اعيد ... فحسبنا لبعضنا تكيد
ضل غوي واهتدى رشيد ... ان فاز بالغنيمة اليهود
فخوضهم لا حوضك المورود ... وظلهم لا ظلك الممدود
وسعيهم لا سعيك المحمود ... فليهنك القيام والقعود
ويهنك الركوع والسجود

ويقول عرار ايضا في واحدة من اخريات قصائده قالها يوم قبول الدول العربية للهدنة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ باكيا حزينا على ما كان من هزيمة للعرب وانتصار للصهاينة في تلك الحرب ومشاركة منه لارض فلسطين واهلها وتذكيرا مقارنا بين ضياع الاندلس وضياع فلسطين وتشابه العوامل والمصير.

يقول عرار في قصيدته «ان الوعود» ص ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١ عام ١٩٤٨:

يا اربع الشؤم قد اودى بطارفنا ... مع التليد زمان قد تحدانا
ابا رزئنا لان الحظ عاكسنا ... وحالف القوم من قطاع «ماغانا»
قد اعطي الناس ما شاؤوا وما رغبوا ... اما الرزايا فكانت من عطايانا
من كان يحسب ان العرب يخدعهم ... من كنت تحسبهم للعرب اخوانا
ان الوعود التي منوا وما صدقوا ... بها علينا ـ لعمري ـ كنا بهتانا
فحسبنا من وعود القوم مينهم ... من يوم حطين حتى اليوم والانا
لو ان ساستنا اوفوا بما وعدوا ... ما كان ياسيدي ما كان ما كانا
اطلال يافا وحيفا امس برقهما ... قد رف وهنا فاشجانا وابكانا
يا ابن النبي الم عن اهل اندلس ... تأتيك دارعة تروي حكايانا

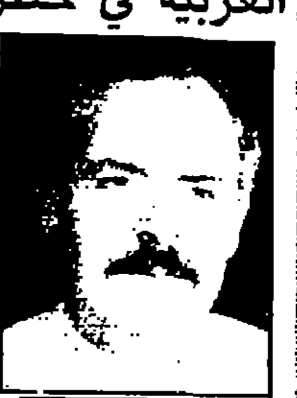
هذا هو عرار الاردني الفلسطيني العربي الذي تهتز جوارحه حزنا ويشتعل قلبه الما على فلسطين منذ بواكير صباه وحتى اخريات ايامه لا يقل في جهاده بقلمه وشعره عن جهاد شعراء النكبة المنكوبين من امثال ابي سلمى وابراهيم طوقان وغيرهما من ابناء فلسطين.

فهل بعد ذلك سيتسلح دعاة الاقليمية بشعر عرار المتدفق حبا للاردن بحواضره وبواديه وسهوله وجباله ومدنه وقراه وصحاراه وغاباته وخرائبه وينابيعه فيعتقد ان حب عرار للاردن كان على حساب غيره من ارض العرب. وهل بعد ذلك سيتسلح مغرض من الفريق الاخر ليقول ان عرار كان اقليميا لم يخرج في انتمائه او شعره عن اطار الاردن الجغرافي؟

انها محاولة متواضعة لاعطاء هذا الرجل بعض حقه ولدرء بعض ما يحاول ان يلصق به المغرضون من شبهات هو عنها بعيد ومنها براء.

وما اوردته في هذه العجالة من استشهادات من شعر عرار لدليل وبرهان على ما ذهبت اليه.

العربية في خطر



د. يحيى جبر

كان الجمع نحوا من سبعة افراد فيهم اجنبيان لايتقنان العربية فهما يتحدثان بالانجليزية. وكان احد العرب يصر على التحدث بالانجليزية مجاراة لهما ولكنه كان كمن يحسن النزول الى الماء ولا يحسن الخروج منه، فراح يتحدث عن موضوع فني، فأعياه التعبير عن بعض المعاني الفنية، فاحمر وجهه، وتلعثم، وانتفخت اوداجه ولم يتراجع ادراجه واشتد هياجه، واعتكر مزاجه، حتى كاد ينفجر، ولكن احد الحاضرين ممن يحسنون الرطانة، سارع الى انقاذه فالقمه الكلمة، واستمر لبرهة يعبر عن نفسه غير واثق بها، فاختصر الطريق واوجز كلامه لأن من كثر كلامه كثر خطأه، وراح يعبث باشياء على الطاولة وهو ينصت الى الذين تابعوا النقاش من بعده وكأنه مندوب في هيأة الامم فرغ لتوه من القاء كلمة بلاده حول قضية ما. المهم ان خفقان قلبه لم يعد يسمع بوضوح من المقعد المجاور.

عجيب امر هؤلاء الناس، لماذا لا يشعر الانجليزي ـ مثلا ـ بالخجل حينما يدرك انه عاجز عن التحدث بالعربية، كل عربي يعرف بضع كلمات انجليزية ـ على الاقل ـ لكن قليلا من الانجليز ـ مثلا ـ يعرفون مثل ذلك من العربية، وهم مع ذلك فخورون بلغتهم، ويعتزون بها ولا يجدون شرفا في التحدث بغيرها.

وقد تكون حصيلة بعض المساكين من هذه اللغة الاجنبية او تلك ضئيلة لكنهم يصرون على اظهارها كبيرة فهم، بمناسبة او دون مناسبة يقحمون بعضا من الالفاظ الاجنبية في كلامهم فاذا به كالثوب المرقع. يبدو ان لذلك ما يبرره لا سيما ان ترقيع الثياب الجديدة اصبح تقليدا مقبولا، فالجنون كما يقولون ـ فنون.

وهذا شارع وهذا متجر فيه قد لا يزوره للشراء منه اجنبي واحد في العام، وربما كان صاحبه اميا او يكاد، ولكنه مع ذلك يصر على ان تكون اللافتة التي يعرف بها محله مكتوبة بالانجليزية وربما كتب بالحرف العربي ولكنها انجليزية اللفظ والمعنى.

وفي المقابل جهات رسمية وخاصة تعمل على التعريف والاعتزاز باللغة التي هي اللغة القومية ولغة الحضارة العربية الاسلامية، ولكن دون ان يكون لها اثر بالغ، ولا يستجاب لها الا في النادر، وقد اصبح كثير من الناس لا يرون حرجا في تمكين اطفالهم من اتقان الانجليزية على حساب العربية، ومن هنا رأينا الأثرياء وذوي الميول والتطلعات ـ كثيرا منهم ـ يوجهون ابناءهم الى مدارس خاصة لا تولي العربية حقها بينما تولي الانجليزية من العناية والرعاية ما يجعل منها مدرسة انجليزية او امريكية.

ان السعي وراء تحقيق الاهداف المادية للفرد يظل مشروعا ما لم يتعد الحد، فيصبح على حساب الجماعة، ان الحفاظ على اللغة العربية واحترامها حق واجب على كل ابنائها، وان ذلك لا يتحقق بالكلام المجرد ولا بالتمني، بل بالعمل الجاد في سبيل تعلمها وتعليمها واتقانها، ثم فليتقن الانجليزية من اراد وحتى الفينيقية ان شاء فما في ذلك حرج، وان في تعلم لغات الاخرين نفع عميم.. لكن بعد ان يتقن الانسان لغته.

انتقدت احد الاخوة لأنه اظهر جهلا بالعربية لا يخفى على طالب في الصف السادس، بينما صاحبنا يحمل درجة الماجستير في الفن من جامعة اجنبية فدافع عنه احدهم بأنه لم يعش في الاردن ـ ولا في بلد عربي ـ. لكن ايكفي هذا عذرا؟ اليس للمرء حق على ابويه ان يعلماه لسان قومه ولو كان يعيش حتى في الصين؟ ان الوالدين قبل المدرسة هما اللذان يمثلان حلقة الوصل الوثيقة بين المرء وامجاده واسلافه.

وبعد، فان الاعتزاز باللسان القومي، يمثل ركنا من اركان الشخصية الحرة واحد مقوماتها الرئيسية، وان جهل احدنا بلغة اجنبية لا يمثل عيبا يستوجب الخجل. وان استخدام اللغة الاجنبية لا يجوز ان يكون على حساب اللغة الاصلية وان لافتات للمحلات التجارية ونحوها يجب ان تعرب وبشكل حازم وسريع.

يوسف القعيد لـ«الدستور»: من يكتب قصة حب انما يعبر عن موقف ايدلوجي

اجرى الحوار: معن البياري

يوسف القعيد روائي طليعي، تتالت اعماله منذ منتصف الستينات، وحظيت بكثير من اهتمام النقاد ودارسي الرواية المصرية والعربية، في فنه ثمة رؤية محددة من قضايا الواقع المعاش، ينبها من امساكه باسرار حياة المصري المتعب في الارياف، وتشكل اجواؤه مصدرا هاما في معرفة الهم السياسي والاجتماعي في الحياة اليومية المصرية، فهو يقف على كثير من تفاصيلها، يرصدها بقلم الروائي والكاتب الملتزم.

يتضح هذا في رواياته ومنها: ايام الجفاف، اخبار عزبة المنيسي، الحرب في بر مصر، يحدث في مصر الان، والتي ترجم بعضها الى اللغة الروسية.

نحاوره في هذا اللقاء حول قضايا تخص نتاجه الابداعي، وتتعلق بالرواية العربية وبالفن عموما.

• اللحظة الابداعية لدى يوسف القعيد، لماذا يعيشها؟ وكيف تكون؟ ما هي المراحل النفسية والذهنية التي يمر بها القعيد، قبل كتابة قصة قصيرة او رواية؟

سالت نفسي عن الحالة الابداعية، لماذا تكون، وكيف تكون!، هل هي حالة يأس عربي شامل من العمل العام؟ هل هي عدم قدرة على استمرار التحديق خارجنا؟ هل هي نوع من الارتداد على الذات لكثرة التساؤلات عن مشاكل المبدع وهمومه؟ ومن قبل، كانت الاسئلة تبدأ من الهم العام، من المشكلة القائمة، ثم تبدأ رحلة طويلة، كي تصل في النهاية الى الخاص.

الان، اجيب، ارى ان الحالة تبدأ من اكثر الاشياء خصوصية، ربما يأسا من العام، او ربما كان هناك سبب اخر غير هذا، فمن الصعب القول ان هناك مسببات واحدة للحالة الابداعية، ان كان المكتوب قصة قصيرة او رواية، فأنا اعتقد ان لكل منهما حالته ومسبباته، التي لا تنطبق الواحدة على الاخرى، وان كان الهم العام، والاحساس بأن ثمة خللا ما في العام هو الدافع الاساسي لمجرد الامساك بالقلم ثم الكتابة، وبعد هذا الاحساس بالخلل في العام، تأتي مفردات خاصة بهذا العمل او ذاك ليس معنى هذا ان القصة القصيرة هي كل ما هو عارض، وان الرواية هي كل ما هو جوهري، ولكن الموضوع يفرض نفسه ليتحول الى قصة قصيرة، او الى رواية، وكثير من رواياتي بدأتها على شكل قصصي، ولكنها تحولت من قصص قصيرة الى روايات وهكذا.

قد يكون السبب المباشر للعملية الابداعية جوا نفسيا معينا، او حالة احباط معين، او وجها اراه، او لحظة تترك اثرها في نفسي، ولكني اعتقد ان جزءا من الابداع يتم في اللاوعي، ربما في ممارسة الحياة اليومية.

• حين تشرع في كتابة عمل فني ما، كيف ـ بداية ـ تلتقط اشياء الواقع؟ أي هل ثمة مصادر واقعية تأخذها من الحياة اليومية، والتجربة الخاصة؟ وماذا عن التخطيط الفني المسبق للعمل نفسه؟

* هذا يخضع لما اريد ان اقوله اصلا. فأنا يحكمني الاحساس بأنا جئنا الى العالم في زمن خطأ، اختلطت فيه كافة الامور، قد ابدأ من حادثة عادية جدا، ثم ابدأ في التقاط جزئيات من الواقع، تخدم هذه الحادثة.

ومثال على هذا، روايتي ـ يحدث في مصر الان ـ بدأت بوصول لجنة من قرية التوفيقية مكلفة بالاعداد لعمل الترتيبات اللازمة لاستقبال نيكسون، وكان لي صديق شخصي عضو في هذه اللجنة، وقد لفتت نظري حادثة هي التي فجرت الرواية كلها بداخلي، عندما وجدتهم يشترون علما من اعلام مصر، ليصير ثوبا لطفلة، وعندما سألتهم عن سبب ذلك اجابوا ان طفلة شهيد من شهداء اكتوبر، سوف ترتدي هذا كي تكون في استقبال نيكسون، ثم قرأت بعد فترة طويلة مقالا للدكتور فؤاد زكريا، ان الاستقبال الشعبي الحافل الذي استقبل فيه نيكسون كان بمثابة استفتاء على مستقبل امريكا في المنطقة العربية، وهكذا عشت من جديد كافة للتفاصيل الصغيرة لمجيء نيكسون الى مصر، ووجدت العصر الامريكي كله القادم ليس الى مصر بل الى العالم العربي يستيقظ داخلي، وخرجت بما قدمته في رواية ـ يحدث في مصر الان ـ.

• تطرح الان، وبشكل حاد ضرورة التجديد والتجاوز المستمر في الاشكال الروائية وضرورة الاضافة على صعيدي الرؤية والشكل، على النتاج الابداعي السابق، كيف تنظر الى المسألة، وانت تنتمي الى الجيل الذي شهدت فيه الرواية العربية تطورات هامة.

* منذ بداياتي الاولى، كان التجديد الفني هما اساسيا في نفسي، ولم يكن التجديد عندي لمجرد الرغبة في التجديد فنحن جميعا خرجنا من معطف ١٩٦١، وهذه ليست سنة الهزيمة امام العدو الاسرائيلي، بقدر ما هي سنة التحديق والرؤية المأساوية للذات، بعد ان تعرت تماما امام العدو، وامام هذه الرؤية، وصلت هذه التعرية الى الشكل الفني ايضا.

واشير الى وجود روائي كبير ومستمر العطاء مثل نجيب محفوظ، في السنوات الاخيرة من الستينات يجعل القدرة على قول اي شيء بعده مسالة صعبة خاصة ان تاريخ الرواية في العالم يقول حقيقة، لا اعتقد انها صادقة تماما، انه بعد كل روائي كبير، تمر مرحلة طويلة من الاضمحلال والجفاف الادبي، ويضرب مثالا على ذلك بالرواية الروسية بعد تولستوي، والفرنسية بعد بلزاك، والانجليزية بعد ديكنز، وقد طرحت هذه الفكرة في الصحافة المصرية، في مقال نشره رجاء النقاش في المصور.

وقد تصدى للرد عليه روائيون شبان في ذلك الوقت ابرزهم سمير احمد ندا الذي كان قد كتب روايته ايامها.

واهمية مقال رجاء النقاش انها بذرت بداخلنا جميعا الاحساس ليس بضرورة ان نتجاوز نجيب محفوظ ولكن بأهمية ان نحاول قول شيء مختلف وبطريقة مختلفة عن هذا الرائد الكبير والا فلنصمت مما زاد في خطورة الامر انه لا يوجد ما يمكن ان تسميه بتقاليد روائية في الادب العربي، او لغة روائية في ادبنا العربي، ويمكن القول ان لدينا لغة شعرية وفنا شعريا لأن هذا فن قديم ولكن من الصعب ان نقول ذلك فيما يتعلق بروح الرواية ولغة الرواية.

كل ذلك دفعني ان تكون كل محاولة روائية لي هي اقرب الى المغامرة الفنية واكرر ليس من اجل تجاوز نجيب محفوظ او غيره ولكن بحثا عن لغة تخصني كروائي، لا بد ان يكون لديه ما يقوله بطريقة مختلفة، وذلك هو السبب الاساسي في محاولات التجديد المستمرة في الاشكال الروائية التي قدمتها في رواياتي.

• البطل ـ القتيل الميت، نراه في رواياتك اخبار عزبة المنيسي، الحرب في بر مصر، يحدث في مصر الان، هل يمكن القول ان فكرة هذا النوع من الابطال تفريك وتحد من رغبتك في تجريب اشكال روائية مختلفة.

* فكرت في ايامي الباكرة ان اكتب رواية الذين ليسوا ابطالا، ثم صرفت النظر عنها، لأن الفكرة اقرب الى جو المسرح منها الى جو الرواية، وانا لم ارغب في ايامي الاولى ان اوزع جهدي بين لجناس مختلفة، ورؤى قد لا توصل الى شيء، ومن يومها تستهويني شخصية اللابطل،

ولاحظت انه منذ منتصف الاربعينات، وحتى الان لم يفرز الواقع الاجتماعي في مصر ـ في حدود علمي ـ بطلا شعبيا، الا ادهم الشرقاوي، وبطولته في الواقع تنتمي الى الاربعينات، اي زمن الاحتلال في مصر، وكل من جاؤوا بعد ذلك، حولناهم في اعلامنا وروايتنا وصحفنا الى لصوص او قطاع طرق، او تجار مخدرات، فكان غياب البطل الشعبي اقرارا لعجز الواقع ان يطرح بطلا، واقرارا بعجزنا نحن عن ان نحلم ببطل.

وفي رأيي ان اختفاء القدرة العربية على الحلم، هو الجوهر الحقيقي لعجزها التام، فلقد حكم في مصر زمن المماليك الظاهر بيبرس وكتبت عنه ملحمة شعبية من ارق الملاحم الشعبية.

واعتقد ان انجازات عبدالناصر لا تقل عن بطولات الظاهر بيبرس، ولكن الناس عجزت عن ان تحوله الى ملحمة شعبية واحدة، وبناء على ذلك اقول ان اللابطل هو الاساس في الواقع الان ولذلك فليس غريبا ان البطولة في رواياتي بطولة بالسلب، بالانسحاب، بالموت احيانا، لعل وعسى ان يحرك ذلك الاخرين وان يدفعهم الى ان يفعلوا بالايجاب، بالتواجد.

وحقيقة فانا لم انتبه الى ملحوظة البطل الميت في رواياتي الا الان فلم اكن اقصد ان اقدم ابطالا ميتين، ولكني اعتقد ان الدبيش عرايس كان لا بد ان يموت وبالطريقة التي مات بها، لكي يحدث الاثر المطلوب حدوثه.

• تتصف اعمالك الروائية انها تخفي ايدلوجيا معينة، وموقفا فكريا كيف ترى مسألة العلاقة بين الفن والايدلوجيا، كيف يجب ان تكون؟

* في اللحظة التي يمسك لها الكاتب بالقلم كي يكتب فهو يعبر عن موقف ايدلوجي، انه يعبر، سواء وعى ذلك او لم يعه عن رؤية متكاملة، للناس وللحياة والدين والعمل والفلسفة والسياسة، اي عن البنيان المتكامل، الذي نسميه ايدلوجيا ولا يتطلب ذلك ان يقدم مناقشات مباشرة حول قضية من القضايا فالذي يكتب قصة حب او عجز عشاق انما يعبر عن موقف ايدلوجي متكامل.

ليست الايدلوجيا ان نتحدث عن فائض القيمة او مبررات الثورة ان البنيان النظري للايدلوجيا انها عقد يشمل داخله كل ما يكون الذهن البشري من علم للجمال وعلم للنفس وعلم للاجتماع ورؤى فلسفية وفهم للتاريخ كل ذلك يكون الايدلوجيا، المهم انه عندما يتم التعبير عنها ادبيا ان يتم ذلك وفق انماط واشكال متعارف عليها وان تراعى القيم الادبية والمفردات الجمالية لهذه الروح الادبية او تلك او العكس.

وانا اعتقد ان هناك كاتبا كبيرا تعلمنا منه هو نجيب مثال على ذلك، ولكن حماه منا ومن تخلفنا انه يأتي محمولا على جواد حضارة قاهرة لنا فرحنا نتعلم منه كل شيء. وفي قصة نجيب محفوظ الحب فوق هضبة الهرم. عاشق وعاشقة يتزوجان فلا يجدان شقة فيذهبان لممارسة الجنس امام هضبة الهرم! ام الشرطي اليس هذا موقفا ايدلوجيا متكاملا، من القضايا تبدأ من الفهم الشرقي القاصر للحب، وتنتهي عند هيمنة طبقة من اللصوص منعت هذين العاشقين من ان يكون لهما سكن خاص.

نحن الامة الوحيدة على الأرض التي لديها قدرة فائقة على مناقشة البديهيات، ونحن الشعب الوحيد في هذا العالم الذي تستطيع كافة الحقائق ان تثير دهشته في كل مكان وزمان، ونحن الوحيدون القادرون دائما على ان نعطي ظهرنا للقضايا الاساسية ونشغل انفسنا بقضايا جانبية، ليست السلطة هي التي تفعل ذلك مع الجماهير ولكن للمثقفين ايضا يفعلون ويمارسون ذلك مع انفسهم.



● اخبار ثقافية ●

• دراسات نقدية

عن دار الثقافة بالدوحة صدر مؤخرا كتاب بعنوان (دراسات نقدية) للدكتور يوسف بكار وهو الكتاب السابع عشر له ويقع في ١٧٠ صفحة ويتضمن دراسات في النقد واللغة والادب المقارن

• اصدارات مجمع اللغة العربية

صدر مؤخرا من منشورات مجمع اللغة العربية الاردني كتاب بعنوان (اصدارات مجمع اللغة العربية الاردني وهو يقع في ٤٦ صفحة من القطع الصغير متضمنا لمحة عامة من منشورات المجمع في مجالات الكتب المترجمة ضمن مشروع تعريب التعليم الجامعي والكتب الثقافية وفهارس المخطوطات ومجلة المجمع.

• قراءة في كف ليندا

يصدر في عمان قريبا ديوان جديد للشاعر مازن شديد تحت عنوان (قراءة في كف ليندا وزهرتان الى شعرها) متضمنا عددا من القصائد الوطنية والوجدانية ويذكر انه قد صدر لهذا الشاعر ديوانان هما انا الغجرية اناديك وهكذا تكلم عرسان.. هكذا عن الغزالة

• الحرب الحديثة

في عمان صدر مؤخرا كتاب بعنوان (الحرب الحديثة) وقد ترجمه عن الانجليزية المقدم الركن المتقاعد مصطفى درويش وهو يقع في ٢٣٤ صفحة في ١٣ فصلا تتحدث عن دراسة الحرب وجذور العدوان وحسابات المعركة وميكانيكيات القتال وموضوعات اخرى.

تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان صدر مؤخرا كتاب بعنوان تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي ويتضمن دراسات وابحاث واراء وتعقيبات ٦٢ عالما وخبيرا اردنيا وعربيا في موضوع الكتاب الذي انعقدت لاجله ندوة في الاردن خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ ايار ١٩٨٥

عبد الله منصور في ديوانين جديدين

عن دار منصور للنشر والتوزيع صدر ديوانان جديدان للشاعر عبد الله منصور احدهما بعنوان رباعية اغتيال القمر وقصائدتعالج الهم الوطني والثاني بعنوان ترانيم لامرأة من شفق وقصائده وجدانية الديوانان من القطع المتوسط وقد كتب مقدمات لهما كل من الدكتور خالد الكركي والدكتور محمود الشلبي والقاص خليل السواحري والشاعر محمد سمحان.

• عازف اللحن الاخير

عن مطابع عبود في عمان صدر ديوان شعري جديد للشاعر محمد حرب الرمحي بعنوان عازف اللحن الاخير وجل قصائد الديوان من الشعر الغزلي والوجداني يقع الديوان في ١٩٢ من القطع الصغير.

المجلة الثقافية

صدر العدد السابع من المجلة الثقافية التي تصدر عن الجامعة الاردنية ويرأس تحريرها الدكتور خالد الكركي والجدير بالذكر ان المجلة الثقافية تتمتع بمستوى رفيع ومتطور باستمرار.

نثرقني

خارج حدود عينيك

طلعت شناعة

(١)

لهاتيك العينين اغني، احمل اضلاعي بارودا واقاتل. قد سقطت اقنعتي مني، بقيت بلا وجه. اصبح بين الاشياء وبيني سفر، ومسافات حافلة بصنوف الخوف!!

(٢)

تتثاقل خطوات جوادي المجهد. قادم «عنترة» يتحدى الزمن الصعب. يرحل مع الفجر حاملا آمال «عبلة» الوحيدة. يمتص شعاع الجشع المتراكم عبر الصحراء العربية.

فوق رمال الرغبات القهرية. سيعود الفارس يا قمر العشاق ومؤنسهم كي ينقش في جذع الايام.. حروف الحب!!

(٣)

قد يعلب هذا العائد من ليل الأسر، قد يجمد في الاحداق طوفان الدمع. قد تقضي «عبلة» عمرا، تائهة في بحر الشوق. ويظل البركان جنينا في القلب يصيح:

(قد عاد حبيبك يا «عبلة» مثل صلاة الفجر، قنديلا يحمل في يمناه وقصيده حب)!!

(٤)

وفي الشوارع،
حين اصابع اللهفة تمتد،
وأنا اركض بحماس خلف الجند!!
اعلن انتمائي لهذي الأرض،
الملأى دوما بحبال السهد
اعلن ان ان ظمأي اليك يشتد وأنا الموزع بين محطات الذهاب والاياب!!

(٥)

ابحث عن موعدنا المتهالك فوق المقاعد. اتعلق «بنتيجة الحائط» يقطر عمري منها: يوما يوما.. لحظة.. لحظة.
أحلم بالتفاتة شاردة
بتنهيدة صدق
من طفل
من عجوز
من سيدة تعانق ضوء الفجر؟!

(٦)

بين جفاف أيامي ولهفتي لعناقك وانتظاري الطويل.
تضيع منا الرسائل. كأننا نكتبها للشمس.
تعود.. دون رد؟
كأنا لم نتعاهد.. يوما.. على الود؟!
صوت سفينة الابحار
صوت البنت والعبار
وسرت وحدي في المدائن الموحلة.

(٧)

خارج حدود عينيك
يبدو العالم اصغر مما نتصور..
تبدو المسافات ضيقة جدا.. مثل ثقوب سوداء..
خارج حدود عينيك
لا حب يولد.. ولا حياة تكون؟!

(٨)

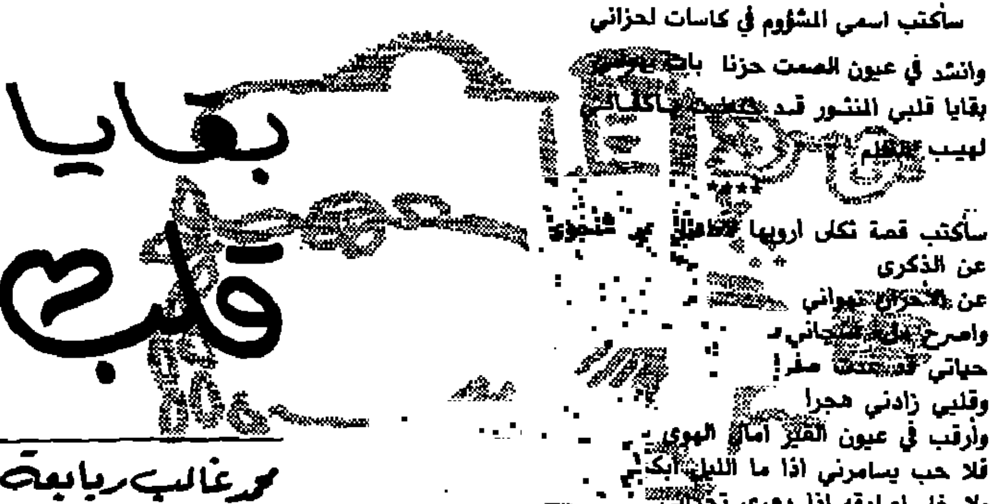
ونساء العالم تأتيني
تمطرني..
نفطا.. قمحا
لكني كالاسماك
خارج بحار عينيك.. يسكنني الموت!!

(٩)

اكره ان اصبح.. كالطقس، كجريدة صبح.. شيئا للكل!!
لو اصبح اصبعا في كفك.. جلبابك.. شالك الجميل
لو اني همسة الشفتين، غصن العيون النضرة.
لو اني انت، لو انك أنا.. لصرنا واحدا لا يباع ولا يشترى!!

بقايا قلب

محمد غالب ربابعة



سأكتب اسمي المشؤوم في كاسات لحزاني
وانشد في عيون الصمت حزنا بات [illegible]
بقايا قلبي النثور قد [illegible]
لهيب [illegible]

***

سأكتب قصة تكلى ارويها [illegible]
عن الذكرى
عن الاحزان تهواني
واصرخ [illegible]
حياتي [illegible] صفر!
وقلبي زادني هجرا
وأرقب في عيون الفجر آمال الهوى
فلا حب يسامرني اذا ما الليل أبكاني
ولا خل اصادقه اذا دهري تحداني
ولا مال اسخره

فقدت الناس كلهم بدهر جائر جاني
سوى كأس تعللني فأعشقها وتهواني

****

سئمت ودادكم [illegible]
كرهت الغدر [illegible] الاحشاء [illegible]
واضعان بنار [illegible]
وتوهمني بأن [illegible]

****

فخلوا دربي المطروق [illegible]
فاني اليوم وحداني
فدربي فيه محيرتي و[illegible]
وكاس بات يسألني عن الأشعار
في حسره

مقاطع من عشق لا ينتهي.. يا اردن

ماجد سعيد يعقوب عبد الله

* مدخل:

«من ضبابية الشجن.. تختلط اللغة والابجدية.. وحتى الزمن فنمتشق عشقك يا اردن.. لنجتاز للرحلة»

* المقطع الاول:

كيفما يكون التوحد والانسكاب.. فلقد ملكتك اعماقي بشعور من العظمة لا تضاهيها الا فرحتي بشموخك.. وانفلاتي من مرارات اصالتك.

ويأتي تناغمي اليك يا اردن.. كمشكاة من نور عند جدار من بلور تستمد ضياءها من دمي المؤكسد بحبك.. فيعم التوهج والانبهار.

* المقطع الثاني:

لن لحييكم ولن اسلم عليكم فما رحلتم عن البال ولا غبتم عن الخاطر بالقلب تتربعون.. وفي لحداقنا نحملكم وبالاهداب نظللكم.

وحين يسألوني او تسألوني من لخاطب؟ اقول واعيد قول باتكم:

«سبع جبال تتكون منها عمان.. والتشابك التشارينع في جرش وباسقات نخل تلوح في العقبة وفتيان بني حسن والضوء بنهر الاردن قبل ولوجنا لموقع الكرامة.. ثم الانسان اغلى ما نملك».

* المقطع الثالث:

مليون سلام للمجاميع التي انتم فيها ومنها واليها.. مليون سلام للمجاميع التي شكلت في تواصلها واتصالها وتواصيها هذا المشرق.. الاردن

«اتمنى هنا ان تاذنوا لي في مزاحمتكم هذا الحب.. وما اظنكم برافضين».

ولاشرع في الوقوف.. فالان ابدا.

* المقطع الرابع:

جئتكم وبالاذن رجع صدى لوصية تولرثتاها بان تحسن للقاء ونوطد الصلة ونتميز بانتنا سودانيون.

جئتكم وبالقلب حزن الرحيل وبالنفس رغبة التجربة وبالعقل لمنية لطلب العلم

جئتكم فكان الاندماج والتمازج بعفوية مطلقة تأكد اصالتكم وحسن لختيارنا

فأكلنا المنسف والمقلوبة والكنافة النابلسية وشربنا القهوة والمرمية وتمددنا نستمع لسميرة توفيق وفؤاد حجازي وابناء بلدهنا وتوجهنا عمرا فشجعنا الفيصلي والوحدات.. وصفقنا لابراهيم سعدية ونايف ذيابات ومراد بركات وربيع شهاب وعبير عيسى واتفضينا لمحراب الادب فقرأنا لعبد المنعم الرفاعي وهاشم محمود وابراهيم نصر الله.

شاهدنا مقيب الشمس في البلقاء وعظمة التاريخ في جرش وعمانا على تغريد القوال وصوت بشوك عياش ثم افقنا صلنا مع حجيرات وخلدون الكردي والبنا المباشر.

وسرعان ما تلقفتنا الارصفة لتجوب فيها.. [illegible] الحسين مرورا بالسلط [illegible] بولجهات [illegible] شارع الرينبو حيث لا وجود لبائعي اوراق اليانصيب والتي لم نتذكرها حتى الان.

رويدا.. رويدا.. نتناسى الاحساس بالغربة تزداد رقعة الاصدقاء والمعارف تتشابك بالتفاصيل.. وفي جعبتنا لتختلف الرأي لا يفسد للود قضية فتحاور فيما يكتبه فخري قعوار وطارق مصاروة وفيما عناه سلسل التجربة والعمالة الاجنبية في الاردن الركود الاقتصادي وبوهيمية الحركة التشكيلية.

وهكذا صرنا بنصف ارضي وآخر سوداني..

فاعذروني.. فقديما قالوا: خير الامور الوسط.

* المقطع الخامس:

بعيدا عن الوطن.. وعن بعض ميلاد الاستقامة [illegible]

رسائل حب سودانية -لعيون اردنية

[illegible] وتصاعد [illegible] انطلق [illegible] للعين [illegible] الثقافة [illegible] [illegible] وهكذا يبدأ [illegible] ويزداد الاحساس بالغربة والابتعاد [illegible] لا تدري كيف [illegible] الانفجار.

* المقطع السادس:

صباح من صباحات عمان للشرفة [illegible] ومنصف الصباح العنوان الرئيسي زيارة سمو الامير حسن للسودان [illegible] غير [illegible] لربطك يا وطني.

[illegible] سمو الامير [illegible] وكيفما كانت [illegible] الاردن [illegible] ومسار [illegible] والتعقيد والادلة [illegible] بهذه الارض [illegible] «القرابة [illegible]» والاردن [illegible]

* المقطع السادس مكرر:

توالت اخبار البعثة المرافقة لسموه.. زيارات ميدانية لمراكز الالم للشاهرة على جسد وطني شعور بارتياح عميق يغمرني.. وانتبع ما يحدث بتأمل يحمل رغبة الصراخ.. وأواصل تجوالي وحيدا في عمان وبالعمق العاشر مني عرفان اصيل.

* المقطع السابع:

بتوجيهات من جلالة الملك الحسين تشكلت البعثة الطبية [illegible]

الهيئة تحت سمو الامير حسن لمنظمات وهيئات وشعوب وحكام حيث العالم لتشخيص العون للسودان.

عزف منفرد لنغم عربي في وقت استمتنا فيه سماع النشاز.. وفي جلستنا تلك تصدرنا وكان الحديث متنوعا كروى وفاهما للموقف والالتفات ولي عهد الاردن الامين

* المقطع الاصيل:

ها هم [illegible].. رجالا ونساء شبابا وشيبا واطفالا [illegible] صدق للشاعر وواجب للرحلة وموقف الاسلام والعروبة وتدفق العطاء [illegible] عن نفسه.

كان الاعتقاد الراسخ في نفسي [illegible] هناك [illegible] لابناء [illegible] الارضية [illegible]

«استوقفني [illegible] في [illegible] وفي [illegible] الشرقية [illegible] في [illegible] حلم وفي [illegible] مستقبل [illegible] الاردن.

[illegible] سؤال [illegible] سوداني [illegible] على سؤال [illegible] اطفال السودان مرة اخرى؟ [illegible] اليوم حتى لا يحدث ذلك ولرحت مودعة.

«ويقيني [illegible] الضورة لا تحتاج الى تعليق [illegible] نسيان [illegible]».

* المقطع الثامن:

[illegible] للرغبة [illegible] والاردن [illegible] لاكثر من مرة وكان في كل مرة

منها صادقا وفيا كريما.. وحين تنطلع الحقيقة كشمس الاستواء لا تملك الا ان تجزيه العرفان ونسوق اليه الكلمات منكونة القوافي موشحة بالتقدير.. ويبقى ما بالقلب بالقلب وكفانا به ذلك.

* المقطع قبل الاخير:

ستبقى مدينة كاس بارقة الامل وفخر المشاركة
ستبقى مدينة كاس صلة الوصل وبوح الحقيقة
ستبقى مدينة كاس.. وعندما يتعالى الضجيج من تجار السياسة والكلام نتوضا بعشقك يا اردن ونحج اليك منا.

* المقطع الاخير:

وحانت لحظات الرحيل.. يغلفوسها ومفرداتها وموجة الحزن الصاحبة لها.

«وددت لو لزور كل الاردن لاعيد.. ذكريات اجمل ايام العمر».

سندرك ولو بعد حين.. باننا ما وفيناكم حقكم مهما اجزلنا الشكر وسقنا العرفان.

[illegible] وطني.. وبيني وطني تكم الملايين السمر السواعد مديدي القوام بشوشي الملامح ولقرى العز والكرامة باسمهم اقدم كل تقديري وودي وحبي.. وخالص دعواتي الصادقات للنغمات الرجاءات
للاردن.. الملك الغالي
للاردن.. ولي العهد الانسان
للاردن الشعب.. الصديق والشقيق

الاردن.. احلى الايام.. اغلى الايام.. وكل الايام.

خواطر مرتجلة

بقلم: سهير قلعجي

من عمق الليل البهيم انتزع نفسي وامد رموشي جسرا لعبر عليه بوابة الشوق في لحظات انتظار طويل محترق..

تشتعل كل الامنيات لترتفع بي الى ذروة الانهيار، فاراني اتلفع في ضباب اسود يحملني عبر الصقيع الجاثم على روحي الى هناك الى حيث تلاشت اللهفة وضاع البريق الى حيث انطفأت الجذوة وارتمت الروح في احضان اللاشيء..

اليك ايها المستوطن في الخلايا المتوحشة.. يا من داهمت بوابة العمى دون تردد. اين القلق؟!

اليك ايها الساكن في منابع الروح..

ايها المتدفق عطرا انتعشت له الحنايا.. لماذا في لحظة الفرح الكبير تكسرني؟

احاول ان اجمع الاشلاء فاراها تتناثر من جديد.. تأبى ان تستكين بينما القلب في قمة الانفعال..

ايهذا البعيد القريب.. هنا هو موعد الرحيل..

ابجدية الوطن

جمال الخلفات

من اين يبدأ نقل الخطوة.. فكل النقاط على مدارك هي نقاط بدء ونهاية..

يا وطني:

مالي ارى اكفهار الافق على جبينك والوجوم يملأ جنبات وجودك والسكون قد تغلغل في ذاتك فوقفت لا يتعدى الغضب يمينك ولا يحرك القهر يديك ولا تلامس الاصوات المستغيثة مسمعيك!

• يا وطني:

ايها الرحب المتمد ماء وسماء وترابا

اينما كنت في كل الاتجاهات انني اسمع اهاتك من كل اجزائك..

يعتب الماء.. ويئن التراب.. وتنشق السماء..

وتنطلق الحسرات تحمل الاسى.. اه ايتها الانفس فوق صدري وفي عباب مائي وجوف فضائي.. لن تتركونني وجذوركم ضاربة في اعماقي.. وحياتكم لم تزل في ذاتي تتململ من هول سكونكم واتكالكم.

• يا وطني

ايها الطهر والخلق الذي وسع الكون كله.. ما الذي يبكيك؟

ضياع النفوس ام ضياع الاماني؟

وما ذاك حزن في عينيك؟

غياب المسلك القويم ام غياب المنطق في النفوس.

وتلك رنة الاسى في صدرك الهدر مكارم الاخلاق

ام لهدر النفوس في اجسادها!

يا وطني

ايها الخير والعطاء يعم على الدنيا باسرها

لم القلق والحيرة والتحسب

امن اجل لهث النفوس وراء الدنيا مطامع ومكاسب

ام لاسر الدنيا للنفوس فملك عليها حب المال والجاه

فاورثا من وراءهما النفاق والرياء والضعف حتى الرجاء

يا وطني

يا عشق الفرسان الابطال يا جذوة دائمة الاشتعال

يا ذكرياتي المجد يا شمسا لن تغيب.. لم ترتجف يداك الان الايدي وهنت.. والزند عجين ما عاد الزند القادر والسيف حديد ما عاد السيف الباتر والنفوس في غاياتها اهم من رؤاك فكيف نلقاك وقد ضاع العشق وانطفأت الجذوة ووأدت الذكريات وغابت الشمس عن اطرافك هنا وهناك

يا وطني

يبدأ نقل الخطوة .وتتلاءم النقاط على محيطك وتتلاقى

اطرافك
اه ايها المشبع بالغضب
ايها المبتل بالدم والدموع
ايها المخزون بالصبر والانتظار
فعلى ماء اليرموك لم يزل ظل ابن الوليد
وفوق ثرى مؤته ما زال رسم زيد
وفي سمائها اجنحة جعفر
وهنا وهناك ما تزال الارض تزدان بالارجوان

يا وطني

سيعلو طهرك وسمو خلقك على العالمين
سيمتد خيرك ويطفح عطاؤك على الكون
سيعود فرسانك واشتعالك وشمسك التي لن تغيب
ستحمل النفوس الايمان
وستصير الاوطان وطنا يهتف للنصر
ستتسع الخطوات وتكبر وتكبر فيك وتكبر فينا
واطل عليك من بعد رحلة الضياع
فالفاك عدت كما كنت
واجد حرجا في كلماتي الخجلى
فالابجدية لاتحيط بك يا وطني







قصة قصيرة

خرجت ولن تعود

بقلم: اميمة رشراش

وهم هو ذلك الحد الفاصل بين الطفولة والكهولة.. خرافة هي تلك المسافة بين الخاصرة والسكين يولد للموت في احشائنا قبل ان تولد الحياة لماذا اذن نمر على احتضارنا الذليل.. رلحت تهذي صكت اسنانها بحدة ثم لم تلبث ان ضحكت صاخبة بلهاء. وصفتها فيما بعد بانها كانت غجرية واقرب الى ضحكات اهل الغاب، واعلنت بعدها بصوت هادىء رزين موش بالاف من خيوط الحزن المذهبة بانها خرجت ولن تعود.. قالت ان مجرد التفكير في العودة يعني انها في حالة احتضار. مد وجزر. نعم ولا، وهي تكره الرمادي، كما تكره الاسئلة المعلقة حادة قاطعة. كانت لحظات الانتقال بين موت وموت، لم تشعر بالندم، اراحها الموت كثيرا من عناء اللف والدوران حول محور وهمي، هي الان حرة، مطرودة، ملعونة، نعم لكنها حرة، لم تقل لي ذلك بشكل مباشر. كانت لا تزال في حالة مخاض لشيء مجهول،. وكانت بعد لا تملك القدرة على تحديد الاشياء باسمائها حالة من اللاوعي انصبت في خلاياها. ولانها تملك الارادة القادرة من خلالها ان تملك زمام نفسها وتمنعها من السقوط الابدي، اعلنت امام خواء القلب واهتراء الذاكرة.. وحشة الصمت القابض على سكناتها وخلجاتها انها خرجت ولن تعود.

تقلصات حادة في معدتها، صداع وحشي القسمات لحتل كل جزء في رأسها ارتعاشات نزقة كانت تدب في يدها فتتماوج اناملها في رقصة قلقة تدك من خلالها كل مروج ماضيها التعس النتن.

تريد ان تنسى ان تلغي من قاموسها كلمة «كان» هي لا تعترف اولا بحالة من الوعي عاشتها. لا يهمها من ماضيها شيء، اللهم انه كان بطنا حوى جنين تمردها ورفضها، في نوبات صمتها الاسيانة كانت تنفر اليها الاغاني كما غزلان البرية، فتترنم بصوت شجي غالبا ما يفقد اتزانه «تفيق الغداة وتنس، لكم انت تنسى، عليك السلام» وتغبطه بحرقة هذا الذي يفيق الغداة وينسى.. كم غداة افاقت منها ولم تنس.. لم تكن حزينة كانت تحاول فقط لن تفهم ان تستوعب الامور ولما لم تستطع صادقت ارصفة المدينة صادقت اكواب العصير الملقاة على جوانبها، تحدثت معها طويلا وهي تدحرجها بقدمها شعرت بالراحة لقدرة الاكواب العجيبة على الاستماع اليها دون ملل لا تقدر ان تفهم لماذا تهامس الناس الذين مروا من جانبها بانها مجنونة وانتقاما فيهم همست لنفسها بانهم مجانين، لكنها سرعات ما ندمت واكدت لنفسها وللمرة الالف بانهم عقلاء بل واكثر من عقلاء في محاولة لفتح شهية جرح لغر غنت ذات مساء «في كفي قصفة زيتون وعلى كتفي نعشي» قلت لها: جميل ان يسير المرء وهو يحمل جثته خمشت بصوتها هدوء اعماقها وهي تقول: الاجمل من ذلك ان يكون حمل الجثة له سبب يستحق هذه التضحية..

نفرت من وجهها ضحكة كرذاذ ماء بارد وهي تقول: تصوري، لقد ذبحوني من الوريد الى الوريد باسم المحبة، ترى هل المحبة لها الف طريقة في التعبير عنها ام ان لها طريق واحدة هي التي اعرفها، تصمت للحظات ثم تتابع لنا لن لرضى من الطرق الا طريقتي وليذهب الناس بمحبتهم الى الجحيم لذا كانوا سيذبحون باسمها محبة الاخرين.. عيون زجاجية صافية كالبلور.. تحدق بها تحاول ان تعريها، كمحاولة اخيرة لتصفية اعماقها من اي نتوء يمكن ان يبرز ولو بعد الف علم. وتضحك ببلاهة بعجز بخوف. وهي تتذكر ان اخرين قد القوا بمرساته في عيونها، وتمنوها بحرا بلا آفاق يغسلون به تعبهم وربما شفاههم من بقية موائد الكلام المهترئة.

ملحمة جلجاميش لغر كتاب استعارته مني وعلمت فيها بعد اينها تحاول ان تصرخ صرخة جلجاميش وهو يرى صديقه انكيدو وقد تخطفه الموت، لكنها لم تقدر. انكيدو مات، ولم يولد من يشبهه، قالت ذلك وصمتت طويلا لماذا تخاف القول ان روح جلجاميش ماتت في اعماقها منذ ان اعلنت بانها خرجت ولن تعود.. ولعل الامر غير ذلك فانا نفسي لا اكاد افهم.

الارصفة تنزلق من تحت قدميها وهي لا تزال تغني اغنية فيروزية مسكونة بالحزن العميق كالمتجمد في عروقها وتضحك.. فمن عادتها ان تضحك حين لا تريد البكاء..



القصة القصيرة ذلك الفن المغبون

نقد ادبي

■ للناقد الامريكي توماس غاليسون (٣) ■ ترجمة هانيا العابد

هناك عوامل اخرى تظهر لنا ان القصة القصيرة لم تحظ بنصيبها من التقييم فالى جانب ندرة الدراسات سواء في الكتب او في المجلات التي تتناول كتاب القصة القصيرة وكتاباتهم قلما نجد مقالات نقدية او كتب تتناول تاريخ او نظريات حول القصة القصيرة.

وتبرز ثلاث دراسات نقدية جادة حول القصة القصيرة هي «القصة القصيرة الحديثة» لـ «هـ.ي. بيتس» عام ١٩٤١، والقصة القصيرة لـ «سين اوفولين» عام ١٩٥١ والصوت الوحيد لـ «فرانك اوكونر» عام ١٩٦٣.

والمقالات التسجيلية التي تناولت القصة القصيرة من قبل، فقد تناولتها بدافع الفضول كتناول «هنري كانبي» للقصة القصيرة في بريطانيا عام ١٩٠٩ و «فرد باتي» في تطور القصة القصيرة الاميركية عام ١٩٢٣ و «ادوارد اوبراين» في ازدهار القصة القصيرة الامريكية عام ١٩٢٣ في حين ان كتاب «القصة القصيرة في امريكا» لـ «راي وست» عام ١٩٥٢ وكتيب «دان فورت روس» حول القصة القصيرة الاميركية عام ٦١ والحديثان نسبيا قد جاءا مختصران جدا وخاصة الثاني منهما. فكانا بمثابة تعداد للكتاب والقصص.

وهناك حاجة ماسة لوضع تاريخ عام حديث للقصة القصيرة لا يقتصر على امريكا فحسب كما فعل السابقون وهناك حاجة ماسة ايضا لدراسات تقييمة جادة حول جماليات القصة القصيرة وعلى قدم المساواة وكما هو الحال بالنسبة للكتب الجادة والوافية التي تناولت الرواية والشعر والمسرح. فهناك على سبيل المثال الايقاع في الرواية الذي تناوله وببعض الاطناب «ي.م. فورستر» في كتابه جوانب الرواية ثم خصص له «ي.ك. براون» كتابا كاملا فيما بعد.

وحتى الناشرين التجاريين فانهم يتجاهلون القصة القصيرة فهناك مقولة متداولة يستخدمونها امام كتاب القصة القصيرة الواعدين مفادها «اعطنا رواية ناجحة اولا وسننشر لك قصصك القصيرة بعدئذ». ولكن اذا ما كتب النجاح لرواية ذلك الكاتب فانه سيجنح بالتأكيد لكتابة رواية جديدة وليس لكتابة القصص القصيرة. فبعد الادب غير التخيلي كالشعر مثلا تمنح الرواية فرصة طيبة من قبل الناشرين وقلما تمنح هذه الفرصة للقصة القصيرة ويمكن للمرء أن يتخيل عدد كتاب القصة القصيرة المهرة الذين تحولوا عنها الى كتابة الرواية نظرا لان مردودها المادي افضل وقد نجم عن ذلك العديد من الحالات المأساوية «ايدورا والتي» على سبيل المثال التي حظيت بشهرة فائقة ككاتبة قصة قصيرة اضطرت للتحول الى كتابة الرواية ففشلت في روايتيها «العريس اللص» و «زفاف دلتا» هي تعمل حاليا على كتابة رواية كوميدية وكذلك الحال بالنسبة لـ «ايروين شو».

ويتحمل القارىء العادي مسؤولية لاتقل عن مسؤولية الناشر ان لم يكن اكثر، بتجاهله للقصة القصيرة. فالرواية بالنسبة له لحداث كبيرة وافكار عظيمة تروى له في تسلسل متتال يدفعه لمتابعتها بنهم يشده اليها وقد اصبحت الرواية رمزا للفضول الذهني في حين انه ينظر الى القصة القصيرة حتى وان كانت ضمن مجموعة على انها هزيلة كفقاعات متناثرة من مقتطفات ادبية تفقد القارىء لذة التواصل لانتهاء الحدث فيها قبل بدئه. فتبدو له انها غير قادرة على استفزازه واختبار لحتماله لتدفعه مع النقاد لتقيمها ومنحها التقدير الذي تستحق.

هناك نقطة اخيرة تؤكد ان القصة القصيرة فن مغبون فاذا ما استمرت الاتجاهات النقدية الحديثة على هذا المنوال فستفقد القصة القصيرة اسمها ايضا ذلك ان النقاد والدارسين المحترفين يميلون يوما اثر يوم الى اطلاق اسم الادب الروائي المتخيل على للقصة القصيرة والرواية القصيرة والرواية معا. وقد يكون هذا كنوع من رد الفعل للاتجاهات للتصنيفية التي تسود عالم الادب. وهذا الاتجاه نحو اطلاق اسم الادب المتخيل روج له كل من رينيه ويلك واوستن وارن في كتابهما نظرية الادب وخاصة في الفصل المعنون بـ «طبيعة واتجاهات الادب الروائي المتخيل» فقد افاضوا في الحديث عن الرواية واشاروا بشذرات هامشية الى القصة القصيرة. وقد تبنى العديد من النقاد هذا الاتجاه في نقدهم الادبي وفي كثير من الاحيان يجنح مصنفو الادب الى اعتماد ثلاثة تصنيفات هي، الادب المتخيل، والمسرح، والشعر وقلما سئل كتاب القصة القصيرة عن رأيهم في هذا التصنيف. لانهم لو سئلوا لاصيب النقاد ومصنفو الادب وسواهم بالدهشة الشديدة اذا ما علموا ان كتاب القصة القصيرة المحدثين يجمعون على ان مجالهم الادبي اقرب الى الشعر منه الى الرواية وان معظم كتاب القصة القصيرة المهرة قد اثبتوا صحة وتميز شكلهم الكتابي بدليل استمرارية هذا النوع من الادب على مدى تاريخ الادب. بل وقد اسهبوا في الشرح حول هذا النوع الادبي وخصائصه المتميزة في سلسلة المقابلات الشهيرة التي نشرت في باريس ريفيو ولكن وبالرغم من ذلك فما تزال للؤشرات القائمة تشير الى ان القصة القصيرة ما هي الا جزء لا يتجزأ من الادب المتخيل.

يتبع

نافذة على الأدب

الكسندر دوما.. والمسرح

بقلم: د. نبيل الشريف

ولد الكسندر دوما «الابن» في باريس سنة ١٨٢٤ للميلاد وقد نشأ في بيئه مثقفة اذ كان والده من اشهر روائيي فرنسا في ذلك الوقت وقد حاول الكسندر الابن ان يقتفي اثار والده في عالم الرواية فنشر عدة روايات الا ان ايا منها لم ينل نصيبا من الشهرة والنجاح فما كان منه الا ان حول جهوده لعالم المسرح فكتب عدة مسرحيات ناجحة كما قدم لقرائه عددا من المقالات الهامة التي تعالج نظرية المسرح ومن المعروف بان الكسندر دوما «الابن» كان يؤمن بوجود تحديد رسالة ما او وظيفة ما للمسرح. فلا يكفي ان تكون المسرحية ناجحة من الناحية الجمالية فالاهم من ذلك حسب رأي كاتبنا، ان تقدم لقرائها خدمة معينة او تبلور حلا لمشكلة يعاني منها المجتمع.

ولم يكن دوما في الواقع يفرق بين وظيفته ككاتب مسرحي ودوره كمواطن يحرص على الفضيلة ويحث على الالتزام بها ويتجنب الرذيلة ويعمل على التنفير منها فقد كتب دوما الى صديقه الكاتب المسرحي «سارسي» موضحا هذه النقطة التي تدور حول مفهومه عن المسرح الذي يقدم للمجتمع خدمة فقال «ادرك بان الضحك والدموع والعاطفة والاثارة هي اهم مقومات العمل المسرحي الناجح. اذ ينبغي على جمهور المسرح ان يترك الحياة نفسها مع ما يترك من معاطف وقبعات في غرفة المعاطف لدى ولوجه المسرح ولكنني مع ذلك، اؤمن بان مسؤولية جسيمة تقع على كاهل الكاتب المسرحي وتلزمه بممارسة نوع من النفوذ على ما يدور في المجتمع. خصوصا عن معالجة المشكلة فانني اتوقع من كاتب المسرح ان يصل بقلمه النافذ لمعالجة جذور تلك المشكلة فانا عندما افعل ذلك، فانني اشعر بانني لا اؤدي دوري ككاتب فقط، بل اقوم بمهمتي كمواطن من ابناء هذا المجتمع.

وليس سرا بان اعمال دوما المسرحية والنقدية تدور في معظمها حول هذه النقطة. وقد طور «دوما» و «اميلي اوغاييه» نظرية عرفت باسم مسرح الفكرة، Thesis Play وهي ان تقدم المسرحية رأيا او فكرة واضحة حول قضية تشغل بال المجتمع وما احوجنا، في الواقع، في مسرحنا العربي الذي يميل الى الهزل لفرض الهزل ان نتقمص الدور الهام الذي يمكن ان يلعبه مسرح ملتزم بقضايا مجتمعه مثل مسرح الفكرة الذي اشتهر به الكسندر دوما «الابن» وسنقدم فيما يلي مقتطفات من اراء «دوما» حول المسرح مترجمة من كتابه المسمى «المسرح» الذي صدر عام ١٩١٧.

يقول «دوما» بان اي انسان يستطيع ان يصبح رساما او نحاتا او حتى موسيقارا بمجرد اتقانه للصنعة بعد الدراسة والتمحيص. ولكن اتقان «فن» المسرح لا يمكن ان يجعل من اي انسان مسرحيا. فالمسرحي مسرحي بالفطرة ولا خيار له في ذلك، كما ان ليس له خيار في لون جلده مثلا. ومن هنا، فان من الامور التي لا يملك احد ان يجادل فيها هي ان الكاتب المسرحي يبوح ببواطن اسراره وبخفايا نفسه عندما يكتب عملا للمسرح.

كما ان المسرحية تختلف عن سائر الاعمال الادبية من حيث اعتمادها على اكثر من الكلمة لايصال الاثر المطلوب الى نفس القارىء، فالروائي والشاعر مثلا لا يملكان سوى الكلمة وسيلة لنقل احاسيسهما اما المسرحي فانه يملك الصوت والضوء والشخصيات الحية الموحية لتعطي للعمل حياة ناطقة. وكثيرا ما تساءل المتفرج على عمل مسرحي مندهشا عندما يتسنى له قراءة ذلك العمل على شكل نص مكتوب ويقول بان هذا العمل الذي يقرأه الان هو ليس بالعمل الذي شاهده ناطقا حيا على خشبة المسرح. فقد انسلت منه الروح وغابت عنه الحياة الى غير رجعة.

ويقول «دوما» بان التسلسل المنطقي هو اهم متطلبات العمل المسرحي الناجح. ومن اهم مميزات هذا التسلسل الوضوح واصدار الاحكام الصحيحة على مجريات الامور. ويجب الا يغيب عن بال الكاتب المسرحي بانه مطالب بابراز مختلف جوانب الموضوع اي بمعنى اخر، فان عليه ان يعالج الجوانب السلبية والايجابية للقضية التي يطرحها، ولا يكفي ابدا ان يبرز الافكار التي تتفق مع منطقه وفكره. اما من حيث الصنعة المسرحية فالواجب يقتضي ان يكون الكاتب المسرحي ملما بمختلف ابعاد العملية الدرامية فاذا ما اراد ان يبرز شخصية ما على خشبة المسرح فيجب ان يعمل على ابقائها داخل دائرة الضوء. وعليه في نفس الوقت الا يهمل الشخصيات الاخرى التي تتحرك خارج تلك الدائرة اي في منطقة الظل.

ويطرح «دوما» الابن قضية هامة اخرى تتعلق بفن المسرح الا وهي الاسلوب المسرحي. فاذا ما سلمنا بأن فن «الدراما» فن قائم على صنعة وادوات فنية محددة فهل يمكن القول بان الكاتب المسرحي يجب ان يتمتع ايضا باسلوب مسرحي محدد؟ ولا نملك ان نجيب على هذا السؤال الا بالايجاب، اذ لا يستطيع احد ان يدعي بانه كاتب مسرحي حتى يكون له اسلوبه المسرحي المميز. ويجب ان تكتب المسرحية كما لو انها ستقرأ فقط. فليس الانتاج المسرحي للعمل الادبي سوى قراءة جماعيه لذلك العمل من قبل اناس لا يريدون او لايعرفون قراءة ذلك العمل. *كما ان النجاح يكتب للمسرحية التي «تمسرح»* اوتعرض على الخشبة، ولكن تثبيتها في اذهان القراء الجادين والنقاد لا يتم الا في حالة قراءتها قراءة متعمقة من قبلهم. فالجمهور المسرحي يضفي على المسرحية سمعة او صيتا انيا، ولكن قراء المسرح فقط هم الذين يمنحون العمل المسرحي الشهرة والخلود. فالمسرحية التي لا تحثنا على قراءتها بعد ان تكون قد شاهدناها على خشبة المسرح، هي بلا شك مسرحية ميتة، ولا يخفف من ذلك ان يتم عرضها على الجمهور الفي مرة".

ومع ان الكاتب المسرحي الناشىء يستطيع ان يفيد كثيرا من المهارات الكتابية التي يتميز بها اسلوب عمالقة الكتاب المسرحيين، الا ان الكتابة المسرحية تختلف عن سائر ضروب الكتابة من حيث وجوب توخي الاصالة. فاذا كان الشاعر او الروائي يستطيعان تقليد اسلوب لحد من اساتذة هذين الفنين فان الكاتب المسرحي الناشىء سيسقط فورا في دائرة الاتهام والملل المجوج اذا ما هو لجأ لتقليد اسلوب الكتابة الذي اختطه عمالقة المسرح المعروفون. اما ما يجب ان ندرب انفسنا على تقليده من نهج اساتذة المسرح الموهوبين هو طريقتهم الفذة في ملاحظة مجريات الحياة. فلكل منهم طريقته الخاصة في الملاحظة التي لا نستطيع ان نقلدها بدون ان توجه لنا التهم بالقيام بالتزوير او السرقة الادبية.

لقد تعمدت الا اتطرق لقدرة الخيال على بلورة العمل المسرحي حتى هذه اللحظة وذلك لايماني الكامل بان الخيال بالاضافة للمؤلف نفسه، هو هو الذي يعطي العمل المسرحي الحياة التي ينشدها وفي حالة العرض المرحي، فان الخيال يتجلى في الممثلين انفسهم، وفي «الديكورات» و «الماكياج» وما الى ذلك. وبذلك، فان الخيال يلبس الفكرة ثوبا، فيجعل الافراد ناطقين بالحياة، والاماكن مألوفة الى درجة واقعية». وبمعنى اخر، فان القارىء الذي يتخيل كل هذه الاماكن والأحداث والاشخاص من خلال مسرحه الصغير الكائن في دماغه، فانه يستطيع ان يرى جميع هذه الامور تنطق امامه وتفيض بالحياة والحيوية على خشبة العرض.

كما انني لم اتطرق الى قضية الاختراع في العمل المسرحي فنحن المسرحين غير مطالبين بان نخترع شيئا في صنعتنا المسرحية فكل ماهو مطلوب منا هو ان نلاحظ بدقة وننقل ملاحظاتنا هذه بامانة الى حيز عملنا المسرحي. وبعد ان نلاحظ تصرفات الناس وتطورات الامور في واقع الحياة، فانه يتوقع منا ان نستطيع ان نتذكر كل ذلك ونسترجعه ونضمنه في اعمالنا. ويجب، بمعنى اخر، ان نضع انفسنا في نفس الموقع الذي ينطلق منه القراء او المتفرجون ونقرر بشكل واضح الكيفية التي يمكن ان يتصرف بها اي واحد من اعضاء الجمهور او من القراء لو انه وضع في موقف مماثل للمواقف التي يمر بها اشخاص مسرحياتنا.

ومن جهة اخرى، فان الكاتب المسرحي مطالب بان يجعل الحقيقة نبراسه الذي لا يغيب عن عينيه ابدا، وأن ينهل من نبع الحقيقة والواقع ما طاب له ذلك. كما يجب عليه ان يسخر ادواته المسرحية في خدمة مجتمعه، فما فائدة الفن اذا لم يسهم بفاعلية وجدية في خدمة المجتمع، وفي الحث على الفضيلة والتنفير من الرذيلة ' ان الفن عموما والمسرح بشكل خاص، ادوات هامة يجب ان تكون معول بناء لترسيخ دعائم المجتمع.

الصدق مع النفس في رسائل غوغول

بقلم: د. سلطان قسوس

تحتل الثروة الادبية التي خلفها الكاتب الروسي العظيم (نيكولاي غوغول) مكانة مرموقة في الادب الكلاسيكي العلمي. وبالرغم من مرور اكثر من مائة وثلاثين عاما على وفاته الا ان مؤلفاته لا تزال تثير اهتماما على المستويين الادبي والفلسفي.

لقد سطع غوغول في سماء الادب الروسي كالنجم وعمره اثنان وعشرون عاما حين اصدر كتاب (ليالي في مزرعة قرب ديكانكة) عام ١٨٣١، وبعد كتابه الثاني (ميرغورود) عام ١٨٣٥ اعلنه الناقد الشهير بيلينسكي عميدا للادب، وحين كتب دوستويفسكي قصته الاولى سمي (غوغول الجديد). وتصدق على غوغول المقولة بان الاديب العبقري يكتب لأنه لا يستطيع الا ان يكتب ليفرغ ذاته في ابداعه، وهكذا في عمل ضخم وجامع مثل (الارواح الميتة) كان تعبير غوغول عن صراعه النفسي وتطلعاته الروحية والامه معا يعاني وطنه من تحلل وتفسخ عبارة عن معاناة هائلة ادت الى وقوعه بعد صدور الجزء الاول من هذا العمل الضخم فريسة لازمة نفسية حادة استمرت حتى وفاته.

من الملاحظ ان قراءة مؤلفات غوغول تدفع الى الاستزادة والاعادة مرات ومرات وكلما ظن القارىء انه بلغ الآفاق النهائية يحس ان المسافة لا تزال شاسعة امامه. لقد تلمس غوغول الواقع المرير والزيف اللذان يسودان المجتمع الروسي وصور جزءا منهما في مجموعة قصصية سماها قصص من سانت بطرسبورغ منها ملاحظات مجنون والانف واللوحة وفي عام ١٨٣٥ اصدر مسرحيته الشهيرة المفتش العام التي لاقت نجاحا منقطع النظير لدى الجمهور بالرغم من السيل النقدي الهادر الذي انهال عليه من قبل مجموعة من النقاد الرسميين بعد ان ادرك هؤلاء ان هذه الكوميديا هي تصوير للمجتمع الرسمي في روسيا وتهكم عليه وقد طوى النسيان اسماء هؤلاء النقاد ليبقى اسم غوغول خالدا

لقد اصدر غوغول الجزء الاول من الارواح الميتة عام ١٨٤٢ وهو في قمة عطائه ومن المعروف ان الشاعر بوشكين هو الذي اوحى له بفكرة هذا العمل الفريد. ولفرط حساسية غوغول وصدقه في ما كتب ومع نفسه فقد اصيب بازمة نفسية حادة حاول الخروج منها باتخاذ نهج ديني فلسفي واستمرت هذه الازمة حتى وفاته عام ١٨٥٢ في هذه السنوات تغلبت مشاعر غوغول على هدوئه فخرجت احاسيسه المرهفة كدوامة اورثته المرض وتسببت في وفاته

في خضم هذه الحالة الروحية القلقة كان غوغول يحاول الخلاص من ازمته بالترحال والتجوال في اوروبا كما انه زار مدينة القدس واستمر خلال ترحاله في كتابة الاجزاء التالية من الارواح الميتة غير ان ازمته النفسية تفاقمت مما دفعه لاحراق الجزئين الثالث والرابع من الارواح الميتة ووصلنا فقط الجزءان الاولان، وحتى في الجزء الثاني نجد ان الفصل الاخير غير مكتمل وهكذا نتيجة انفعال غوغول بصدق ما كتب فقد الادب عملا فريدا من نوعه

ان حياة غوغول الخاصة تبقى غامضة ولا يمكن ان نستشف من مؤلفاته شيئا ينير الطريق امام معرفته كانسان فقد حملت اعماله الادبية هموم مجتمعه وليس همومه الشخصية الا ان احسن طريقة لمعرفته عن كثب هي الاستماع الى كلماته الخاصة من خلال رسائله الشخصية لقد خلف غوغول خمس مجلدات من الرسائل اذ كان رحالة ولم يعش في بيته الا قليلا بل كان غبار الطرقات رفيقه في وحدته واكتابه ويحثه عن الراحة النفسية وكان يستعيد عافيته بعد كل عمل ادبي مضن بالترحال.

لقد كانت الوحدة مطلبا اساسيا لعمله الابداعي لكن قلبه كان يحن دائما لمن احب لذا فقد كتب الكثير من الرسائل لاخواته الصغار (انا) و (اليزابيث) و (اولغا) ولأمه ماريا لقد كان غوغول الاخ الاكبر وحين توفي والده كان عمره ستة عشر عاما فاصبح هو الرجل للسؤول ولذا فان رسائله تشع دفئا وحنانا حبا وعاطفة الما واشتياقا ذكريات واملا ومن منطلق مسؤوليته كانت الرسائل تفيض بالتوجيهات والنصائح لاخواته في هذه الرسائل يقف امامنا غوغول طبيعيا وصادقا وفيما نراه ونحس بحركة روحه بل من خلالها نرى لحباه ونسمع صوت امه واخواته اللواتي بادلنه كل هذه المشاعر.

لقد لفتت انتباهي بين هذه الرسائل وصية هذا الانسان الحساس والاديب الفذ وهي تعود للعام ١٨٤٥ اقتطف منها جزءا معبرا:

«... اوصي بالارباح الناتجة عن طباعة مؤلفاتي بعد وفاتي لامي ولخواتي شرط أن يقتسمنها مع الفقراء وليتذكرن دائما انه مهما بلغت بهن الحاجة فهناك من حاجته اكثر وعليهن ان يساعدن من الفقراء فقط من تكون لديه رغبة صادقة في تغيير وضعه وتحسينه بالعمل الجاد وليس العيش على الصدقة ولذا يجب ان يدرسن وضع كل ذي حاجة بكل التفاصيل وان يقدمن المساعدة بعد التأكد من انها ستكون في محلها، لان هذه النقود اتت نتيجة كد وتعب ويجب الا تبذر في الهواء.

بعد وفاتي لا يحق لاي منهن (امه واخواته) ان تعيش لنفسها فقط، بل ينبغي ان يعشن لمواساة المحتاجين والوحيدين وكل من يعاني من مأساة او مصيبة،

وليكن بيتهن وقريتهن كفندق ومضافة للغرباء والمحتاجين ويجب ان يعتبرن كل من يقصدهن قريبا وان يسألنه عن احواله وتفاصيل حياته لكي يستطعن معرفة ما يمكن ان يقدمن له من مساعدة مادية او معنوية ويجب الا يغادر احد قريتهن دون ان يقدم له ما يحتاج من عون. واذا مر بالقرية انسان من العامة غير معتاد على حياة الرفاه واحس بنوع من الحيله من الحلول ضيفا على بيت اقطاعيين لاي سبب كان فيجب ان تقدم له المساعدة كي يحل ضيفا في احسن بيت من بيوت فلاحي القرية بحيث يكون صاحب هذا البيت محترما ومن المشهورين بحبه لمساعدة الغير فينوب عنهن في تقديم المساعدة المادية والمعنوية ومن ثم يخبرهن عن كل ما قدم من عون لتتم مساعدته هو ايضا وهكذا لا يكون في قريتهن انسان غير راض ولا يرحل عن القرية مسافر جائع..»

وفي رسالة الى اخته اليزابيث عام ١٨٤٤ من المانيا يقول:

«من رسائلكن يظهر انكن اصبتن بالملل من (بولتافا) ومجتمعها ولكن لماذا كانت هذه المدينة تعجبكن سابقا؟ ولماذا الان لا تعجبكن؟ في كلتا الحالتين يجب على الانسان ان يحاسب نفسه والا فان كل ما يحدث لنا يذهب هباء ولن نصبح على مستوى فكري اعلى اذن يجب ان نبقى في المجتمع الذي احسسنا فيه بالملل اذ تبدأ من هذه النقطة الفائدة فالخطر يكمن حين نشعر بانجذاب الى المجتمع لاننا لن نلحظ نواقصه وفي الوقت الذي نمل فيه ونبدأ برؤية النواقص تصبح الحاجة ماسة الينا حيث يمكن المساهمة في الاصلاح والنصح والتوجيه (طبعا بحذر ودقة، كي لا يشعر احد اننا نحاول تعليمه بل نقدم له نصيحة ومشورة صديق) لا يجب ان ندفع عنا الاشخاص السيئين او نظهر لهم احتقارا الافضل ان نؤثر عليهم بالمعاملة الطيبة».

وفي رسالة اخرى قبل وفاته بسنة يكتب غوغول لاخواته:

«.. حان الاوان لنبدأ العمل الرئيسي ونترك جانبا كل القشور الجمالية التي يتطلع اليها معظم البشر وان نهتم بجدية بتجميل لرواحنا.

انصحكن يا اخوتي بشكل خاص لن تقرأن في هذه الظروف الكتب التي تفضح النفس وتجرحها دون رحمة الكتب التي تكشف عن تشوهات الروح واطلبن من الجميع ان يدلوكن على نواقصكن اما انتن فقدمن الصفح للجميع ولي ايضا اطلب منكن الصفح».

هذا نزر يسير من عدة مئات من الرسائل خلفها غوغول لتشكل ثروة ضخمة من المحبة والعطف والنصائح تدلنا على الشعور الرقيق الذي كانت تمور به نفس هذا المفكر العظيم.

قراءة في كتاب

لمن تعزف الالحان

عائشة جبر

لقد عرفنا الوانا من الادب عدة عرفنا الشعر قديمه وما سمي بالحديث عرفنا الرواية والقصة واما الخاطرة فلون من الادب مستحدث لم تعهدها الاذن بعد وان حدث فانها لا تعلق بذهن القارىء طويلا وما ذلك الا لافتقارها لعنصر الموسيقى الذي نجده في الشعر فلا يمل المرء الترنم والاستشهاد به.

ولكن الخاطرة ـ كأي عمل ادبي ـ فكرة تلح في خيال الكاتب نتيجة موقف معين، يخطئه القائل انها لا تحتاج لاعادة نظر او تنسيق وذلك حرصا على تقديم عمل ادبي متكامل شكلا ومضمونا.

«لمن تعزف الالحان» كتاب صدر في عمان ضم بين جلدتيه خواطر مؤلفه «حسين عبدالرحمن».

ودخلت عالم الحانه فصادفت حسا مرهفا وروحا شفها الحزن قيدها الكاتب بعبارات معينة يلف حولها دون ان يغادرها وكأنما يدور في حلقة مفرغة.

وبالرغم ان لديه افكارا جيدة الا انها في معظم الاحيان لا تصل للقارىء الا وقد فترت وفقدت من بريقها الكثير. واعزو ذلك الى ان عمود الخاطرة الاختصار وقد حرص الكاتب وبشدة على التكرار ولست ادري ماذا يعني ذلك لديه.. هل هو الالحاح لاثبات الفكرة؟ ام لملء فراغ في الصفحات تراه يكون؟ فالتكرار كفيل بنزع حرارة الصدق وقسوة للمعاناة من اي عمل ادبي ولكنه مع الاسف غدا السمة المسيطرة لكل خواطر الكاتب بل انك لتجد بعض العبارات للعنية وقد غصت بها كل خاطرة من خواطره.

في شوق وحنين نراه يقول:

اشتقت الى بيتنا القديم
اشتقت الى بستان جدي المثمر
اشتقت الى بياراتنا
اشتقت لاشجار الزيتون
اشتقت للبرتقال والليمون
اشتقت الى لعب الاطفال في الحارة

ان القارىء ليمل هذا الترديد في حين لا حاجة به لاثبات المعنى.

لقد فرض علينا في معظم الاحيان مطالعة ما لا يضيف جديدا لتراثنا الادبي وانما هي عبارات تشعر كأنما اخذت من هنا وهناك تصف بطريقة معينة خالية من الابداع.

كان الكاتب او الشاعر العربي شديد الحرص على الظهور بصورة لا تثير علامات الاستفهام وباعمال متكاملة تقريبا.. فكلنا يعرف الشاعر العربي الجاهلي زهير بن ابي سلمى وحولياته فبالرغم من تمكنه من اللغة وحكمته الا ان قصائده كانت تخضع عاما كاملا للتدقيق والتنقيح.

وعود لخواطر حسين عبدالرحمن فقد اكتظت مقاطعها باحرف العطف وكأنما الفكرة عنده لا ترتبط او تترابط الا بها وما دري انه باستعمالها بداع وبدون داع يفكك اوصال افكاره كما ان خواطره تغص بالتسويف فنراه مثلا في حلم اخر الليل. يقول:

سوف ترحل
سوف تموت
سوف تهاجر
سوف تسافر،

ثم ينتقل لموضع لخر منها فيتساءل:

ماذا سيكون مصيرك
هل ستظل على قيد الحياة
ام ستموت كبقية اهلك
هل انت خائف من الغد
ام من الماضي
ام انهم سيقتلعونك من الجذور
او سيرمون بك في البحر
او سيحرقون جسدك

ان القارىء ليستبد به سؤال محدد معبر لم كل هذا التيه؟ لم كل هذا التناسخ؟ ان خواطر الكاتب لو انه ادرك الطريق الاصح لعرضها لكانت صورا فنية جميلة زاخرة باسمى للمشاعر الانسانية ففي «مولد طفل» تتجلى رهافة مشاعر الكاتب حيث يعبر عن لله لما يعانيه بعض الاطفال اليوم من يتم وقتل وتشرد بل وجوع لحيانا ويعبر عن رأيه في ذلك فيقول:

لا نريد اطفالا تولد
للحرب والدمار
للتشرد والضياع
لكننا نريد
ان يولد طفل للحياة

كان بامكان الكاتب تحويل هذه الخاطرة للوحة شعرية رائعة بحذف كلمات التشرد والحرمان والجوع فلا تكرر بعد كل مقطع.

ان خواطر الكاتب تنم عن شخصيته وتكشف عن ذاته فالكتابة اشبه بالوعاء يسكب فيه الكاتب ذاته ولعل الكاتب قد مر ففي ظروف صعبة ملأته حزنا واثما وعبثا يحاول التأسي حين يقول في «لا اخاف»

هل زرعوا الاشواك في طريقك
هل كل الدروب في وجهك موصدة
لا تبكي
ان البكاء لا يجدي نفعا

ويدفع بروحه نحو الامل فيقول

لاتندمي
على ما فاتك من احزان
لا تقفلي
الباب على نفسك
واصرخي في كل الوجوه
وقولي
انا لست حزينة

لقد شبه حسين نفسه هنا بالشجرة ولكنه سرعان ما يرجع لتشاؤمه فيقول:

اعرف
انك لن تعودي لا في الشتاء
ولا في الصيف
ولا في الربيع ولكن في الخريف عودتك

ان البداية دائما صعبة وربما خطا للمرء اولى خطاه بسرعة فيتعثر اذن لا بأس بالتأني واقولها بصدق ان لدى الكاتب القدرة والفكرة الجيدة ولكن ينقصه الاناة ومراجعة ما يكتب فالخاطرة لون له تأثيره في النفس على كاتبها تقع مسؤولية تقديمها لتكن كاللحن كما اسماها تشنف الاذان وتمتع القلوب.






شادي وشيرين جدعون — رامي ورائد النابلسي — بشار وعمار محمد القريوتي — فيصل محمد الحجيري — مراد عبد اللطيف قشوع — روان سعد الدين

كلمة المحررة
ظافر المصري

ذهب لعمله صباحا.. ودع زوجته واولاده ونزل مبكرا فهناك امور كثيرة عليه انجازها وقف يتحدث مع احد الجيران لعدة دقائق يسأله كيف انت وكيف امورك.. فالكل في ضيق تحت الاحتلال، الاحتلال الاسرائيلي البغيض، ذلك الذي يتفنن في مضايقتهم واغلاق فرص العمل والكسب امامهم.. يبني مستوطناته في اراضيهم ويتجول بسلاحه في شوارعهم يغلق مدارسهم وجامعاتهم.. يعتقل ابناءهم ويهاجمهم متى اراد !!

وهو يعرف ابن مدينته بسام الشكعة فقد كان في وظيفته هذه نفسها رئيس بلدية نابلس سابقا ويعرف ما جرى له على ايدي هؤلاء المحتلين يعرفه جيدا ويراه كل يوم يجلس على كرسي ذي عجلات يحركه كيفما يشاء.. فقد فخخ الصهاينة سيارته يوما فلما جاء ليركبها انفجرت فيه وقطعت ساقيه.. ثم جلس نهائيا على هذا الكرسي البغيض.

وهو يعرف رؤساء بلديات غيره قتلوا على ايدي الصهاينة ويعرف ان وظيفته هذه صعبة كوجوده في فلسطين وعلى ارضها فكل شخص في فلسطين والضفة الغربية يعيش حياة صعبة في كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة يتوقع ان تهدم داره في اي لحظة وان يعتقل ابنه في اي ساعة وان توجه له الرصاصات في اي يوم.

ولكن كل ذلك لم يمنعه من ان يبقى في نابلس، مسقط رأسه وملعب طفولته وارض آبائه واجداده كان يمكنه ان يسافر الى انجلترا او امريكا، وان يسكن في افخم بيت في الريفيرا الفرنسية او في سويسرا ولكنه كباقي ابناء هذا الشعب الصامد، كان مغروسا في الارض يحبها ولا يتخلى عنها ويعمل من اجلها ومن اجل ابنائها.

وبينما هو في طريقه للعمل اذ برصاصات الغدر تنفذ من رأسه وجسمه.. فسقط على الارض يروي بدمه ترابها ووجهه يعانق شوارعها وعيناه لا ترى الا اشجارها وبيوتها وازقتها.. وانفه لا يستنشق الا هواءها. وقالوا.. هرب الجناة !!

لا يوجد ارهاب ولا جرائم ولا قتل ولا سفك دماء الا وتكون الصهيونية واسرائيل خلفه تتعدد الصور وتختلف الادوار ولكن التخطيط والادارة واحدة والمستفيد الاكبر هي الصهيونية.

هل كان ظافر المصري يعرف ان مصيره سيكون بهذا العنف وهذه السرعة؟ لا غرابة في ذلك فهو تلميذ لذلك الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود الذي قال:

سأحمل روحي على راحتي — والقي بها في مهاوي الردى..
فاما حياة تسر الصديق — واما ممات يغيظ العدى..

ولعمري ان حياته كانت تسر الصديق ولكن مماته افرح العدى.. فرحمة الله عليه

ماما روضة



مسابقة الدستور رقم ١٠٩

شاركت في اعداد هذه المسابقة الصديقة منال محمد فضة من الرصيفة

عرف التالية صفاتهم:

١ - عميد المسرح العربي؟
٢ - امير الشعراء
٣ - الغلام القتيل
٤ - عميد الادب العربي
٥ - ذات النطاقين

يرجى ارسال الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٠٩ ماما روضة لعلك تفوز بجائزة الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

حل مسابقة الدستور رقم ١٠٧

اختلفت اجابات الاصدقاء حول بعض الاسئلة اختلافا كبيرا فبينما اجمع الجميع على ان الله تعالى واحد وليس له ثاني قال البعض ان اثنين ليس لهما ثالث هما الليل والنهار والحياة والموت والام والاب والجنة والنار وكلها امور معقولة.

اما الثلاثة الذين ليس لهم رابع فقد اعتقد الكثيرون انها الديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام واعتقد اخرون انها الاحداث التي جرت بين الرجل الصالح «ويقال انه الخضر» مع موسى عليه السلام من امر السفينة والغلام والجدار وقد اعتبرنا هذه الاجابات كلها صحيحة.

وكذلك اسماء العواصم التي تبدأ بحرف الباء: بانكوك وبيروت وبغداد وباريس وبكين والتي تبدأ بحرف الميم: مسقط وموسكو ومدريد والتي تبدأ بحرف النون، نيودلهي ونواكشوط وايضا كان هناك اجابات مختلفة معظمها صحيح وباجراء القرعة فاز:

- بوران اكرم علي عبابنة - اربد
- حامد محمد احمد الخليفات - الطفيلة الجنوبية - معان
- ناصر عمر ناصر جنايدة - الرمثا
- كوثر قويدر مساعدة - المفرق
- محمد عبد الحي زيدان - الزرقاء

يرجى من الاخوة الفائزين في اربد والرمثا والمفرق والزرقاء ومعان مراجعة وكلاء الدستور في مناطقهم في نهاية الاسبوع لاستلام الجائزة وهي كتب للاطفال.

جائزة دائرة الثقافة والفنون
اغرب من الخيال

ارسل موضوعا غريبا اغرب من الخيال الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ماما روضة - وسيفوز اغرب موضوع بجائزة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب.

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق منذر ابو عجمية من عمان يرجى منه مراجعة جريدة الدستور في عمان لاستلام الجائزة وذلك يوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر.

اسماك الانتياس تتحول من ذكور الى اناث

هناك نوع من الاسماك التي تسمى (الانتياس) والتي تعيش في البحر الاحمر ينقلب فيه الذكر الى انثى والانثى الى ذكر اذا اقتضت الحاجة ... ما اثبته عالم في البيولوجيا فقد فصل الذكور عن خمس عشر سمكة من الاناث في حوض ثان خاص تعيش فيه وكم كانت دهشة العالم كبيرة عندما ... الاسماك بعد اسبوعين ليشاهد ان احداها ... الى ذكر حتى ان لونها تغير تماما وقد ... هذه الظاهرة بان الله ... قد اوجد ... الغريبة التي لم تعرف من قبل في هذه ... تحافظ على جنسها ولا تنقرض.

الزاوية العلمية
حوت له قرن

من الصديقة نزيهة محمود الشطرات

ظلت خرافة وجود حيوان بحري وحيد القرن تشد خيال شمال اوروبا طوال عدة قرون وكانوا يقولون: ان من يجد وحيد قرن يعثر على كنز كما زعموا ان لهذا القرن فوائد طبية خارقة وبخاصة للشيوخ الذين يريدون نسلا.

والواقع ان هناك حوتا يتصف بهذه الصفة لكن قرنه عظمي اجوف مبروم على شكل برغي مسنن ينفذه في الفريسة التي يهاجمها ثم يسحبه فيفعل ما تفعله الرصاصة.

ويبلغ طول هذا القرن ما بين متر واحد الى مترين وليس له اية فائدة طبية كما يزعمون وانما يتخذه شباب الاسكيمو للتباهي ليس اكثر! وهو مثل العصا يحمله من لم ير حوتا من هذا القبيل مثلما يحملها من لم يخض في حياته اية معركة مع القرش! واعجب ما في هذا القرن موطن بروزه ذلك ان للحوت نابين احدهما في فكه الايمن والاخر في الايسر وهو الذي ينمو على صورة قرن يبرز من فمه الى الخارج فهل سمعت بحيوان في فكيه اسنان من هذا القبيل!!

حكم مختارة

من الصديق محمود خطاب محمود - الزرقاء

* التودد نصف العقل
المرء مختبىء تحت لسانه
ثمرة التفريط الندامة وثمرة الحزم السلامة
من جد وجد ومن سار على الدرب وصل
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد

... كثر كلامه كثر خطؤه ...

الفرس

... الفرس الى ... التي هاجرت من موطنها ... ١٨٠٠ ق.م تقريبا ... هضبة ايران وكان هؤلاء ... الميديون الذين استقروا ... الهضبة الايرانية والفرس ... في جنوبها ثم ... والفرس في القرن ... قبل الميلاد تحت زعامة ... فارس وهو اشهر ملوك ...

من الصديق صالح فالح زيتون من الرمثا

اسماء ايام الاسبوع عند قدماء العرب

من الصديق محمد خضر الفرج - اربد

... الاحد - يوم زرع وبناء
... الاثنين - يوم رحيل وسفر
... الثلاثاء - يوم حرب وغزو
... الاربعاء - يوم بيع وشراء
... الخميس - يوم اعمال
عروبة - الجمعة - يوم تزويج واعراس
شيار - السبت - يوم رحلة وصيد

فليكبر

اعشق فلاحا يزرع قمحا ويحمل منجلا ومعولا
اعشق فلاحة تزرع زيتونة تمتد جذورها الى الاعماق فتكبر
اعشق زيتونة تعانق الشمس وتشرب ماء الجدول
اعشق طفلا ترتسم على شفتيه براءة وصوت بطولي
يترنم
وتعانق نسمات الليل نجوم السماء
وتتحول النسمات الى اعصار
ليكون لنا البيت والاعمار
والقدس باقصاه مرتفع شامخ جبار
فيا قدس ويا جبل النار هذا ما بعد الانتظار
اطفال المخيم كبروا وكبر حلمهم بالدار
فلنحمل السلاح اليوم ونشد الرحال
لنحرر الديار

من الصديقة فاطمة احمد فلاح من اربد

قصة مسلسلة
الخنزير

ملخص ما نشر.

في الغابة قويت شوكة الخنزير واحضر المئات منهم ليستوطنوا البقعة الاكثر خضرة وماء.. وانزعجت الحيوانات الاخرى واعترضت وابلغت شكواها للاسد وكان الاسد يقابل الخنزير على انفراد فيقتنع بكلامه فيصدر احكاما عجيبة غريبة وقد كانت اولى الاحكام نتف ريش الحمام الذي اشتكى لروايته تجمع الخنازير في الليل واستكانتها في النهار.. ثم كان الحكم الثاني بخلع انياب ومخالب الدب الذي شاهد كلاب الحراسة تلتف حول الخنزير وتهدد حيوانات الغابة ولكن الاسد حينها ان في ذلك العمل اعادة للامن والاستقرار للغابة.. ولكن الحصان فوجىء بهجوم كلاب وثعابين الخنزير على اسطبله فيدافع دفاع الابطال فيقتل ثعبانين من الثعابين المهاجمة

كانت حيرة الحمار كبيرة وكان يمشي ساعة ويقف نصف ساعة يفكر ويفكر هل يخون الاسد ولي نعمته وصاحب الفضل الكبير عليه وملك الغابة؟ هل ينسى وقفته معه يوم اشتبك مع الدب وكيف عالج جراحه وقضى في عرينه اسبوعا مرفها مكرما؟ ام يخون حيوانات الغابة وقد ائتمنوه على اسرارهم واعتمدوا عليه؟ ثم انه اولا واخيرا منهم واليهم مصيرهم مشترك ومستقبلهم واحد يأكلون سويا ويرعون سويا ويشربون سويا فكيف يخونهم؟

وطالت حيرته ولكنه اكمل المشوار واتصل بالاصدقاء وبالاسد البعيد الذي ايده في كل مشاكله التي طرحها امامه وعاد سريعا الى غابته يطمئن الحيوانات ويستعد معها للهجوم على الخنزير.

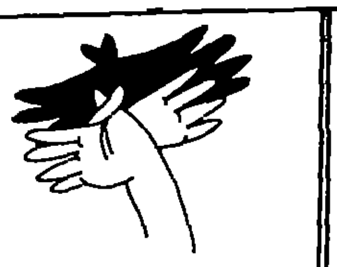
وفي ليلة من الليالي وفي اثناء التدريب انفرد الحمار باحد ابنائه وهمس في اذنه كلاما لم يسمعه احد وعاد الى التدريب!!

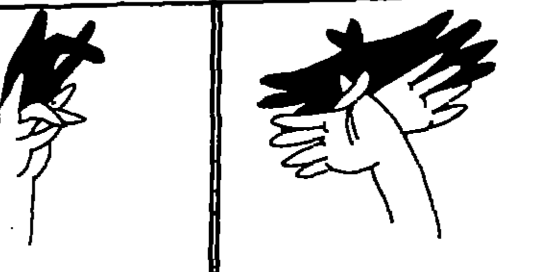
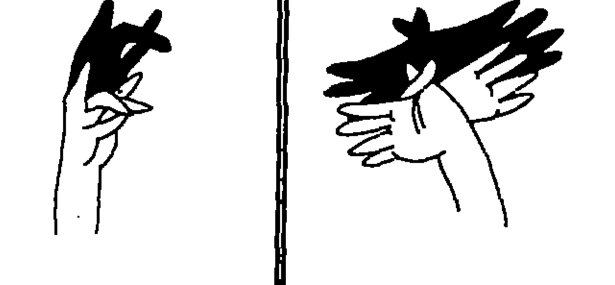
واتفق الحصان والنسر والحمار على تحديد كلمة السر بينهم وكانت الكلمة (المفتاح في الباب) ويبدأ بعدها الهجوم على الخنزير من كل الجبهات وقد توزعت الحيوانات في اطراف الغابة وقف الحصان في ناحية والنسر في ناحية والدب والحمار في ناحية معا وذلك لضعف الدب بسبب فقدانه انيابه ومخالبه واما العملة والديك والدجاجة فلقد توزعوا فيما بينهم لنقل كلمة السر عندما يحين الوقت.

وفي يوم من الايام وقبيل طلوع الفجر استيقظ الديك ليسمع جلبة في اسطبل الحصان وركض يستطلع الخبر واذا بالحصان يخبره بان المفتاح في الباب ويطلب منه ان يرسل العملة والدجاج ليخبر الاصدقاء كلهم ان

سمسم و الظلال الصينية

اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم

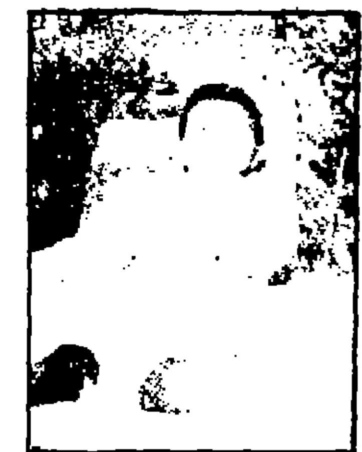



اسة صلاح ملكاوي


نارمان ورامي ابو السعود


روان عدنان مرار


ايمان عبد اللطيف التميمي


شريهان القيسي


علاء وعماد بركات


ميسون واياد وعماد ومنير العزام — عمار وبلال السراج — سهى وعبد القادر واروى عبد القادر




فاتن وفريال وحسين محمد سعد — محمد وليد فرج


نغم محمد العبادي


تجانيه وياسين العقرباوي


وفاء مصطفى العامودي



طارق سعد الدين عليان



فرح وانجي ابو العلا




نور قبلاوي



ابتسام عبد المجيد

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٢

لو رأيتم اصدقائي عدد الرسائل التي وصلتنا والتي حمل كلها الاجابة الصحيحة لاصابكم العجب ولكن حجب يزول بمعرفة شهرة الشخصية صاحبة الصورة هو «محمود ابو غريب» وهو فنان قديم وقدير ستطاع من خلال الشاشة الصغيرة ان يبرز موهبته لفنية التي تبناها التلفزيون الاردني»

محمود ابو غريب

ولد في مدينة يافا عام ١٩٢٣ وعاش طفولة قاسية بعد ان توفي والده وعمره خمس سنوات ونشأ نشأة رياضية لذلك لا زال حتى الان يحافظ على لياقته ويملك قوة بدنية جيدة رغم السنين التي مضت من عمره للديد

استطاع في فترة قصيرة ان يتعلم النوتة للموسيقية والعزف وقد استطاع ان يعزف على آلتي البادبتون والادتو وعمره لا يتجاوز الحادية عشرة.

وعمل في حقل التدريس حوالي (٢٠) عاما امتدت منذ بداية عام ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧ كما ان هذا للفنان عكس من خلال اعماله الفنية الفلكلور الاردني الاصيل وحبه لتراثه وارضه ووطنه واسرته الكبيرة الشعب الاردني.

وقد شارك في الكثير من المسلسلات منها الغربة ومسلسل الهاربة والقلادة الخشبية ومسلسل الاخرس ومسلسل وضحة وابن عجلان ومؤخرا شاهدنا له مسلسل قلوب لا تحتمل الحب.

والفنان ابو غريب متزوج وله ٤ اولاد و ٤ بنات و ٢٣ حفيدا ومن هواياته تربية الحمام والدجاج والارانب

وباجراء القرعة فاز كل من:

١ - عامر زهير عامر من عمان
٢ - غسام احمد نجم الدين من عمان - الوحدات
٣ - فجبر بركات الزهير - سحاب

يرجى من الاخوة الثلاثة مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجوائز وهي ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية



مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٤
من هو

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها لعلك تفوز بجائزة الاتحاد العام وهي عبارة عن ساعة يد لرسل الاجابة الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٤.

قصيدة للأطفال

شعر: جهاد الجيوسي

احكي لكم عن سمكة
تخاف ان تصادا
فابتعدت عن السمك
فاصبحت بعيدة
وصار عنها القوت
واصبحت مبتئسة
واذا غدت تفكر
مرت بها اخت لها
قالت لها لاتحسبي
فليس من موت مناص
هيا تعالي نجتمع
فالخير في الموافقة
لكنها لم تنتهي
وظلت المحتارة
وبعد حين من زمن
واصبحت تعوم
مر بها عن كثب
منقاره كالناب
واصبحت في بطنه
من خاف ان يقتنصا
وعاش في دوامة
كمن تحاشى الماء
ولم يجد سواه

كانت تخاف الشبكة
وان تصير زادا
كي لا تصاد بالشرك
في عيشها وحيدة
لغيرها يفوت
ولم تعد مؤتنسة
في امرها وتنظر
كانت تخاف مثلها
من قدر ان تهربي
وليس في البعد خلاص
وما اتى سوف يقع
والشر في المفارقة
عن عزمها وشأنها
تخشى من الصنارة
سرى بجسمها الوهن
ولم تعد تعوم
طير شديد السغب
فانقض كالشهاب
تزيد رقم وزنه
فقد اضاع الفرصا
ومات من منامه
وخاف منه الداء
فالموت ما براه


عبدالناصر احمد الديري

الحلقة العاشرة

بقلم روضة الفرح الهدهد

وينسحب الباقون وقد خلفوا مهرا صغيرا قتيلا وبالرغم من صدق حجة الحصان الا ان الاسد فرض تعويضا على الطرفين حصة للحصان وحصتين للخنزير وذلك من مجموع انتاج الحيوانات كلها في يوم عمل واحد يخصص ريعه للتعويض على الطرفين وقد احست الحيوانات جميعها بمدى الضرر الذي لحقها بوجود هذا الخنزير الغريب ولذلك فقد قرروا التدرب لمهاجمته سرا دون اعلام الاسد، وبينما هم يتدربون قرروا ارسال الحمار الى المناطق المجاورة لكسب الاصدقاء والحصول على العون ولكن الحمار وهو في طريق ذهابه وعودته كان حائرا بين اطلاع الاسد على ما يجري في الغابة وقد كان الاسد كريما ولطيفا معه دوما وبين الالتزام برأي الحيوانات كلها وابقاء الامر سرا عن الاسد بالذات !!.

المفتاح في الباب.

وانطلق الحمام يخبر النسر بذلك كان يمشي خفيفا وقد نما ريشه قليلا وانطلق الدجاج يخبر الحمار والدب بذلك وهو يحاول الطيران والاسراع في الوصول ولتنتشر الخبر ويبدأ الهجوم.

كان التوقيت رائعا وكان الاستعداد كاملا وانطلق النسر يلتقط الثعابين ويرمي بها بعد ان يشبعها تمزيقا ونقرا وانطلق الحصان ومهوره يهاجمون كلاب الخنزير وحرسه الخاص فيعملون فيها رفسا ولكما وتحطيما وانطلق الحمار والدب يهدمون بيوته ومغاراته، ويلحقون بالخنازير الفارة الهاربة فيشتبكون معها فيطبق الدب بعضلاته القوية على رأس الخنزير ويعمل الحمار في رقبته عضا وتقطيعا.

وفيما المعركة قائمة اذ بالدب يصرخ صرخة كبيرة تهتز لها ارجاء الغابة لقد هجم عليه كلب اسود ونشب في مؤخرة ظهره اسنانه الحادة فلم يعد الدب قادرا على التخلص منه او رفسه بحوافره ولما سمع الحصان صرخته التفت نحوه ودار خلف الكلب ونزل باقدامه الامامية على ظهره فسقط على الارض سقطة واحدة وسقط الدب كذلك اذ كانت لا تزال اسنان الكلب تمسك مؤخرته وبعد لحظات كأنها الدهر ارتخت عضلات فك الكلب وترك الدب.

عاد الحصان للمعركة بينما ظل الدب ينزف لا يستطيع معاودة القتال كان الحمار لا يزال يهاجم ويقاتل ولكنه فجأة التفت الى ابنه الاكبر فاذا به لا يزال يحارب فمال عليه وقال له في اذنه شيئا اضطر معه وتحت اصرار والده للانسحاب من ارض المعركة فورا !!

واستمرت المعركة ساعات كان النصر فيها مؤزرا للحصان ورفاقه..

ماذا جرى بعد ذلك؟

هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة

احاديث نبوية شريفة

ﷺ آيه المنافق ثلاث: اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان

[illegible]

هل تعلم

من الصديقه [illegible]

[illegible]

ابتسامات

[illegible]

حكمة

[illegible]

فوازير مضحكة

[illegible]

قصة دينية

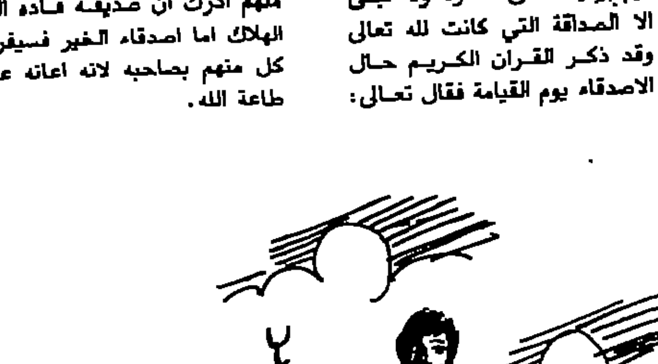
الصديقان

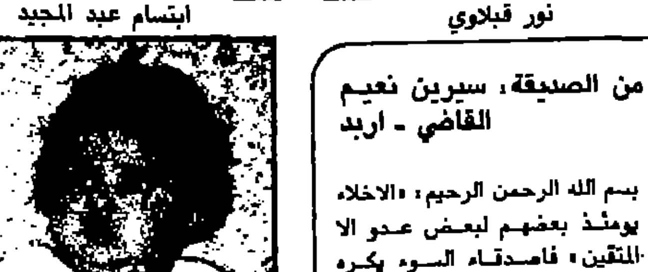
من الصديقة: سيرين نعيم القاضي - اربد

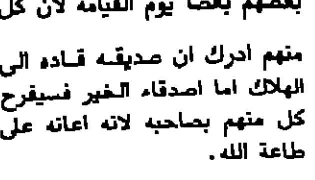
كان محمد يسير في طريق قريب من بيته عندما سمع صوتا يناديه من بعيد نظر خلفه فوجد اثنين من زملائه بالمدرسة اقتربا منه وسلما عليه ووقفوا يتجاذبون اطراف الحديث واثناء حديثهم ارتفع الاذان من المسجد القريب قال محمد: خيا بنا نؤدي الصلاة اولا وبعدها نكمل الحديث.. نظر كل منهما للاخر وقال: ليس لدينا وقتا للصلاة سنذهب الى الحديقة العامة كي نلعب ونمرح .. تعال انت معنا قال محمد: لا مانع عندي من الذهاب الى الحديقة ولكن بعد اداء فرض الله قالا له: اذهب انت للصلاة اما نحن فسنذهب للعب نحن صديقان حميمان جمع بيننا حب الضحك واللهو والمرح

استأذن محمد منهما وتوجه للصلاة في المسجد وهو يدعو لهما بالهداية ثم عاد الى البيت بعد الصلاة وقص على والده ما حدث قال له والده: انهما ليسا صديقين ولكنهما عدوان فكل منهما يعين صاحبه على معصية الله اما الصديقان الحقيقيان فهما اللذان يجمعان على طاعة الله يحب كل منهما صاحبه لله وليس لاي سبب اخر وكل صداقة لغير الله تنقلب يوم القيامة الى عداوة ولا تبقى الا الصداقة التي كانت لله تعالى وقد ذكر القران الكريم حال الاصدقاء يوم القيامة فقال تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم: «الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين» فاصدقاء السوء يكره بعضهم بعضا يوم القيامة لان كل منهم ادرك ان صديقه قاده الى الهلاك اما اصدقاء الخير فسيفرح كل منهم بصاحبه لانه اعانه على طاعة الله.




زينب غازي




سهام علوي


عبد الغني ملحم

حسن والطبيعة

قصة قصيرة

اختارتها لنا الصديقة: منار زكريا البوريني - الزرقاء

كان حسن تلميذا كسولا يكره المدرسة ولا يحب الذهاب اليها ويكره العمل ايضا وفي الصباح

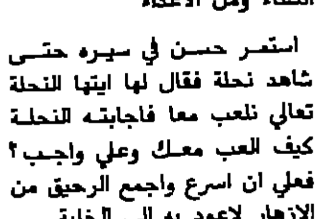
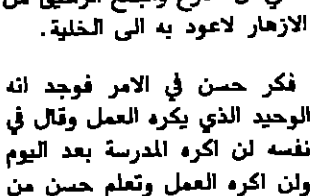
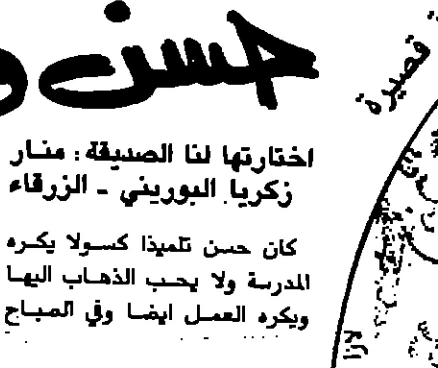
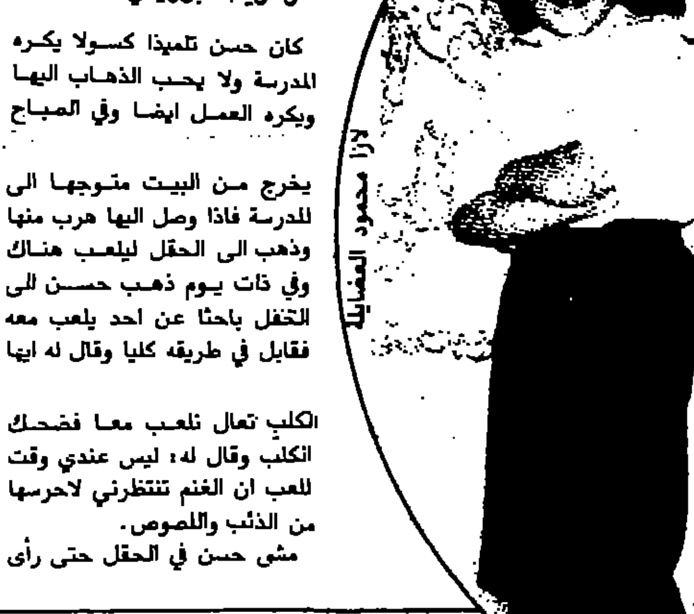
يخرج من البيت متوجها الى المدرسة فاذا وصل اليها هرب منها وذهب الى الحقل ليلعب هناك وفي ذات يوم ذهب حسن الى الحقل باحثا عن احد يلعب معه فقابل في طريقه كلبا وقال له ايها

الكلب تعال نلعب معا فضحك الكلب وقال له: ليس عندي وقت للعب ان الغنم تنتظرني لاحرسها من الذئب واللصوص.

مشى حسن في الحقل حتى رأى طائرا فقال له ايها الطائر تعال وغن لي بصوتك الجميل فاجابه الطائر: كيف اغني لك يا سيدي وعشي ينتظرني لابنيه فعلي ان اجمع القش والريش حتى احمي اولادي من حر الصيف وبرد الشتاء ومن الاعداء

استمر حسن في سيره حتى شاهد نحلة فقال لها ايتها النحلة تعالي نلعب معا فاجابته النحلة كيف العب معك وعلي واجب؟ فعلي ان اسرع واجمع الرحيق من الازهار لاعود به الى الخلية.

فكر حسن في الامر فوجد انه الوحيد الذي يكره العمل وقال في نفسه لن اكره المدرسة بعد اليوم ولن اكره العمل وتعلم حسن من الحيوانات درسا لن ينساه ابدا.

لارا محمود الفضايلة

رامي سلايمة

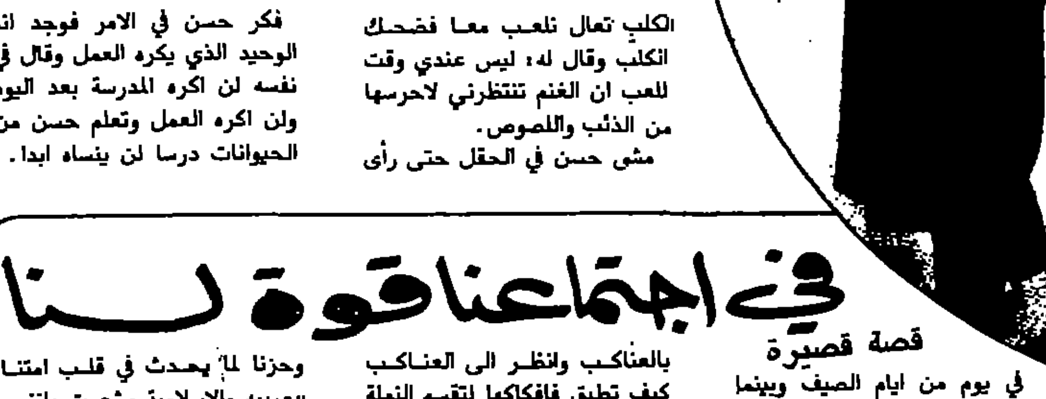
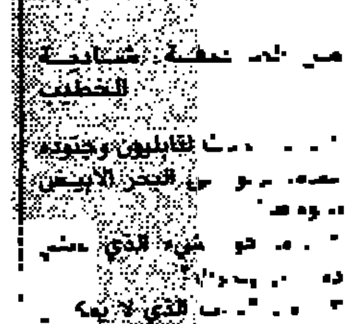
في اجتماعنا قوة لنا

قصة قصيرة

في يوم من ايام الصيف وبينما كانت الشمس تنشر خيوطها الذهبية لتعانق الارض كنت اسير برفقة والدي عبر طريق تحف به حقول القمح من الجانبين وبينما نحن كذلك وفجأة وبدون مقدمات شاهدنا بقعة من اللون الاسود امامنا ليست بالمكان البعيد عنا الامر الذي شجعنا على الاقتراب منها وحينما فعلنا ذلك انجلت لنا الحقيقة وبان لنا كل شيء على حاله فالبقعة السوداء ما هي الا جماعات هائلة من النمل تلتحم في معركة حامية الوطيس مع مجموعة من العناكب البرية والتي يقدر حجم الواحد منها بعقلة الاصبع فاستهوانا المنظر ووقفنا ننتظر لنرى لمن تكون الغلبة وبينما انا كذلك قال لي والدي: يا بني ان هذه معركة حقيقية بين جيشين ملتحمين كما ترى فانظر الى المقاتلين من النمل كيف استطاعوا التعلق بالعناكب وانظر الى العناكب كيف تطبق فافكاكها لتقسم النملة الى قسمين وانظر الى فرق الاسعاف التي تقوم بعزل كل على حدة فهذا جريح وذاك ميت كل يلقى في المكان المخصص له ولخيرا.. وبعد ان ذهبت الاف من النمل كضحية لتلك المعركة تمكن النمل من ابادة جميع العناكب حيث قام بتحويل اجسامها الى اشلاء كانت قد حدثتها نفسها بالاقتراب من قرية نمل آمنة الامر الذي جعل قلبي يتعصر الما وحزنا لما يحدث في قلب امتنا العربيه والاسلامية وشعرت بانني اود مخاطبتهم لاقول لهم: انظروا الى قرية النمل ايها العرب ما تكاد يد تحدثها نفسها بالاقتراب منها حتى تهب مدافعه عنها وتبذل الارواح رخيصة في سبيل ذلك فمتى تصحو الامة العربية من غفلتها وسباتها العميق وتعيد مجدها وحضارتها وتتعلم درسا في التضحية من قرية النمل لقوله تعالى: «ان لكم في الانعام لعبرة..»



من اعداد الصديق عماد طلب طلب القطراوي


ريما سمير الريحاني


دانيال الرفاتي


سميحة وايمان الصفدي


مصطفى المراج


مجدي عبد اللطيف قشوع


جمانة حرز الله


طارق وصدام وبيان ابو حجر

نسرين وهيام وشيرين وعبد الله الجيتاوي


احمد سعدو

بطولة عمان الجميلة

المنتخب العسكري فاز على عمان بالثلاثة وتصدر مجموعته
اليوم الرمثا مع الجزيرة والامانة مع الامن العام

• انفرد فريق المنتخب العسكري بصدارة المجموعة الأولى لبطولة عمان الجميلة، بعد ان حقق فوزا جيدا على فريق عمان بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، وذلك في المباراة التي جرت عصر أمس على ستاد عمان الدولي.

اليوم وضمن مباريات المجموعة الثانية تقام مباراتان الأولى في الساعة الواحدة بين فريقي الرمثا والجزيرة والثانية بين فريقي الأمن العام وامانة العاصمة.

• المنتخب العسكري ٣
عمان صفر

□ ثلاثة أهداف نظيفة، تمكن خط هجوم المنتخب العسكري من تسجيلها في مرمى فريق عمان، ليضمن زعامة المجموعة ويقترب من المنافسة، على المراكز المتقدمة في البطولة.

ورغم خسارة فريق عمان المباراة الا انه قدم عرضا طيبا، وتمكن من مجاراة نجوم المنتخب الوطني رغم نقص عدد كبير من اللاعبين، والذين يشاركون الفرق الأخرى.

فمنذ بداية المباراة ظهر واضحا ان فريق المنتخب العسكري هو الأكثر سيطرة على منطقة الوسط، والتي كان يعتبرها نقطة انطلاق للمواقع الامامية، بتحركات جمال ابو عابد ووليد قطافطة وشوكت عقل، وكانت معظم كرات فريق عمان تنقطع لدى وصولها الى رباعي خط الدفاع الذي اسند له مهمة مراقبة انطلاقة ثنائي الهجوم موفق سعدية وطلال يوسف لكن غياب الدعم الحقيقي من خط الوسط بسبب غياب ابراهيم سعدية وعدم ترابط الرباعي كوكش ومشيش ورياض وموسى محمد ادى الى عدم تشكيل الخطورة على المرمى، باستثناء بعض الكرات العرضية التي تكفل خالد عبد الفتاح حارس المنتخب العسكري بالتقاطها.

على الجانب الاخر نجد ان خط دفاع المنتخب العسكري كان يرسل الكرات الامامية معتمدا على سرعة المهاجمين فراس القاضي وعارف حسين، وعلي علوش وعلى الدعم المتواصل من خط الوسط لذلك امتازت الهجمات بالسرعة لكنها افتقرت الى عدم التصويب الصحيح، وهذا ادى الى ضياع العديد من الفرص الثمينة على مدار الشوطين، وتكفل حارس مرمى عمان علي عبد المعطي يقطع معظم الكرات العالية واغلاق مرماه بصورة صحيحة عدة مرات رغم دخول الاهداف الثلاثة.

اهداف المباراة

• الهدف الأول جاء في الدقيقة ٣٦ عندما تابع عارف حسين كرة امامية بين المدافعين حاول الحارس التقاطها لكن عارف خطفها داخل الشباك.

• الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٦٧ عندما تقدم جمال ابو عابد بكرة من جهة الميسرة حولها عرضية، وصلت الى عدنان الترك الذي سددها على يسار الحارس في الزاوية المعاكسة.

• الهدف الثالث جاء في الدقيقة ٧٨، عندما سدد عدنان الترك كرة قوية من داخل منطقة الجزاء ارتدت من الحارس تابعها عارف حسين المتقدم وسددها داخل الشباك.

ـ عدنان الترك

• مواقف فرق المجموعة •

الفريق	ل	ف	ت	خ	له	عليه	نقاط
العسكري	٢	٢	ـ	ـ	٧	١	٦
عمان	٢	١	ـ	١	١	٣	٣
الجامعة	٢	١	ـ	١	٣	٤	٣
الشباب	٢	ـ	ـ	٢	ـ	٣	ـ

• الرمثا × الجزيرة

□ على ستاد عمان الدولي وفي الواحدة ظهرا يكون لقاء تحسين المواقع بين فريقي الرمثا والجزيرة بادارة الحكام ضرار التميمي للساحة، فهد هاشم، فاروق شقور ـ للخطوط وبسام حبيب الله حكما رابعا.

هذا اللقاء، يتطلع من خلاله الفريقان لتحسين موقعهما بعد تعرضهما للخسارة في المباراة الأولى وفوز أحدهما في مباراة اليوم يجدد اماله بالمنافسة من جديد على مركز متقدم في المجموعة.

الرمثا خسر مباراته الأولى امام منتخب الأمن العام بهدف وحيد في حين خسر الجزيرة مباراته امام امانة العاصمة بهدفين مقابل هدف.

• الامانة × الأمن العام

□ في الثالثة من بعد الظهر وعلى ستاد عمان الدولي، تقام مباراة هامة بين فريقي امانة العاصمة والأمن العام بادارة الحكام محمود البنا للساحة، عدنان علي، ضرار التميمي للخطوط، وفاروق شقور حكما رابعا.

نتيجة مباراة اليوم، تحدد ملامح صدارة المجموعة الثانية كون رصيد الفريقين ثلاث نقاط وبالتالي يتوقع ان تأتي مباراة اليوم عامرة باللمحات الفنية والندية على مدار الشوطين.

التلفزيون الاردني
ينقل الشوط الثاني
لمباراة مصر والسنغال

تنتقل كاميرا المجلة الرياضية اليوم الجمعة الى ستاد القاهرة لتنقل في بث حي ومباشر الشوط الثاني من مباراة الافتتاح في بطولة امم افريقيا بين مصر والسنغال بالاضافة الى ابرز احداث الشوط الاول من هذه المباراة.

وقبل ذلك تشاهد العديد من الفقرات المثيرة والشيقة التي اعتادت المجلة الرياضية ان تقدمها لك حيث يقدم المدرب العالمي مينوتي تعليقا عن الفرق العربية الثلاثة التي ستشارك في نهائيات كاس العالم، بالاضافة الى عروض في الجمباز والخيول ونخبة من ابرز الاحداث المحلية والعربية والعالمية.

رسالة دمشق الرياضية

اليوم.. تبدأ مسابقات السباحة الاردنية السورية في مسبح تشرين الاولمبي

دمشق ـ من غسان نزال موفد رابطة الاعلام الرياضي.

• يبدأ في العاشرة من صباح اليوم اللقاء الودي بالسباحة بين منتخبنا الوطني ونظيره المنتخب السوري الشقيق في مسبح مدينة تشرين الاولمبي، وستقام المسابقات على فترتين صباحية ومسائية وتستمر حتى مساء غد السبت.

وكانت بعثتنا الاردنية قد وصلت الى دمشق بعد ظهر امس حيث كان في استقبالها في منطقة الحدود السادة مصطفى العابدين، وسميح العقاد، عضوا اللجنة الفنية للسباحة واللذان رحبا بالبعثة الاردنية في بلدها الثاني سوريا، وتمنيا لها طيب الاقامة وثمنا هذه اللقاءات الرياضية التي تسهم في زيادة عرى الصداقة بين الشباب العربي.

ورد رئيس الوفد الاردني السيد غازي نويران بكلمة شكر فيها الاخوة السوريين على حسن استقبالهم وقال ان هدفنا من هذه الزيارة هو التعارف والتعاون بعيدا عن تحقيق النتائج.

وحول اللقاء قال مدربنا الوطني خميس غيث بأن منتخبنا جاهز ومطمئن من حيث استعداده وقال ان الاستطلاع الاولي لمستوى الفريق السوري يشير الى انه يقارب مستوى فريقنا. ولكن المسبح الذي ستجري عليه المسابقات يبلغ طوله خمسون مترا بينما تدرب فريقنا على مسبح لا يتعدى طوله ٢٣ مترا ... تسجيل ارقام قياسية.

هذا وقد اجرى منتخبنا الوطني تدريبا خفيفا بعد استراحة قصيرة.

فوضى في اليوم الاول لبطولة طاولة المملكة
لامفاجآت ووجوه صاعدة ومستويات جيدة

• صعد اللاعبون عبدالعزيز رضا، عماد الخالدي، نافذ جمعه، كايد كلبونه، زياد ابو كركي، محمد شريف، عمار الكردي، ومحمد هاني الجبور للادوار النهائية لبطولة المملكة المفتوحة لفردي كرة الطاولة لفئة فوق ١٦ سنة والتي استمرت مبارياتها يومها الاول حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية في صالة التدريب الجديدة بمدينة الحسين للشباب ويشارك فيها (٧١) لاعبا تم توزيعهم على (٨) مجموعات يصعد اول وثاني كل مجموعة لدور ال ١٦ حيث يكتمل عقد اللاعبين المتأهلين في ضوء مباريات اليوم التي تبدأ الساعة التاسعة صباحا، وتقام مباريات اليوم كما قال السيد حسن ابو الراغب مشرف البطولة الموزعة على (٤) مجموعات وفق نظام خروج المغلوب من مرتين على النحو التالي.

• المجموعة الخامسة زياد نوار، امجد شقر، حاتم الحراسيس، يوسف محمود، عامر الشاويش، اسامه الطويل، حمدي خميس، فوزي احمد وامجد ابو حديد.

• المجموعة السادسة.. مروان ضيا، عبدالله عبدالكريم، حموده الدسوقي، سمير يوسف، يوسف اسعد، بسام محمد، عمر يحيى، غسان العزه واحمد حمزه.

• المجموعة السابعة.. رياض جمعه، رامز نصار، فارس حماد، عبدالرحمن سليمان، مختري ادريس، فادي سكجها، خالد ابراهيم، مازن الصفير ورائد الشريف.

• المجموعة الثامنة.. هاني المعاني، خالد عنيه، محمد رجب، فراس القاضي، عبدالناصر محمد، عدنان العوضي، منذر المصري، وخالد الغويري.

وسيوزع اللاعبون المتأهلون لدور ال ١٦ الى مجموعتين تلعب كل مجموعة على نظام الدوري المجزأ.

نتائج الامس.

وتاليا ايجازا سريعا لنتائج مباريات الامس التي شهدت اثارة من قبل كافة اللاعبين ومستويات جيدة ووجوه صاعدة فيما كان النظام داخل القاعة معدوما لاكثر من سبب.

المجموعة الاولى.

• ايمن حسن على محمود عبدالكريم وحسن طاهر ونضال خير
• باسم حسن على محمد طاهر وزايد سليم وايمن حسن
• عبدالعزيز رضا على باسم حسن وايمن حسن وعماد الخالدي (مرتين)
• محمد طاهر على محمود عبدالكريم
• زايد سليم على نضال خير
• عماد الخالدي على اسعد صالح وعلى زايد سليم وعلى باسم حسن
• نضال خير على اسعد صالح.

المجموعة الثانية

* نافذ جمعة على حسين اسحاقات وعبد السلام الفداف وكايد كلبونة
* حسين اسحاقات على هشام مقبل وباسم محيسن
* باسم محيسن على هشام مقبل، وعماد العلم وحسين اسحاقات.
* هشام مقبل على عماد العلم
* كايد كلبونة على عماد العلم وباسم صدقي ونافذ جمعة وباسم محيسن

المجموعة الثالثة

* وائل غزال على طائل سمور وعلى رائد النسعة وعلى طائل سمور
* محمد شريف على حسن سليمان، وعلى رائد النسعة وعلى وائل غزال
* محفوظ يوسف على زهدي حربي
* رائد النسعة على هشام مروان
* زياد ابو كركي على محفوظ يوسف وعلى وائل غزال وعلى محمد شريف.
* طائل سمور على زهير حربي، وعلى محفوظ يوسف وعلى حسن سليمان.
* حسن سليمان على هشام مروان.

المجموعة الرابعة

* جمال احمد على ماجد ابو حديد
* ابراهيم طنيب على عطاالله ...
* هاني الجبور على عبد القادر شاويش وعلى عامر عبد الحق وعلى جمال احمد
* عامر عبد الحق على عوني مطالقة وعلى ابراهيم طنيب
* عوني مطالقة على عبد القادر شاويش
* عمار الكردي على ابراهيم طنيب وعلى هاني الجبور (مرتين).
* ماجد ابو حديد على عطاالله ...
* جمال احمد على ماجد ابو حديد وعلى عوني مطالقة وعلى عامر عبد الحق

حكام المباريات

ادار مباريات الأمس الحكام أمين ... غنمي، هيثم الحديدي، سمير عكور، محمد خريسات، اسحق امارة، ... قدري حسن، جميل القرشي.

منتخب قطر يهزم انتويرب البلجيكي ١/٣

الدوحة ـ فاز المنتخب القطري لكره القدم على فريق انتويرب البلجيكي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي أقيمت بينهما مساء امس على ستاد حمد الكبير بالنادي العربي ضمن المباريات التجريبية التي يجريها المنتخب القطري، مع عدد من المنتخبات والفرق العربية والأجنبية استعدادا لبطولة كأس الخليج الثامنة التي تبدأ في البحرين يوم ٢٣ اذار الحالي.

وكان الشوط الأول، قد انتهى بتقدم الفريق البلجيكي بهدف واحد لحرزه اللاعب كولمبس في الدقيقة ١١، ... حين سجل المنتخب القطري ثلاثة أهداف في الشوط الثاني، لحرزها على التوالي صالح عيد في الدقيقة ... ومحمد عفيفة في الدقيقة ٤٢ و... خميس في الدقيقة ٤٣.

ويغادر المنتخب القطري الدوحة ... الجمعة، متوجها الى مدينة ... بدولة الإمارات العربية المتحدة ... ينتظم في معسكر تدريبي ... حتى يوم ٣٠ من اذار الجاري ... بعدها الى البحرين للمشاركة في ... كأس الخليج.

اليوم تنطلق بطولة السلة لمدرسة المطران

تبدأ الساعة التاسعة صباح اليوم بطولة كرة السلة التي تقيمها مدرسة المطران بمناسبة احتفالات المدرسة باليوبيل الذهبي لتأسيسها ويشارك في البطولة ٧ فرق تمثل مدارس الوطنية الارثوذكسية، كلية تراسانطة، البطريركية، الفرير، العلمية الاسلامية، المطران والمدرسة الاميركية وتقام مباريات البطولة على نظام خروج المغلوب من مرتين وستقام اليوم ثلاث مباريات على النحو التالي:

ـ الساعة التاسعة ـ يلتقي فريق الارثوذكسية مع فريق تراسانطه.

ـ الساعة العاشرة ـ يلتقي فريق البطريركية مع كلية دي لا سال الفرير

ـ الساعة الحادية عشرة ـ يلتقي فريق الاسلامية مع المطران.

• كذلك ستقام يوم الاحد اعتبارا من الساعة الحادية عشرة ثلاث مباريات وتستمر مباريات البطولة يوم الجمعة ١٤ الحالي فتقام ثلاث مباريات.

• يقوم بادارة المباريات حكام الاتحاد السادة: رزق المصري، عطيه الوحيدي، غالب بلعلوي، حسين سليمان ـ انمار ابراهيم. طلعت عبدالحميد، هشام النتشة، عصام عزام، محمد صالح والانسات سمر حوراني، دينا فتحي، وجدان كمال ووصال الديوبي.

• حول المباريات

تأتي هذه المباريات بتنظيم من مدرسة المطران احتفالا بتأسيس المدرسة دون النظر الى الخسارة والفوز، حيث يتوقع ان يكون التنافس على قمة هذه البطولة بين فرق العلمية الاسلامية ـ الارثوذكسية ـ الفرير وتراسانطه والتي تضم بين صفوفها معظم اللاعبين الناشئين والذين يمثلون النخبة الطيبة من اللاعبين في مدارسنا وهي فرصة جيدة لقسم النشاط في مكاتب التربية ووزارة التربية لمتابعة المباريات لمشاهدة بعض اللاعبين الذين يتوقع اختيارهم في المنتخب المدرسي المتوقع مشاركته في الدورة المدرسية بتونس.

فريق الارثوذكسية بطل مكتب جبل الحسين في البطولة السابقة والعلمية الاسلامية بطل مكتب جبل عمان ويتوقع ان يكون المنزاع على قمة البطولة بين الفريقين الا اذا تعرض احدهما لمفاجأة من الفريقين الاخرين وهما المرشحان بعدهما الفرير وتراسانطه.

بعد هزيمته الثقيلة:
كويتزي يعتزل

أكد الملاكم جيري كويتزي ٣٠ عاما من جنوب أفريقيا، وبطل العالم السابق حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة، للوزن الثقيل في لندن، انه سيعتزل الملاكمة بعد أن لحقت به اسرع هزيمة في حياته أمام بطل اوروبا البريطاني فرانك برونو في نهائي تصفيات الاتحاد العالمي للملاكمة للوزن الثقيل.

دوايت محمد وسبينكس
يتقابلان يوم ٢٢ اذار

رينو ـ اعلن منظمو المباريات ان الامريكي دوايت محمد قوي دوايت براكستون سابقا سوف يلعب مباراة على لقبه كبطل العالم لوزن متوسط الثقيل لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة لاول مرة يوم السبت ٢٢ اذار في رينو نيفادا امام مواطنه ليون سبينكس.

اليوم تنطلق بطولة امم افريقيا بكرة القدم
مصر والسنغال في مباراة الافتتاح

القاهرة ـ ق ن أ ـ تبدأ اليوم الجمعة بالقاهرة بطولة كأس الأمم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم التي يتنافس عليها ثماني فرق هي مصر والمغرب والجزائر والكاميرون وساحل العاج وزامبيا وموزمبيق والسنغال.

وستكون مباراة الافتتاح بين فريقي مصر والسنغال وتقام في الساعة الثانية ظهرا بتوقيت القاهرة بعد حفل الافتتاح.

وقد اتخذت كافة الاستعدادات والترتيبات الامنية والاعلامية لانجاح البطولة.. فقد تم تركيب ١٩ هاتفا دوليا باستاد القاهرة.. كما تم تخصيص اماكن للصحفيين العرب والاجانب الذين توافدوا على القاهرة والاسكندرية لتغطية اخبار الدورة ويبلغ عددهم نحو ١٥٠ صحفيا يمثلون وكالات الانباء العربية والاجنبية.

وتم تقسيم الفرق المشتركة الى مجموعتين الاولى تضم مصر والسنغال وموزمبيق وساحل العاج وتقام مباريات باستاد القاهرة الذي يسع حوالي ١٢٠ الف متفرج.

وتضم المجموعة الثانية الجزائر والمغرب وزامبيا والكاميرون وتقام مبارياتها على ستاد الاسكندرية الذ يسع حوالي ٣٥ الفا.

وستكون مباراة الافتتاح بالنسبة لمجموعة الاسكندرية بين الكاميرون حاملة اللقب وزامبيا.

وقد اوقعت القرعة الفريق المصري في مجموعة سهلة نسبيا اقواها ساحل العاج.. بينما تضم المجموعة الثانية فرقا قوية هي المغرب الذي تأهل لنهائيات كأس العالم والجزائر والكاميرون حاملة اللقب.

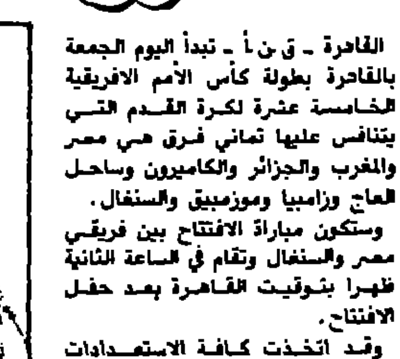
وبالرغم من ان المباريات التجريبية للفريق المصري التي جرت خلال الشهرين الماضيين لم تكن مرضية سواء للجهاز الفني المسؤول عن الفريق او للجمهورية.. الا انه من المنتظر ان يصعد الفريق للدور قبل النهائي ومعه ساحل العاج عن المجموعة الاولى.

ويعيب الفريق المصري حتى الان ان خط الظهر الذي اصبح اضعف الخطوط بعد ان كان في السنوات الماضية من مميزات الفريق وذلك بعد اصابة ابراهيم يوسف الذي قد لا يلعب في البطولة.

اما خط الوسط.. فهو يتميز بالحركة والديناميكية ففيه لاعبون يتميزون بالجهد الوافر امثال مجدي عبدالغني وعلاء ميهوب وطاهر ابوزيد وجمال عبدالحميد وناصر التليسي الصاعد من فريق المحلة.

وما زال خط الهجوم يفتقر للتجانس حتى الان.. لاعب واحد في هذا الخط يتميز مستواه بالثبات وهو محمود الخطيب.. اما مصطفى عبده رئيس الفريق فلا يزال بعيدا عن مستواه الذي كان عليه منذ عشر سنوات.. في حين نجد ان طارق يحيى المنضم حديثا للمنتخب هو الوحيد المجتهد ومعه عماد سليمان الجناح الايسر الرئيسي للفريق.

اما فريق السنغال، فقد تحسن مستواه كثيرا. لعب الفريق ١٢ مباراة تجريبية دولية فاز في ٨ منها وانهزم مرة واحدة وتعادل ثلاث مرات.


طاهر ابو زيد



بوكاندي (هداف السنغال)

وتعتبر هذه هي ثاني مرة يشارك فيها فريق السنغال في نهائيات بطولة افريقية.. اذ سبق له ان شارك عام ١٩٦٨ في اديس ابابا.

وقد صعدت السنغال الى نهائيات البطولة الحالية بعد فوزها على توجو ١ / صفر.. ثم التعادل بدون اهداف في لقاء العودة وانهزمت امام زيمبابوي في هراري صفر / ١.. وفازت في داكار ٣ / صفر.

ويضم فريق السنغال عددا من اللاعبين المحترفين يلعبون في الاندية الفرنسية ابرزهم عمر سنيني الذي يلعب لفريق باريس سان جيرمان وتبرتوبوم ويلعب لفريق لافال وعبدالله دياللو في مارسيليا.

وقد فازت السنغال، ببطولة دورة كأس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بعد تغلبها على فريق ساحل العاج في المباراة النهائية بهدفين مقابل هدف واحد.

اما فريق موزمبيق فهو من الفرق التي تلعب لاول مرة في النهائيات وهو يعتبر من الفرق المجهولة في دورة هذا العام.

ويعتبر فريق ساحل العاج هو الفريق القوي الذي ينافس مصر في مجموعتها.. فقد صعد للنهائيات بعد فوزه على مالي ٦ / صفر في مباراة الذهاب وخسارته في مباراة العودة ١ / صفر ثم اخرج غانا في الدور الثاني بعد ان فاز عليها ٢ / صفر ثم التعادل بدون اهداف.

وتعتبر ساحل العاج من الفرق التي احرزت مراكز متقدمة في البطولة فقد حصلت على المركز الثالث عامي ٦٨ و ١٩٧٠ والمركز الرابع عام ١٩٧٢.

اما فرق المجموعة الثانية فهي الاقوى نسبيا حيث تضم الكاميرون صاحب اللقب في العام الماضي ويضم الفريق اعظم حارس مرمى في افريقيا وهو توماس نكونو الذي برز في كأس العالم قبل الماضية.

كما ان الجزائر والمغرب معروفتان بتاريخهما الكبير في مجال الكرة الافريقية ويضم الفريقان نجوما لامعة تلعب في فرق فرنسا.

ويشير بيان البطولة التي اقيمت على مدار ٢٨ عاما الى ان غانا التي تغيب هذا العام احرزت البطولة ثلاث مرات في اعوام ٦٣ و ٦٥ و ١٩٧٨ تليها مصر التي احرزتها مرتين في ٥٧ و ١٩٥٩.

ولحرزت اثيوبيا بطولة عام ١٩٦٢ والكنغو كينشاسا عام ١٩٦٨ والسودان عام ١٩٧٠ والكنغو برازفيل عام ١٩٧٢ وزائير عام ١٩٧٤ والمغرب عام ١٩٧٦ ونيجيريا عام ١٩٨٠ وليبيا عام ١٩٨٢ والكاميرون عام ١٩٨٤.

وصرح المدير الفني للفريق المصري مايكل سميث بأنه لا توجد مشاكل في تشكيل الفريق رغم اصابة ابراهيم يوسف نجم الدفاع.

بينما اكد رئيس البعثة المغربية السيد باموس ادريس ان فريقه سيفوز بالبطولة رغم تخلف بعض النجوم مثل تيموس ودحان وهيدامو.

برنامج البطولة

القاهرة ـ فيما يلي برنامج مباريات المرحلة النهائية لبطولة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة لكرة القدم والتي تقام في مصر في الفترة من ٧ الى ٢١ مارس الحالي.

المجموعة «أ» وتقام مبارياتها في القاهرة

٧ اذار تلعب مصر ضد السنغال وتلعب موزمبيق ضد ساحل العاج.
١٠ اذار تلعب السنغال ضد موزمبيق وتلعب مصر ضد ساحل العاج
١٣ اذار تلعب السنغال ضد ساحل العاج وتلعب مصر ضد موزمبيق

المجموعة «ب» وتقام مبارياتها في مدينة الاسكندرية

٨ اذار تلعب الكاميرون ضد زامبيا وتلعب الجزائر ضد المغرب
١١ اذار تلعب زامبيا ضد الجزائر وتلعب الكاميرون ضد المغرب
١٤ مارس تلعب زامبيا ضد المغرب وتلعب الكاميرون ضد الجزائر.

الدور قبل النهائي:
١٧ اذار يلعب اول المجموعة «ب» مع ثاني المجموعة «أ» في الاسكندرية ويلعب اول المجموعة «أ» مع ثاني المجموعة «ب» في القاهرة.

مباراة تحديد المركز الثالث والرابع.
٢٠ اذار وتقام في القاهرة.
المباراة النهائية وتقام في القاهرة يوم ٢١ اذار الحالي الساعة ١٣.

البطولات الاوروبية الثلاث

• لقاء القمة: الاسباني ـ الايطالي: هبط مستواه الى السفح
• كييف يباغت الرابيد، والاقوياء يسيطرون على كاس الاتحاد

مرت مسابقتا كاس ابطال الدوري والاتحاد الاوروبي عادية في معظم نتائجها، لكن بطولة كاس الكؤوس شهدت اعنف النتائج واغربها في الدور ربع النهائي، لبطولات اوروبا الكروية الثلاث التي اقيمت مساء الليلة قبل الماضية بعد ان توقفت لحوالي اربعة اشهر. وتاليا سرد مفصل لكافة المباريات التي اقيمت في كافة البطولات:

البرتو حسمها في لقاء القمة «الباهت»

خيب فريقا برشلونة الاسباني ويوفنتوس الايطالي امال اكثر من (١٠٠) الف متفرج تابعوا مباراتهم الهامة من ملعب نيوكامب الخاص ببرشلونه، وذلك عندما عجز كلا الفريقين من اقتحام الحاجز الدفاعي الذي اقامه كل منهما امام الاخر واللعب الحذر الذي تسبب في غياب اللمحات الجمالية عن المباراة التي وصفها النقاد بانها مباراة قمة قبل لوانها لكنها لم ترتق فعلا الى مستوى القمة.

وكاد اللقاء ان ينتهي بالتعادل فعلا لولا قذيفة مباغتة من لاعب وسط برشلونة الاسباني الدولي خوليو البرتو دخلت شباك تاكوني حارس يوفنتوس قبل نهاية للمباراة بثماني دقائق.

لقاء قمة ولكن على مستوى اقل من الاهتمام شهده الملعب الاولمبي في مدينة ميونيخ بين النادي المضيف بايرن ميونيخ وضيفه اندرلخت البلجيكي، ورغم ان الشوط الاول انتهى بتقدم البافاريين بهدفين تبادل تسجيلهما كل من ديترهونيس وورلاندولفارث الا لن مهاجم اندرلخت الدانماركي هنريك اندرسون الذي لعب مكان فاندنبرغ بسبب اصابته سجل هدفا جعل مباراة الرد في بروكسل مباراة حسم حقيقية.

ولاول مرة منذ سنوات طويلة ستبدو الادوار النهائية بدون فرق بريطانية وذلك بعد ان عجز ابردين الاسكوتلندي (الممثل البريطاني الوحيد) من تحقيق افضل من التعادل بهدفين لهدفين امام ضيفه السويدي غوتنبرغ، فبعد ان سجل الكابتن ويللي ميللر بعد نصف ساعة عادله هومفيين في بداية الشوط الثاني وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق سجل الاحتياطي للتخصص جون هيويت هدف ابردين الثاني، لكن بروتي خطف التعادل قبل نهاية المباراة باربعين ثانية فقط، مما يصعب مهمة ابردين في مباراة الاياب.

المباراة المتبقية خطف فيها كوسايسي لاحتي الفنلندي تعادلا سلبيا من ستيوا الروماني في بوخارست، الامر الذي يقوي من اماله بالعماء ستيوا بعد ان كان قد اقصى ساراييفو اليوغسلافي وزينيت السوفياتي!!

كييف خطف بريق الكؤوس

مباريات كاس الكؤوس استأثرت بالاضواء اكثر من غيرها بعد المفاجأتين الكبيرتين اللتين سجلهما فريقا دينامو كييف السوفياتي واتلتكو مدريد الاسباني.

فكييف تمكن من العودة لبلاد الصقيع بـلحلى فوز سجله على مستضيفه النمساوي رابيد فيينا الذي كان الامل يحدوه ببلوغ النهائي للعام الثاني على التوالي لكن هذه الهزيمة جاءت لتجعل امله للمستحيل بعينه، رغم ان الشوط الاول انتهى سلبيا الا ان الشوط الثاني شهد بريق كييف الذي اثمر اربعة اهداف تبادل تسجيلها بيلانوف (هدفين) ويورمفوك ويوكامينشو فيما اكتفى الرابيد بعد ذلك بهدف وحيد يبدو وجوده وعدمه سواء.

وفي بلغراد العاصمة اليوغسلافية صعق مهاجم منتخب اوروجواي ونادي اتلتكومدريد يوجي داسيلفا (٨٠) الف من انصار الفريق اليوغسلافي عندما سجل هدفي الفوز لفريقه بعد نصف ساعة وفي اخر دقيقة من المباراة وفيما بين الهدفين طرد الحكم المهاجم اليوغسلافي يوروفسكي لاحتجاجه على الغاء الحكم هدفا لفريقه بحجة التسلل.

اللقاء الالماني الشرقي ـ الغربي انتهى شرقيا لعبا ونتيجة حيث سجل فرانك ليبمان واولي بيلك هدفي الفوز لدينامو دريسدن في شباك بايرلوردنجن وذلك في منتصف الشوط الثاني من المباراة، فيما كان بنفيكا البرتغالي يخرج منزعجا لخسارته بهدف امام مستضيفه دوكلابراغ التشيكي سجله ميلان لوفي في ١٤ دقيقة وذلك لان كان بامكان بنفيكا ان يخرج متعادلا على الاقل رغم ان مباراة الرد ستقام في لشبونه.

سيطرة الاقوياء في كأس الاتحاد

لم يتح اي من الفرق العريقة التي بلغت مباريات هذا الدور في كاس الاتحاد الاوروبي مجالا للفرق التي لاعبته بان تلتقط انفاسها امامه.

فريال مدريد عاجل خصمه نوشاتيل السويسري بثلاثة اهداف نظيفة وقعها كل من سانشيز وجوتز اليس وبوتراجونيو وشهد عليها (١١٠) الاف متفرج في استاد برنابيه وشهدوا ايضا على الفشل التام للالماني ستيليكه في فعل شيء يحد من خطورة فريقه السابق.

وبنفس الوقت كان انترميلان يسجل نفس القدر من الاهداف في ضيافة الفرنسي نانت بواسطة عجوزية تارديللي وروومينجه والدافع الذي الفرنسي لورو بالخطأ في مرمة ... ان لقاء الثأر بين ريال مدريد والانتر قد اضحى وشيكا.

المباراتان المتبقيتان انتهتا عن عودة نادي كولون بتعادل خطفه بشق الانفس من مستضيفه سبورتنغ لشبونة البرتغالي في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الثلاثاء الماضي بهدف لهدف حيث تقدم الاسمر جوردلو لسبورتنغ الا ان الوفس سجل التعادل للفريق من ركلة جزاء.

فيما سجل نادي هايدوك سبليت اليوغسلافي نتيجة غير مطمئنة بتغلبه بهدف واحد فقط على وارغيم البلجيكي سجله لحد الـ... فوبوفتش.

ليفربول يخرج من الحليب

* خرج نادي ليفربول من بطولة كأس الحليب للاندية المحترفة بانجلترا بعد ان كان يمني نفسه بالفوز بالكأس لخامس مره من اصل اخر ست مرات وذلك بعد ان فشل في اجتياز الدور قبل النهائي عقب تعادله مساء اول امس مع نادي كوينز بارك رينجرز في لقاء الاياب لهذا الدور الذي أقيم في ملعب الانفيلد بهدفين لكل منهما.

الطريف ان هدفي رينجرز سجلهما مدافعا ليفربول بالخطأ في مرمى فريقهما، فبعد ان سجل مكماهون هدفا لليفربول لخطأ المدافع الايرلندي بيجلين في ابعاد احدى الكرات لتدخل مرمى جروبيلار، وعاد كريغ جونستون ليمنح ليفربول هدف الترجيح، لكن جيلاسبي تسبب مرة اخرى في هدف التعادل الذي نقل كوينز بارك رينجرز للمباراة النهائية نظرا لفوزه في المباراة الأولى ١/صفر بانتظار الفائز من لقاء الاياب بين لوكسفورد واستون فيلا اللذين تعادلا في المباراة الأولى ٢/٢.

وفي كأس الاتحاد الانجليزي خطف مانشستر يونايتد تعادلا يستحقه من ملعب ويست هام (الابتون بارك) رغم ان قائده روبسون خرج كمابقه ... بعد دقيقتين فقط من البداية بعد ان اصطدمت ذراعه بمهاجم ويست هام (توني كوتي) ومع ان ... سجل لويست هام بعد ٢٦ دقيقة الا ان ستابلتون سجل التعادل قبل نهاية المباراة بربع ساعة ليمنح ... فرصة اخرى في مباراة الاعادة التي ستقام في مانشستر.

وعلى ملعبه عجز فريق واتفورد من تحقيق الفوز على بيري من الدرجة الثالثة فانتهت المباراة بالتعادل ١/١ وفي المباريات المعادة فاز شفيلد ونسداي على ديربي كاونتي ٢/صفر وساوثامبتون على ميلول ١/صفر ... دالي ووالاس، فيما حسم لوتون لقاء الاعادة الثالث مع الارسنال بالفوز عليه بثلاثة اهداف سجلها بوسنت ولوليري (بالخطأ) وستاين، وبذلك اتضحت الرؤيا لمباريات الدور السادس التي ستبدأ يوم غد (السبت) كما يلي:

ـ برايتون ـ ساوثامبتون
ـ ليفربول ـ واتفورد ـ بيري
ـ لوتون ـ ايفرتون
ـ شيفلد ونسداي ـ ويست هام ـ مانشستر يونايتد.

ندوة الكوميديا بين المسرح والتلفزيون

د. قطامي: دور الفن خطير في مسيرة الشعوب والمجتمعات

حيدر محمود: مهمة الكوميديا صعبة وهي تحتاج الى الحرية اكثر من غيرها

متابعة: يوسف عيسى

..وميديا بين المسرح والتلفزيون ـ .. وطموحات ـ كان عنوان الندوة ..نوحة التي عقدها نادي السينما ..رح بـدائـرة النشاط الفني في ..معة الاردنية اليوم الابعاء في الساعة ..ية بعد الظهر على مدرج سمير ..اعي في الجامعة الاردنية الذي امتلأ ..بحضور من طلاب وطالبات الجامعة ..ث لم يتسع جوانبه للاعداد الغفيرة جمهرة الطلبة الذين قدموا للاستماع ..شاركة في هذه الندوة التي تتناول ..وعا ، اصبح يحوز على قدر كبير الاهتمام وخاصة في المدة الاخيرة.

.. بداية الندوة تحدث السيد محمود ..اعيل بدر المخرج المسرحي مقدما ..دوة ومقدما المشاركين بها وهم ..سادة حيدر محمود، نبيل المشيني، ..عبداللطيف شما، نبيل صوالحة.

..لدكتور سمير قطامي الذي ادار ..دوة استهل الندوة بكلمة قصيرة جاء ..ها، ان للفن دورا خطيرا في مسيرة ..شعوب والمجتمعات، وان هذا الفن لو ..حسن استعماله والتعامل معه لأدى ..را كبيرا خاصة في المجتمعات العربية ..تي تطغى فيها الامية طغيانا كبيرا.

..ضاف الدكتور سمير قائلا ومن هذا ..منطلق دأبت الجامعة الاردنية في ..سنوات الاخيرة الى التركيز على هذا ..جانب والاهتمام به والذي تركز عليه ..دائرة نشاط الطلبة التي عملت على ..قامة هذه الندوة وهنا لا يسعني الا ان ..شير الى هذا الحضور الكبير من قبل ..طلاب وطالبات الجامعة للمشاركة في ..هذه الندوة، بعد ذلك افسح المجال ..لمتحدثين وكان اولهم السيد حيدر ..محمود مدير عام دائرة الثقافة ..والفنون.

● السيد حيدر محمود

..اثني على كلام الدكتور سمير على ..هذا الحضور النادر في اللقاءات الثقافية التي تعودنا عليها، وهذه دلالة مهمة على اهمية الجامعة في دفع حركة الابداع في هذا البلد ان الحديث عن الكوميديا حديث يطول لكنني اود التأكيد على حقيقة علاقة الابداع بالحرية. والكوميديا تحتاج بشكل خاص الى الحرية اكثر من غيرها من قدر اعلى من الحرية باعتبارها فنا انتقاديا يهدف الى ما هو اقرب الى تكسير الطوب عن عيوب المجتمع ومشاكله ونحن هنا بصدد الحديث من هذا الجانب مهم جدا في حياتنا المثقلة بالهموم التي تتطلب قدرا كبيرا من التنفيس، كل شيء في حياتنا ثقيل وقاتم ومعتم. حتى القضايا الفنية اصبحت قاتمة ومعتمة. نحن اذن بحاجة للضحك من انفسنا وعليها ثانيا. ولعل السخرية المرة طريق لمعالجة المشاكل.

ان مهمة الكوميديا مهمة شاقة وصعبة للغاية باعتبار ان مجتمعنا لا يحتمل النقد، كذلك فان طبيعة حياتنا يغلب عليها الطابع الجدي فنحن اناس لا نحتمل النقد في الحياة العامة. من هنا فان الكوميدي يمشي في حقل من الالغام لا يعرف متى ينفجر فلا احد ـ سواء على صعيد الناس او الانظمة ـ يحتمل نقدا مباشرا كان ام مبطنا فعلى سبيل المثال لا احد في دوائر الحكومة يسمح بنقد دائرته.

لذا فمن هنا يأتي دور واهمية تكسير الحاجز الكبير الذي فصل بين المنتقد والمنتقد. واقامة جسور الثقة بينهما وافهام الشخص الذي وجه له النقد ان الهدف ليس تحطيمه او انتقاده كشخص وانما الهدف هو تطوير المجتمع ليصبح متوازنا متلائما فنحن متقدمون في كل جوانب الحياة فيما عدا الجوانب الفنية.

فنحن لا نستطيع الفصل بين الممثل والشخصية التي يؤديها وهذا يسبب للفنان نوعا من الاحراج احيانا، كما اننا ما زلنا غير قادرين على تجاوز بعض العوائق التي تمكن فتياتنا من ولوج هذا الميدان الفني فالعنصر النسائي من الممثلات لدينا ما زال ضئيلا.

● الفنان نبيل المشيني

ان هذا الحضور يدل على اهتمام المواطن بالفنان المحلي، الامر الذي يشجعنا على الاستمرار في اعمالنا الفنية، لم يبق لي الاستاذ حيدر ما اقول في هذا الخضم في هذا المجال الصعب، في هذه الارضية الصلبة من خلال هذا المجتمع الجاد، من خلال الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها الاردن خرج الفنان المحلي بالجو الكوميدي، مهمتنا شاقة واصعب ما واجهنا في حياتنا الفنية ان خضنا مجال



د. سمير قطامي



حيدر محمود

نبيل المشيني

نبيل المشيني: مجتمعنا جاد وتقاليده ولدت عندنا كبتا كوميديا

الكوميديا، قال الاستاذ حيدر بأن مجتمعنا مجتمع جاد وقد ولدت فينا تقاليده كبتا كوميديا.

من خلال هذا الجو ظهر الفنان الكوميدي، تصوروا كم هي شاقة مهمته، عندما يتعرض الفنان لقائمة الممنوعات، الاضحاك بشرط المحافظة على قيم المجتمع وتقاليده ومراعاة حدود الادب، هذه مهمة شاقة لكن استطعنا بتشجيعكم كجمهور ان نشق طريقنا، ولو لا هذا التشجيع لقتل الفنان الكوميدي في مهده، اريد ان اتحدث عن تجربة مررت بها، حارة ابو عواد انا امتهن الفن منذ خمسة وعشرين عاما، طوال هذه المدة حاولت الخروج بشيء من الفن الكوميدي لدي محاولة قد يذكرها البعض منذ ثلاثة وعشرين عاما، من خلال الاذاعة الاردنية ان برنامج حكايات ابوالعارف، والذي كان يشترك فيه ثلاثة اشخاص فقط، لقد استطاع هذا البرنامج ان يحقق له جمهورا، لكننا لم نستطع الاستمرار بسبب كدن هذا البرنامج جهودا فردية لا يعتمد على كاتب نص، اذ ان الاعمال الكوميدية تعتمد اعتمادا كليا على النص، فكتابة النص الكوميدي من اصعب انواع الكتابة الفنية لاعتمادها على الموقف والحركة. لا اريد ان اطيل عليكم وسأفتح المجال لمتحدث آخر.

ان هموم الفنان الكوميدي هموم متشعبة وهو يعيش ازمة الانسان في العالم الثالث، ازمة المسموح والممنوع، والمسرح والفن اذا حدد وقيد فقد كثيرا من عمقه واصالته. والان نترك المجال للسيد عبداللطيف شما للحديث.

● عبداللطيف شما

عنوان الندوة التي نتحدث فيها هو الكوميديا بين المسرح والتلفزيون، باعتقادي ان المسرح انساني قبل ان يكون تراجيديا او كوميديا. وهو فن الانسان للانسان لكن مع وجود التصنيفات فانه من الممكن التعريج على مسيرة المسرح الاردني ونضع النقاط على الحروف، لماذا كانت المحاولات لايجاد مسرح كوميدي، اولا في غياب عادة الذهاب للمسرح في الاردن، كانت الجهود تبقى دائما في حالة مد وجزر ورهيفة وجود افراد وفي غياب المواسم المنتظمة.

من خلال التجربة على مدى العشرين سنة، كنا نلاحظ عدم اقبال الجمهور الا في الحالات التي كانت تقدم فيها الكوميديا، لذا كانت تتكاتف الجهود لايجاد الكوميديا في المسرح الاردني بغية ايجاد الجمهور.

ان الاتجاه للكوميديا واضح حتى من خلال هذه الجلسة لكونها تضم ممثلين كوميديين ولولا ذلك لما كان هذا الحضور. وهذه حقيقة تأكدنا منها.

نحن احوج ما تكون للابتسامة في هذا العصر الذي نصفه بعصر القلق.

● نبيل صوالحة

اود الحديث عن الكوميديا من خلال تجربتي الشخصية، وبرنامجي الذي قدمته كان قد رفض في عام ١٩٧٨ ثم تغيرت الظروف واصبح التلفزيون بحاجة لجذب الجمهور نتيجة منافسة التلفزيون الاسرائيلي في ذلك الوقت، عندها طلبوا مني تقديم برنامجي وكان شرطي الوحيد عدم المراقبة لان الكلمة لا يمكن ان تراقب وخاصة من موظف حكومي ضيق المفهوم. استمر البرنامج لكن عندما انتهى الطلب عادت المفاهيم الحكومية ودفعنا في مطبات الروتين الحكومي مرة اخرى. خلاصة ما اود قوله ان الفن والحكومة لا يمكن ان يلتقيا. على الدولة ان تساند الفن كفن حر في منطلق تعامل حر. بعد الانطلاقة الاولى وجدت ان شعبنا ذكي وواعي وحساس واذا كنا نقابل ازعاج فهو من ٥٪ فقط. خلاصة القول ان الكوميديا تعاني من شيء واحد هو ان الحكومة هي التي تدفع النقود.

ثم تحدث الفنان حسن ابراهيم عن تجربته مع الكوميديا قائلا: لقد شاركت في عدة اعمال تراجيدية الا انها لم تعطني الشهرة والتي حصلت عليها من الاعمال الكوميدية فقط واهمها شخصية مرزوق في برنامج حارة ابوعواد، والفضل في ذلك يعود للبرنامج كونه كوميديا هادفا واضاف الفنان ابراهيم قائلا منذ عامين ونصف وانا اعاني من قلة العمل اذ لم اجد عملا استطيع ان اؤدي فيه دورا كالذي اديته في «حارة ابوعواد» من خلال شخصية مرزوق، وهنا يبدو لي ان الشهرة سلاح ذو حدين. وعن النصوص الكوميدية قال نحن نفتقر لمثل هذه النصوص فكتاب الكوميديا محدودون كذلك الممثلون الكوميديون.

بعد ذلك فتح باب النقاش والحوار وتوالت الاسئلة على المشاركين في الندوة.

سؤال من احد الطلبة

ـ نحن نعلم ان الكوميديا هدفها معالجة موقف معين، لكن ما نراه من اعمال كوميدية لا يعالج اي موقف وانما يهدف الى الضحك. لماذا لا يتم التركيز على كوميديا الكلمة وليس كوميديا الحركة؟

نبيل المشيني/ شكرا على السؤال فهو يطرح قضية هامة. الكوميديا ليست هي المعلم للجمهور لكن عندما نتطرق لناحية سلبية في مجتمعنا ونعالجها بصورة بشعة المقصود ليس اضحاك الجمهور بل دعوتهم للتفكير في الامور. فكثير من المواقف الكوميدية في «حارة ابوعواد» عالجت مواقف كالحلقة التي كان موضوعها الخادمة السيرلانكية ان ارقى انواع الكوميديا هو كوميديا الموقف.

● سؤال ـ الفن والرقابة لا يجتمعان، هل هذه قاعدة عامة؟

ـ حيدر محمود: القضية ليست قضية الناس او الحكومة. بل قضية مستوى هل هذا المستوى من الضحك يليق ام لا. انا مع الرأي القائل ان الرقابة صارمة نوعا ما.

ليست هناك معايير للرقابة بل الامر متروك للاجتهاد وحسب الظروف.

نبيل صوالحة: حتى ينمو الفن يجب ان يكون له مجال بعيد عن الحكومة وهذا ينطبق على جميع الدول وليس الاردن فقط، الفن يشجع فقط من خلال المؤسسات الاهلية.

● سؤال مكتوب: اذا كانت الرقابة تشكل عائقا امام الفنان الكوميدي الاردني، فما تفسير عرض نماذج سياسية عربية كالتي يقدمها الفنان دريد لحام؟

ـ حسن ابراهيم: الكوميديا عدة انواع منها الضحك للضحك، الفنان الاردني مختص في الكوميديا الهادفة. بالنسبة للرقيب فهو شخص واحد صعب ارضاؤه واحكامه مزاجية. ارجو من الرقابة تشجيع الاعمال المحلية لتقف على ارجلها وتخفيف الضغط علينا.

حيدر محمود: جمهورنا واعي وهنا المشكلة فهو يرفض الكوميديا الهابطة التي تؤدي مشاعره القضية ليست قضية تهريج، كلنا نحب الضحك لكن هناك اوضاع وظروف سياسية واجتماعية وهموم وطنية تفرض علينا ان نسخر من هذا الواقع من اجل التغيير، الكوميديا يجب ان تكون هادفة. انا لم ار الا القليل القليل من الكوميديا الهادفة عندنا فاعمالنا الكوميدية ذات مستوى هابط. من هنا فان الكوميديا السطحية لا تغير شيئا.

● سؤال: تراجعت الكوميديا الاردنية في السنوات الأخيرة، ما سبب ذلك؟

● نبيل المشيني: هذا ليس تراجعا بل حالة انتظار وتأمل نحن قدمنا ٦٠ ـ ٧٠ حلقة من برنامج حارة ابوعواد، لكن الافكار نضبت ولم نستطع الاستمرار فالكوميديا امر شاق ومن غير الممكن تقديم حلقة كل يوم او كل اسبوع لمدة طويلة على سبيل المثال أعمال دريد لحام قليلة فهو يقدم مسرحية كلا ثلاث او اربع سنوات. اما فيما يتعلق بالرقابة فأقول بتجرد ان مسلسل ابوعواد لم يراقب، بل ترك الامر لي وكنت رقيب نفسي.

● سؤال: لو قدم ثمان كوميديان، احدهما بالعامية والاخر بالفصحى ايهما تختار؟

● نبيل المشيني ـ اللغة اداة توصل. انا اختار النص الأجود بغض النظر عن الاداة.

سؤال: سيتم الاحتفال بيوم المسرح العالمي يوم ٣/٢٧، ماذا قدمت دائرة الثقافة والفنون لهذا اليوم؟

● حيدر محمود: الدائرة مظلة ترعى الابداع اولا يجب ان تنشط الروابط اذ ان قسم المسرح مهمته التنسيق فقط اما فيما يتعلق بيوم المسرح العالمي فأنا ضد فكرة الاحتفال بهذا اليوم. لماذا نحتفل بالمسرح في يوم واحد فقط، اريد الاحتفال بالمسرح الاردني وليس العالمي.

سؤال: هناك اتهام لمسلسل حارة ابوعواد بأنه نسخة عن العمل الذي قدمه دريد لحام «صح النوم» فما رأيك بذلك؟

نبيل المشيني: مع احترامي لوجهة نظر الأخ السائل فانا لا ارى وجها للشبه. فالمواضيع التي قدمها دريد لحام تختلف كليا عن المواضيع التي قدمناها كذلك فان تركيبة الكوميديا مختلفة.

سؤال: هناك اراء تقول: ان الكوميديا التي تقدم ضمن مسلسل «العلم نور» كوميديا سطحية جدا وفارغة من اي محتوى. فما رأي الفنان حسن ابراهيم؟

حسن ابراهيم: هناك اختلاف في المستويات وانا معك فيما تقول.

● سؤال: مكتوب موجه للسيد عبداللطيف شما ما هي مستلزمات نجاح الكوميدي.

ـ عبداللطيف شما: اولا وقبل كل شيء توفر النص الجيد، والممثل الموهوب القادر على الاداء اضافة الى توفر الالفة والمحبة بين المشاركين في العمل الفني.

● سؤال من بشير هواري: الممارسات الكوميدية الاردنية لم تتعد رصيد الظواهر السطحية في المجتمع. على الكوميديا ان تهتم بجوهر الظاهرة وان تغوص في العمق. انا اعتقد ان الكوميديا الاردنية لم تستطع معالجة السلبيات وكل ما تبقى من الكوميديا الان ظاهرة (العاهاتية) فالاطفال يقلدون حركات الممثلين الشاذة.

المشيني: الهواري كاتب صحفي وتلفزيوني وقد كتب حلقة واحدة من «حارة ابوعواد» عن موضوع المرأة وتسلط الرجل في المجتمع العربي. الحلقة كانت ناجحة الا انني لم اجد فيها اي عمق او غوص مما يشير اليه الاخ هواري.

● سؤال: هل نجاح الاعمال الكوميدية المصرية يعود لعامل اللهجة المصرية؟

ـ نبيل المشيني: انا لا اعتقد ان اللهجة هي السبب، العامل الرئيسي في نجاح العمل الكوميدي هو النص الجيد والمستوى بغض النظر عن اللهجة والدليل على ذلك نجاح الاعمال الكوميدية الكويتية رغم اللهجة الكويتية التي لم نتعود عليها.

● سؤال: لماذا لا يقدم التلفزيون الاردني بتصوير المسرحيات المحلية؟

ـ هذا سؤال يجب توجيهه للتلفزيون.

● سؤال: ما سبب عدم وجود افلام سينمائية اردنية؟

ـ نبيل المشيني: السينما صناعة وهي مكلفة جدا ومجتمعنا لوحده لا يغطي تكاليف انتاج الافلام، هذا عدا عن منافسة الفيديو للافلام السينمائية.

● سؤال: هل وصل الجمهور الاردني لمستوى يؤهله الفرز بين الجيد والرديء؟

ـ نبيل صوالحة: من تجربتي الخاصة اقول ان الجمهور الاردني مؤهل ليكون رقيب نفسه انا اعتبر الرقابة اهانة لذكاء الانسان الاردني.

● سؤال: هل تعبر الكوميديا الاردنية عن عقلية الانسان الاردني؟

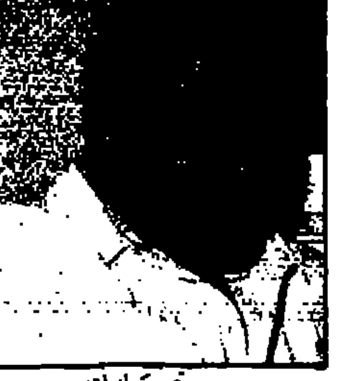
ـ نبيل المشيني: ليس بالضرورة ان تعبر الكوميديا عن عقلية الانسان الاردني، فالانسان الاردني غير منفصل عن الاخرين. ان نجاح «حارة ابوعواد» يكمن في انها تعبر عن مواقف اردنية، والمشاكل التي يطرحها يعاني منها الكل وليس الاردني فقط.

في نهاية الندوة تحدث السيد محمود الزيودي عن بدايات الكوميديا في الاردن وكيف نشأت اولا في بيت الشعر وفي المضافة.

نبيل صوالحة: الجمهور الأردني مؤهل لأن يكون رقيب نفسه







نبيل صوالحة

حسن ابراهيم

عبداللطيف شما

اليوم.. الدستور تستضيف اسرة مسلسل العلم نور

تستضيف صفحة استراحة الدستور، اسرة المسلسل المحلي العلم نور اليوم الجمعة ما بين الساعة الثالثة والرابعة والنصف على هواتف الدستور ٦٦٤١٥٣.

المطلوب من القراء الكرام، ان يتوجهوا بالاسئلة الى الفنانين من اسرة المسلسل حول المسلسل، الموضوع، الاخراج، التمثيل، الشخصيات.. الخ.

فاروق لمبز يرسم لوحاته من البيئة الأردنية.. بواقعية مفرطة



ولد فاروق لمبز في عمان عام ١٩٤٢.. كما درس الحقوق في جامعة دمشق وتخرج منها في سنة ١٩٦٨، كما كان ارتباطه كمصمم دعاية مع مؤسسة عالية قد جاء في البداية وهو ما يزال في السنة الثانية من دراسته الجامعية.. ولقد استمر في نفس الحقل ونفس هذا التخصص في رحلة قاربت ١٩ سنة حتى الآن في حقل الانتاج الفني والتصميم.

وهو يقول في معرض الحديث عن نموه وتكوين شخصيته الفنية.. ان معظم خبراته في الرسم والفن قد جاءته عن طريق دراساته الخاصة.. حيث كان يطلع كثيرا على الكتب الفنية.. بالاضافة الى رحلاته الى الخارج.. حيث كان بالامكان تنمية هذه الخبرات باستمرار عن طريق زياراته للمعارض الموجودة هناك مما كان لها اكبر الأثر في مساعدته على تنمية خبرته كفنان، وكذلك كان لاطلاعه على الأساليب التي رآها في هذه المتاحف.. أكانت اساليبا حديثة او قديمة في الفن.. اثرا في ثقافته الفنية، ومما لا شك فيه ان الحقل الذي يعمل فيه له علاقة وثيقة في بلورة رؤيته الفنية.

ويقول ايضا.. انه عندما بدأ بالرسم كان هاويا له، كما ان البدايات الفنية الاولى كانت جذورها تغوص في طفولته.. حتى انه يذكر انه كان وهو في سن السابعة يرسم.. كما اشترك بعد ذلك في مسابقات مدرسته للرسم.. وهو يذكر رسما كان قد اشترك به ضمن مسابقة فنية للاطفال نظمها الصليب الأحمر اقيمت في جنيف.. وكانت عبارة عن اسكتش مضاف اليه بعض الألوان.

وفي معرض حديثه عن البدايات الاولى للفن في الاردن.. ذكر انه في حوالي ٥٩ ـ ١٩٦٠ كان هواة الفن ينظمون انفسهم من خلال نادي هواة الرسم والنحت الاردني، كما ان هذا النادي كان مقاما في شقة صغيرة.. كان موقعها يقع خلف وزارة المالية بالضبط.. وهي شقة ارضية.. كانوا يجتمعون فيها، وبعض من هؤلاء الفنانين ما يزال موجودا ويساهم في الحركة الفنية.. الا ان البعض الاخر قد اختفى ـ الان ـ لظروف خاصة بهم، وبعد هذا التجمع الذي يسمونه ناديا.. فقد النادي مقومات التجمع في تلك الفترة، ربما لاسباب اقتصادية اكثر منها فنية، حيث ان دعم الفنان لها وحده لا يمكن ان يغطي تكاليفه.. فأغلق لفترة.. ثم عدنا مرة ثانية ـ فاجتمعنا ـ لمناقشة فكرة تأسيس نقابة او رابطة للفن التشكيلي، ومن خلال هذه الرابطة التي تكونت في سنة ١٩٧٧ صار للفنان اسم معروف في البلد. كما ان معظم المعارض كانت متبناة من قبل المراكز الثقافية الاجنبية مثل المركز الثقافي البريطاني وكذلك المركز الفرنسي والامريكي وفي وقت متأخر المركز السوفياتي، فلم تكن توجد في ذلك الوقت قاعات للعرض الفني، فكان الفنان يعرض ضمن نشاطات هذه المراكز.. والتي كانت بالطبع تتناول نواحي اخرى غير الفن.

ويقول فاروق لمبز بأن اول شخص درس وتخرج كان هو الفنان مهنا الدره.. وعندما رجع للأردن كان بمثابة دعم جيد للحركة.. وذلك لكونه درس بالخارج وقد اتيحت له الفرصة للاطلاع على اشياء لم يكن بعد قد اطلع عليها الفنانون هنا.. فكان مهنا اول من قدموا شيئا جيدا في خلق حركة فنية اردنية من خلال تجميع الفنانين وتقوية نشاطهم الفني.. حيث كان اغلب الموجودين اجانب من غير الاردن.

وقد اقام الفنان فاروق لمبز اول معرض شخصي له في المركز الثقافي الفرنسي عام ٦٨، وكانت الأعمال التي قام بعرضها منفذة بعدة خامات بين فحم وزيت والوان مائية بالاضافة الى بعض المنحوتات الصغيرة الحجم.. فلم يزد ارتفاعها من ٦٠ سم وقد كانت معمولة من الجبس والاسلاك وهي اشبه بدراسات، وفي تلك الفترة لم يكن لديه في شغله سمات او طريقة معينة.. وذلك كما يقول لكونه لم يدرس الفن دراسة اكاديمية.. لذلك حاول جهده في اكتشاف واختيار المواد لو ما توفر بين يديه منها.. لذلك فلم يكن عنده اسلوب واحد يمشي عليه، وفيما بعد اصبحت المسألة عنده ليست في كونه فنانا او رساما بقدر ما يكون هذا الفنان مثقفا ام لا.. ويتوقف من ثم على ثقافته واطلاعه وما حصله نتيجة لذلك.. بالاضافة الى احتكاكه بما يتم في مجتمعه من احداث.. وارتباط كل هذا وتداخله وتشابكه معا.. مما يؤدي الى ان تختمر في ذهن الفنان افكار لموضوعاته التي سيستخرجها فيما بعد ويصيغها بشخصيته واسلوبه في لوحاته.. وهكذا، فان فترة الـ ٦٨ كانت عنده اشبه ما تكون بالتجارب سواء من حيث رؤيته الفنية او فيما يتصل منها بالموضوع ومعالجته في اللوحة.

ثم كان معرضه التالي في سنة ١٩٧٣ في فندق الاردن بعمان، وكانت اعماله فيه لا تقوم على نفس الخط السابق.. الا انه على كل حال كانت لها علاقة بالطبيعة وتصوير البيئة.. ثم معرضه الشخصي الثالث في سنة ١٩٧٦ في جاليري عاليه، حيث لختلفت ـ في هذا المعرض ـ معالجته الشكلية واكتسبت رؤية جديدة في التكنيك.. الذي كان اقرب الى التجريد.. كما قال لي الفنان فاروق لمبز.. فقد كبرت المساحات التي كان يرسم عليها في ذلك الحين.. كما عالج اللون بضربات متداخلة مع بعض الفهم للتكعيبية في تكسير وتحليل سطوح الأشكال التي يصورها، كما كان لا بد للمشاهد حتى يستطيع ان يلم بمفردات الموضوع وعناصره المصورة ان يبتعد مسافة ما حتى يدرك ماهيتها وشكلها في صورته.

ثم كان معرضه الرابع في جاليري عاليه بالشميساني سنة ١٩٨٢ ومن بعده معرضه الخامس والأخير الذي اقامه في نهاية ١٩٨٥، فنلاحظ في معرض عالية (٨٢) تبلور شخصيته في اسلوبه الفني الحالي.. والذي نرى فيه واقعية فاروق لمبز والتي تتميز بتمسكه الشديد بتصوير ادق التفاصيل.. بالرغم من هذا الغطاء الذي يقوم بعمله في حركات سكينته الرفيعةوعشوائيته المتعمدة..

منتجة اشكالا ذات خاصية انفعالية عشبية الطابع.. حادة.. ابرية.. ذات مدلول يوحد سطح الموضوع في مادية واحدية.. فتهتز بيوته واشخاصه وترتعش مادتها بالرغم من تسجيله لأدق التفاصيل.. في الاطراف.. في العيون.. وتأكيده الدائم على خطوط اشكاله التي تكاد ان تكون تسجيلا حرفيا وفوتوغرافيا فهو يحب ان يصيغ رؤاه تلك بأمانة المصور العاشق لهذه البيئة ولعاداتها وتقاليدها المتنوعة.. مستفيدا من التقنيات المعاصرة والتي تتيحها له معرفته المسبقة لفن الجرافيك والاعلان.

وهو كما يقول.. انه في الفترة الاخيرة استخدم الوان الشمع ابتداء من معرضه في عاليه ٨٢ في تصوير موضوعاته على الورق المصقول الناعم.. وهو يقوم برسم اشكاله اولا بالقلم الرصاص ثم يقوم بتلوين مساحاته الكبيرة ثم تجيء بعد ذلك التفاصيل الدقيقة مستخدما سكينا بلاستيكيا.. كما يحاول ان يخلق درجات لونية فيها ويتركز عمله بعد ذلك على الحك والكشط.. وكما قال فهو يقوم بعمل التفاصيل الرفيعة ببرى سن قلم الشمع.. اما المساحات الكبيرة فهي بواسطة قطعة اكبر ومع الضغط على مادة الشمع بواسطة السكين على الورق وهكذا.

وفي محاولة فنية اخرى.. قام بعمل نسخ مطبوعة من اعماله بتقنية جرافيكية هي اقرب الى طريقة السلك سكرين ولكنها تنفذ باربعة الوان كما في طباعة الأوفست، وبامكان هذه التقنية اعطاء مذاق يجمع بين صفات الرسم بالزيت بزيادة كثافة اللون وبالامكان ايضا التحكم في تكبير وتصغير قياسات اللوحة. ولكن بالرغم مما يمكن ان يقال في هذا الامر: فنحن نعرف انه امكن حديثا الرسم بالكمبيوتر وايضا بخامات وادوات قد امكن للعلم الحديث ان يوفرها للفنان ولغيره.

وفي اعمال الفنان فاروق لمبز جنوح ما بين واقعية المشهد المصور.. من حيث اهتمامه بالمنظور.. والتوزيع العام للعناصر من شخوص وبنايات وحيوان الخ.. وبين مفهوم تلويني قريب من الانطباعيين وبخاصة (فان جوخ) مع الفارق في القيمة التعبيرية، فأداء الفنان فاروق لمبز يكون مفرط في الواقعية وكثيرا ما يكون اميل الى العقلانية منه الى الانفعالية.

بقلم عياد النمر



كلمة المحرر

القمر الصناعي في منتدى الفكر العربي

تعقد غدا السبت في منتدى الفكر العربي، ندوة موضوعها الرئيسي «القمر الصناعي العربي وافاق تنمية الثقافة القومية».

وقد حدد الاعلان عن هذه الندوة الاهداف والغايات التي ستعقد من اجلها فهي تسعى الى مناقشة الفرص الجديدة التي يوفرها القمر الصناعي العربي، وكيف يمكن ان تساهم هذه التقنية في تعميق الوعي القومي والوحدوي عند شعوب الاقطار العربية، وكيف يمكن الارتقاء بمستوى التفكير العقلاني لابناء هذه الشعوب والتأكيد على اهمية النظرة العلمية للظواهر الطبيعية والاجتماعية وغرس قيم جديدة لمواجهة الحاضر والمستقبل، وسيعمل على مناقشة ودراسة اوراق العمل المقدمة للندوة ما يزيد على ٣٠ خبيرا ومتخصصا عربيا واجنبيا.

والاهتمام بموضوعات استراتيجية وعلى درجة عالية من الاهمية ليس من الامور الطارئة على منتدى الفكر العربي، الذي يعتبر انموذجا في هذا المجال. فقبل فترة وجيزة شهد المنتدى ندوة حول افاق نقل التكنولوجيا المتقدمة الى البلدان النامية، وها هو اليوم يناقش مسألة من مسائل التقنيات المستوردة التي تنتظر القول الفصل.

ومن ينظر الى الاهداف المتوخاة من هذه الندوة يجد انها تسعى الى تسليط المزيد من الضوء على الهدف من شراء القمر الصناعي الاول الذي فقدناه، واستعضنا عنه باخر، هو كل ما لدينا الان. وكأن المسألة محصورة بالاهداف البراقة الى مرحلة التنفيذ والعمل الجاد واستغلال هذه الاداة اذ بمجرد الحصول على القمر دخلنا المرحلة التالية للمشروع، وكان يتوقع ان نكون الان في المرحلة الثالثة، وهي مرحلة التطوير والتحسين وتشكيل الامكانات الذاتية.

وفي ضوء المؤشرات الحالية يمكن القول ان كثرة تسليط الضوء على الاهداف قد يؤدي الى «حرقها» ولعل المرحلة الحالية لاتتطلب مناقشة الاهداف وانما الاجابة على جملة من الاسئلة والاستفسارات، منها: لماذا فشلت اول محاولة لاطلاق القمر الصناعي، وادت الى فقدانه، بينما لم نسمع عن فشل اية عملية من عمليات اطلاق الاقمار الصناعية في كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية، وحتى تلك التي تمت في دول اوروبا الغربية واليابان؟ ولماذا انتظرنا كل هذه الفترة - بعد اطلاق القمر الثاني - للبدء في مناقشة سبل استغلال القمر؟ ولماذا لم يجر حتى الان بناء المحطات الارضية لغايات البث والاستقبال في بعض الاقطار العربية؟ وما هي الاثار السلبية المترتبة على عملية التأخير هذه؟ وهل ينتظر من القمر ان يعمل لوحده دون ان تتوفر المواد الخام اللازمة لعمله؟ ام اننا قمنا بمنح القمر الصناعي اجازة مرضية؟

وباعتقادي ان في مسألة القمر الصناعي الذي اشترته الاقطار العربية عبرة ودرسا للدول النامية بعامة، ومؤشرا الى الاوضاع العلمية والتقنية التي تعيشها هذه البلدان. اما المشكلات التي برزت الى حيز الوجود فهي دلالات واضحة على الاثار السلبية التي تترتب على استيراد مفرزات التكنولوجيا في الوقت الذي لا تمتلك فيه الدول المستوردة للقاعدة العلمية الرصينة والفكر العلمي والمنهجية العلمية القادرة على تطويع مثل هذه التقنيات واستيعابها واستغلالها الاستغلال الامثل، ومن ثم الاسهام في عمليات تصنيعها وتطويرها مستقبلا.

والقمر الصناعي اداة من جملة ادوات ثقافية ينبغي الاهتمام بها، ولا يقع في سلم الاولويات في الوقت الحاضر، ولو كان لدى الاقطار العربية سياسات علمية وتكنولوجية واضحة لاكدت لنا هذه الحقيقة، ولاستطاعت ان تبين لنا ايضا ان هناك اولويات كثيرة اهملت، وباهمالها تخلفنا سنوات عن ركب الحضارة العالمية، واصبحنا عاجزين عن الاسهام في بناء الحضارة العالمية، وكلما تمادينا في الاهمال كلما اتسعت الهوة الحضارية التي تفصلنا عن العالم المتقدم.

والسؤال الثاني المطروح على ندوة منتدى الفكر العربي يعتبر من اهم المسائل، فتعميق الوعي القومي والوحدوي والنهوض بمستوى التفكير العقلاني ضرورة حضارية، اما تحقيق هذه الاهداف فانه لا يتم باستخدام وسيلة او اداة دون غيرها من الوسائل والادوات، حتى ولو كانت قمرا صناعيا.

وامام هذا الواقع ينبغي على الدول النامية ان تعيد النظر في منهجية حياتها العلمية والاكاديمية، وهذا يتضمن العمل على اعادة صوغ هياكل ومنظومات الانتاج فيها.

بقي ان نقول انه اذا كانت الاهداف والغايات عقلانية واضحة كل الوضوح منذ البداية، فانها لن تكون بحاجة الى تلميع، وسيكون امر تحقيقها ممكنا في ضوء الامكانات المتاحة. ولكن ماذا نقول في حال اهداف موجودة وكذلك الادوات التي ستعمل على تحقيقها ومع ذلك لم يتحقق منها اي هدف برغم مرور فترة زمنية ليست قصيرة؟ وسؤال اخر، وبما ان لكل اداة عمرا زمنيا محددا فماذا سنفعل اذا انتهى عمر تلك الاداة ولم نستعملها بعد؟

وسؤال اخير، هل مفتاح الحل للازمة الحضارية الكبرى التي تعيشها الدول النامية هو هذه الاداة او تلك؟

وكل ما نرجوه - وكما عودنا المنتدى دائما - ان يتمكن المشاركون في هذه الندوة من وضع الامور في نصابها، وتصحيح المسار، ووضع منهجية عمل اكثر فاعلية.

«تيسير صبحي»

المرأة والتدخين

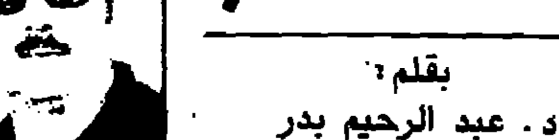


يظل التدخين من العادات السيئة صحيا واجتماعيا فعلى الصعيد الصحي نجد انه برغم كل التحذيرات التي افضت اليها المؤتمرات الصحية الدولية والتي تؤكد على ان التدخين عامل رئيسي في الاصابة باخطر الامراض الا ان الجميع ما زالوا يدخنون.

وعلى الصعيد الاجتماعي رغم كل ما قيل واثير حول المشكلات والاضرار التي يسببها المدخنون وسط الجماعات التي يعيشون بينها الا ان معظم المدخنين اصبحوا مدمنين.

الطريف في الامر.. والسيء في نفس الوقت هو ان هذه العادة السيئة بدأت منذ زمن ليس بقصير تزحف الى المرأة برغم ان معظمهن يدعين انهن غير مدمنات او انهن يدخن من باب المجاملة او كمظهر من المظاهر الاجتماعية البراقة والكاذبة، الا ان الطب لا يعرف المجاملة ولايعرف المظاهر الكاذبة فقد اكدت كل الدراسات والبحوث على ان التدخين يؤثر تأثيرا سيئا على صوتها، فيتحول من النعومة المعتادة الى الخشونة او من خلال تأثيره المباشر على جمال اسنانها وسلامتها حتى انها يمكن ان تفقد في النهاية عددا منها بسبب التدخين او تكون صاحبة اسنان سوداء.

خـــواطـر في طباعة الكتب



بقلم:
د. عبد الرحيم بدر

اسبوعان طويلان انقطعت فيهما عن القارىء. كنت مشغولا باكثر عمل متعب في هواية الكتابة او حرفة الكتابة. تصحيح او تنقيح المسودات للطباعة. وقد نقحت او صححت ثلاثة كتب.

كنت اشعر بالحرج في كثير من الاحيان، عندما كان يزورني عالم فاضل ونتحدث في الفلك، ولا اجد في جعبتي كتابا من كتبي اهديه اياه. هذا الحرج شعرت به اكثر من مرة. ولكل كتاب من كتبي قصة تنتهي بخاتمة واحدة، هي ان لا يوجد عندي من الكتاب نسخة واحدة اهديها لزائري الكريم. وقد من الله علي اخيرا، واذا بكتب ثلاثة من كتبي قد طبعت مرة واحدة وعلي ان انقحها.

افتح عينيك

وانت اذا ما شئت ان تنقح كتابا في تبسيط العلوم فعليك ان تكون عيناك كعيني الوشق. ولا اكتم القارىء انني لا اعرف الوشق ولا اظن انني رأيته، ولكنه حاد البصر ويضرب فيه المثل في ذلك. والخطأ المطبعي ستحاسب عليه حسابا عسيرا.

عندما صدرت الطبعة الاولى من كتابي (دليل السماء والنجوم) ارسلت نسخة هدية الى احد العلماء الذين يترجمون الكتب الفلكية من الاجنبية الى العربية. وكان في الكتاب اخطاء مطبعية كثيرة. كان احد هذه الاخطاء في اسم الشعرى الشامية التي تسمى ايضا الشعرى الغميصاء. وقد تكرم علي العامل الذي يصف الحروف بنقطة فوق الصاد فاصبحت الشعرى الغميضاء. وكرر كرمه هذا اكثر من مرة. ومع انني اذكر الاسطورة العربية عن هذا النجم - فالشعرى الشامية هي اخت الشعرى اليمانية، ولكن الشعرى اليمانية هربت الى الجنوب وقطعت نهر المجرة وسميت لذلك الشعرى العبور، (لانها عبرت النهر) اما اختها الشعرى الشامية فيبدو انها لم تكن تجيد السباحة، فجلست على شاطىء نهر المجرة تبكي الى ان غمصت عيناها، واصبحت تسمى الشعرى الغميصاء. ومع انني اضع الاسم باللغات الافرنجية وهو واضح في الدلالة على حرف الصاد، الا ان هذا كله لم يكن شفيعا لدي عند الكاتب. فكتب تعليقا من بضع صفحات كان اكثر التعليق حول تصحيح كلمة الغميصاء، وانني ما كنت يجب ان اضع نقطة فوق الصاد.. الخ. وبعد ان يسهب في ذلك يقول، وقد يكون ذلك خطأ مطبعيا؟

وبالمثل حدث في احد مقالاتي ان سها صفاف الحروف عن كلمة، اذ اذكر انني كتبت (نويات الذرات) فظهرت في الطباعة ان الاشعاع يطلق من الذرات ذرات. وهو كلام سخيف طبعا لا ارضى عنه، ولكن الذي يريد ان ينتقد يجدها فرصة سانحة.

اذن فللقارىء ان يعذرني اذا تأخرت عليه في هذا العمل المضني.

ولكنني بعد كل هذا التعب، هل ستصدر كتبي دون اخطاء مطبعية. لا اظن ذلك يجب ان تكون قد فاتتني بعض الكلمات، لكنها ستكون قليلة على ما اتصور.

الكون الاحدب:

كان اول هذه الكتب هو هذا الكتاب. فقد صدر في طبعته الاولى سنة ١٩٦٢، واخذت طبعاته تتوالى دون ان ادري. كنت اتمنى ان اصحح الاخطاء المطبعية الموجودة فيه. ولكن الناشر، مخافة ان ادري بصدور طبعة جديدة، كان يصدر بالاخطاء المطبعية، تصويرا من الطبعة الاولى. والان لاول مرة صححت الاخطاء، وغيرت الرسومات التعيسة التي كنت قد رسمتها بيدي، برسومات افضل.

ان الفصول التي تبحث في النظرية النسبية سواء الخاصة او العامة، ليست بحاجة الى تعديل. اما الفصل الأخير الذي يتحدث عن الكون، فقد كان ولا يزال يستحق إعادة الكتابة مرة ثانية. غير انني لم افعل، لانني لا ازال غير مصدق بان هذا الكتاب قد عاد لي من بين ايدي القراصنة. وعسى الله ان يشاء بان اعيد كتابته في طبعة قادمة، اذا شاء ان تكون في العمر بقية.

دليل السماء والنجوم:

انا لا اعلم أيّ طبعة من الكون الاحدب قد نقحت، لان عدد الطبعات يعرفه القراصنة وحدهم. اما دليل السماء والنجوم فكانت وزارة الثقافة والاعلام العراقية قد تفضلت بطباعته طبعة اولى، وعلمت انها طبعت ثمانية الاف نسخة فقط، سرعان ما نفذت.

على اية حال فهو اول كتاب في اللغة العربية يتحدث في الرصد العملي واستعمال المنظار والمرقب. وكنت اعتبره الكتاب الوحيد في هذا الموضوع حتى رأيت كتاب (السماء في الليل) للدكتور عبد القادر عابد والدكتور علي عبندة. فاصبح في اللغة العربية كتابان.

وهو في الواقع ليس دليلا للنجوم وحسب، بل انك تستطيع ان تعتبره بحثا في التراث. فالنجوم باسمائها الحديثة قد وضعت مقابلها اسماءها العربية. وقد تكرم الدكتور بول كونيتش منذ الطبعة الاولى بتصحيح الاسماء، وبهذا يعود الكتاب مصدرا في التراث. وقد كتبت كلمة اهداء في هذه الطبعة الى الدكتور بول كونيتش لاني لا انسى فضله.

الفلك عند العرب:

هذا كتاب اصححه للطبعة الاولى. وهو الكتاب الذي حاز على جائزة ذهبت بها مع زوجتي الى امريكا. كانت الجائزة من مسابقة قامت بها احدى دول الخليج. والكتاب لا يشرح التاريخ التفصيلي للفلك عند العرب، وانما هو يصف الخطوات العملية التي قدمها علماء الفلك العرب للفلك العالمي، ويشرحها بالتفصيل.

والمؤسسة التي منحت الكتاب تلك الجائزة لم تطبعه، وانما طلبت احد كتبي الاخرى وهو (المحيرات الفلكية) وطبعته. يبدو ان الخريطة الطويلة الموجودة فيه عن منازل القمر (٣٠ × ١٢٠ سنتمتر) هي التي جعلت المؤسسة تفضل كتابا غيره.

وارجو ان يكون هذا كله عذرا كافيا عن تأخري على القارىء.

● دوريات علمية ●

مجلة «افاق علمية»



صدر مؤخرا العدد الخامس من المجلة العلمية الدورية «أفاق علمية» التي تصدرها مؤسسة الابحاث العربية «روافد» بدعم من مؤسسة عبدالحميد شومان.

و «افاق علمية» مجلة عربية تصدر مرة كل شهرين «مؤقتا» واعتبارا من الخريف المقبل ستصدر شهريا، ويجري حاليا العمل بشكل مكثف استعدادا لتلك الانطلاقة الكبيرة.

واستمرارية المجلة في صدورها المنتظم تأكيد على جدية المشروع وامكانية نجاح هذه التجربة على صعيد العالم العربي وكل ما نرجوه للزميلة «أفاق علمية» المزيد من التقدم والنجاح.

واشتمل العدد سلسلة من المقالات القيمة، عن ازمة العلم في تاريخ العرب الحديث كتب الدكتور هشام نشابة، وفي معر التقى مندوب افاق علمية رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا حيث اجاب على مجموعة من الاسئلة والاستفسارات. ومن الفيزياء ترجم الدكتور عمر الشيخ مقالة عن نظرية النسبية الخاصة، وفي مجال البيئة اختار الدكتور رياض العلمي موضوع المطر الحامضي حتى يتحدث عنه، وموضوع الدمج النووي البارد والامال العريضة من الموضوعات المترجمة للسيدة نجلاء اليحيى.

واشتمل العدد ايضا ملفا جيدا في مجال الكمبيوتر، واشتمل هذا الملف اربعة موضوعات، هي: ثورة المعلومات، والذكاء الاصطناعي، الكتاب والكمبيوتر حليفان، وبرنامج حرب النجوم فاشل كمبيوتريا.

ولم تغفل المجلة الموضوعات الجيولوجية اذ قدمت لنا موضوعا عن الزلازل ومنشأ الهزات الارضية للدكتور محمد حسين الصفوري ولم تغفل المجلة جانب الطب الجنائي فقدمت لنا موضوعا بعنوان «علم الحشرات الجنائي».

وكتب الدكتور احمد سعيدان مقالا من التراث العلمي، حيث قدم لنا فيلسوف العرب «الكندي».

من التراث العلمي

مفهوم الحرارة في تراثنا العلمي العربي الاسلامي (٢)

عرفنا في الاسبوع الماضي من خلال صفحة «العلم والحياة» الحلقة الاولى من هذه الزاوية وهي بعنوان «مفهوم الحرارة في تراثنا العلمي العربي الاسلامي» والتي سبق وان اشرت الى انها اعدت خصيصا لهذه الصفحة سعيا وراء تعميم الفائدة على اوسع نطاق ممكن، اما الدراسة ككل فانه سيجري تقديمها في المؤتمر السنوي العاشر لتاريخ العلوم الذي سينعقد في الثاني والعشرين من شهر نيسان المقبل باشراف معهد التراث العلمي العربي، وسيتم نشر هذه الدراسة في احدى الدوريات المتخصصة.

واعود الى التأكيد مرة اخرى على اهمية هذه الدراسة والتي تعتبر بمثابة دعوة الى المشتغلين بالعلم بعامة والباحثين في التراث بخاصة للتعمق في التراث، ودراسته دراسة علمية دقيقة لاتعرف المجاملة، في سبيل المساهمة في اغناء الحضارة العالمية من جهة، وفتح باب الحوار الجاد بين المعنيين في هذا الامر.

وقد اتسمت هذه الدعوة «الانموذج» بعدة سمات، فقد كتبت بلغة عربية رصينة، وتناولت المسائل - التي اشتملتها هذه الدراسة - باسلوب نقدي بارع، وقامت بتحليلها بموضوعية متميزة وضعت الحقائق التاريخية في نصابها الصحيح.

وفي الحلقة الثانية والاخيرة من هذه الدراسة ننشر بعض التفاصيل التي تضمنتها حول المفاهيم التي توصل اليها العلماء العرب فيما يتعلق بالحرارة وارتباطها بالظواهر الطبيعية الاخرى.

المحرر

بقلم: فؤاد تفال والدكتور همام غصيب
قسم الفيزياء - الجامعة الاردنية

(١) الحرارة والحركة

يعتبر الربط بين الحركة والحرارة من اهم النتائج التي انتهى اليها اسلافنا حول موضوعنا الحالي، وبخاصة في صياغات اخوان الصفا، حيث وردت الاشارة في اكثر من موضع الى ان الحركة هي علة الحرارة. فنقرأ مثلا في رسالتهم الثانية من الجسمانيات الطبيعيات «ص ٤٩»: «... من اجل ان الحرارة انما تعرض للاجسام السيالة المتحللة عند الحركة..»

«... واما البرودة فانها تعرض للاجسام عند سكونها»

«... لان الحركة تولد الحرارة».

واضح من هذه النصوص انهم كانوا يعتبرون الحرارة شكلا من اشكال الطاقة، بل ان دراساتهم في هذا الصدد قد تكون اولى المحاولات لصياغة القانون الاول في علم التحريك الحراري «الديناميكا الحرارية» الذي ينص على اعتبار الحرارة شكلا من اشكال الطاقة ومرادفة بشكل خاص للطاقة الحركية.

من ناحية اخرى اذا كانوا يعنون بالحرارة درجة الحرارة «الحرارية» حيث سنجد اشارة الى ذلك لاحقا، فان قولهم هذا له نصيب من الصحة من وجهة نظر مقارنة بعلم التحريك الحراري المعاصر، وذلك لان المفهوم المعاصر لدرجة الحرارة عراه جد وثيقة مع مفهوم الطاقة الحركية.

مستويات الحرارة «درجة الحرارة»

هل كان مفهوم درجة الحرارة واضحا عندهم؟ الشيء المؤكد انهم اشاروا الى وجود مستويات للحرارة تتدرج من حيث الشدة وهذا يبدو واضحا من النص التالي الموجود في الرسالة الثانية من الجسمانيات الطبيعيات «ص ٤٩»:

«لان الحركة تولد الحرارة والحرارة تولد اليبوسة واليبوسة اذا تناهت انطفأت الحرارة»

واذا عرفنا ان مفهومي السخونة والبرودة النسبيين مرتبطان ايما ارتباط بمفهوم درجة الحرارة كما يبدو واضحا من القانون الثاني لعلم التحريك الحراري، فسيكون من حقنا ان نظن ان مفهوم درجة الحرارة كان موجودا في تراثنا بصورة بدائية على الاقل.

(٣) الاشعاع والحرارة

لنقرأ النص التالي الوارد في الرسالة الثالثة من الجسمانيات الطبيعيات «ص ٥٨»:

«.. فالبخار ما يصعد من لطائف البحار والانهار والاجام في الهواء من اسخان الشمس والكواكب لها بمطارح شعاعاتها على سطوح البحار والانهار والاجام..»

الا يدل هذا على ان اسلافنا لاحظوا العلاقة الوطيدة بين الاشعاع والحرارة «وان كان هذا بصورة مبتورة من وجهة نظر القرن العشرين».

(٤) الحرارة وحالات المادة

نحن نعرف الان ان للمادة حالات مختلفة مثل الصلابة «اليبوسة» والسيولة والغازية ونعرف كذلك ارتباط هذه الحالات بالحرارة ودرجة الحرارة. ويبدو ان هذه الحقيقة بصورتها البدائية كانت معروفة عند العرب كما يدل على ذلك النص التالي من الرسالة الثالثة من الجسمانيات الطبيعيات «ص ٥٤».

«واعلم يا اخي بان اليبوسة نوعان، احداهما تابعة للحرارة وهي فاضلة، والاخرى تابعة للبرودة وهي رذلة، وذلك ان اليبوسة التابعة للحرارة هضمة نضجة والتي تتبع البرودة فجة غير نضجة. ومثال ذلك يبوسة الياقوت والبلور واشباههما، فانها قد انضجتها بالطبخ حرارة المعدن، فهي لا تستحيل ولا تتغير. وأما التي هي تابعة للبرودة مثل الثلج والجليد والملح وغيرها، فانها لما كانت فجة غير ناضجة صارت رذلة مستحيلة متغيرة».

(٥) تماثل قوانين الطبيعة

يعتبر غاليلو بنظر مؤرخي العلم الغربيين اول من قال بحقيقة تماثل قوانين الطبيعة على المستويين الارضي والفلكي. وقد كان لهذه الحقيقة دور كبير في تطور العلوم الطبيعية. ولكن مما تبدى لنا من دراستنا ان هذه الحقيقة كانت معروفة لدى العلماء العرب، بدليل ان اخوان الصفا اشاروا اليها بشكل ضمني وكأنها امر بديهي. فلنتأمل النص التالي الوارد في الرسالة الثالثة من الجسمانيات الطبيعيات (ص ٥٦):

«واعلم يا اخي بانه لما كانت الصورة المقومة للاجسام الفلكية هي شدة اليبوسة المتولدة من شدة سرعة الحركة، وكانت الصورة المقومة للاجسام الارضية مشاكلة للفلكية في اليبوسة ومضادة لها في الحركة ولما كانت حركتها حول المركز، صار سكون هذه في المركز لان المضاد يفر من ضده الى ابعد الاماكن، وابعد الاماكن من المحيط هو المركز».

النقطة الرئيسية هنا انما تكمن في اعتبارهم ان المبادىء والاسس السارية على الفلك والكواكب تكون سارية ايضا على المستوى الارضي. وهذا يعني بكل بساطة جعل الفلك خاضعا للدراسة بنفس الكيفية كالقوانين الارضية فالقانون الطبيعي هو هو سواء على الارض او في السماء.

(٦) الحرارة واللون

توجد في الرسائل اشارة عابرة الى استكناههم علاقة محددة بين الالوان والحرارة وذلك عند تحدثهم عن قوس قزح ومحاولتهم تعليل حدوثه. والنص هو كما ورد في الرسالة الرابعة من الجسمانيات الطبيعيات «ص ٧٨»:

«اما اصباغه التي ترى فهي اربعة مطابقة للكيفيات الاربع التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة»

نتوقف هنا قليلا لنوضح مفهوم الالوان من منظور العلم المعاصر فنقول ان ما تترجمه اعيننا واذهاننا على انه اللون انما هو عبارة عن امواج كهرومغناطيسية بتردد محدد. ولن التردد لما يشعه نظام مادي معين من امواج كهرومغناطيسية يعتمد بشكل اساسي على درجة حرارته. وهذه الحقيقة تساعد على معرفة درجة حرارة النظام من خلال دراسة طيفه المنبعث ومعرفة مدى التردد الذي يقع ضمنه. واهمية هذا المبدأ في الفيزياء الفلكية ليست بحاجة الى اي تعليق.

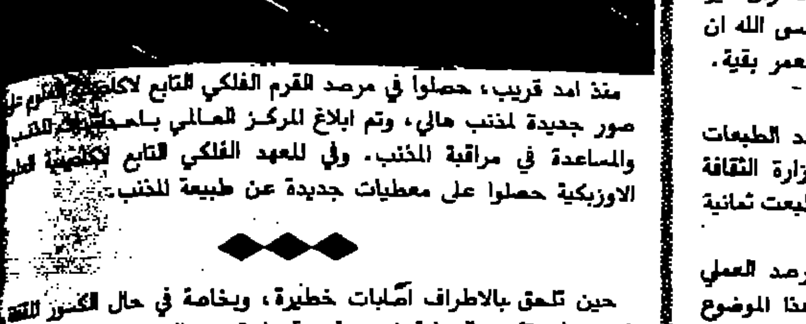
خاتمة

حاولنا في هذه الدراسة الاولية ان نستعرض بعض سمات مفهوم الحرارة في تراثنا العلمي. وهذه هي الاولى من سلسلة دراسات عن العلوم الطبيعية في تراثنا نأمل نشرها بين الاونة والاخرى. وتهدف هذه السلسلة في المقام الاول الى استكناه الفحوى العلمية لهذا التراث من خلال دراسة موضوعات معينة بغية التوصل في النهاية الى تبصر جديد فيما يتعلق بالعلم العربي الاسلامي.

كذلك تهدف هذه السلسلة الى وضع الحقائق التاريخية في نصابها والى تسليط الضوء على بعض الفجوات عسى ان تحفز الباحثين على سدها بتحقيق المخطوطات المبعثرة هنا وهناك ونشرها ومن ثم دراستها بتطبيق العدة النقدية والتحليلية اللائمة.

اخبار علمية موجزة

لقطة حديثة لمذنب هالي



منذ امد قريب، حصلوا في مرصد القرم الفلكي التابع لاكاديمية العلوم على صور جديدة لمذنب هالي، وتم ابلاغ المركز العالمي باحداثيات المذنب والمساعدة في مراقبة المذنب. وفي المعهد الفلكي التابع لاكاديمية العلوم الاوزبكية حصلوا على معطيات جديدة عن طبيعة المذنب.

◆◆◆

حين تلحق بالاطراف اصابات خطيرة، وبخاصة في حال الكسور المفتتة لايندر ان تكون العملية ضرورية، وقد استوعب الاختصاصيون الاوكرانيون اسلوبا جديدا للعلاج يتيح للاطباء الاستغناء عن المبضع، حيث يلبسون اليد او القدم المصابة قرابا مطاطيا مجدولا، ولا يثبتون بالجبس العلب لا بعض القطاعات، وبعد فترة وجيزة يستعيضون عن الجبس برباط من البوليمير المطاطي، الامر الذي يقي من الالام الحادة، ولانزلاق العظام المصابة، ويتيح في الوقت ذاته منذ اولى ايام العلاج المشي باحتراس على الساق المصابة، وتدل الممارسة الطبية على ان هذه الطريقة تؤمن الالتحام الصحيح في اماكن الكسور.

واجرى العلماء البيلوروس تجارب تتعلق بعلاج الكسور العظمية بواسطة الحقول المغناطيسية وقد بينت الاختبارات ان هذا يقلل مدة الشفاء الى النصف، وفي علم الرضوض وكذلك في جراحة الاوعية الدموية يستعملون بنجاح المطاط المغنط ولاجل البحث في ميدان العلاج المغناطيسي انشىء مختبر معزول عن تأثير الحقول المغناطيسية الخارجية وتتيح هذه الاجهزة تكديس الحقول اللازمة واستيضاح تجارب الخلية الحية معها ومنذ حين بدأ تطبيق بعض منهجيات العلاج.

◆◆◆

برنامج دراسات في علوم الصحراء



عقدت مؤخرا في جامعة الخليج ندوة متخصصة في برنامج الدراسات في علوم الصحراء، وقد تبلورت المناقشات في محتوى التقارير الاربعة التي تقدمت بها مجموعات العمل المتخصصة التي شكلت لهذا الغرض وهي:

١- المجموعة الخاصة بوضع القواعد والمتطلبات الاكاديمية للبرنامج.
٢- المجموعة الخاصة بالعلوم البيولوجية والزراعية الموجهة نحو البيئة الصحراوية والمناطق القاحلة.
٣- مجموعة العمل الخاصة بالعلوم الطبيعية والهندسية وما يرتبط بها من متطلبات تقنية حديثة.
٤- مجموعة العمل الخاصة بالدراسات الاجتماعية الاقتصادية وعلاقتها بالبيئة والحياة الصحراوية.

المكتبة العلمية

الفصول في الحساب الهندي

صدر مؤخرا عن معهد التراث العلمي العربي في حلب كتاب «الفصول في الحساب الهندي لابي الحسن احمد بن ابراهيم الاقليدسي» وهو تحقيق الدكتور احمد سعيدان عميد كلية العلوم في الجامعة الاردنية سابقا وعضو مجمع اللغة العربية الاردني حاليا.

واشتملت الطبعة الجديدة المنقحة من هذا الكتاب على تصدير كتبه استاذنا الجليل الدكتور سعيدان حيث قال «اذا قلت ان الكتاب الذي اقدمه اليوم الى المكتبة العربية اهم كتاب عربي في الحساب لانه يقيم الدليل على ان الاقليدسي الدمشقي وضع سنة ٩٥٣ م الكسور العشرية اذا قلت ذلك فلا اظنني واجدا من يستنكر ولكن كتاب الفصول في الحساب الهندي للاقليدسي يستحق الدراسة والنشر لاسباب اخرى كثيرة، فهو اقدم كتاب وصل الينا عن الحساب الهندي، وهو يعلمنا ما لم نكن نعلم عن هذا الحساب كيف كان عندما وصل الى العرب، ثم هو ينطوي على افكار وطرق لانجدها في كتاب غيره. ولذا فستكون موضع اهتمام عند كل من يعنى بتطور الفكرة الرياضية. ولقد كان اول عهدي بالكتاب عندما كنت اعد اطروحتي للدكتوراه ولكني اقدمه هنا للباحثين مع تعليقات ودراسات اكثر نضجا وجرأة واقل مواربة واستحياء مما يقدم مادة للممتحنين، واني آمل ان اكون قد وفقت».

ومن اسباب صدور الطبعة الثانية انه بعد مضي اكثر من عشر سنوات على صدور هذا الكتاب، وبعد ان تم تحقيق مزيد من المخطوطات العربية في الحساب، يرى المحقق انه قد آن الاوان لوضع طبعة للكتاب منقحة على ضوء ما استجد من معلومات ومعالجة ما لاقته الطبعة الاولى من هنات.

وفي مقدمته يقول المؤلف: ومهما يكن من امر فليس ثمة شك في ان العرب قد اطلعوا بشكل ما على التراث الفلكي الهندي وما ينطوي عليه من حقائق رياضية، ولعل النقاط التالية تبين لنا مدى تأثر العرب بالفكر الهندي:

١- في الدراسة القيمة التي عقدها كنيدي للازياج العربية استنتج ان من حوالي مئة زيج لستطاع ان يجمع عنها بعض المعلومات هنالك ما لا يزيد على احد عشر زيجا تتصل طرقا هندية.

٢- وفي الجبر وضع ابوكامل شجاع بن اسلم الحاسب المصري «القرن التاسع» كتابا سماه طرائف الحساب، وفيه يورد ابوكامل مسائل تؤدي الى معادلات سيالة وهي في صياغتها وتطبيقها من طراز المسائل الهندية.

٣- وفي المثلثات اخذ العرب لفظة جيا الهندية ولكنهم جعلوا حساب الجيوب على مبدأ هندسي صحيح، وجهدوا في ايجاد سبيل الى ذلك اسهل من سبيل المجسطي، واهتم الهنود بما يقابل «١ - جتا» وجعلوا لذلك اسما خاصا واهتم العرب بهذه النسبة ايضا وسموها السهم او السهم الساقطة.

ومن الافكار الجديدة الرياضية التي جاء بها الحساب الهندي الى العالم الاسلامي الافكار التالية:

١- طريقة كاملة ناضجة للترقيم حسب السلم العشري.
٢- فكرة كاملة عن الكسر العادي المطلق من كل قيد مع طريقة الدلالة عليه بالرموز.
٣- خطوات مرسومة محددة للعمليات الحسابية التي كانت تجري في حساب اليد بطريقة غير كاملة التحديد.
٤- طريقة لاستخراج الجذر التكعيبي فهذا لا تعطي كتب حساب اليد طريقة بينه لاستخراجه.

هذا جهد جديد وممتاز للدكتور سعيدان الذي عودنا دائما على اسلوبه الرشيق وانتاجه الغزير.

الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية «١٩٥٥ - ١٩٥٦»

إعداد: مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية - لندن
تحليل وتعليق: سير انتوني ناتنغ - وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سابقاً

الحلقة الثالثة عشرة



مقدمة

جرت العادة ان تنشر وزارة الخارجية البريطانية مع مطلع كل عام بعض وثائقها السرية، التي تكشف خبايا واسرار السياسة البريطانية. والعرف هو ان تنشر الوزارة هذه الوثائق بعد مرور ثلاثين سنة عليها. الا ان هناك بعض الوثائق التي تقرر تمديد مدة الحظر على نشرها حتى خمسين سنة، او اكثر، نظرا لحساسية ما تتضمنه من معلومات واسرار، لا تزال ذات اثر ومضاعفات حتى بعد ثلاثين سنة.

وقد قرر مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية في لندن، ان يستقصي الوثائق التي افرج عنها هذه السنة، والتي تعود الى عام ١٩٥٥. وتقديرا من المركز لاهمية هذه الوثائق، فقد طلب الى سير انتوني ناتنغ، الذي كان يشغل منصب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في ذلك العام، ان يعلق على هذه الوثائق، فوافق مشكورا على هذا الطلب، مما يجعل وثائق المركز تتميز عن اي دراسة مشابهة. ذلك ان سير انتوني كان في خضم المعترك السياسي لتلك الفترة، وعاصر كل احداثها حتى استقال احتجاجا على العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على السويس.

والمركز اذ يشكر سير انتوني على تعليقه وملاحظاته، ليرجو في الوقت نفسه ان يكون في هذه الوثائق ما يشكل خدمة للقضية العربية الان، وفي المستقبل.

وقد حصلت جريدة «الدستور» على حق نشر هذ الوثائق، وتعليق وملاحظات سير انتوني ناتنغ عليها، في الاردن.

عرضنا في الحلقة السابقة لمخاوف بريطانيا على وارداتها من النفط من الشرق الاوسط، والتقرير الخاص الذي اعده هارولد ماكميلان من اجل اتخاذ خطوات محددة لتأمين تلك الامدادات ومـواجهـة النفـوذ «السوفيـاتي - المصـري - السعودي».

كانت ردود الفعل الاولى للحكومة البريطانية على صفقة الاسلحة التشيكية هي ارسال رسالة الى الروس تحذرهم فيها من مخاطر تشجيع سباق تسلح في الشرق الاوسط. ويبين ذلك، كما يشير سجل اجتماع مجلس الوزراء في الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٥٥ ان تلك الخطوة اعتبرت افضل من الضغط على عبد الناصر لكي يعدل عن تلك الصفقة.

«قال وزير الخارجية انه من المعروف ان الحكومة المصرية دخلت في عقد لشراء الاسلحة من الكتلة السوفياتية. كذلك كانت هناك دلائل على ان الروس اخذوا يتوددون من اجل تزويد السعودية وسوريا وربما دولا عربية اخرى بالاسلحة. ومضاعفات هذه التطورات خطيرة. اذ يبدو محتملا انه مع استقرار الوضع في الشرق الاوسط ومع جمود الوضع في اوروبا فان الروس اخذوا يحولون انتباههم الى الشرق الاوسط. ولم تتوفر معلومات تذكر عن العقود المصرية ولكن لا شك في انه اذا اخذنا درجة استعداد الروس العسكري فان في وسعهم ان يتجاوزوا حتى الولايات المتحدة في كمية الاسلحة القديمة التي يمكن ان يعرضوها دون اي ضرر على قوتهم الدفاعية او لاقتصادهم. ويوفر الشرق الاوسط مجالا مثمرا للاستغلال من هذا القبيل. وبالنسبة لمصر واسرائيل فقد انتهجنا نحن والولايات المتحدة سياسة (من خلال لجنة تنسيق اسلحة الشرق الاوسط ولكن بصعوبة كبيرة بسبب خروج فرنسا على ذلك) تهدف الى ضمان كون الامدادات التي يحصل عليها كل بلد محدودة تماما وتتم المشاركة فيها بصورة عادلة. ويبدو الان انه سيصبح من الضروري النظر في كيفية مواجهة هذه الخطوة السوفياتية.

وقد تحدث وزير الخارجية، وجون فوستر دالاس الى مولوتوف في هذا الموضوع في نيويورك دون جدوى. ولكنه يوافق مع وجهة نظر رئيس الوزراء بانه سيكون هناك فائدة من توجيه نداء مباشرة الى السلطات السوفياتية اذا كان في الوسع فعل ذلك، دون اعطائهم فرصة للضغط من اجل منا قشة سياسة الغرب نحو اقطار الشرق الاوسط. ومع ان الروس بدأوا يثيرون المشكلات في المنطقة فانه ليس من المؤكد انهم فعلوا ذلك على اساس اهداف محددة، وربما كان من الممكن اقناعهم بان نشوب قتال جديد بين مصر واسرائيل سيشكل خطرا حقيقيا على السلام العالمي. اما بالنسبة للعمل الموجه ضد مصر فان وزير الخارجية توصل الى نتيجة وهي ان السياسة الصحيحة هي قبول وجود عقد الاسلحة والتركيز في جهودنا على ابقاء اثره ضمن الحدود، مثلا بتأمين عدم ادخال الفنيين السوفيات. اذ انه ليس لحكومة عبد الناصر اي اساس مشروع ولكن الجيش المصري يحافظ عليها كما انها تعتمد على نجاحها في تزويد الجيش بالاسلحة. وربما كان من سوء الحظ ان شحناتنا من الاسلحة لمصر كانت مخيبة للامال ومتخلفة عن الوعد.

اما على جبهة الشرق الاوسط، فان علينا ايضا ان نتخذ خطوات لكي نوضح للدول العربية الاخرى مثـل العـراق بـان فـائـدتهـا تكمـن في عـدم الاستجابة للتودد السوفياتي. ومما يزيد من فعالية ذلك لذا كانت الولايات المتحدة مرتبطة بدول الحزام الشمالي وقبلت المسؤولية لمساعدتها. ولكن كون القوات العراقية مسلحة بمعدات بريطانية ثقيلة يخلق صعوبة للولايات المتحدة، لان الولايات المتحدة (مع انها تستطيع تزويد اسلحتها الخاصة بكميات كبيرة) لا تستطيع الا ان تسهل تزويد النماذج البريطانية من خلال مخصصات محدودة.

اما رئيس الوزراء فقد قال ان هذه التطورات يمكنها ان تؤثر بصورة خطيرة على مصالحنا في الشرق الاوسط ككل. والواقع ان اهمية التطورات في مصر تكمن في اثارها الممكنة على الدول العربية الاخرى. ومصالحنا في الشرق الاوسط اعظم من مصالح الولايات المتحدة بسبب اعتمادنا على نفط الشرق الاوسط، ولان خبرتنا في المنطقة اعظم من خبرتها كثيرا. ولهذا يجب علينا الا نسمح لانفسنا بان تتقيد كثيرا من خلال ترددنا في التصرف دون التأييد والموافقة الامريكية الكاملة.

ان علينا ان تصوغ سياستنا بناء على مصالحنا في المنطقة وان نطلب الى الامريكيين تأييدنا الى الحد الذي يمكننا ان نغريهم ليفعلوا ذلك. ويجب ان تكون سياستنا مبنية على الحاجة الى مساعدة اصدقائنا وحلفائنا المعترف بهم مثل العراق والدول المتصالحة التي يعتمد نفطنا عليها. وفي وسع الولايات المتحدة ان تساعد بتزويد الاسلحة كما ان الرئيس ايزنهاور لم يجد صعوبة في استخدام اموال المساعدات لهذا الهدف عندما بحثنا الموضوع معه في جنيف.

كذلك قال رئيس الوزراء انه لا يعرف ما اذا كان الروس يدركون مدى تفجر الوضع بين مصر واسرائيل ولكنه اعرب عن ارتيابه فيما اذا كانوا سيجدون من مصلحتهم خروج النزاع عن السيطرة. ولهذا فقد كان رئيس الوزراء يحبذ الاتصال المباشر بالمارشال بولغانين ودعا مجلس الوزراء الى دراسة نص الرسالة التي اعدها. وهو يرى الخطر المتمثل في اعطاء الروس

بريطانيا تحاول «حماية نفسها» من الصفقة التشيكية!

فرصة ليتقدموا معها عقد مؤتمر لبحث شؤون الشرق الاوسط ككل، ولكنه يعتقد ان هذه مجازفة يجب اخذها. اذ ان البديل هو تحريض كل الدول العربية للابتعاد عن الغرب. ولم يجد اي فائدة بعد ان وصلت الامور الى هذا المستوى في محاولة الضغط على نظام عبد الناصر، مثلا بمنع الافراج عن ميزان الاسترليني او اعاقة السياسات المصرية فيما يتعلق بالسد العالي.

وكان مجلس الوزراء على اتفاق بانه يجب ارسال رسالة من رئيس الوزراء الى المارشال بولغانين بالشروط والنص التي تم اعدادها شريطة اجراء تعديلات النص التي تم اقتراحها.

وفي المناقشات التي تلت تم اقتراح النقاط الاضافية التالية:

أ - من غير المستحسن محاولة اخضاع نظام عبد الناصر لضغوط كبيرة لان من المشكوك فيه ما اذا كانت مثل تلك الضغوط ستكون فعالة كما ان رده علينا بالصد سيكون فيه اساءة الى مكانتنا في الشرق الاوسط.

ب - يجب ان تكون سياستنا موجهة قدر الامكان نحو عزل مصر بين الدول العربية. ولكن من الضروري الاسراع في تزويد الاسلحة الغربية الى الدول العربية الحليفة معنا. واذا لم يتم ذلك فانه لا يمكن ان نتوقع منها جميعا ان تظل مستقرة في وجه عروض الاسلحة الروسية.

ج - ان الرأي العام في الداخل (بريطانيا) يتوقع من الحكومة ان تكون قد اتخذت بعض الخطوات للاحتجاج فيما يتعلق بالتحركات الروسية في الشرق الاوسط. ولهذا يمكن الاعلان عن ارسال رسالة الى الحكومة السوفياتية. ولكن لا داعي في هذه المرحلة لارسال نص هذه الرسالة.

كذلك لاحظ مجلس الوزراء ان رئيس المجلس سيرسل رسالة الى المارشال بـولغـانيـن بـالشروط المقتـرحـة فيمـا يتعلـق بتـزويـد مصر بـالاسلحـة (التشيكية)».

وهكذا فان من الامور التي تستحق الانتباه ان ايدن كان على استعداد للتصرف اذا دعت الضرورة وحدد دون الاعتماد على الامريكيين. وكان مرد ذلك من ناحية كراهيته الشخصية لفوستر دالاس وعدم ثقته به لانه كان يبدو لايدن ان دالاس يعتبر كل خطوة بريطانية في الشرق الاوسط خطوة ذات طبيعة استعمارية جديدة. وقد اغتاظ ايدن بشكل خاص لان دالاس اظهر تعاطفا علنيا مع السعوديين في نزاعهم مع بريطانيا على واحة البريمي وهو ما شعر ان الهدف الوحيد منه هو خدمة مصالح شركة الارامكو، كذلك انزعج من تذبذب امريكا وترددها تجاه حلف بغداد، مع ان دالاس كان الاداة الفعالة في صياغة مفهوم «الحزام الشمالي» كما انه اختلف مع الطريقة التي كان دالاس، في راي ايدن، يقضي معها وقتا اكثر مما ينبغي في محاولة التودد لعبد الناصر. واعتقد ايدن ان هذا لن يفشل في احراز النتائج التي يريدها الامـريكيـون فحسـب بـل وسيشجـع هـذا الاسلوب عبد الناصر على الاستمرار في جهوده لتقويض المصالح البريطانية التي يبدو ان دالاس لا يتعاطف معها.

وسط هذه الخلفية من الارتياب والشكوك في شريكه الامريكي، عاد ايدن الى دراسة صفقـة الاسلحـة التشيكيـة مـع زملائـه في مجلس الوزراء. اذ ان الروس ردوا على رسالته ردا سلبيا. وقد امر هـو. وماكميلان خلال المنـاقشـة على انـه مـا دام الهـدف الاساسي للسياسة البريطـانيـة في الشرق الاوسـط هـو حمـايـة الامدادات النفطية فان من الحيوية والاهمية بمكان فعل كل شيء ممكن لبناء «الحزام الشمالي» او حلف بغداد ودوله على اساس انه الجبهة الامامية والخط الاول للدفاع ضد المخططات الروسية والخدع والمؤامرات المصرية والسعودية في رأيه.

وفي الوقت نفسه شعر مجلس الوزراء انه في حين ان من المستحيل بل ومن عدم الحكمة ان يحاول الغرب التفوق على الروس في تزويد مصر بالاسلحة فانه سيكون من الامور الهائلة الاهمية والقيمة لو كانت المساعدة الغربية قادمة لتمكن مصر من بناء سد اسوان العالي. كذلك تقرر محاولة تحذير الروس مرة اخرى من مخاطر استفزاز حرب اخرى بين مصر واسرائيل لان الامريكيين سيؤيـدون فيهـا اسرائيـل ويـواجهـون الاتحـاد السوفياتي.

ومما جاء في مناقشات مجلس الوزراء تلك ما يلي:

«ذكر وزير الخارجية ان الروس شرعوا في الشرق الاوسط في سياسة متعمدة لفتح جبهة اخرى من الحرب الباردة. ولكن من الخطأ القنوط من هذا الموقف. اذ ان معاهدات السويس خلقت فراغا في الشرق الاوسط. ورد الفعل عادي بالنسبة لاي دولة ان تتحول ضد الدولة التي كانت تسيطر عليها لدى حصولها على حريتها. ومن الممكن ان نتوقع لرد الفعل الاولي ان يتيح الفرصة امام رأي اكثر اتزانا. وفي هذه الاثناء علينا ان تتبنى سياسة من الاعتدال في تعاملنا مع مصر وعلينا ان نسعى لاقناع الامريكيين ليفعلوا الشيء نفسه. كما ان علينا ان نركز على مساعدة الدول العربية الاخرى التي تصرفت بولاء. وان نظهر في الوقت نفسه ان هناك حدودا للمدى الذي يمكن استفزازنا فيه.

اما رئيس الوزراء فقد قال ان الهدف الرئيسي لسياستنا يجب ان يكون حماية مصالحنا النفطية الحيوية في الشرق الاوسط. ومن وجهة النظر هذه فان تقوية ترتيبات الدفاع للحزام الشمالي اهم من موقف مصر. وتركيا هي محور الدفاع عن الحزام الشمالي ويجب ان نأخذ هذا الاعتبار في ذهننا في كل الظروف عندما نناقش القضية القبرصية. ويجب الاعتراف بان مصر لم تتلق اي امدادات كبيرة من الاسلحة من المملكة المتحدة كما ان بعض الامدادات التي تمت الموافقة على الافراج عنها اعيقت نتيجة عدم الاتفاق في لجنة تنسيق اسلحة الشرق الادنى. ونظرا لاعتماد عبد الناصر على تأييد الجيش في مصر فان قراره قبول العرض السوفياتي امر مفهوم وان كان يؤسف له. الا ان انضمام ايران الى حلف بغداد مع انه ليس مهما عسكريا فانه يمكنه ان يعوض عن هذا القرار في اكمال سلسلة الحماية عبر الطريق المؤدية الى النفط. واذا امكن تأمين مشروع سد اسوان العالي للمجموعة الاوروبية فان هذا سيكون ذا قيمة هائلة في استعادة مهابة الغرب ولا سيما القوى الاوروبية الاقدم في العالم العربي ككل وفي تعاملنا مع مصر يمكن ان يكون ذلك بطاقة عظمى.

وفي المناقشة التي تلت اثيرت النقاط التالية:

أ - ان سياسة محاولة تخفيف التوتر في الشرق الاوسط بتحديد امدادات الاسلحة لا يمكن ان تنجح الا اذا لم تستطع دول الشرق الاوسط الحصول على الامدادات من دول غير موقعة على الاعلان الثلاثي لعام ١٩٥٠.

ب - من الامور المعتادة ان يطلب البنك الدولي اصحاب المناقصات الدوليين لاي مشروع يؤيدونه. والخطر هو ان هذا الاجراء قد يؤدي الى فوز الروس او شركة تابعة لهم بعقد السد العالي. وقد قال وزير المالية انه يدرك المزايا السياسية للمشروع لذا ما تولته شركات اوروبية. ولكنه اعرب عن قلقه من حجم الالتزام البريطـانـي. ونظـرا لاهتمـام البنـك الدولي بـالمسـألـة فـان المستحسـن قبل اتخاذ اي خطوات اخرى التشاور مع حكومة الولايات المتحدة من اجل تأمين تأييدها لسياسة تجاه العقد الدولي تكون مقبولة للبنك. ومثل هذا الموقف في الاطار الحالي يمكن ان يؤدي الى الحصول على مزيد من التأييد الامريكي للاقتصاد المصري.

ج - سيكون من الضروري في مرحلة ما التشاور مع الحكومتين الفرنسية والالمانية عن الترتيبات المقترحة لمشروع السد العالي، ولكن هذا يجب ان يؤجل الى ان يتم احراز تقدم مع البنك الدولي.

وقام رئيس الوزراء بتلخيص ما ورد فقال: انه في الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية في جنيف ينبغي على وزير الخارجية ان ينتهز الفرصة ليوضح بجلاء لمولوتوف مخاطر التحركات السوفياتية الاخيرة في الشرق الاوسط، والتي ستضر بالتوازن الدقيق الحساس للقوة العسكرية الذي تسعى الدول الغربية الى المحافظة عليه في هذه المنطقة المتوترة. وهناك خطر حقيقي في ان تندلع الحرب بين اسرائيل ومصر والتي يحتمل ان يؤيد فيها الامريكيون اسرائيل. وبمجرد بدء مثل هذه الحرب فانها يمكن ان تنتشر وتتحول الى صراع عالمي النطاق».

ووافق مجلس الوزراء على ذلك كله.

يتبع الاربعاء

364

9 C.M. 34 (55)

decision to discuss the situation in Algeria. It was, however, likely that the French Government would continue to be represented at meetings of the Security Council.

The Cabinet—

Took note of the Foreign Secretary's statement.

Middle East. Supply of Arms. 8. The Foreign Secretary said it was now known that the Egyptian Government had entered into a contract for the purchase of arms from the Soviet bloc. There were also indications that the Russians were making overtures for the supply of arms to Saudi ...

اقوال وزير الخارجية البريطانية كما سجلت في اجتماع مجلس الوزراء البريطاني في ٤ تشرين الاول ١٩٥٥: «هناك دلائل على ان الروس اخذوا يتوددون من اجل تزويد السعودية وسوريا وربما دولا عربية اخرى بالاسلحة».

365

10

overreach by reluctance to act without full American concurrence and support. We should frame our own policy in the light of our interests in the area and get the Americans to support it to the extent we could induce them to do so. Our policy should be based on the need to help our acknowledged friends and allies, such as Iraq, and the Trucial States on whom our oil depended. The United States could well help by the supply of arms, and President Eisenhower had not seen difficulty in the use of aid funds for this purpose when the subject had been discussed with him at Geneva.

The Prime Minister said that he did not know whether the Russians realised how explosive the situation between Egypt and ...

Cabinet Office, S.W.1,
4th October, 1955.

«مجلس الوزراء أخذ علما بان رئيس الوزراء سيبعث برسالة الى المارشال بولغانين بالشروط المقترحة في ما يتعلق بتزويد مصر بالاسلحة». تاريخ القرار ٤ اكتوبر ١٩٥٥

394

3 C.M. 34 (55)

Foreign Affairs. Far East. (Previous Reference: C.M. (55) 28th Conclusions, Minute 4.) 1. The Foreign Secretary reviewed the situation in the Far East. There had been a relaxation of tension in the area of the Formosa Straits, and it was encouraging that the Russians had not availed themselves of the opportunity of creating difficulties over the failure of Viet Nam to implement the Geneva Agreements. Admittedly there had also been breaches of these Agreements in Laos. Though Diem had again repudiated any obligation under these Agreements, he had now taken certain steps which could be represented as ...

... should be to protect our vital oil interests in the Middle East. From

49605—2 B 2

صفحة اخرى من مناقشات مجلس الوزراء البريطاني: «ذكر وزير الخارجية ان الروس شرعوا في سياسة متعمدة لفتح جبهة اخرى من الحرب الباردة في الشرق الاوسط».

395

4

this point of view the strengthening of the Northern Tier defence arrangements was more important than the attitude of Egypt. Turkey was the pivot to the Northern Tier defence. This factor should be kept in mind in all considerations of the Cyprus question. It must be admitted that Egypt had not received any large supplies of arms from the United Kingdom and some of the supplies which had been approved for release had been held up through lack of agreement in the Near East Arms Co-ordinating Committee. In view of Nasser's dependence on the support of the Army in Egypt, his decision to accept the Soviet offer was understandable if regrettable. ...

(3) Invited the Foreign Secretary to emphasise to M. Molotov at the forthcoming Meeting of Foreign Ministers the dangers inherent in an arms race in the Middle East.

«لخص رئيس الوزراء بقوله انه ينبغي على وزير الخارجية ان ينتهز فرصة الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية في جنيف ليوضح لمولوتوف بجلاء مخاطر التحركات السوفياتية الاخيرة في الشرق الاوسط».

تهديدات باغتيال كرايسكي وزعماء أوروبيين بارزين

السويد تنشر صورة "جُمعت اليكترونياً" للقاتل بالمي وتخلي سبيل يوغسلافيين اعتقلهما بوليس الدانمرك

القى البوليس الدانمركي القبض على اثنين من اليوغسلاف يشتبه بتورطهما في اغتيال اولوف بالمي رئيس وزراء السويد الراحل. ثم اخلى سبيلهما بعد ان تبين ان احدهما تاجر ادوات رياضية.

ولم يعثر على اسلحة مع الرجلين ولا في سيارتهما. ولم يبديا اي مقاومة عندما قام ثمانية مفتشين يرتدون الزي المدني ومسلحين باعتقالهما.

وقد القي القبض على اليوغوسلافيين اللذين كانا مسافرين في سيارة بورش حمراء على متن عبارة وصلت الى ايليسنور قادمة من السويد واحد المقبوض عليهما يقيم في هامبورغ بالمانيا الاتحادية والاخر في لوس انجلوس بالولايات المتحدة الاميركية.

وجاء القبض عليهما بطلب من بوليس الحدود في محطة العبارة السويدية.

واعتقد البوليس السويدي ان احدهما يشبه صورة الشخص الذي يشتبه في انه القاتل.

كما جاء اعتقالهما في الوقت الذي نشرت فيه الشرطة السويدية أول صورة للرجل المشتبه في ارتكابه اغتيال بالمي.

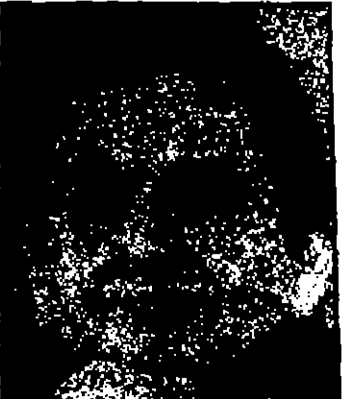
ويظهر في الصورة رجل اسود الشعر وله ملامح شرق اوسطية او لاتينية ويبدو في اوائل او اواسط الثلاثينات من العمر.

وتبدو ملامح الرجل اجنبية عن اهل السويد المعروفين بشعرهم الاشقر وعيونهم الزرقاء.

وقد تم تكوين هذه الصورة اليكترونيا بالاستعانة بخبيرين من الشرطة الالمانية الغربية وصور تخطيطية رسمتها فنانة تبلغ من العمر ٢٢ عاما رأت وجه المشتبه في ارتكابه الجريمة.

ونقلت صحيفة «سفينكساد اجبلاديت» من رجال البوليس السري قولهم انهم يركزون في تحقيقهم على منظمة حزب العمال الكردي السرية التي تحارب الحكومة التركية. والتي يعتقد ان لها نحو ٣٠ عضوا في السويد.

وصرح هانز هولمر رئيس بوليس ستوكهولم ان عدد المحققين



سيتضاعف من ١٥٠ الى ٣٠٠ شخص.

وقال ان المحققين يعملون بالتعاون مع خبراء من البوليس الجنائي الالماني الغربي احضروا معهم معدات فنية متطورة تسمح لهم باستعراض كافة صور وجوه اعضاء فصائل الجيش الاحمر التي اعلنت مسؤوليتها عن الاغتيال من لندن وبون وستوكهولم.

وقد اشترك نحو (٢٥) الف شخص مساء الاربعاء في كوبنهاغن في تأبين بالمي. وجرت وقائع الحفل على ضوء المشاعل امام سفارة السويد في قصر كريستيانبرغ وانتهى بكلمة القاها انكر جورجنسن رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وقال رئيس وزراء الدانمرك السابق ان مواصلة ما بدأه بالمي من لجل الوفاق والعدالة الاجتماعية في العالم واجب مقدس.

في فيينا، اعلن ان المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي وعددا اخر من الزعماء السياسيين الاوروبيين تلقوا في الاونة الاخيرة بعد اغتيال بالمي تهديدات بتصفيتهم جسديا من قبل منظمات ارهابية غربية.

وكشف النقاب امس لاول مرة عن تلقي السفارة النمساوية في باريس يوم الثلاثاء الماضي مكالمة هاتفية من مجهول يعلن فيها عن قرار منظمته بقتل كرايسكي الذي كان يزمع القيام بزيارة الى فرنسا في نفس اليوم الا انها الغيت.

كما تلقى رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدانماركي انكر جورجينسن ووزير مالية سويسرا اوتو شتيخ تهديدا مماثلا من جهات مجهولة.

وأشارت الصحف النمساوية الى ان جهاز الشرطة الدولي «الانتربول» في روما كان قد حذر في شهر كانون الثاني الماضي عددا من الدول الاوروبية هي اسبانيا، هولندا، ايطاليا، النرويج، السويد من حوادث ارهابية تستهدف حياة كبار السياسيين فيها والاهداف العسكرية لحلف الناتو في وسط اوروبا.

اعدام «١٠» ضباط انقلابيين في نيجيريا

لاغوس - رويتر - نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في عشرة ضباط عسكريين في نيجيريا بعد ان ادينوا بالتورط في انقلاب في كانون الاول الماضي للاطاحة بالحكومة العسكرية للجنرال ابراهيم بابا نجيدا.

واعلن الجنرال دومكات بالي وزير الدفاع عن الاعدام في التلفزيون الحكومي الليلة قبل الماضية وقال انه لو نجح الانقلاب لكان اكثر الانقلابات دموية.

وقد وقعت سبعة انقلابات او محاولات انقلاب في نيجيريا منذ استقلالها عام ١٩٦٠.

وقال الجنرال بالي ان المتآمرين كانوا ينوون خطف طائرة الجنرال بابانجيدا وتحويل مسارها الى ماكوردي وهي قاعدة كبيرة للقوات الجوية في شمال البلاد وخداع اعضاء اخرين في الحكومة ليتجمعوا في مطعم الضباط للتعامل معهم.

واضاف قولهم انهم كانوا ايضا ينوون استخدام قنابل عنقودية في قاعدة للجيش وهو عمل لو حدث لتسبب في مقتل ضباط كثيرين وزوجاتهم واطفالهم ومدنيين كثيرين يعيشون في ذلك المكان.

مسابقة باكستانية لاختيار افضل الكتب الجديدة في السيرة النبوية

اسلام اباد - ق.ن.أ - تنظم وزارة الشؤون الدينية في باكستان مسابقة حول افضل الكتب التي تم تأليفها ونشرها عن السيرة النبوية خلال الفترة الواقعة بين لول كانون اول ١٩٨٤ واخر تشرين ثاني ١٩٨٥.

وذكرت مصادر الوزارة امس انها خصصت سبع جوائز مالية تقدر قيمة كل منها بخمسة الاف دولار تقدم لاحسن كتاب تم تأليفه عن السيرة النبوية باللغات العربية والفارسية والتركية والانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية بحيث يكون الكتاب المقدم للمسابقة نموذجا للبحث العلمي والامتياز الادبي خاليا من المسائل التي هي موضع خلاف.

واشترطت الوزارة على المؤلفين المشتركين في المسابقة ان يتناول الكتاب المقدم للمسابقة احد للموضوعات عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والقاء الضوء على مساهمة الرسول الكريم وخدمته للاسلام والانسانية عموما او عن مساهمة الرسول في مجالات معينة اجتماعيا او سياسيا او اقتصاديا او تربويا او تشريعيا او اخلاقيا وذلك بتطبيقه للاسلام على المستويين الفردي والاجتماعي او ان يتناول الكتاب موقف الرسول عن المرأة ومكانتها في المجتمع.

كما اشترطت الوزارة ان يكون مؤلف الكتاب المقدم للمسابقة على قيد الحياة والا يقل عدد صفحات الكتاب عن ٣٠٠ صفحة وان ترسل عشر نسخ من الكتاب الى الوزارة في موعد اقصاه ٣٠ نيسان المقبل.

سن يتوقع تسليم اسلحتهم في ١٧ الحالي

مانيلا: الثوار الشيوعيون يطالبون حكومة أكينو بإجراء حملة تطهير في الجيش الفلبيني

مانيلا - روما - وكالات - قال الثوار الشيوعيون الفلبينيون انه يتعين اجراء حملة تطهير للعسكريين اذا كانت الحكومة الجديدة للرئيسة كورازون اكينو تريد تحقيق توقعات الفلبينيين.

واعتبر «جيش الشعب الجديد» في بيان له ان تعيين وزير الدفاع خوان بونس انريلي ونائب رئيس اركان القوات المسلحة الفلبينية فيدل راموس في الحكومة يتعارض مع الوعود التي قطعتها السيدة اكينو من قبل على نفسها.

وقد فازت الرئيسة الجديدة للفلبين في اول اختبار لتنفيذ ارادتها مع العسكريين في بلادها بتحقيقها الافراج عن اربعة سجناء سياسيين متهمين بالشيوعية والذين اشاروا الى انهم قد يعملون معها في الحكومة.

وتأمل السيدة اكينو ان يكون الطريق قد اصبح ممهدا لاجراء مفاوضات سلام واحتمال الاتفاق على وقف اطلاق النار مع «جيش الشعب الجديد» وقوامه ١٥،٠٠٠ رجل.

وفي روما، قال الكردينال الفلبيني خايمي سن انه يتعين على الرئيس الفلبيني المعزول فرديناند ماركوس اعادة الاموال والاشياء الثمينة التي اخذها معه عندما فر الى منفاه في الاسبوع الماضي.

ويحاول مسؤولون اميركيون حل مشكلات قانونية متعلقة بنحو ما يزيد على ٧٠ صندوقا مملوءة بعملة البيزو الفلبينية بالاضافة الى وثائق واشياء ثمينة كان الرئيس السابق ماركوس قد اخذها معه عندما غادر الفلبين الى جزر هاواي.

وقال الكاردينال سن خلال مؤتمر صحفي في روما بثان رؤساء مجموعات «جيش الشعب الجديد» يمكن ان يسلموا اسلحتهم يوم ١٧ اذار الحالي. وقال الكاردينال الفلبيني الذي كان يتحدث بالفلبينية الاسبانية والانجليزية ان الشيوعيين عددهم قليل في الفلبين وهم ليسوا ملحدين، وعندما سئل بشأن احتمال منح الحزب الشيوعي الفلبيني الذي اطلق سراح اربعة من قادته في مانيلا صفة الشرعية قال الكاردينال سين: انها الطريقة الوحيدة لمعرفة عدد «الشيوعيين».

واعلن بأنه يعارض عودة الرئيس المخلوع ماركوس الى الفلبين حتى ولو لقضاء ايامه الاخيرة.

وقال سين في هذا الصدد من الافضل بالنسبة له ان يظل في ... فلو انه عاد لقتله ... الكاردينال انه يصلي ... حتى لا ينتحر.

للتغلب على العقبة الاخيرة في المفاوضات

الأمم المتحدة تستأنف مساعيها لتسوية المشكلة الافغانية

اسلام اباد - رويتر - يصل وسيط الامم المتحدة دييجو كوردوفيز الى باكستان اليوم على امل التوصل الى حل للتغلب على ما يرى انه العقبة الاخيرة في مفاوضات التسوية السلمية للمشكلة الافغانية.

وسيركز السيد كوردوفيز الذي سيزور كلا من اسلام اباد وكابول للاعداد لجولة جديدة من المفاوضات في جنيف على مسألة شكل المفاوضات التي بدأت في عام ١٩٨٢.

وتقول حكومة كابول انها وضعت جدولا زمنيا لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان غير انها لن تطرح هذا الجدول في جنيف الا عند موافقة اسلام اباد على التفاوض المباشر.

وترفض باكستان ذلك حتى الان مفضلة التعامل عن طريق السيد كوردوفيز على الاعتراف بحكومة الرئيس بابراك كارمال.

وكان السيد كوردفيز قد قال لوكالة الانباء الباكستانية امس الأول انه يتعين على الجانبين ايجاد مخرج من هذا المأزق.

وقال في مقابلة جرت في نيويورك انه اذا اخفق هذا الامر فسيتولد لدى شعور بان هذه العملية الدبلوماسية الرامية الى تسوية للشكلة الافغانية ستضمحل.

وأضاف قوله ان كلا الجانبين مصممان على المضي قدما غير انهما عاجزان على ما يبدو عن اقناع بعضهما بعضا بتصميمهما.

وكانت المباحثات غير المباشرة قد توصلت لاتفاق بشأن ثلاث نقاط رئيسية وهي عدم التدخل في شؤون افغانستان واعلان ضمانات دولية لتسوية واعادة ٤،٥ مليون لاجئ افغاني من باكستان وايران الى بلادهم.

غير ان تنفيذ الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية التي دخلت افغانستان عام ١٩٧٩ ويقدر عددها حاليا بنحو ١١٥،٠٠٠ رجل عرقله الاختلاف على شكل المفاوضات.

وقالت موسكو مرارا انها تريد سحب قواتها وهو ما ادى الى الاعتقاد في الغرب انها قد توافق على نوع ما من الحياد على غرار فنلندا في افغانستان في اطار خطة سلام.

ومن المقرر ان يغادر السيد كوردوفيز اسلام اباد متوجها الى كابول في العاشر من اذار الحالي ليعود الى اسلام اباد في ١٣ من الشهر نفسه، وقد يقوم بزيارة ثانية لكابول قبل عودته الى نيويورك.

ومن ناحية ثانية ذكرت اسوشيتد برس الباكستانية ان انفجارا وقع امس الاول وأدى الى مقتل اثنين من المتسوقين واصابة ١٢ اخرين بجراح في سوق قرية تقع قرب الحدود الافغانية.

وقد انفجرت القنبلة في قرية ... وهي قرية حدودية تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا الى الغرب من بيشاور، وكان القتيلان من اللاجئين الافغان.

مباحثات عسكرية جزائرية ليبية

الجزائر - رويتر - عقد وفد عسكري ليبي محادثات في الجزائر مع الفريق اول مصطفى بن يوسف رئيس اركان الجيش الجزائري.

وقالت الوكالة الجزائرية للانباء ان الجانبين ناقشا امس الاول قضايا ذات اهتمام مشترك، وكان الوفد الليبي قد وصل الى الجزائر امس الاول ويرأسه العقيد فرج سليمان الطيب رئيس اركان الجيش الليبي،

وتأتي هذه الزيارة بعد اجتماع عقد في ٢٨ كانون الثاني الماضي بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي معمر القذافي في عين امناس على الحدود الجزائرية الليبية.

وكان ذلك هو اللقاء الاول بين الزعيمين منذ ١٨ شهرا وقد عقد في الوقت الذي كانت تجري فيه الولايات المتحدة مناورات عسكرية في مياه البحر الابيض المتوسط قبالة خليج سرت.

في اجتماع وزاري بأنقرة الاسبوع المقبل

الدول الاسلامية تبحث أمنها الغذائي وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري

انقرة - رويتر - يجتمع وزراء من منظمة المؤتمر الاسلامي الاسبوع القادم سعيا الى احراز تقدم للنهوض بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية.

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي ثاني اجتماع لها في ١٤ اذار الحالي في استانبول وتشمل مسودة جدول الاعمال مناقشة التمويل التجاري والاعلام التجاري وانشاء اتحاد مقاصة اسلامي وموضوعات اخرى.

ومن المتوقع ان يوفد غالبية اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي الخمسة والاربعين وزراء التجارة والزراعة في بلادهم وسيجري هؤلاء الوزراء مباحثات منفصلة ثم يعودون لتقديم تقارير الى الجلسة الختامية لاعمال اللجنة الدائمة التي تعقد في ١٦ اذار الحالي.

ويقول تقرير تسجيلي عن اجتماع الاسبوع القادم انه يجب زيادة التعاون لاقامة كيان اقتصادي متين واستغلال طاقات الموارد البشرية والمادية للعالم الاسلامي وشعوبه البالغ تعدادهم مليار نسمة.

وقال التقرير ان التعاون بين الدول الاعضاء يمكن ان يسهم في تحقيق شروط افضل في جميع الاتفاقيات الدولية.

واضاف التقرير قوله انه لا يمكن كسر الدائرة المفرغة للاعتماد على الدول المتقدمة وما يترتب على ذلك من سيطرتها الا بتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

وسلم التقرير بأن افكار التعاون الاقتصادي لم تبلغ بعد مرحلة كونها عملية وذات شأن، ودعا التقرير الى وضع البرامج لاضفاء معنى وشكل حقيقيين على التعاون المتبادل.

وقال التقرير ان احدى المشكلات التي تواجه منظمة المؤتمر الاسلامي حي الوضع المالي الحرج الناشيء عن عدم تسديد اغلبية كبيرة من الدول الاعضاء لمساهماتها في المنظمة.

ومن المقرر ان يتلقى الوزراء تقريرا من المركز الاسلامي لتنمية التجارة ومقره الدار البيضاء حول خطة اقامة شبكة اعلام تجاري وبنك للمعلومات عن السلع التي تعرضها الدول الاعضاء بالمنظمة وتفاصيل عن الاسعار والجمارك ومعلومات اخرى.

ووضع البنك الاسلامي للتنمية تقريرا حول امكان اقامة اتحاد اسلامي متعدد الاطراف للمقاصة ومشروع ضمانات اعتمادات تصدير.

ومن المقرر ان يناقش وزراء زراعة منظمة المؤتمر الاسلامي في اول اجتماع لهم في اطار اللجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي موضوعات الأمن الغذائي والتعاون في ميادين التجارة في الاغذية والسلع الزراعية والتعاون في مجال البحوث الزراعية والتدريب.

في نجاح عالمي تاريخي السوفيات يلتقطون صورة لنواة مذنب «هالي»

موسكو - أ.ف.ب - اعلن معهد الابحاث الفلكية في موسكو امس ان المجسة السوفياتية «فيجا» نجحت في التقاط صورة لنواة المذنب هالي من مسافة نحو تسعة الاف كم.

ويبدو محيط النواة غير واضح بما يكفي بسبب الغبار ويقدر بنحو ٣ الى ٤ كم.

وقد نجحت المجسة السوفياتية بذلك في تحقيق سبق فضائي على جانب عظيم من الاهمية بعد ان زودت باجهزة علمية صنعتها عدة دول منها فرنسا.

ولاول مرة في التاريخ يمكن للانسان ان يرى عن قرب صورة المذنب وهو احد اجزاء المادة الاولية التي شكل منها النظام الشمسي.

وهذه الصور الكترونية وتتطلب بالضرورة معالجة قبل ان تنقل بشكل اوضح.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والالم والاسى ينعى ال الدجاني في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

عائدة

كريمة حسين خليل الدجاني

وشقيقة الهام وامال وهاني

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد المستشفى الاسلامي بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مقبرة ام الحيران.

رحم الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في جبل اللويبده قرب بقالة رامي شارع فؤاد الخطيب ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من السبت الموافق ٨/٣/١٩٨٦، للنساء صباحا وللرجال بعد العصر.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

اربد - كفر جايز - تنعى عسيرة العناقره في كفر جايز والزرقاء وزحر والخريبه واربد بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

مزيد السالم العناقره

الذي وافاه الاجل المحتوم ليلة الخميس عن عمر يناهز الثمانين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة كفر جايز.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في ديوان العشيرة - كفر جايز

نعي فاضل

ينعى ال سعادة وبركات وجاموس في الأردن وعنبتا والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

صادق عبدالفتاح سعادة ابو العبد

الذي وافته المنية في مدينة عنبتا- قضاء طولكرم عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة تقبل التعازي في منزل ابن أخيه عطية سعادة- ابو محمد الرصيفة قرب مخفر الشرطة.

نعي شاب فاضل

ال ابو عطيه وال المنفلوطي وال عبدالنبي ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب الغالي المرحوم

محمد ناصر صبحي ابو عطيه

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم ٤/٣/١٩٨٦ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ١٨ سنة.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير لول امس.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي.

نعي فاضل

ال العائدي في الولجة واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج حسن صالح ناصر العائدي «أبو محمود»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء الاربعاء ٥/٣/٨٦ عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما قضاها عاملا مؤديا لواجبات ربه.

وقد شيع جثمانه الطاهر عصر يوم الخميس ٦/٣/٨٦.

تقبل التعازي في قاعة مبنى جمعية الولجة التعاونية الكائنة في جبل النزهة قرب الدوار.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

ينعى ال زعرور وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومه:

الحاجه مريم

ارملة المرحوم عبدالرحمن زعرور، (ام احمد)

والدة المرحوم احمد واللواء تيسير والدكتور توفيق التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٣/٦، وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعه من مسجد بيادر وادي السير الى مثواه الاخير من مقبرة وادي السير الاسلامية. تغمد الله الفقيده بواسع رحمتهواسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها اللواء تيسير زعرور الواقع في ضاحية الامير راشد لاسكان الضباط وللنساء في منزل ولدها المرحوم احمد زعرور (ابو سامي) الواقع خلف ضاحية الاطباء شارع عمر بن عبدالعزيز

وفاة وجيه فاضل

ال كوكوزيان في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

كرابيت بغوص كوكوزيان «ابو حنا اللحام الارمني»

والد حنا ويغوص وارميتوهي واليزابيث ولوسي وزيرد واوادبس وبورنوهي وهاكوب التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٥ عاما.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الارمن الاشرفية في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٣/٧.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية/شارع ابو درويش الرئيسي - مقابل منزل الدكتور فؤاد جبر.

ذكرى مرور عام على وفاة فقيدنا الكبير المهندس هاني موسى عازر

ها هو يمضي عام علينا بدونك يا ابا علاء. فقد ترك فراقك دمعة في العين وحسرة في القلب وجرحا لن يمحوه مر السنين.

ولئن قسى الزمان وانتزعك من بيننا وانت في ريعان الشباب وقمة العطاء، فحرمنا من حنانك ورعايتك، فلا تجزع علينا، فسوف تظل لنا النبراس والقدوة، ماثلا في اذهان ابنائك ليقتدوا بطموحك وقوة عزيمتك وخلقك يا رجلا قل مثيله. فلن نسير الا على خطاك مستمدين العزم من عزمك الذي لم يعرف المستحيل والنور من بصيرتك النافذة. كنت الطود الشامخ والأب الحاني والعون الصادق لعائلتك واهلك وعشيرتك ولكل من قصدك، ففقدنا جميعا بفقدانك الكثير يا عنوان الالمعية والرجولة الحقة. ولئن بكيناك فان ذكراك باقية ما بقينا.

سوف تبقى وان خبا لك نور
ساطعا كالشهاب في الأكوان
سوف تبقى على الزمان فريدا
درة الماس في جبين الزمان

زوجتك وابناؤك

«من امن بي وان مات فسيحيا»

نعي سيدة فاضله

ال عناب وحجارة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

جوزفين ابراهيم حجارة

زوجة ميخائيل اندراوس عناب

ووالدة اندراوس وجورج وسامي وباسم وليندا وسامية.

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٨٦/٣/٦، هذا وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٦/٣/٧ من كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواها الاخير.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها باسم الكائن في جبل عمان - شارع منكو- قرب بقالة عطاالله وللنساء في منزل الفقيدة الكائن بنفس الشارع مقابل بقالة فواز ولمدة ثلاثة ايام.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا المدعو عبدالكريم عبدالرحمن المدني عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان والذي اجهل رقمه ورخصة سيارتي الخاصة رقم ١١١٢٠١ الصادرة من عمان وذلك اثناء سرقة محتويات سيارتي.

يرجى ممن يجدهما الاتصال بهاتف رقم ٦٣٧٤٨٩ وله جزيل الشكر.

نعي وجيه فاضل

بشرى - اربد:

عشائر العبابنه في بشرى وسال والخريبه والقصفه واسون وصنعار ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمود احمد عبابنه

والد السيد احمد العبابنه - عبابنه، (ابو فيصل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٦/٣/٦ عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس في مقبرة بشرى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان العبابنه الكائن في بشرى قرب الجامع الكبير.

انا لله وانا اليه راجعون

اعتراض طائرة مجهولة في سماء الكويت

طائرات حربية هاجمت قاربي صيد كويتيين
حظر اقتراب الصيادين والمتنزهين من جزيرة عوهة

الكويت - رويتر - شينخوا - ق.ن.ا - ذكرت الصحف الكويتية امس انه تم اعتراض طائرة مدنية مجهولة الهوية واجبارها على الهبوط في مطار الكويت الدولي.

ونقلت الصحف عن وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح انه قد تم اعتراض الطائرة قبل دخولها المنطقة العسكرية الكويتية المحظورة.

وقال الشيخ سالم انه ناقش هذا الامر مع اعضاء لجنة الداخلية والدفاع في مجلس الامة بالاضافة الى الحرب العراقية الايرانية المتصاعدة في الخليج.

ولم يدل وزير الدفاع الكويتي للصحفيين باية تفاصيل حول الطائرة.

وذكر انه قد اطلع ايضا اعضاء اللجنة على اغارة طائرات هليكوبتر الايرانية مؤخرا على السفن الكويتية في المياه الاقليمية بالقرب من جزيرة كوبار.

واكد وزير الدفاع مجددا انه قد تم اصدار اوامر للقوات المسلحة الكويتية باطلاق النيران في حالة انتهاك الحدود الكويتية.

ونقلت «رويتر» عن مسؤول امني كويتي امس ان قاربي صيد كويتيين قد تعرضا للهجوم في المياه الكويتية خلال الاسبوع الحالي، فيما ذكرت الصحف الكويتية ان طائرات حربية اجنبية مسؤولة عن هذه الغارات وان شخصين قد لقيا مصرعهما خلالها.

وقال المسؤول انه تم العثور على الزورقين اللذين لحقت بهما اضرار بالغة بالقرب من جزيرة فيلكه غير انه لم يعثر على اي اثر لراكبي هذين القاربين.

واضاف قوله انه يجري حاليا التحقيق في هذه القضية. وذكر ان قذائف قد اطلقت الى الزورقين.

وذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية في الوقت نفسه ان طائرتين هاجمتا ثلاثة قوارب صيد اول امس بالقرب من جزيرة عوهه.

وكانت الكويت قد تقدمت في الاونة الاخيرة باحتجاج لايران بسبب قيام طائرتي هليكوبتر ايرانيتين بالتحرش باحدى السفن التابعة لسلاح البحرية الكويتي في المياه الاقليمية الكويتية.

وطلبت وزارة الداخلية الكويتية من الصيادين والمتنزهين عدم الاقتراب من المنطقة الواقعة شمال شرق جزيرة عوهه الكويتية والقريبة من مسرح الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت الوزارة في بيان اصدرته امس ان ادارة خفر السواحل الكويتية ستقوم بمراقبة تنفيذ هذا الحظر الذي بدأ منذ يوم امس وحتى اشعار اخر.

وكانت الوزارة قد حذرت في وقت سابق من الاقتراب من الجزيرة.

البوراوي يشيد بدور الاردن في تعزيز العمل العربي المشترك

دمشق - بترا - من غازي حداد.

اشاد عبدالرحمن البوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني للعربي بدور الاردن في تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك مشيرا الى ان انعقاد للجلس السابع عشر للاتحاد في عمان يؤكد اسهام الاردن في خدمة اهداف الاتحاد وانجاح دوره المهم.

وقال السيد بوراوي في تصريح صحفي امس ان اجتماعات عمان سوف تتيح للبرلمانيين العرب المشاركة في للجلس السابع عشر والمؤتمر الرابع للاتحاد.. كما تتيح التباحث فيما بينهم في ثلاثة قضايا اساسية تتناول قضية فلسطين والوضع في لبنان وحرب الخليج ومستلزمات الصمود لمواجهة التحديات التي تستهدف الامة العربية.

واشار الى انه ستعقد ندوة برلمانية في عمان تعكف على مناقشة موضوع هام وهو البرلمان العربي الموحد من حيث اسمه ووسائل تحقيقه مؤكدا ان عام ١٩٨٦ سيكون حافلا بالانشطة البرلمانية على الصعيدين العربي والدولي.

مؤيدو نميري يضربون عن الطعام

الخرطوم - رويتر - قالت امس صحيفة «الايام» اليومية السودانية ان جماعة من المسجونين السياسيين الموالين للرئيس السوداني السابق جعفر نميري اضربت عن الطعام احتجاجا على تأخير استجوابها.

وقالت الصحيفة ان رئيس الادارة القانونية في الخرطوم ومدير السجون سيزوران المسجونين في مدينة داباك الواقعة على بعد حوالي ١٠٠ كيلو متر الى الشمال من الخرطوم لمحاولة اقناع المسجونين بايقاف الاضراب الذي بدأ امس الاول.

وكان قد قبض على اولئك المسجونين في كانون الاول الماضي بعد تشكيل حزب سياسي موال لنميري.

محاضرا في النادي الكاثوليكي
حمارنة: واجب الاعلام ابراز الوجه القومي للأردن

عمان - بترا - القى السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام محاضرة في النادي الكاثوليكي مساء امس بعنوان: الاعلام في الاردن، تحدث فيها عن واقع الاعلام في الاردن وسياسته وتوجهاته ومدى مراعاته لتلبية حاجات المجتمع الاردني والعربي.

وأشار السيد حمارنة الى واجب الاعلام في ابراز الوجه القومي للاردن المرتكز على الثورة العربية الكبرى والعمل على ردم الفجوة بين التخطيط والتنفيذ بهدف النهوض بالوطن والعمل على تنميته وتطويرهما.

وقال ان الاعلام الاردني يعمل من خلال بعدين هما البعد الحضاري الذي به تتأكد الاصالة والبعد الانمائي الذي يتحقق من خلاله التقدم المطرد والمتسارع ويضمن للمجتمع الامن والتماسك مشيرا الى ان الاردن يواجه تحديات عديدة تؤثر على تقدمه اهمها مواجهة العدوان الصهيوني.

وأضاف ان للاعلام دورا اساسيا وواضحا في مجال التنمية من خلال التركيز على استغلال امثل للثروات الطبيعية وكسر الاحتكار في مجال المعارف والمهارات والقدرات.

وأكد على الدور الاعلامي الاردني في دعم العراق الشقيق ضد العدوان الايراني الذي يهدد الوجود العربي.

وتحدث السيد حمارنة عن الخطة الخمسية للاعلام مشيرا الى ان اهم اهدافها هي بلورة سياسة وطنية متكاملة للاعلام الاردني بهدف ايصال الرسالة الاعلامية باحدث الوسائل واسرعها تتسم بالموضوعية والمصداقية.

واستعرض ملامح تاريخ وسائل الاعلام الاردنية منذ عام ١٩٢٠ حتى الان.

محاولة

...جمعتها القيادات السياسية واتفقوا على تجميع القوة الضاربة الوطنية المشتركة التي ستساعد القوى الشرعية من الجيش والقوى المتواجده في الشطر الغربي من العاصمة في حفظ الامن.

وتضم الجبهة في عضويتها الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني وحزب البعث اللبناني والحزب القومي السوري الاجتماعي.

وبينما تواصل قيادة جبهة الاتحاد الوطني اللبناني اجتماعاتها بدمشق، حذر اجتماع اسلامي عقد امس في بيروت من اللجوء الى استخدام الامن الحزبي في حفظ الامن في بيروت الغربية ودعا الى تسليم القوى الشرعية مسؤولية هذا الامن.

وقال بيان صدر عن اجتماع ترأسه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس وحضره مفتو مدن صيدا والبقاع وجبل لبنان وراشيا وبعلبك ان المجتمعين ناقشوا التطورات السائدة على الساحة اللبنانية والعربية والدولية وما يمكن ان يقدموه لمساعدة المسلمين اللبنانيين للخروج من الازمة الخانقة والعمل على ضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

وأشاد البيان بصمود الشعب الجنوبي وتصديه للاحتلال الاسرائيلي ونوهوا بالدور البطولي للمقاومة الوطنية اللبنانية في تصديها الجريء لقوات الاحتلال وعملائها.

على صعيد الوضع الأمني استعادت المحاور التقليدية صباح امس هدوءا نسبيا بعد ليل شهد مناوشات عسكرية على محاور بيروت والجبل لم تستطع ثلاثة اتفاقات لوقف النار لجمها الا مع ساعات الصباح الاولى.

واغلق رصاص القنص في الصباح معبرين رئيسيين من المعابر التي تربط شطري بيروت هذا فيما يشهد معبران اخران حركة مرور يتسم بالحذر.

وأفادت مصادر القتال المختلفة ان محاور الجبل والمتن الشمالي شهدت انتكاسة امنية ليلية واسعة تخللها قصف مدفعي لمناطق جبلية في سوق الغرب وعاليه وكيفون وعيتات نزولا حتى ضهر الوحش - الكحالة - الحازمية - اليرزة حيث مقر وزارة الدفاع - الحدث - جسر الباشا - وطاول برمانا في عمق المتن.

وما لبث ان اتسع القتال ليشمل مناطق الشويفات والعمروسية في ضواحي بيروت الجنوبية في الوقت الذي شهدت فيه محاور راس نبع - السوديكو في الاسواق القديمة اشتباكات عنيفة تبادل خلالها المتقاتلون القصف المدفعي بالهاون ومدفعية الدبابات والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والمتوسطة.

وشارك في هذه الاشتباكات الجيش اللبناني «النظامي» والقوات اللبنانية - الكتائبية من جهة والقوى الاسلامية والوطنية من جهة ثانية.

وسجلت المصادر وقوع خسائر بشرية ومادية وبينها مقتل جندي في الجيش اللبناني. فيما ذكرت وسائل الاعلام الكتائبية ان صاروخا من طراز غراد اصاب عند منتصف الليل الماضي منزل وزير الاعلام والداخلية جوزف سكاف.

وقالت اذاعة «صوت الجبل» الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ان مصادر القصف على المناطق الوطنية كانت مواقع الجيش اللبناني والقوات اللبنانية - الكتائبية في منطقتي كفر عقاب وابو الميزان الجبليتين.

مدفعية

خطيرة ادت الى بتر ساقه.

واكد المتحدث الرسمي باسم قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان عملية القصف الاسرائيلي واحصى عدد القذائف المدفعية بحوالي ٨٠ قذيفة استهدفت مدينة صور وقرى وبلدات القطاع الاوسط.

واضاف ان عددا من القذائف المدفعية سقطت بجوار مراكز القوات الدولية خاصة بجوار الوحدة الفيجية دون ان تؤدي الى اصابة اي من افراد هذه القوات.

وفي محصلة اولية عن نتائج قصف العدوان الاسرائيلي ذكرت مصادر امنية ان شخصا لقي مصرعه واصيب ثلاثة اخرون بجروح خطيرة.

وذكرت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية قتلت امس مزارعا رميا بالرصاص واصابت اخر بجروح في غارة خارج منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان الاسرائيليين توغلوا بمساندة ست ناقلات جند مدرعة ودبابتي ميركافا مسافة ثلاثة كيلو مترات خارج المنطقة الحدودية واطلقوا النار على الحقول قرب بلدة الطيبة.

وهذه ثاني مرة ترد انباء عن توغل القوات الاسرائيلية شمالي الحزام الامني منذ ان انهت عمليات تفتيش استمرت ستة ايام بحثا عن جنديين اسرائيليين كانا قد خطفا على ايدي جبهة للقاومة الوطنية هناك الشهر الماضي.

ومن جهة اخرى لقي احد ميليشيات جيش جنوبي لبنان العميل مصرعه واصيب اخر في عيناثا الليلة قبل الماضية على اثر انفجار شحنة من مادة تي. ان. تي. شديدة الانفجار تبلغ زنتها ٢٥ كغم عند مرور دورية راكبة من الجيش المذكور وتعتبر عيناتا بلدة واقعة في الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في جنوبي لبنان.

وقد اجتمع رشيد كرامي رئيس الوزراء امس مع الامين العام المساعد للامم للتحدة مارك جولدنغ للوجود في بيروت حاليا حيث بحثا موضوع التجديد لقوات الطوارىء الدولية في جنوبي لبنان والتي ينتهي موعد عملها الشهر المقبل.

وكان جولدنغ قد اجتمع في وقت سابق مع رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني الذي اطلع منه على تصور الامين العام للامم المتحدة حول الوضع في جنوب لبنان بالاضافة الى عدد من القضايا الاخرى.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان السيد جولدنغ سيبحث مع المسؤولين اللبنانيين في امكانية احياء لجنة الهدنة بين لبنان واسرائيل والتي شكلت في اعقاب حرب سنة ١٩٤٨.

مفاوضات طابا

مرموقة في الادارة الاميركية سابقا من بينها وزيرا الخارجية الاميركيان السابقان وليم روجرز وسيروس فانس ووزير الدفاع الاميركي الاسبق اليوت ريتشاردسون.

ونقل الراديو عن اوساط سياسية اسرائيلية ان تل ابيب تدرس حاليا هذه القائمة الا انها تعتقد ان التحدث باسماء مرشحين ما زال سابقا لأوانه خاصة وانه لم يتم التوصل بعد الى صياغة وثائق الحكم.

واضافت هذه المصادر ان اسرائيل تحبذ ان يكون اعضاء لجنة التحكيم اميركيين في حين ان الموقف المصري في هذا الشان ليس واضحا بعد.

ونقلت «رويتر» عن مصادر الوفدين المصري والاسرائيلي في القاهرة ان الجانبين لم يتفقا على صياغة السؤال الرئيسي الذي يوجه الى المحكمين الدوليين ولكنهما احرزا تقدما فيما يتعلق بتحسين العلاقات التي يشوبها البرود.

وقال دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ان من المتوقع ان يزور وزير السياحة الاسرائيلي القاهرة في اواخر الشهر الحالي لمناقشة تدعيم السياحة بين الجانبين.

مصر

وقد انخفض بذلك سعر مزيج السويس الان بواقع ١٢,٧٠ دولار للبرميل بنسبة تقرب من ٤٨ في المئة منذ نهاية العام الماضي عندما كان سعره ٢٦,٧٠ دولار.

وتقول مصادر صناعة النفط ان مصر خفضت صادراتها النفطية خفضا حادا في الشهرين الماضيين بسبب ضعف سوق النفط لكنها لم تتمكن من تحديد الارقام الخاصة بالصادرات.

وقد بلغت الصادرات المصرية العام الماضي حوالي ٣٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم من الانتاج الاجمالي الذي بلغ نحو ٨٧٠,٠٠٠ برميل في اليوم.

وقال مسؤولون الشهر الماضي ان الانخفاض الحاد في اسعار النفط قد يكلف الحكومة ٧٠٠ مليون دولار هذا العام في صورة انخفاض في عائداتها النفطية. ويشكل النفط ثاني اكبر مصدر للعملة الاجنبية للبلاد.

رأي الدستور

لهذه القضايا قضية جديدة اسمها (ازمة اسعار النفط) بكل ما يتفرع عنها من نتائج وذيول.

غير اننا في ظل الوضع العربي الراهن، وما يشهده من تمزق وانقسام، لم نعد نجرؤ على الامل بان يتحقق لقاء القادة العرب من أجل اية قضية قومية في وقت قريب.

ومن هنا فان الاردن باعتباره بلدا يعتمد الى حد كبير على المساعدات العربية، وعلى تحويلات الاردنيين العاملين في دول النفط، لدعم اقتصاده الوطني، وتمويل مشاريعه التنموية، قد يكون معرضا اكثر من غيره للنتائج السلبية التي ستنجم عن تدهور اسعار النفط.

وهذا يقتضي من المسؤولين في مختلف مرافق الدولة المعنية بالوضع الاقتصادي، ومكافحة البطالة في الاردن، ان يتدارسوا هذه المشكلة بكل ابعادها، وان يتخذوا لكل امر عدته قبل فوات الاوان.

تدمير

حظر التجول ما زال مفروضا على المنطقة وان قوات الاحتلال منعت الرجال من مغادرة غزة منذ صباح امس.

كما قذف المواطنون العرب بقنبلة حارقة سيارة عسكرية اسرائيلية لدى عبورها على الطريق العام امام مخيم جباليا الليلة قبل الماضية.

وذكرت صحيفة «القدس» امس ان قوات اسرائيلية حاصرت منطقة الهجوم واعتقلت عددا من المواطنين في المخيم المذكور.

واعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن العملية التي نفذتها مجموعة الشهيد العقيد ابو هاني العاملة داخل الارض المحتلة بالقرب من الكلية الاسلامية بغزة.

واوضح ناطق فلسطين ان هذه المجموعة قامت بزرع عبوات ناسفة مسيطر عليها لاسلكيا على طريق دوريات العدو ادى تفجيرها الى وقوع العديد من الاصابات بين افراد العدو وتدمير السيارتين العسكريتين.

من جهة اخرى بدأ المعتقلون العرب في سجن بئر السبع اول امس اضرابا مفتوحا احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

وكان عدد كبير من هؤلاء المعتقلين قد نقلتهم سلطات الاحتلال من سجن جنيد في نابلس وسجن جنين وبعض المعتقلات في الضفة الغربية خلال الشهرين الماضيين لكسر اضرابهم المفتوح انذاك.

وعلى صعيد اخر اقام الصهاينة كنيسا يهوديا على ارض مسجد قرية «يبنى» جنوب مدينة يافا.

واعرب المسلمون سكان مدينة يافا والمناطق المجاورة عن استنكارهم وادانتهم لهذا العمل وطالبوا سلطات الاحتلال بالرجوع عن هذا القرار.

وقالت اسرة المحامي عزيز شحاده الذي اغتيل في شهر تشرين الثاني الماضي في رام الله ليس هناك ادنى شك في ان البوليس الاسرائيلي اظهر قدرا من الاهمال وعدم الفاعلية تضعانه موضع الادانة.

وقالت انه لو كان الذي اغتيل يهوديا لما كانت السلطات الاسرائيلية ادخرت جهدا وللجأت الى عمليات تفتيش وفرض حظر التجول للعثور على الفاعلين.

حزب الله

وهو لا يزال على قيد الحياة «نحن نعلن اعدام الباحث ميشيل سيرا لانه كان يعد اجهزة للمخابرات الفرنسية بدراسات وتحليلات عن الشرق الاوسط والحركات الاسلامية في لبنان»

ويرى بعض المراقبين ان تعبير «نحن نعلن اعدام..» بانه مبهم باللغة العربية او الفرنسية فيما يؤكد البعض الاخر ان الجملة بالعربية واضحة ويفهم منها ان سيرا قد اعدم.

ولم تعلن قوات الامن اللبناني عن العثور على اي جثة امس وبدون العثور عليها او امتلاك اي دليل يثبت موته سيظل الشك قائما حول مصيره.

في باريس صرح رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية امام الصحفيين بانه لا يمكن ان تؤخذ السياسة الفرنسية الخارجية كرهينة وقال ان سياسة فرنسا في الشرق الاوسط ستستمر وسنشجع كل مبادرات السلام في المنطقة.

تدهور

وقالت السيدة هنتر ان انخفاض سعر النفط بالنسبة الى الغرب قد يعني زيادة في تطرف في الشرق الاوسط قد تحاول ايران استغلاله.

ووافق خبير في شؤون الشرق الاوسط يعمل في ادارة ريغان على ذلك.

وقال وزير الطاقة الاميركي السابق جيمس شليزنجر ان اسعار النفط الحالية المنخفضة تهييء الوضع لازمة طاقة جديدة وترسي الاساس لاعتماد الولايات المتحدة مرة اخرى على الشرق الاوسط. وقال ان هبوط الاسعار قد يزعزع بعض الدول التي تعتمد على النفط ويعرض الامن القومي الامريكي للخطر. وقال في ندوة اقامها معهد السياسة الخارجية بجامعة جون هوبكنز هناك اعتقاد واسع بأن اسعار النفط ستبقى في مدى ١٥ دولارا للبرميل في الاربعة او الخمسة الاعوام القادمة.

وقالت وزارة الطاقة الاميركية ان واردات النفط والغاز الطبيعي ستزيد زيادة ملحوظة خلال العشرة الاعوام القادمة اذا بقيت الاسعار منخفضة لكنها لن تعود الى مستوياتها المرتفعة جدا التي كانت عليها في اواخر السبعينات. وقالت الوزارة انه بحلول عام ١٩٩٥ سيكون نحو نصف النفط المستخدم في الولايات المتحدة مستوردا وتبلغ نسبة النفط المستورد حاليا الثلث.

رئيس لجنة

مقارعة الاعداء وما لم يتحقق ذلك فلا سبيل لعمل شيء في وجه ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من انتهاكات ضد المقدسات.

وعن مجالات التعاون بين المنظمات الاسلامية والعربية والعالمية قال السيد هارون، اننا نعمل على اكثر من صعيد ويساندنا الكثيرون ممن يعرفون القدس ومشكلتها والوضع في منطقة الشرق الاوسط ونتوصل الى اراء ومقترحات كثيرة وحاسمة ولكن للاسف ينقصها جميعا القوة والعمل على تنفيذها.. وتبقى حبرا على ورق او مجرد امنيات لاترقى الى مستوى الفعل على الطريق الصحيح.. ثم تتعقد المشكلة اكثر فاكثر.

وعن المسلمين في اندونيسيا قال السيد هارون انهم نشيطون ويعملون بكفاءة وجدية.. فهناك المدارس الاسلامية والمستشفيات الاسلامية وقد ساندتنا الحكومة في ذلك كثيرا.

واضاف يقول ان رئيس الجمهورية اصدر امرا قبل سنتين يترتب فيه على كل موظف حكومي ان يدفع مبلغا معينا من راتبه لمساعدة المسلمين ويتم جمع حوالي ثلاثمائة الف دينار شهريا حيث كان ذلك السبب المباشر في دفع المسلمين للعمل وانشاء جميع هذه المرافق التي يستخدمها المسلمون في جميع انحاء اندونيسيا.

وعن هدف زيارته للمنطقة قال السيد هارون ان الهدف من جولتي في الدول العربية هو الاطلاع على اراء اخواننا في هذه الدول ومناقشة ما يمكننا عمله تجاه اخواننا المسلمين في الاراضي العربية المحتلة وخاصة مدينة القدس والمسجد الاقصى.

واضاف: ولقد لمسنا تجاوبا كبيرا من قبل العديد ممن قابلنا لمواصلة العمل الاسلامي الذي يجب ان يأخذ شكلا اقوى من مجرد الشجب والاستنكار ليتعداه الى العمل المتواصل.

القوات

معركة شديدة وتمكنت القوة العراقية بتخطيط واشراف دقيق من القيادة الميدانية من تطهير مسافة من الارض.

واضاف البيان ان القوات الايرانية حاولت في الساعة السابعة من صباح امس القيام بعمل تعرضي وبقوة لواء معززة بالاسلحة المساندة لاستعادة المواضع التي سبق وتم تطهيرها في الرتل الجنوبي فتصدت لها القوات العراقية بكافة الاسلحة وتم تدمير القوة المهاجمة.

وذكر ان القوات الايرانية قامت بمحاولة اخرى على القوات العراقية في الرتل الجنوبي في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين وبقوة جحفل لواء زائد لاستعادة المواضع التي تم تطهيرها فتصدت لها القوات العراقية وانهالت عليها بكافة الاسلحة مما جعلها تتقهقر مدحورة تاركة جثث القوات الايرانية في ارض الحرام.

ونفذت السمتيات العراقية المقاتلة ٧٩ طلعة قتالية على القوات الايرانية وكبدتها خسائر جسيمة بالافراد والاسلحة والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان الوحدات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات «الفيلق الاول» عالجت ستة مجاميع من افراد القوات الايرانية وتمكنت من قتل «٢٤» فردا بينهم ضابط.

كما تم قتل ستة افراد وتدمير مرصد في قاطع عمليات شرق ميسان «الفيلق الرابع».

وذكر البيان ان القوات الايرانية قامت بقصف ضواحي مدينتي البصرة ومندلي وقصبة بياره بالمدفعية بعيدة المدى.

وقد طهرت تشكيلات الرتل الجنوبي في جبهة الفيلق السابع العراقي احد السواتر المهمة ضمن قاطعها بعد ان سحقت المعتدين الايرانيين الذين كانوا متواجدين فيه.

وقال احد القادة العسكريين الميدانيين العراقيين لوكالة الانباء العراقية ان تشكيلات الرتل تمكنت من تحرير هذا الساتر المهم في هجوم سريع شنته في الساعة الثالثة من صباح امس بعد ان مزقت افراد العدو الذين لم ينج منهم الا من استسلم للقوات العراقية.

واكد القائد الميداني العراقي ان تشكيلات الرتل الجنوبي التي تحكم قبضتها على الساتر الذي امتلأ بجثث المعتدين الايرانيين وسلاحهم المدمر تثبت بان اي ظروف طبيعية مهما كانت قاسية لن تثني عزمها الثابت على ابادة القوات الايرانية الغازية ان لم ترفع راية الاستسلام الكامل للقوات المسلحة العراقية المندفعة لاتمام واجبها المقدس.

ودمرت القوات العراقية في جبهة الفيلق السابع كتيبة مدفعية للقوات الايرانية على الجانب الشرقي لشط العرب.

وقال قائد عسكري عراقي ميداني في حديث لبعثة وكالة الانباء العراقية ان التشكيلات العراقية اصابت باسلحتها المختلفة مواقع القوات الايرانية المعتدية في الشريط الضيق على الجانب المقابل عبر شط العرب.

وذكر من جانب اخر اللواء الركن قائد رتل الرشيد الاوسط للبعثة ان فعاليات الارتال الثلاثة في جبهة الفيلق السابع تتسم بالقتال المتأني والدقيق بهدف تكبيد القوات الايرانية اكبر الخسائر بالافراد والمعدات.

واكد ان النيران الكثيفة التي تنهمر على مواضع القوات الايرانية المعتدية تبيد كل يوم نسبة مهمة من قوات العدو الايراني واجهزته ومعداته فيما تؤدي عمليات التحرير المتتالية التي تنفذها الارتال العراقية بتنسيق دقيق الى تضييق مساحة انتشار القوات الايرانية وزيادة احكام الطوق حولها تمهيدا لعملية الاجهاز النهائي عليها.

وشنت طائرات عراقية مقاتلة مساء امس غارة عنيفة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري ان المقاتلات العراقية سددت للهدف البحري اصابة دقيقة ومؤثرة في الساعة السابعة والنصف مساء وعادت الى قواعدها سالمة.

واكد الناطق ان القوات المسلحة العراقية ستواصل حرمان النظام الايراني من اية فرصة يسخر بها موارده للعدوان على العراق.

خطاب

زكي بدر بانه يجري الان اعداد قوائم باسماء العناصر التي ترى قيادات قوات الامن والامن المركزي انهاء تجنيدها فورا من بين ٢٨٣ الف مجند يضمهم ٦٩ معسكرا لقوات الامن و٤١ معسكرا لـ «الامن المركزي».

وقال اللواء زكي ان من بين مجندي الشرطة خليط من المتخلفين عقليا ومثيري الشغب المحترفين علاوة على عناصر رديئة ومريضة».

واضاف: ان هذه العناصر ستسرح من الخدمة الفعلية.

ورأت صحيفة «الاهرام» في قرار المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع بانهاء التجنيد فورا لكافة العناصر غير الصالحة من المجندين بقوات «الامن المركزي» بانه قرار لم يسبق له مثيل في تاريخ التجنيد في مصر.

في الوقت نفسه امرت الحكومة بتخفيف حظر التجول ليلا ساعتين بدءا من الليلة الماضية بحيث يصبح الحظر من العاشرة مساء حتى السادسة صباحا.

وطالب فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد بتشكيل لجنة تحقيق على مستوى عال للكشف عن الدوافع الحقيقية لتمرد قوات الامن المركزي. فيما قررت هيئة الاستعلامات المصرية تشكيل «٣٠» مجموعات عمل لتغطية الاحداث ومتابعة ما تنشره وسائل الاعلام الدولية واتجاهات الراي العام المحلي وتوضيح الموقف المصري وتوفير كافة المعلومات الدقيقة لاجهزة الاعلام العالمية.

وصرح اللواء عبدالرحيم النحاس القائد الجديد لقوات الامن المركزي بأن خطته هي العمل سريعا لاعادة الروح المعنوية الكاملة لجهاز الامن المركزي افرادا وضباطا والحرص على تجنب اية اسباب تؤدي الى احساس الجندي بعدم العدالة او افتقاد الرعاية الكاملة من كافة الاوجه والتوسع في التدريب المهني لهم وسد النقص في المرافق والخدمات بمعسكراتهم.

واضاف انه ليس صحيحا ما يتردد عن ابقاء ضباط وجنود الامن المركزي داخل معسكراتهم دون السماح لهم بمغادرتها الى منازلهم الا انه اوضح انه في اطار رفع درجة الطوارىء داخل هذه القوات الان فان الضباط يتناوبون الخروج في اجازات قصيرة حتى يمكن استئناف الامن المركزي لخدماته خارج المعسكرات.

رئيسة وفد

الذي يصادف غدا عن مواقف الاتحاد السوفياتي السياسية مشيرة الى خطة السلام السوفياتية والخاصة بازالة السلاح النووي في العالم.

وقالت ان المرأة السوفياتية حققت الكثير في جميع المجالات.

وعرض خلال الاحتفال فلمان عن نشاطات المرأة السوفياتية. والانجازات التي حققتها كما افتتح بهذه المناسبة معرض للصور يستمر اسبوعا.

وحضر الاحتفال عدد من الدبلوماسيين والمدعوين.

من ملفات سرقة الاراضي في الضفة الغربية المحتلة

بقلم: ران كسلر

يعرف كل من له علاقة بموضوع الاراضي العربية في الضفة الغربية، بأن هذا الموضوع لم ينته بعد، وان هذا الموضوع لا زال مفتوحا وقد تؤدي بعض النتائج الى فتح ملفات جديدة والسير باتجاه جديد قد يكون اخطر من كل الاتجاهات والتوجهات السابقة، وان المناسبة الجديدة لهذا الحديث الان، هو ما تردد من احاديث رسمية عن قرب تعيين عضو الكنيست ميخائيل ديكل نائبا لوزير الدفاع رابين اضافة الى تعيين نائب جديد لوزير العمل والرفاه، وانه لا يصدق ولا يقتنع بهذه التعيينات الا كل من وصف بالسذاجة وقلة الوعي وادراك الامور، لان الاوضاع لا تريد نائبا جديدا، والنائب يريد مدير مكتب خاصا وسكرتيرة خاصة وسائقا جديدا وسيارة جديدة، في الوقت الذي تعلو فيه الاصوات والصرخات حول رفض واصرار وزير الدفاع على ان التقليص في الميزانية سوف يضر بقدرة الوزارة والجيش لا سيما بعد ان قيل عن تقليص مبلغ مئة مليون دولار من ميزانية وزارة الدفاع، وان هذا التعيين الذي نحن بصدده الان لن يكون الا خلق واستنباط وجه جديد من وجوه الصرف على قضية ومنصب لسنا بحاجته ولا يقدم او يؤخر شيئا او في اي مجال من المجالات.

ولا تنحصر القضية فقط في كم من المال سوف تكلف الحكومة هذه التعيينات، لان مشاعر واحاسيس وخدمة قضايا الشعب لا تقاس بمبلغ من المال فقط. فيكفي ان نضع هذا الشخص الفرد مقابل احد الذين اقيلوا واخرجوا من العمل والوظيفة بسبب التقليص في الميزانية لنعرف حقيقة تلك المشاعر، حيث ان هؤلاء خرجوا من العمل بسبب الضائقة المالية، وهذا سيدخل الى العمل (الوظيفة، لانه لن يجد ما يفعله على الاطلاق)، بسبب وجود بند لم ينفذ في الاتفاقية الائتلافية.

ديكل والاستيطان..

ومع ذلك، وان هذا لا يكفي، فانه في تعيين هؤلاء - وخصوصا ديكل - يوجد اكثر من سبب يعارض ويناقض مصالح واحاسيس الجمهور الاسرائيلي، لان تعيين ميخائيل ديكل نائبا لوزير الدفاع ليس الا اجراما ليكوديا على وضع مسألة الاستيطان في الضفة الغربية بين يديه وانه سوف يعود ليستغل مكانته الجديدة الخطيرة لدعم وزيادة الاستيطان في الضفة الغربية، وان هذا الامر ارادوا تنفيذه الان بالتحديد، في الوقت الذي لا زال فيه طاقم التحقيق الخاص في بيتاح - تكفا عاكفا على دراسة ملفات وامور وقضايا التحقيق في مسألة - سلب الاراضي العربية وقضايا التزوير والانتهاكات لكل موضوع الاراضي وان هذا التحقيق وهذه الملفات لا زالت مفتوحة وقيد التحقيق والمعالجة.

وان المتابع لهذه القضية يعرف بصدق ودون عناء، بان اسم ميخائيل ديكل لا زال واردا، ولا زال يتردد في كل جلسة تحقيق مع احدى الشركات والمقاولين، ولعل اخرها مسألة اعتقال المقاول - ابراهام حندي - قبل ايام وعلاقات ديكل معه ونصيبه الكبير بكل ما له علاقة به وما جرى معه.

وعضو الكنيست، ميخائيل ديكل، كان نائبا لوزير الزراعة في حكومة مناحيم بيغن، وبعد ذلك في حكومة اسحاق شامير وكان مسؤولا عن شؤون الاستيطان في الضفة الغربية من قبل هاتين الحكومتين، ولا يوجد ادنى شك، بان ديكل قد نجح في تلك المهمة وانه اتقن الدور الذي اسند اليه وان جميع الامور والاحداث والتطورات التي حدثت هناك في موضوع الاستيطان في الضفة حملت طابعه الخاص وصفته الشخصية.

وبعبارة ادق، فان هذه البصمات قد انطبعت على كل ما جرى من احداث في - غابة الاراضي - وسرقة الاراضي وقضايا التزييف.

فهو المسؤول بصفة مباشرة المسؤول عن كل ما جرى، في هذه المنطقة من امور خلال السنوات الاخيرة بكل ما فيها من مخالفات وخروقات لا احد يعرف حدودها حتى الان، ولكل قضايا سلب الاراضي في الضفة الغربية من جهة، ولعمليات النصب والاحتيال في شراء الاراضي والتزوير والتزييف الذي لا حدود له، الامر الذي اثر كثيرا على الالاف من العرب الذين سلبت اراضيهم واختلست منهم بسبب وجود شخصيات


• اسحق رابين

اسرائيلية امثال ميخائيل ديكل وغيره من المسؤولين الاسرائيليين في تلك المناصب، من جهة اخرى.

تسلسل قضايا الاراضي

ان عملية تسلسل الامور بشكل حقيقي، لكل ما له علاقة بقضية الاراضي وسلبها من الضفة الغربية، قد نجح كذلك، بالحصول على اقرار الحكومة الاسرائيلية - من مصادر اعلى منه - لعدد من الاسرائيليين للقيام بأعمال خاصة في قضايا الاراضي والاستيطان في الضفة الغربية واقامة عدد من المستوطنات بهذه الطرق وتحويلها فيما بعد الى مستوطنات قانونية واخذ مكانها على الخارطة الحكومية الرسمية، وان ميخائيل ديكل كان على استعداد لمنح شهادات شجاعة وتأييد لكل من بارز للقفز في مياه سرقة الاراضي وبحرها بالسلب والنصب والاحتيال والسرقة من اجل الاستيطان. واننا يجب ان لا ننسى بان المشاكل وعلامات الاستفهام تدور حولها، مثل اسماء نوفيم وكريم ورمات كدرون.

ان الاسرائيليين الذين يبكون الان على تلك الاموال التي سلبت منهم بطريق النصب والاحتيال لا يمكن لهم نسيان نور ديكل حين كان يقنعهم عن طريق المقاولين بان هذه المستوطنات موجودة على خارطة الاستيطان في الضفة واخذ يجمع الاموال الطائلة منهم لكي يضمن لهم مكانا في احدى الفيلات في تلك المستوطنات التي لم تكن موجودة الا في رغباته وباطماع غوش امونيم وكاخ وغيرهم وانه كان بالاتفاق مع المقاولين الكبار - امثال الاخوين جندي اللذين لا زالا يرفضان القدوم من الولايات المتحدة للتحقيق معهما حول اراضي مستوطنة - كدوميم - التي اخذا الاموال الطائلة من العائلات الاسرائيلية التي ارادت شراء فيلات وشقق سكنية في شمال القدس حيث شاهدوا خارطة - غير صحيحة - من مكتب نائب وزير الزراعة - ديكل - تشير لقيام هذه المستوطنة.

يكفي ان نذكر قضية مستوطنة - كدوميم - فقط، تلك المستوطنة التي لم تقم ابدا ولن تقوم كذلك، والتي تردد اسمها كثيرا هذه الايام بعد القاء القبض على ابراهام جندي، اي بالتحديد، في نفس الاسبوع الذي وقع فيه الاتفاق على الاتفاق بتعيين ديكل نائبا لوزير الدفاع. لان الاخوين جندي - في الولايات المتحدة حتى الان - لم يكونا لينجحا في بيع قطع الاراضي والساحات العامة غير الحقيقية وغير الموجودة لولا وجود رسالتين خرجتا من مكتب نائب الوزير ميخائل ديكل كانتا تحملان اقرارا خطيا واضحا بان اقامة هذه المستوطنة قد ووفق عليه من الحكومة الاسرائيلية عن طريق اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ومن قبل جميع المؤسسات الرسمية ذات العلاقة.

وان الشخص الذي وقع على تلك الرسائل في صورتها الرسمية والنهائية هو مساعد نائب الوزير ديكل - ابي تصور - بينما كان ديكل نفسه قد وقع شخصيا على رسالة اخرى ذات علاقة مشابهة لتلك الرسائل ولنفس الغرض، وخصوصا ما جاء فيه من - مباركة ودعم جميع المبادرين لشراء اراضي في الموقع المذكور من شركة المقاول للاخوين جندي.

ومع ان ديكل ادعى امام اللجنة التي تحقق في هذه القضايا، بان هذه الرسائل خرجت من مكتبه دون علمه، وان التوقيع ليس توقيعه - ! الا ان طاقم التحقيق غير مقتنع ابدا بتلك الادعاءات وبذلك النفي ولكنه في نفس الوقت حائر فيما يجب فعله مع ديكل.

وحسب ما نشر في الصحف حتى الان - دون الاستناد على مراجع ومصادر شخصية - فان مساعد ميخائيل ديكل قد تم التحقيق معه في الشرطة وامام اللجنة الخاصة التي عملت في موضوع الاراضي بصورة عامة، وخصوصا حول مسألة التراخيص والاذونات الكاذبة التي اعطيت باسم مكتب ديكل للاخوين جندي.

ومع ان ديكل لم يتم التحقيق معه شخصيا في مراكز الشرطة - ولا تعرف جميع الحقائق ذات العلاقة بالموضوع - لان الشرطة لا زالت تقف امامهم حاجزا قويا يمنع اجراء التحقيقات اللازمة معه بصورة طبيعية وعلنية وهي مسألة الحصانة البرلمانية التي تحميه من اجراء التحقيقات اللازمة والتي - حسب اعتقاد طواقم التحقيق - سوف تنير الطريق وفتح مجالات واسعة لاتمام هذه التحقيقات والخروج بنتائج ايجابية معقولة وجيدة، مع ان الجانب الرسمي في الموضوع يقول بان - طواقم التحقيقات تملك الصلاحيات الكافية لاجراء تحقيق مع ديكل بالنسبة لموضوع الاراضي - دون تطرق لاي سلوك جنائي - دون ان تكون قد خرقت بذلك مسألة الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها. مع ذلك، وسواء جرى التحقيق مع ديكل او لم يجر ابدا، فانه لا يمكن لاحد من الناس، من الاسرائيليين او غيرهم الادعاء بان ديكل ليس له علاقة بمسألة الاراضي في الضفة الغربية، او ان ديكل لا شأن له بذلك، بل ان ديكل له علاقة واضحة ولا يستطيع التهرب منها او من تحمل اعباء مسؤوليتها حتى لو كانت الامور كما يدعي جرت دون علمه ومن مكتبه او من قبل مساعده الشخصي في الوزارة.

يكفي حتى الان، جميع الامور التي اكتشفت والتي وضعت تحت الاضواء بالنسبة لقضايا تزوير وسرقة الاراضي العربية في الضفة الغربية لتكون كافية لعزل وابعاد واستثناء ميخائيل ديكل عن كل عمل شعبي وله علاقة بالجمهور بصفة رسمية ومن موقع قمة المسؤولية فكيف، والحالة هذه، اذا بدأنا نحسب الان، بان هذا الشخص لم يخرج ولم يبعد بل، لم تترك صلاحياته كما هي حالها دون زيادة وبلا اضافات بل انهم يريدون ترقيته واسناد منصب جديد له، منصب نائب وزير الدفاع، وستوضع بين يديه مرة اخرى مسألة علاج قضية الاستيطان في الضفة الغربية بحكم مسؤولية وزارة الدفاع عن ذلك، وان هذا الاجراء يسبب المزيد من الضائقة والعناء ويتيح المجال لكثير من التساؤلات حول الاسباب الحقيقية التي تدفع بالحكومة لمثل هذا التعيين الذي يعتبر تحديا لكثير من امور ومحاليل الواقع السياسي في اسرائيل.

ان هذا الجمهور الاسرائيلي، يدفع الثمن الباهظ من اجل المحافظة على بقاء حكومة الائتلاف، وربما تكون مسألة النزاع المستمر بين نواب الوزارة هو جانب اضافي من جوانب الثمن الذي يدفعه الجمهور الاسرائيلي.

وحتى لو كان تعيين ميخائيل ديكل نائبا لوزير الدفاع قد اصبح حقيقة وامرا لا يمكن الرجوع عنه على ضوء الاتفاق الائتلافي، فيجب على الاقل، بذل كل جهد ممكن لمنعه من احداث اضرار ومصائب جديدة، فليأخذ مكتبا جديدا وسيارة، ومساعدا، وسكرتيرة، وسائقا، وكل ما يريد، ولكن لا تعطوه الفرصة ليعمل في اي شيء مرة أخرى.

«هآرتس»

• المستوطنات الصهيونية.. من يوقفها؟

تضاؤل الفارق العددي بين السكان اليهود والعرب في اسرائيل والمناطق المحتلة

ذكرت صحيفة (هآرتس) استنادا الى تقرير سنوي نشره ميرون بنفيستي الخبير الاسرائيلي لشؤون الضفة الغربية وغزة ان عدد السكان اليهود في اسرائيل لن يتجاوز الا بنسبة ١٠٪ عدد السكان العرب في اسرائيل والاراضي المحتلة بعد عشرين عاما مما سيجعل اسرائيل والاراضي المحتلة تضم طائفتين فعلا.

ويشير التقرير الى ان الفارق العددي بين السكان اليهود والسكان العرب في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ يتناقص باستمرار بسبب معدل المواليد المرتفع وانخفاض معدل الهجرة بين سكان الضفة الغربية حسبما اظهرت الاحصاءات التي تمت منذ بضعة اعوام، وفيما يتعلق حاليا بالنسبة للسكان اقل من ١٥ عاما فان ٥٣٪ منهم يهود مقابل ٤٧٪ عرب.

وبالنسبة للاقتصاد المحلي في الضفة الغربية بصفة عامة شهد العام الماضي انخفاض حجم انتاج القطاع الزراعي والصناعي بصفة خاصة وجمودها واذا كانت التبعية حيال الاقتصاد الاسرائيلي قد تفاقمت فقد ازدادت استثمارات رؤوس الاموال العربية في الوقت نفسه.

وقال التقرير ان سياسة القبضة الحديدية للحكومة الحالية ليست اقل صرامة من السياسة التي كان ينتهجها الجنرال رافئيل ايتان عندما كان رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي خلال الفترة من العام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٣. ويذكر في هذا الصدد ان ايتان هو حاليا نائب حركة (هتحيا) المتطرفة في الكنيست.

الجمهور الاسرائيلي يطالب بتحويل قضايا الزواج الى مؤسسات رسمية

طلبت لجنة من اجل الحرية العلم، الدين، والثقافة، من معهد راحف للاستطلاعات، برئاسة الدكتور مينا تسيمح، اجراء استطلاع للرأي في اسرائيل حول بعض الامور المتعلقة بالدين.

وايد ٥٤ بالمئة من الجمهور اليهودي في اسرائيل، الغاء قسم او كل الامور الممنوعة بسبب يوم السبت، وطالب ٦٢ بالمئة بسحب الصلاحيات المعطاة للمؤسسات الدينية، لمعالجة مواضيع الطلاق والزواج وتحويلها الى اجسام رسمية.

وافادت النتائج النهائية للاستطلاع بان ٣٣.٧ بالمئة من المشاركين به، يعتقدون بوجوب ابقاء معالجة مواضيع الزواج والطلاق بأيدي رجال الدين المتزمتين، كما هو الوضع اليوم، ويعتقد ١٥,٧ بالمئة بوجوب تحويل هذه القضايا الى اجسام رسمية كلها و ٩,٣ بالمئة بوجوب اعطاء صلاحيات البت لرجال الدين من جميع الفئات.

اما النسبة الباقية والمكونة من ٣٧,٩ بالمئة، فيطالبون باعطاء الصلاحيات لمعالجة هذه المواضيع الى رجال الدين من جميع الفئات الدينية واجسام رسمية.

اما فيما يتعلق بقضية المحافظة على قدسية يوم السبت فيطالب ٧,٧ بالمئة بالتركيز على قوانين السبت بشدة، و ٤ بالمئة يطالبون بالتركيز الى حد ما، اما نسبة ٣١,٧ بالمئة فتدعو للمحافظة على الوضع القائم، اما الغالبية والتي تصل الى ٥٣,٩ بالمئة فتطالب بازالة قوانين السبت.

تحقيقات في قضايا رشاوى بوزارات اسرائيلية

تجري الشرطة الاسرائيلية في هذه الايام حملة واسعة من التحقيقات بين اوساط مسؤولة في بعض الوزارات الاسرائيلية. ودخلت تحقيقات الشرطة الان في مرحلة جادة بالنسبة للتحقيق مع شخصيات رفيعة المستوى من وزارات الاديان والمعارف والثقافة وشخصيات حزب المفدال (المتدينين الوطنيين) ومن بعض رجالات الحاخامية العليا من المعروفين جيدا في اسرائيل ومع بعض زعماء ورؤساء المدارس الدينية الاسرائيليين على اختلاف الطوائف.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت، بان هذه التحقيقات تتركز الان حول توجيه عدد من الاتهامات بخصوص تلقي الرشاوى لتحويل مبالغ مالية كبيرة دون اذن من الوزارات ومن غير كتب رسمية. وان هذه التحويلات المالية كانت تمر من خلف العلاقات الشخصية والارتباطات الايديولوجية بين الموظفين وهذه المرافق الخصوصية، وان هذه الاموال كانت تصرف على مرافق اجتماعية عامة وعلى مؤسسات خاصة بالنسبة للاجراءات المتبعة عادة هناك.

اسرائيل تعلق اهمية كبرى على القطاع الزراعي.. لاستيعاب المهاجرين الجدد

تعلق اسرائيل اهمية كبيرة على القطاع الزراعي من اجل توسيع قدرتها الاستيعابية لامتصاص القادمين الجدد، ولزيادة ساهمة قطاع الزراعة في الصادرات والدخل القومي. ايضا يستمد القطاع الزراعي اهميته من زيادة الطلب باستمرار على المواد الزراعية والغذائية مما يدفع باسرائيل الى العمل على زيادة الانتاج والتصدير لتوفير العملة الصعبة وتقليل الاستيراد.

قبل الاعلان عن قيام اسرائيل كانت المؤسسات اليهودية تملك (١,٧) مليون دونم من اصل (٢٧) مليون دونم ولكن وبعد الاعلان عن قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ بلغت المساحة (٢٠,٣٠٠,٠٠٠) دونم موزعة كالتالي حسب الملكية:

الدولة وتملك (١٥,٢٥٠,٠٠٠) دونم الصندوق القومي اليهودي ويملك (٣,٥٧٠,٠٠٠) دونم.

ملكيات خاصة وتعادل (١,٤٨٠,٠٠٠) دونم.

اما مساحة الاراضي الزراعية القابلة للزراعة فهي تساوي (٨,٨٠٠,٠٠٠) دونم ونظرا لان اسرائيل تعتمد على الزراعة الكثيفة ولانها تقوم بزراعة الدونم اكثر من مرة في السنة نجد ان

المساحة المزروعة على هذا الاساس تفوق ال (٨,٨٠٠,٠٠٠) دونم. فمثلا بلغت المساحة المزروعة في اسرائيل سنة ١٩٨٢ (٢٤,٢٦٠,٠٠٠) دونم.

في العادة يلاحظ ان الدول التي تتطور نحو النظام الرأسمالي لا تملك الارض وانما تملك في محتوى الارض من معادن ونفط.. الخ. ولكن نجد العكس في اسرائيل، اذ تبلغ نسبة ملكية

الدولة من الاراضي الزراعية حوالي ٩٤,٥٪ اما ال (٤,٥٪) الباقية فهي ملكية خاصة وهذا يعود كما هو واضح لاسباب سياسية وايديولوجية.

ايضا يلاحظ ان الحكومة الاسرائيلية تلعب دورا بارزا في دفع عملية الزراعة ويتمثل ذلك بالامور التالية:

١ - تقوم الحكومة ومؤسساتها بتأجير الارض لمدة (٤٩) سنة للقرى الزراعية بحيث يتراوح الايجار السنوي لهذه الاراضي من ١٪ الى ١,٥٪ من قيمة اجمالي الانتاج الزراعي وبهذه الطريقة

تضمن الدولة ملكيتها للارض وكذلك تضمن القوة العاملة من اجل العمل في الارض الزراعية.

٢ - تقوم الحكومة بالاضافة الى رعاية وتشجيع النظام الزراعي التعاوني المتمثل بالمزارع الجماعية (الكيبوتسات والموشاف) وبالتعليم وبالتدريب وبتوفير الرعاية الاجتماعية

وبتحسين الطرق الزراعية وبادخال الالة الزراعية وباستنباط محاصيل جديدة.

٣ - تقوم بتقديم المنح والتسهيلات المتعددة للقرى الزراعية من قروض واسمدة وبذور.. الخ.

٤ - تلعب دورا بارزا في المحافظة على اسعار المواد الزراعية وكذلك ايجاد اسواق محلية وخارجية للمنتوجات الزراعية. كما تقوم

الهستدروت بدور كبير وهام في القطاع الزراعي اذ يدعم الهستدروت مؤسسة هامشبير ومؤسسة تنوفا التي تلعب دورا كبيرا في مجال التسويق. كذلك

توجد اجهزة تابعة للحكومة ووزارة الزراعة تعمل على تشجيع القطاع الزراعي مثل البنك الزراعي الاسرائيلي مركز التخطيط الزراعي، اجهزة

العناية بشؤون المياه، المعاهد والمدارس الزراعية مراكز الابحاث الزراعية.

• المياه ومشاكل الري

- يقدر الخبراء ان تكلفة مياه الري تصل ما بين ١٥٪ - ٢٠٪ من قيمة المنتوجات الزراعية. وفي بعض المحاصيل كالفواكه والخضروات فانها تصل من ٢٤٪ - ٤٠٪ من قيمتها. لذلك نرى من الاهمية بمكان التحدث عن

مصادر المياه اذ يلاحظ ان اهم مصادر المياه هي مياه الامطار والمياه الجوفية ومياه نهر الاردن واهم المشروعات المائية في اسرائيل:

١ - مشروع تحويل مياه نهر الاردن الى النقب حيث يمد هذا المشروع بحوالي (٧٥٠) مليون متر مكعب من

المياه في السنة. وتستغل هذه الكمية لاغراض الزراعة والصناعة وللشرب.

٢ - مشاريع استثمار المياه الجوفية.

٣ - مشروع تحلية مياه البحر بواسطة الطاقة الذرية.

٤ - تقنين المياه في الضفة الغربية.

٥ - هناك مشروع مقترح لتحويل بعض مياه نهر النيل الى سيناء ثم الى النقب.

• الانتاج الزراعي

- عاش القطاع الزراعي في بداية عهده في فترة الخمسينات والستينات فترة انتعاش ويعود ذلك للاسباب التالية:

١ - ان رأس المال الذي استثمر في القطاع الزراعي قبل قيام اسرائيل وبعدها وصل الى مرحلة العطاء.

٢ - التوسع الافقي في الزراعة عن طريق اقامة قرى زراعية جديدة.

٣ - الاهتمام الكبير في القرى الزراعية القديمة والتي انشئت قبل قيام الدولة.

٤ - ادخال محاصيل صناعية في المجال الزراعي مثل القطن والبنجر والفول السوداني والتي اصبحت تسد حاجات كبيرة من حاجة الصناعات المحلية.

٥ - التوسع الكبير في المنتوجات الحيوانية كالدواجن والالبان واللحوم والاسماك.

٦ - استخدام المخصبات الزراعية والتكنولوجيا الحديثة واعداد الكوادر المؤهلة وكسب الخبرة العملية في المجال الزراعي في مناخ هذه البلاد.

اما اهم المنتجات الزراعية فتتمثل في:

١ - الحمضيات: وهي من اهم المحاصيل الزراعية في دولة اسرائيل وتساهم بحوالي ١٥٪ من جملة الانتاج الزراعي وتعتمد عليها اسرائيل بدرجة كبيرة في صادراتها، فهي توفر لها جانبا كبيرا من احتياجاتها من العملة الصعبة، وتستخدم الحمضيات في الصناعة كعصير ومرطبات، ويصدر جزء منها مباشرة ويستهلك جزء منها مباشرة.

٢ - الخضروات: حيث تبلغ ساهمة الخضروات من قيمة الانتاج الزراعي حوالي (٣,٩٪) وتساهم معظمها في سد الحاجة بجانب اقامة بعض الصناعات الغذائية التي تعتمد عليها.

٣ - الفواكه: حيث تساهم بحوالي ١٢,٦٪ من جملة قيمة الانتاج الزراعي وهي تستهلك محليا ويصدر قسم قليل من الفائض وتستخدم في بعض الصناعات.

٤ - المحاصيل الحقلية: وهذه تغطي ثلث الحاجة وتساهم بنسبة ١٨.٢٪ من قيمة الانتاج الزراعي، واهمها القمح والشعير والذرة والمحاصيل الحقلية الصناعية كالقطن والفول السوداني والبنجر.

٥ - الانتاج الحيواني: توسعت دولة اسرائيل في الانتاج الحيواني بحيث اصبح يساهم بحوالي ٤٥٪ من مجمل الانتاج الزراعي ويعود ذلك للاسباب التالية:

١ - محدودية الارض وندرة المياه.

٢ - مرونة الانتاج الحيواني مرتفعة نسبيا مقارنة مع الفروع النباتية.

٣ - ازدياد الطلب على المنتوجات الحيوانية نظرا لقيمتها الغذائية.

٤ - ارتفاع معدل الربح في هذا الفرع من الاقتصاد.


• الزراعة.. لتوسيع القدرة الاستيعابية لامتصاص القادمين الجدد

عن «القدس»

قبيل الشتات (تاريخ فلسطين المصور)

اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية مؤخرا كتابا موسوعيا باللغة الانجليزية بعنوان: «قبل الشتات - تاريخ فلسطين المصور من سنة ١٨٧٧ الى سنة ١٩٤٨» ويحتوي الكتاب على المئات من الصور التاريخية النادرة لفلسطين قبل قيام اسرائيل. والتي تثبت عمق الجذور التي تربط شعب فلسطين بوطنه.

وقد رأت (الدستور) ان تنشر بعض هذه الصور بالتتابع في هذا الركن تلبية لحنين الشعب الفلسطيني لبلاده، ودفعا لمزاعم الصهيونية التي تدعي بانها استوطنت ارضا بلا شعب».

قرية "دبورية" في الجليل

خيال يطل على قرية «دبورية» عند منحدرات جبل طابور في الجليل.

اخبار من الوطن المحتل

اصابة شاب عربي

قامت مجموعة من الشبان في نابلس برشق سيارة تابعة للجيش الاسرائيلي بالحجارة.

وقد قام الجنود الاسرائيليون باطلاق النار باتجاه المجموعة مما ادى الى اصابة احدهم وتم نقله الى مستشفى رفيديا لتلقي العلاج. وحالته متوسطة.

أحكام بالسجن على عدد من الشبان بالقطاع

حكمت المحكمة العسكرية بغزة على محمود علي الاطرش ٢٦ عاما من النصيرات بالسجن خمس سنوات ونصف فعلية وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة مسدسات.

. كما حكمت على محمد سامي ابو مليح ٢٧ سنة من النصيرات بالسجن الفعلي ٤ سنوات ونصف وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة ذخيرة ومواد متفجرة، على نعيم عبدالحي نبهان ١٥ عاما من النصيرات بالسجن ٢٦ شهرا فعلي و ٣٤ مع وقف التنفيذ بتهمة انتاج عبوات حارقة، وعلي مروان ابراهيم العمور ١٦ عاما من خانيونس بالسجن سنة ونصف فعلية وثلاث سنوات ونصف مع وقف التنفيذ.

الهيئة العامة للجمعية الخيرية الاسلامية بالبيرة تجدد الثقة بالهيئة الاسلامية

عقدت الهيئة العامة للجمعية الخيرية الاسلامية في البيرة اجتماعا ناقشت خلاله تقرير الهيئة الادارية للجمعية والنشاطات التي تم تنفيذها والمشاريع المستقبلية الأخرى.

وقد قررت الهيئة العامة تجديد الثقة بالهيئة الادارية والمصادقة على التقرير المقدم من الهيئة المذكورة.

غرفة تجارة القدس تعترض على التعليمات الجديدة بشأن ضريبة الاملاك

بعثت الغرفة التجارية العربية في القدس بمذكرة الى وزير المالية الاسرائيلي حول ضريبة الاملاك جاء فيها:

«لقد تلقى عدد كبير من المالكين العرب اشعارات من دائرة ضريبة الاراضي والاملاك بضرورة التقدم الى المسؤولين في الدائرة بشهادات اثبات ملكية العقارات والاملاك التي لديهم، كما ارسلت العديد منهم اشعارات بدفع ضريبة الاملاك عن عدة سنوات سابقة علما بأنه بموجب تعليمات وزارة المالية فان الوكالات الدورية المتعلقة بشراء وبيع اراضي وعقارات يستوفى عليها رسم غرامة وغلاء معيشة وفوائد بنسبة مئوية قدرها ٨٪ اعتبارا من الشهر الثاني من تاريخ الوكالة وحتى يوم تنفيذ الوكالات وتبلغ هذه الغرامات والفوائد المئات بل الالاف من الدنانير حيث ان العديد من هذه الوكالات يعود تاريخها الى سنين عديدة تبلغ في بعضها ما يزيد على عشر سنوات.

اننا نعترض على هذه التعليمات ونطالبكم باعادة النظر فيها والغائها اذ بموجب القانون فان الوكالة الدورية تبقى سارية المفعول والتنفيذ خلال مدة خمس عشرة سنة».

في ذمة الله

بيت ساحور/الياس عبدالله بنورة - ابوفؤاد — ٥٩ عاما
تل - نابلس/جميلة موسى عفانة - ام يوسف — ٨٥ عاما
المزرعة الشرقية - رام الله/مريم الحاج عبدالغني - ام صبحي — ٧٦ عاما
غزة/الحاجة كوثر عمر ابوخاطرو — ٨٣ عاما
غزة/الحاج اسماعيل محمد بركات — ٩٠ عاما
غزة/محمد احمد محمد الهليس - ابواحمد — ٦٠ عاما
القدس//تريز يوسف سارة — ٤٠ عاما
رام الله/داود علي صلاح — ٣٣ عاما
القدس/ بيت حنينا/فايز فوزي محمد مجلي — ٣٣ عاما
خان يونس/عودة سلمي ابوحليب — ٦٠ عاما

رحمهم الله جميعا

الاكسبرس L'EXPRESS

غورباتشوف يعيد ترتيب البيت السوفياتي



• غورباتشوف



• خروتشوف

• بريجينيف

... اواسط سيبيريا، قطار اصابه ... ب نتيجة خلل ما وفي داخل ... ار يوجد كل من ستالين ... رتشوف وبرجنيف واندروبوف ... نينكو وغورباتشوف. ماذا ينبغي ... من أجل ان يسير القطار؟

... أ ستالين الى اعدام السائق، لكن ... ار لم يتحرك. خروتشوف اعاد ... ئق اعتباره واعطاه وساما بعد ...، ولكن القطار لم يتحرك بعد. ... بريجنيف فقد اغلق ستائر عربته ... در بيانا بأن كل شيء على ما ...، لكنه لم ينجح في تسيير القطار. ... ك اندروبوف الذي كسر ساقه ... ما ضرب العربة بعنف شديد، اما ... نينكو فلم يفهم المشكلة.

... ماذا فعل غورباتشوف؟ لقد احال ... بر السكة الحديدية على التقاعد.. ... قد اصبح التقاعد، ومنذ سنة تقريبا ... بع النظام السياسي السوفياتي، اذ ... ح ميخائيل غورباتشوف في خلق ... اغ من حوله بواسطة اللجوء الى ... الة العديدين من كبار المسؤولين ... خل الحزب الشيوعي السوفياتي ... ى التقاعد واصبح عدد الذين تبقوا ... ن عهد بريجينيف الذي استمر ١٨ ... اما في مختلف اجهزة الحزب الرئيسة ... يتعدى ذزينة واحدة.

... كما ان أقل من نصف اعضاء اللجنة ... مركزية للحزب فقط، سوف يعودون ... ى مقاعدهم في هذه اللجنة التي ... نتخبت سنة ١٩٨١.

... ان انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي ... سوفياتي بعد اقل من عام من توليه ... السلطة في الكرملين، دفع ميخائيل ... غورباتشوف الى احداث تسارع لم يسبق له مثيل من أجل تجهيز عدد كاف من المقاعد الفارغة التي ستستقبل اصدقاءه والمحسوبين عليه.

وبالمقارنة بين الحزب الشيوعي السوفياتي عشية مؤتمره السادس والعشرين الذي عقد في شهر اذار سنة ١٩٨١ والحزب الشيوعي في الوقت الحاضر، فان اهمية التغييرات التي اصابته تبعث على الدهشة.

وعلى سبيل المثال، من بين اعضاء المكتب السياسي للحزب الذين يحق لهم التصويت، اي الذين يديرون دفة الحكم والذين يجتمعون صباح كل خميس في الكرملين، لم يحتفظ بعضوية المكتب السياسي للحزب الذي شكل في العام ١٩٨١ سوى عضوين اثنين من اصل ١٤ عضوا.

فبعد وفاة بريجينيف واندروبوف وتشرنينكو الذين سبقوا غورباتشوف مباشرة في ادارة دفة الحكم، ووفاة المارشال اوستينوف وارفيد بيلش رفيق لينين، واستبعاد الرباعي تشينوف وكيريلينكو، وروماتوف وغريشين لم يعد سوى وزير الخارجية السابق اندريه غروميكو بين الوجوه المخضرمة في الادارة السوفياتية.

لكن غروميكو الذي طبع الدبلوماسية الدولية طيلة ربع قرن من الزمان ويبلغ السادسة والسبعين من العمر لم يعد يتعامل مع هنري كيسنجر ولا فرانسوا ميتران، بل انه وبحكم منصبه الجديد كرئيس للدولة السوفياتية اقتصر نشاطه حاليا على القيام بالجولات التفقدية في المستشفيات او في دور الحضانة السوفياتية.

وقد يكون هذا الدور مصدرا لامتعاض وزير الخارجية السابق الذي لم يكن يعرف موسكو الا من خلال نوافذ سيارته الليموزين السوداء، تبعا لما ترويه ابنته اميليا.

اما بالنسبة للعضوين اللذين احتفظا

بقلم: بيير بوسيف

الى جانب السيد غورباتشوف بعضوية المكتب السياسي للحزب وهما السيد دين محمد كوناييف رجل الحزب الاول في مقاطعة كزاخستان والذي يصنف كأحد اتباع ليونيد بريجنيف وفلاديمير تشربتسكي الاوكراني الاصل، فقد دخل كل منهما عضوية المكتب السياسي للحزب عام ١٩٧١ واعيد انتخابهما كممثلين عن جمهوريتيهما في شهر شباط الماضي.

وبالمقابل هناك تسعة اعضاء جدد، سمي ثلاثة منهم من قبل اندروبوف ويعتبرون حلفاء لتيار غورباتشوف داخل الحزب وذلك انسجاما مع المبدأ القائل: اصدقاء اصدقائي هم اصدقائي.

الى جانب هؤلاء الاعضاء الثلاثة الذين اوصلهم اندروبوف الى عضوية المكتب السياسي، دفع غورباتشوف بأربعة من اتباعه الى صفوف المكتب.

ولا ينبغي ان ننسى الترقية المباشرة لوزير الخارجية السوفياتية الحالي ادوارد شيفاردنادزه الذي استدعى للمجيء من بلده الاصلي الى جورجيا لتولي قيادة وزارة الخارجية السوفياتية التي يجري بشأنها حاليا تحقيق واسع.

كنتيجة لتلك التغييرات في القيادة السوفياتية، انخفض متوسط عمر اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي من ٧٠ عاما عشية المؤتمر السادس والعشرين للحزب الى ٦٥ عاما في الوقت الحالي.



• اندروبوف



• تشرنينكو



• شيفاردنادزه

وكالة الانباء الفرنسية Agence France Presse

وزارة الدفاع الاميركية قلقة من احتمال تجميد مكوك الفضاء

بقلم: هيرفيه جيلبو

اخذت المؤسسات الامريكية تشعر بالقلق الشديد ازاء احتمال تجميد مكوك الفضاء لمدة طويلة - وهو احتمال يتزايد على الارجح -، لكن وزارة الدفاع تشعر بقلق خاص نظرا لانها تواجه عدم كفاية القواذف التقليدية لاطلاق اقمارها الصناعية.

ويقال في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ان انفجار تشالنجر يوم ٢٨ يناير كانون الثاني الماضي سوف يجمد رحلات المكوك الباقية - كولومبيا وديسكوفيري واتلانتيس لمدة طويلة ان لم تكن لمدة عام ونصف العام.

وعلى العكس من شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية لا يمكن لوزارة الدفاع ان تسمح لنفسها بانتظار اعادة شاحنات الفضاء الثلاث المملوكة لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية الى العمل أو التوجه الى مجموعة للشركات الاوروبية اريان سبيس لاطلاق اقمارها الصناعية للتجسس والاتصالات وللملاحة. وعلم من وزارة الدفاع انه لاسباب تتعلق بالامن القومي لا يمكن اطلاق هذه الاقمار في الفضاء الا بواسطة انظمة امريكية.

ويذكر المحللون انه في غمار الفرح الذي ولد عقب النجاح الكبير في اطلاق الاربع والعشرين رحلة الاولى للمكوك ابعدت الصواريخ التقليدية تدريجيا وصارت عودتها امرا صعبا لأن حلول التراجع محدودة للغاية على الاقل على المدى القصير.

واعترف روبرت سيمز المتحدث باسم وزارة الدفاع بأنه اذا توقف مكوك الفضاء فعلا لمدة عام فالاثر سيكون خطيرا. وكان المقرر ان تمثل الرحلات العسكرية تدريجيا ثلث مهمات المكوك.

وذكر متحدث باسم سلاح الجو الامريكي ان هناك ٤٣ صاروخا اليوم بين القواذف التقليدية لاطلاق الاقمار الصناعية.. سبعة من طراز تيتان ٣٤ دي وواحد من طراز تيتان ٣٤ بي و١٥ اطلس و٩ ثور و١١ سكوت. وقد فقدت القوات الجوية الامريكية واحدا من طراز تيتان ٣٤ دي خلال عملية اطلاق من قاعدة فاندينبرج كاليفورنيا في اغسطس - اب الماضي ولن تشرع في عملية اطلاق جديدة باستخدام هذا الطراز من الصواريخ طالما ان التحقيق لم يحدد اسباب الفشل.

• تشالنجر.. هل هو السبب

وتتوقع القوات الجوية الامريكية ان تستعيد من جهة اخرى ١٣ صاروخا قديما عابرا للقارات تيتان ٢ واعادتها مرة اخرى الى حالتها السابقة كقواذف للاقمار الصناعية.

وفي مارس - اذار ١٩٨٥ كانت القوات الجوية الاميركية التي لم تتحول ابدا عن بعض تحفظها بصدد للمكوك قد حصلت من الكونجرس على الاموال اللازمة لصناعة ١٠ قواذف اضافية من طراز تيتان ٣٤ دي ٧ تصل تكلفتها الاجمالية الى نحو ٣ مليار دولار. ويذكر الخبراء ان النماذج الاولى من هذه الصواريخ لن تكون معدة الا عام ١٩٨٨ ويقوم بصناعتها مارتن ماريتا.

وهذه القواذف وحدها هي التي يمكنها ان تضع شحنات سفينة ووزن مماثل لها يحمله المكوك في مداره. ومن الان وحتى عام ١٩٨٨.



التايمز THE TIMES

بون.. مازالت تنتظر زيارة "هونيكر"

ترى متى يزور زعيم المانيا الشرقية ايريك هونيكر - بون؟

يبدو ان هذا السؤال بات يشغل بال الساسة الالمان الشرقيين منهم والغربيين، وهو السؤال الذي يثار كل عام وليس من رد نهائي عليه.

لقد حدد موعد هذه الزيارة - بادىء ذي بدء - في خريف عام ١٩٨٤ غير ان الزيارة الغيت وسط هيجان اثاره حكام دول الكتلة الشيوعية. وقد شيع بان ذلك الهيجان عاد فاندلع مع نهاية العام الماضي ولم يصل هونيكر الى بون.

في الاسبوع الماضي قام هورست سندرمان، الرجل الثاني في دولة المانيا الشرقية - بزيارة الى بون وقيل ان زيارته هذه كانت مقدمة لزيارة الزعيم هونيكر، ونحن بدورنا نقول اننا لن نؤكد ذلك الا بعد أن نرى هونيكر نفسه في عاصمة المانيا الغربية.

ومن الناحية الرسمية زار السيد سندرمان بون بوصفه رئيس مجلس الشعب - فولكس كامير - للجمهورية الديموقراطية الالمانية وقد زار بون بناء على دعوة اعضاء الحزب الديمقراطي الاجتماعي في برلمان المانيا الغربية - البوند ستاغ - غير ان زيارته اعتبرت ارفع درجة مما كانت عليه لأن السيد سندرمان استقبل من لدن المستشار هلموت كوول ورئيس البرلمان الالماني الغربي - البوندستاغ السيد فيليب جيننجر.



• ايريك هونيكر



• هيلموت كول..



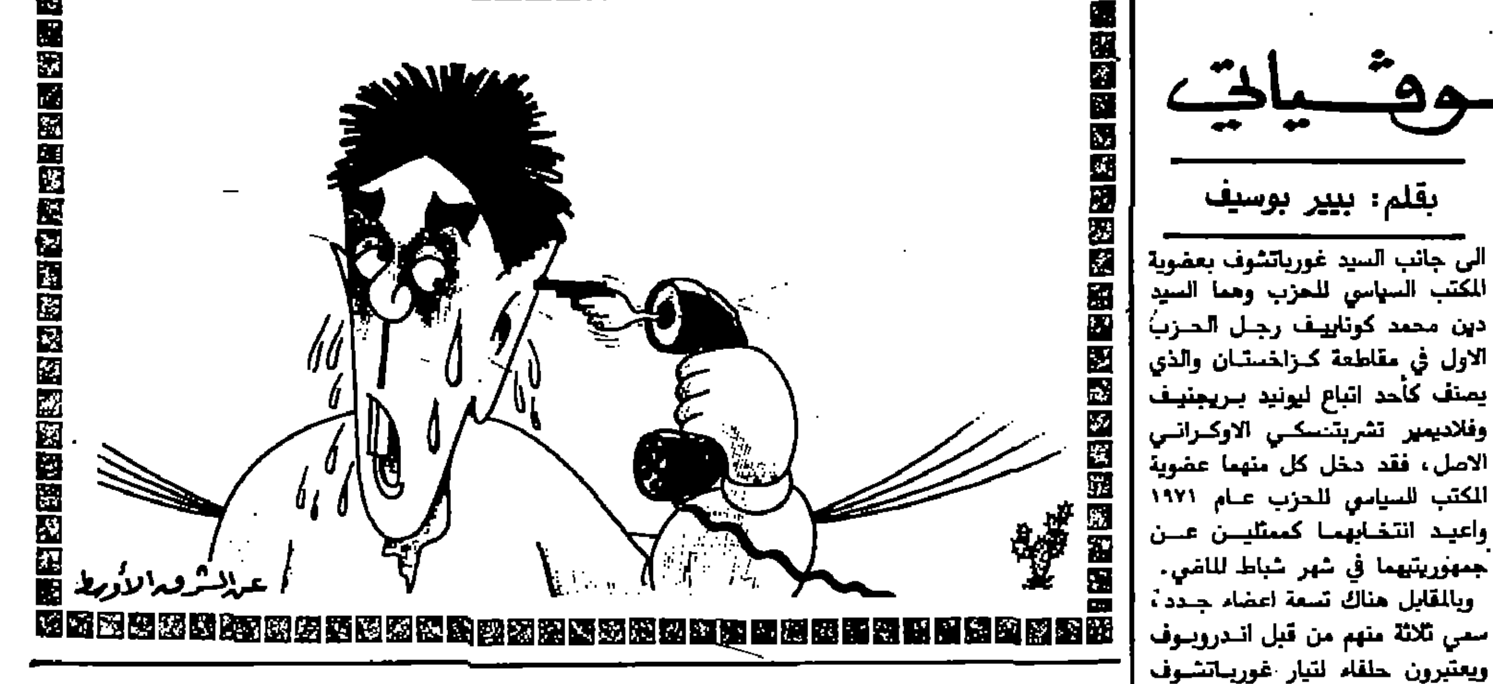


وقد اعترض بعض الديموقراطيين المسيحيين على استقبال الرئيس البرلماني الغربي له بحجة ان البوند ستاغ هو برلمان حقيقي، اما مجلس الشعب في المانيا الشرقية فليس برلمانا بالمعنى الصحيح لانه في الواقع عبارة عن كليشة تنقل ما يريده الاخرون بلا مناقشة. وقد قلق الديموقراطيون المسيحيون ايضا من ان هذه الزيارة قد نظمها الديمقراطيون الاجتماعيون انفسهم. ففي العام المنصرم لخذ هؤلاء يكشفون عن سياستهم في التوجه شرقا او ستبوليتيك - وهذا التوجه ينطوي على اجراء مفاوضات بين احد لحزاب المانيا الشرقية ونظيره في المانيا الغربية، كما ينطوي على اقامة علاقات بين الاحزاب الشيوعية في بلدان اوروبا الشرقية. فهناك مندوبون عن الحزب الديموقراطي الاجتماعي يناقشون المشاكل البيئية مع الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، والمشاكل الاقتصادية مع الرفاق الهنغاريين كما يناقشون كيفية بناء روح التفاهم مع حزب الاتحاد العمالي البولوني ويناقشون الاستقطاعات في نفقات الدفاع مع الحزب الشيوعي السوفياتي. كما ان الحزب الديموقراطي الاجتماعي يفاوضون الحزب الشيوعي الحاكم في المانيا الشرقية لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاقية حول اقامة منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية تضم الدولتين الالمانيتين وهناك كثيرون من معارضي سياسة الحزب الديموقراطي الاجتماعي التي تنادي بالتوجه نحو شرق اوروبا باعتبار انها تتجاهل الخلافات الايدولوجية القائمة بين الشيوعية والديموقراطية الاجتماعية. اضف الى ذلك ان هذه السياسة تقبل بالترابط بين العلاقات داخل الدولتين الالمانيتين وسياسة الامن التي كان وما يزال زعماء الكرملين يفرضونها على اوروبا وهي السياسة التي تجاهلتها حكومة هلموت كوول تجاهلا كليا.

وهناك موقف سياسي داخلي يدخل في هذا النقاش فقد بادر الحزب الديموقراطي الاجتماعي بتحقيق سياسة التوجه نحو الشرق - اوستبوليتيك - رغم انه لا يمارس الحكم حاليا في المانيا الغربية ولو استطاع المستشار كوول تحقيق زيارة هونيكر الى بون قبل حلول الانتخابات العامة القادمة لامكن تحقيق التوازن المفقود حاليا. فالزعيم الالماني الشرقي هونيكر اشار في حديث ادلى به مؤخرا الى الصحيفة الالمانية - دي زايت - الى موقف حكومة المستشار كوول من العلاقات الالمانية - الالمانية واعلن انه سيقوم بزيارته المرتقبة الى بون في الوقت الذي يوائم الجانبين. وقد للمح السيد سندرمان الرجل الثاني في المانيا الشرقية - الى ان تقدما قد طرأ على المحادثات الخاصة بالاتصالات الانسانية بين الالمان في الدولتين وضرب امثلة على تحسين العلاقات الدبلوماسية بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية.

وفي الوقت نفسه تناول عضو بارز من المكتب السياسي في المانيا الشرقية بوصف العلاقات الالمانية الشرقية والغربية في صحيفة برافدا السوفياتية فذكر بأنها اسهام من الجانب السوفياتي في محاولته لاحلال السلام في اوروبا. وهذا هو المحك في القضية، فما زال مفتاح الامور في يد الكرملين ولن يلتزم هونيكر بشيء الا بعد تأكده من ان الكرملين سيمنحه الضوء الاخضر ومعنى ذلك ان هونيكر سيؤجل زيارته الى بون الى ما بعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي وبعد انعقاد مؤتمر حزبه الشيوعي الالماني الشرقي الذي سينعقد في شهر نيسان - ابريل القادم.

وستتمتع عاصمة المانيا الغربية - بون - باسابيع بهجة قبل ان يتخذ القرار النهائي حول زيارة هونيكر او عدمها.



نيويورك تايمز NEW YORK TIMES

رغم انقضاء عهد ماركوس

مشاكل الفلبين مازالت قائمة!

بقلم: ر.و. ابيل

• كارازون اكوينو

• فردیناند ماركوس

يعتبر رحيل فردیناند ماركوس - رئيس الفلبين السابق - عن بلاده الخطوة الاولى في سبيل حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الفلبين، هذا ما يؤكده الاخصائيون السياسيون اليوم والاكاديميون.

ويقول هؤلاء العارفون ببواطن الامور، ان اتخاذ القرارات الصعبة في سياسة البلاد القادمة من جانب كل من الفلبين والولايات المتحدة ما يزال قيد البحث، ومما لا شك فيه ان الضغوط التي مارستها ادارة الرئيس ريغان والكونغرس الاميركي على فردیناند ماركوس كانت خروجا على تقاليد السياسة الخارجية الاميركية فلأول مرة تعمد الولايات المتحدة الى ممارسة الضغوط وبصورة علنية لازلحة حليف رئيسي من حفائها عن الحكم.

ومما يذكر انه عندما فقدت الولايات المتحدة ثقتها في رئيس كوريا الجنوبية - سنغمان ري - في الخمسينات وفي رئيس فيتنام الجنوبية - نغو دين ديام - في الستينات وفي شاه ايران - رضا بهلوي - في السبعينات تامرت حكومة واشنطون على ابعادهم خلسة وبسرية تامة.

وقال ريتشارد هولبروك: شكرا لله لأن الاحداث جرت في عهد حكومة يرأسها الحزب الجمهوري! وكان هو بدون مساعدا لوزير الخارجية في عهد الرئيس كارتر. وقال ايضا: لو ان هذه الاحداث جرت في عهد حكومة يديرها الحزب الديموقراطي لانشقت البلاد على بعضها ايما انشقاق.

وهناك قليل من الناس في العاصمة الاميركية يزعمون بأن الرئيس رونالد ريغان تصرف مثل هذا التصرف في وضع اخر غير وضع الفلبين. قال السناتور ريتشارد لوغار - وهو الذي يترأس لجنة العلاقات الخارجية -: انه ما جعل الفلبين في وضع اخر هو وجود خيار للرئيس ماركوس في الطبقة الوسطى التي تتشكل من افراد يتصرفون ويتحدثون وكأنهم اصدقاء حميمون للاميركيين.

ويتضح لمعظم الناس الذين يتابعون الوضع في الفلبين بعد رحيل فردیناند ماركوس ان الرئيسة الجديدة كورازون اكوينو تواجه مشاكل ترهب اناسا لهم خبرة ودراية في تدبير شؤون الدولة اوسع من خبرتها ودرايتها ويتوقع الشعب الفلبيني ان تواجه الرئيسة اكوينو صعوبات جمة وان الولايات المتحدة ستضطر الى التورط في احداث تغييرات جوهرية في تاريخ هذا البلد الفقير البائس.

قال المؤرخ الصحفي ستانلي كارنو الذي يقوم الان بتأليف كتاب واعداد مسلسل تلفزيوني عن الفلبين ان على السيدة اكوينو تحويل حركتها الى ادارة حكومية ويرى كثيرون من الفلبينيين ان من واجب الاميركيين تقديم العون لهم في تنفيذ هذا التحويل.

وتقول مصادر البيت الابيض والكونغرس الاميركي ان اهداف الحكومة الاميركية في الفلبين خلال الاشهر القادمة ستكون ترسيخ الحكومة الجديدة وتعزيز الهجمات التي ستقوم بها ضد الثوار الذين يشكلون جيش الشعب الجديد وايقاظ المهارات الصناعية والتجارية التي من شأنها انجاح الفلبينيين كما نجح سكان كوريا الجنوبية واخرون من شعوب شرق اسيا.

ذكر النائب الاميركي - ستيفان مولارز - رئيس اللجنة الخارجية في مجلس النواب للشؤون الاسيوية وشؤون المحيط الهادىء، ان الرئيسة اكوينو ستحتاج الى كافة العون الممنوح لها وانه - اي النائب سولارز - سيؤيد تقديم المزيد من المساعدات الاميركية للفلبين.

وقد وافق عدد من المشرعين الاخرين على هذا غير انهم ابدوا بعض التحفظات. قال احد النواب الديموقراطيين: انهم سيحتاجون الى مزيد من السلاح اذا هم ارادوا محاربة العصابات الشيوعية في جزرهم حربا لا هوادة فيها. غير انه يتوجب علينا نحن الاميركيين الاصرار على اعادة بناء كوادر الضباط من جديد كشرط لتقديم المساعدة العسكرية لهم، كما يتحتم علينا ان نصر على ذهابهم الى العمل ودفع الظلم والجور عنهم مما يغير من الشيوعيين.

وقال زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ الاميركي بون دوول: ينبغي ربط تقديم المساعدة بتعهد الحكومة الجديدة باحتفاظ الولايات المتحدة بقاعدة كلارك الجوية وقاعدة سوبيك البحرية في جزر الفلبين.

وقال المندوب عن ولاية كانساس الجمهوري: بعد ان اصبحنا في عهد الرئيسة اكوينو علينا ان نطلع على تصورات الرئيسة الجديدة وحكومتها قبل ان نعرض على الفلبين عروضنا. كما طالب الحكومة بمراجعة البيانات المتناقضة التي ادلت بها عن القواعد خلال حملتها الانتخابية.

وعلى الرغم من ان السفير الاميركي في مانيلا ستيفان بوزدرت طور علاقات طيبة مع السيدة اكوينو ومساعديها، هناك ارتياب حول شكل حكومتها ورجال ادارة الرئيس ريغان تواقون جدا الى لختيار السيدة اكوينو اعضاء وزارتها من خارج الاسر الثرية التي تنتمي اليها هي والسيد سلفادور لوريل وجوان انريل.

لقد اختارت السيدة اكوينو نائب الرئيس سلفادور لوريل رئيسا للوزارة ووزيرا للخارجية في اول وزارة لها كما لختارت السيد انريل وزيرا للدفاع. وكان انريل يشغل الوظيفة نفسها في عهد الرئيس ماركوس قبل ان يتخلى عن ولائه لماركوس وينضم الى معسكر اكوينو.

كما ان حكومة واشنطون قلقة تجاه نيات التآلف السياسي الذي رفع السيدة اكوينو الى سدة الرئاسة، فعلاقتها مع السيد لوريل - وكان يطمح الى رئاسة الجمهورية - كانت علاقة متخبطة الجوانب خلال الحملة الانتخابية. كذلك السيد انريل كان يطمح هو ايضا في الرئاسة وكان مقدما في الجيش مخلصا للرئيس السابق ماركوس طيلة عشرين عاما لكنه خرج عن طاعته في الايام الاخيرة من حكمه.

وذكر رسمي بوزارة الخارجية الاميركية قائلا: على السيدة اكوينو ان تحتوي كافة هؤلاء الرجال في الوقت الذي يتوجب فيه استئصال شأفة حكام المقاطعات الذين يدينون للرئيس السابق بالطاعة، وعليها تنفيذ ذلك في بلد يلفه الفساد وفي مجتمع يسوده التباين بين الغنى الفاحش والفقر المدقع وذلك قبل ان يظهر فردیناند ماركوس على الساحة. ولهذا كان علينا ان لا نتوقع حدوث العجائب في مثل هذا البلد.

ويبدو ان الوضع الذي تواجهه الولايات المتحدة في الفلبين اليوم مواز للوضع الذي واجهته في جنوب الفيتنام بعد اغتيال ديام عام ١٩٦٣.

وفي ايران ونيكاراغوا اطيح بالحكومتين اللتين كانت الولايات المتحدة تدعمهما، وحلت مكانهما حكومتان معاديتان للولايات المتحدة وانكرتا عليها كل نفوذ. اما في فيتنام الجنوبية كما في الفلبين فقد اطيح بحكومة جائرة فاسدة لم تفعل شيئا لقمع ثورة شيوعية وحلت مكانها حكومة معادية للشيوعية عقدت عليها الحكومة الاميركية امالا عريضة.

وفي اواسط الستينات تتابعت في سايغون حكومات مؤيدة للولايات المتحدة لكن واحدة منها لم تستطع ان تجند المواطنين من غير الشيوعيين او تتمكن من قمع حركة الثوار الشيوعيين.

ويقول المتشائمون في واشنطن انهم يخشون ان يحدث في الفلبين ما حدث في سايغون، فقد تطلب حكومة اكوينو اولا السلاح ثم تطلب المستشارين العسكريين وقد تعود فتطلب جنودا اميركيين لتقديم المساعدة لها. وستكون الكارثة هنا اكبر لأن القاعدتين الاميركيتين كما دلت الدراسات الاخيرة انهما قاعدتان لا يمكن الاستعاضة عنهما كما انهما قاعدتان استراتيجيتان حيويتان للولايات المتحدة في المحيط الهادىء.

مع الحياة والناس

(إن الساعة لآتية..)

امين شنار

قال فيه (عبدالله بن المبارك): ما على الارض اليوم من هو اعلم منه!. ذلك هو سفيان بن سعيد.. تلقى عن تابعي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم علما كثيرا، فانتفع به ونفع من حوله.. لم يكن الزهد عنده بالخشن من المأكل او بالرث من الملبس وانما هو بكف النفس عن الرغبة في شهوات دنياها.. اما الورع فهو يقول فيه: ما حاك في نفسك من شيء فلم تطمئن اليه فاتركه تكن ورعا. كان سريع الالفة ودودا: (اني لالقى الرجل فاذا قال لي كيف اصبحت، لان له قلبي.. واني لاريد ان اشرب الماء فيسبقني الرجل الى الشربة فيسقينيها فارى اني لا اقدر على مكافاته بعمله..) ويحدث عن نفسه: حرمت قيام الليل خمسة اشهر بذنب احدثته. وما استودعت قلبي شيئا فنسيته.. ووددت لو انقلب الى ربي كفافا لا لي ولا علي.. ولو لم اعلم لكان اقل لحزني!..

يبكي خوفا حتى ليحس من حوله ان النار احاطت بهم، وكانما احرق الخوف كبده واذاب الحزن جوفه.. حتى اذا سري عنه يوما، قال، نايا بنفسه عن العجب والرياء: (البكاء عشرة اجزاء، واحد منها من خشية الله، فاذا جاء ذلك في السنة مرة، فهو كثير..) فاذا غلبه الرجاء، قال: يحق للمنعم ان يتم نعمته على من انعم عليه.. وما احب ان يجعل حسابي لابوي لاني اعلم ان الله تعالى ارحم بي منهما. اوصى احد اصحابه: ارتحل الى الاخرة قبل ان يرتحل بك ويحال بينك وبين ما تريد، واعلم ان مفتاح التوفيق الدعاء والتضرع والندم على ما فرطت.. وكفى بذكر الموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الاخرة. وكفى بالحسرة يوم القيامة لمن كان يعلم ولا يعمل، وانما طلب العلم الخشية لله عز وجل. واعرف نفسك فانك اذا عرفتها لم يضرك ما قيل عنك، واعلم ان الدنيا غمها لا يفنى، وفرحها لا يدوم، فاعمل لنفسك لعلك تنجو. ولن تنقى القلوب حتى يكون همها كله في الله هما واحدا.. واقلل من معرفة الناس تقل غيبتك.. وخذ من الدنيا لبدنك ومن الاخرة لقلبك، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك.

يقول للفقراء: صابروا الاغنياء في الطعام ما بين الشفة واللهاة، فانه اذا جاوز ذلك لم يعرف لينه من خشنه.. وسئل: ايكون الرجل زاهدا وله مال؟ فقال: نعم ان كان اذا ابتلي صبر واذا اعطي شكر. وسئل: هل يؤاخذ العبد بالنية؟ فاجاب: نعم اذا كانت عزما اخذ بها. وقيل له: ما افضل الاعمال؟ فقال: التجمل بالصبر عند المحنة. وسألوه يوما ان يدعو لهم بدعوات، فقال: ترك الذنوب هو الدعاء!.

قصد قوم منزله، واذا بابه مشرع على الطريق، ولم يجدوا في البيت احدا، فدخلوا، ووجدوا طعاما فاكلوا، فلما أتى سر كثيرا، وقال: ذكرتموني اخلاق السلف، هكذا كانوا يفعلون!.. اولئك الذين قال فيهم: كانوا يتعلمون النية كما يتعلمون العلم. سئل عمن انفق مالا حراما في طاعة الله، فقال: انى يكون ذلك؟ لا يكفر الذنب الا الحلال. وكان يحث على التجافي عن متاع النفس ويحض على التوكل في كل حركة وسكنة، حتى ليرى (ان الصائم اذا اهتم في اول النهار بعشائه كتبت عليه خطيئته..) ويأمر بالتماس الرزق من اسبابه.. فالعابد، عنده، (ان لم يكن له وسيلة عيش، اكل بدينه).. وكان يحب ان يقيم حيث لا يشتد الغلاء ليكون اسلم لدينه واقل لهمه.. وهو يرى ان منع الله عطاء، ذلك لانه سبحانه لا يمنع احدا من بخل او عدم ولكن منعه اختبار.

* * *

قال (عبدالرحمن بن مهدي): كنا اذا اتينا سفيان رأيناه كانما قد اوقف للحساب، فهو خاشع وجل، حتى لا نجترىء ان نكلمه.. ومن كلماته: اذا زهد العبد في الدنيا انبت الله الحكمة في قلبه. طلب الدنيا غاية لا تدرك. الحلال لا يحتمل السرف. اليقين ان لا تتهم مولاك في شيء اصابك. ما اعطي رجل من الدنيا شيئا الا قيل له: خذه ومثله حزنا. من كانت سريرته افضل من علانيته فذلك الفضل، ومن كانت علانيته افضل من سريرته فذلك الجور. بصر العينين من الدنيا وبصر الاخرة من القلب، وان الرجل ليبصر بعينيه فلا ينتفع ببصره، واذا ابصر بالقلب انتفع. وما ضعف بدن، قط، عن قدر نيته، فقدموا النية ثم اتبعوها. ما بسطت الدنيا على احد الا اغترارا وما زويت عن احد الا اختبارا. يا قوم! راقبوا الله عز وجل، فانما هي لحظة، وقد يقبض اللبيب. زينوا العلم بانفسكم ولا تتزينوا بالعلم. ما اطاق احد العبادة ولا قوي عليها الا بشدة الخوف.

وكان يدعو ربه: اللهم سلمنا الى خير، اللهم ارزقنا العافية في الدنيا والاخرة. اللهم سترك الجميل الذي لم يزل. يا من اذا سئل رضي وان لم يسأل غضب، ولا يكون هكذا احد سواه.. اللهم انت عالم بحاجتي، وما اطلب الا فكاك رقبتي من النار!

لكم كان، فيما مضى من عمره، يحب الموت.. فلا يكره الموت - فيما يرى - الا مريب.. ويقول: لو كانت نفسي في يدي لارسلتها! حتى اذا جاءه الاجل، ثقل عليه الاحتضار كثيرا، وقال: كنا نتمناه فاذا هو شديد.. وراح يبكي.. فقالوا له: عليك بالرجاء فان عفو الله اعظم من ذنوبك! فقال: لست على ذنوبي ابكي.. اني اخاف ان اسلب الايمان قبل ان اموت!. وما زال يتيمم للصلاة على فراشه ويصلي، حتى عدوا له خمسين مرة، ثم توفي من اخر الليل.. (وما يستوى الاعمى والبصير، والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون. ان الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون.)

رئيسة وفد نسائي سوفياتي تؤكد وقوف موسكو لجانب العرب

عمان - بترا - اكدت رئيسة الوفد النسائي السوفياتي الذي يزور الاردن حاليا وقوف الاتحاد السوفياتي الى جانب الشعب العربي في نضاله من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة من خلال مؤتمر سلام دولي تحضره جميع اطراف النزاع للتوصل الى تسوية سلمية شاملة وعادلة.

وتحدثت خلال احتفال اقامه المركز الثقافي السوفياتي بعد ظهر امس بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي

البقية ص ١٧

رئيس لجنة التضامن الاسلامي في اندونيسيا لـ«الدستور»

المطلوب اقناع اميركا بوجهة النظر العربية اسرائيل بدون الولايات المتحدة.. لا تساوي شيئا

كتب حمدان الحاج

يجب على الدول العربية والاسلامية ان تعمل جاهدة لاقناع الادارة الاميركية باهمية ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط وان تتفهم هذه الادارة وجهة النظر العربية والاسلامية حول هذه المشكلة لان من مصلحة اميركا ان تحافظ على اصدقائها في هذه المنطقة.

هذا ما قاله السيد لقمان هارون رئيس لجنة انقاذ القدس ورئيس لجنة التضامن الاسلامي في اندونيسيا في مقابلة مع «الدستور».

واضاف السيد هارون يقول ان اسرائيل بدون اميركا لا تساوي شيئا وعلينا توجيه الجهد العربي الاسلامي باتجاه اميركا ومواصلة اقناعها بأن انهاء مشكلة الشرق الاوسط هو العامل الرئيسي في استتباب الامن في هذه المنطقة.

وقال ان على الدول العربية ان تتوحد فيما بينها وان توحد كلمتها ورأيها وجهدها لتظهر قوية امام العالم، وانه عند ذلك يمكن الوقوف امام التحديات ولجبار الاخرين على احترامنا.

وحول الامال المستقبلية للجنة انقاذ القدس قال السيد هارون اننا نعد الان لانشاء منظمة اسلامية وطنية متخصصة في كل دولة اسلامية تعنى بشؤون القدس وتعرف المسلمين بما تقوم به السلطات الاسرائيلية من اعمال وحشية ضد المقدسات الاسلامية.

واضاف يقول انه تم انشاء عدد من هذه المنظمات في بعض الاقطار الاسلامية. ونعمل لانشاء المزيد منها لخدمة الاسلام والقدس وسوف تكون القدس الموضوع الاهم لاهداف هذه المنظمات.

وحول الحرب العراقية الايرانية قال السيد هارون انها اسوأ حرب تستعر بين طرفين مسلمين، وان الهدف منها في نظري هو مزيد من القتل والتدمير والهلاك ومزيد من سوء الاحوال التي ستجلبها الحرب على شعبي البلدين المسلمين.

واضاف قائلا ان المستفيد الاول والاخير هم اعداء الاسلام والمسلمين وخاصة اسرائيل وامثالها ممن لهم كل المصلحة في استمرار هذه الحرب.

وقال: لقد حاول المسلمون والمنظمات الاسلامية والعربية والعالمية بكل وسائل الاقناع تفهم وجهتي نظر الطرفين ولكن شيئا لم يكن يبرز سوى مزيد من القتل والدمار الذي تتأثر به الشعوب الاسلامية كافة.

وحول ما يمكن عمله لمواجهة التحديات الصهيونية والاعمال التي تمارسها ضد المسجد الاقصى قال السيد هارون ان اول عمل يمكننا القيام به وحدة الدول العربية اولا فيما بينها ودعمها من قبل العالم الاسلامي الذي يؤسفه ان يرى العرب في مثل هذه الحال من التفرقة والتشتت.

واضاف يقول: اننا لا نستطيع عمل شيء ولا على اي صعيد اذا لم نكن موحدي الرأي والهدف حتى نستطيع

البقية ص ١٧

دخل بجواز الماني

ابعاد الصحفي الاسرائيلي يوري افنيري

عمان - الدستور - صرح متحدث رسمي اردني بانه تم يوم امس ابعاد الصحفي الاسرائيلي يوري افنيري. واوضح المصدر ان افنيري حصل على تأشيرة دخول من السفارة الاردنية في مصر بعد ان اكد انه مسيحي الديانة ويعمل مراسلا لصحيفة دير شبيغل الالمانية ويقيم في ٣٣٠ شارع قصر النيل، بالقاهرة. وكان افنيري يحمل جواز سفر لالمانيا غربيا، وحصل على تأشيرة دخول الى الاردن بصفته صحفيا المانيا.

وقد وصل افنيري الى عمان يوم ٢٧ شباط الماضي مع مجموعة سياح اجانب قدموا من القاهرة. وتم ابعاده امس على طائرة متجهة الى العاصمة المصرية.

ونفى المصدر نفيا قاطعا ان يكون افنيري قد اجتمع لثناء وجوده في الاردن مع اي مسؤول اردني.

مصر تؤكد حكم الاعدام على مهرب المخدرات الاسرائيلي

القاهرة - رويتر - اكدت محكمة مصرية امس حكما بالاعدام على اسرائيلي من اصل مصري بتهمة تهريب الهيروين بعد موافقة مفتي الديار المصرية.

وقال المتهم يوسف امين تاهان الذي حكم عليه في الخامس من شباط الماضي انه سيطلب من محاميه استئناف الحكم امام محكمة اعلى. ويتعين ان يتم ذلك خلال ٤٠ يوما من صدور الحكم.

وكان تاهان وهو في لوائل الاربعينات من عمره قد قبض عليه في مطار القاهرة في شهر اب الماضي عندما اكتشف رجال الجمارك ان في حوزته ما يزيد على كيلو غرام هيروين مخبأة.

رسالة من امير الكويت الى مبارك حول احداث مصر

القاهرة - ق ن أ - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك برقية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس اكد فيها حرص الكويت على امن وسلامة مصر واعرب عن ثقته في ان مصر ستجتاز كل وضع طارىء بحكمة.

كما اعرب امير الكويت في برقيته عن قلقه واسفه ازاء الاحداث الاخيرة التي شهدتها مصر مشيرا الى تقدير الكويت لمصر وللروابط التي تربطها بأمتها العربية.

واكد مجددا وقوف ومساندة الكويت وشعبها لمصر في كل الظروف.

احداث الشغب لم تؤثر

سوق القاهرة الدولية تقام الاسبوع القادم

القاهرة - رويتر - قالت الحكومة المصرية امس ان اعمال الشغب التي قام بها مجندو الامن المركزي الاسبوع الماضي لم تؤثر على اشتراك أي من ٣٢ دولة من المقرر ان تشارك في سوق القاهرة الدولية التي تقام الاسبوع القادم.

وقال وزير الاقتصاد الدكتور سلطان ابو علي في مؤتمر صحفي ان ايا من الدول المشاركة لم تنسحب بعد اعمال الشغب.

وتشارك اسرائيل والولايات المتحدة عادة في المعرض اما الاتحاد السوفياتي فيشارك هذا العام بعد انقطاع دام بضع سنوات.

والسودان هي الدولة العربية الوحيدة المشتركة.

بوش يزور تونس غدا

تونس - ق. ن. أ - اعلن هنا امس رسميا ان جورج بوش نائب الرئيس الاميركي سيقوم غدا بزيارة الى تونس يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين في الحكومة هنا بشأن العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقال بيان لوزارة الخارجية التونسية ان هذه الزيارة ستمكن نائب الرئيس الاميركي من ابراز روابط الصداقة والتعاون التقليدية التي تميزت بها العلاقات التونسية - الاميركية.

محذرا من زلزال ارهابي في اميركا اللاتينية

ريغان: المجانين على ابواب الولايات المتحدة والحكم في نيكاراغوا يعرض امننا للخطر

عواصم - وكالات - حذر الرئيس الاميركي رونالد ريغان من ان الولايات المتحدة ستتعرض للخطر اذا استمرت الحكومة الساندينية اليسارية على رأس السلطة في نيكاراغوا.

وقال وهو يحث الكونغرس على الموافقة على سياسته لدعم رجال العصابات اليمينيين المناوئين لنيكاراغوا ان زلزالا ارهابيا ربما يجتاح اميركا اللاتينية كلها ما لم يتم ارسال معونة عسكرية بمبلغ مائة مليون دولار لرجال العصابات «الكونترا» واضاف ان هذه المعونة ضرورية في الوقت الراهن حتى لا تضطر الولايات المتحدة الى ارسال رجالها الى نيكاراغوا.

وقال ريغان ان نيكاراغوا فتحت المجال لمن اسماهم بالارهابيين في العالم باسره، وقال ان هؤلاء «المجانين والمجرمين» يرابطون الان على ابواب الولايات المتحدة.

وادعى ريغان الذي كان يتحدث امام بعض اليهود الاميركيين في البيت الابيض بان حكومة نيكاراغوا تضطهد اليهود في اراضيها، وزعم بوجود كتابات على جدران العاصمة ماناغوا تطالب بموت «الخنازير اليهود».

وفي هندوراس نفت حكومتها تصريحات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بان هندوراس قد تساعد رجال العصابات المتمردين في نيكاراغوا اذا وافق الكونغرس على برنامج المعونة للمتمردين. وقال وزير خارجية هندوراس ان بلاده لن تساعد في ارسال هذه المعونة الى المتمردين ولم تأذن لاي جماعة او حكومة اجنبية بان ترسل معونات عبر اراضيها.

الحكومة الفرنسية تلاحق شركة «لوشير» لشحنها اسلحة الى ايران بوثائق مزورة

باريس - أ ف ب - اعترفت الحكومة الفرنسية بعمليات سرية لتهريب الاسلحة وقررت رفع دعوى قضائية ضد شركة لوشير لانتهاكها قانون تصدير المعدات العسكرية فيما يتعلق بصفقة قذائف مدفعية من مختلف الاحجام وصواريخ سلمت الى ايران.

واوضح بيان لوزارة الدفاع الفرنسية انه تبين من التحقيق الذي يجري حاليا ان الشركة المذكورة باستخدامها وثائق مزورة حولت شحنة اسلحة الى دولة لم يكن مسموحا لها بعقد صفقات تجارية معها.

واضافت الوزارة ان رئيس شركة لوشير الذي استدعته وزارة الدفاع يوم ٥ اذار الحالي اعترف بهذه الوقائع.

وقالت الوزارة في بيانها انه ستجري تحقيقات جديدة خلال الايام المقبلة بشأن جميع المستندات التي تحتفظ بها الشركة منذ عامين والمتعلقة بمبيعاتها للخارج.

واوضح البيان ان شركة لوشير.. التي استخدمت تصريحا يرجع تاريخه الى ١٣ ايلول عام ١٩٨٤ وخاصا بالبرازيل.. قد شحنت من ميناء شيربورنج يوم ٧ كانون الثاني الماضي قذائف مدفعية لهذا البلد.

واشار البيان الى انه في اطار الرقابة التي فرضت على هذه الشركة اجرى تحقيق متعمق للوثائق المستخدمة في تبرير ارسال هذه الشحنة الى البرازيل. واضاف البيان انه في نهاية شهر شباط الماضي اوضحت السلطات البرازيلية ردا على هذا الطلب ان الوثائق الخاصة بهذه الصفقة كانت مزورة.

وتبين فيما بعد ان الباخرة التي تحمل صفقة السلاح قد توجهت الى ايران وان الوثائق التي تلقتها البرازيل كدليل للتصدير كانت مزورة.

ويذكر في هذا الصدد ان لوران فابيوس رئيس الوزراء والسيدة جورجينا دوفوا المتحدثة باسم الحكومة قد نفيا بصورة قاطعة يوم الاربعاء ما تردد من ان الحكومة الفرنسية منحت تصريحا ببيع اسلحة الى ايران.

وكان شارل ارنو وزير الدفاع السابق قد اكد ان فرنسا لم تصدر اسلحة الى ايران غير انه المح في الوقت نفسه الى ان شحن اسلحة فرنسية الى ايران يمكن ان يتم اذا قام البعض بارتكاب مخالفة وتجاوز تعليمات الحكومة.

اتهم واشنطن بمواصلة الرهان على القوة

اعادة انتخاب غورباتشوف زعيما للحزب الشيوعي السوفياتي

موسكو - أ ف ب - اعلن التلفزيون السوفياتي ان ميخائيل غورباتشوف اعيد انتخابه بالاجماع امس سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي عقب اعمال المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي والذي استمر عشرة ايام.

وقد قوبلت مسألة اعادة انتخاب ميخائيل غورباتشوف بعاصفة من التصفيق من جانب المندوبين البالغ عددهم ٤٩٩٣ مندوبا، والذين قاموا بالتصفيق ايضا، ولكن بدرجة اقل، لجميع اعضاء القيادة الجديدة.

وقبل انتهاء المؤتمر القى السكرتير العام الخطاب التقليدي لاختتام المؤتمر حيث اعرب عن اغتباطه للوحدة التي اتسمت بها اعمال المؤتمر.

وتناول الخطاب الذي استغرق عشرين دقيقة عقب تسمية اعضاء اللجنة المركزية للحزب من قبل المؤتمر للتشكلات الدولية. وقال غورباتشوف ان الهدف الرئيسي



للسياسة السوفياتية يتمثل في سلام عادل لجميع الشعوب.

وهاجم غورباتشوف واشنطن «التي تواصل الرهان على القوة» كما هاجم «القوى العسكرية المعادية التي تأمل في استمرار المواجهة بين الشرق والغرب».

ثم اختتم غورباتشوف بيانه قائلا «ندعو زعماء الدول الى ان ينظروا بعين الاعتبار وبشعور من المسؤولية الى المشكلة الرئيسية للسياسة العالمية الراهنة، وهي مشكلة الحرب والسلام».

وحول التشكيلة القيادية للحزب الشيوعي السوفياتي لاحظ الخبراء ان يوري ابن السكرتير العام السابق للحزب ليونيد بريجينيف لم يحتفظ بمقعده كعضو مناوب في اللجنة المركزية فيما احتفظ بوظيفته كنائب اول لوزير التجارة الخارجية السوفياتي.

من جهة اخرى ذكرت مصادر من داخل المؤتمر ان نيكولاي تشاوشيسكو رئيس رومانيا ورئيس الحزب الشيوعي فيها لم يحضر سوى ثلاث جلسات من اجتماعات المؤتمر.

ويفسر المطلعون سفر تشاوشيسكو قبل زملائه في حلف وارسو من موسكو بانه ربما يعكس استياءه من استمرار الخلافات بين الاتحاد السوفياتي ورومانيا.

الملكة نور تتلقى تهاني قرينات الدبلوماسيين بميلاد [...]

عمان - بترا - استقبلت جلالة الملكة نور الحسين في قصر [...] امس قرينات رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية [...] لدى البلاط الملكي الهاشمي حيث قدمن الى جلالتها التهاني بميلاد [...] الاميرة راية بنت الحسين.

وكانت جلالتها قد استقبلت قبل عدة ايام قرينات السادة [...] واعضاء مجلس الوزراء لتقديم التهاني بهذه المناسبة.

خلال استقباله السفير الاسترالي

الفايز: اسرائيل تقيم المستعمرات وتعرقل عقد المؤتمر الدولي

عمان - بترا - قال السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ان اسرائيل تتعمد وضع العراقيل للحيلولة دون عقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط في الوقت الذي تستمر فيه باقامة المستعمرات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة وتمضي قدما في ممارساتها غير الانسانية ضد السكان العرب من تشريد واعتقال وتهجير.

واكد السيد رئيس مجلس النواب خلال استقباله امس للسيد [...] غوغن سفير استراليا في عمان ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يرى ان المؤتمر الدولي الذي تحضره اطراف النزاع كافة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن افضل السبل لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما اشاد السيد رئيس مجلس النواب بعلاقات الصداقة التي تربط الاردن باستراليا.

مفاوضات طابا لم تسجل تقدما

تل ابيب: اميركا قدمت اسماء المرشحين لعضوية لجنة التحكيم

القاهرة - تل ابيب - وكالات - صرح عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية امس عقب جلسة العمل الاخيرة بأن جولة المفاوضات المصرية الاسرائيلية الثالثة حول طابا تناولت مشارطة التحكيم الدولي والعلاقات الثنائية.

واوضح الوزير المصري ان الوفدين توصلا الى اتفاق حول عدة نقاط ولكن الخلاف ما زال قائما حول نقاط اخرى.

ولم يورد عبدالمجيد تفصيلات عن طبيعة هذه النقاط التي ستكون محل بحث في الجولة القادمة المقرر انعقادها الاسبوع القادم في [...]

وذكرت مصادر اسرائيلية [...] المباحثات تناولت بحث مشروع [...] للتحكيم الدولي عرضهما [...]

فيما ذكر الراديو الاسرائيلي [...] السفير الاميركي لدى تل ابيب [...] توماس بيكرنغ قدم لاسرائيل [...] قائمة باسماء المرشحين لعضوية [...] للتحكيم بشأن طابا.

وتتضمن هذه القائمة شخصيات [...] سياسية اميركية [...]

البقية ص [...]

مصر تختبر دفاعها الجوي وتجرب «نظام سام - ٦» المعدل

القاهره - ق ن أ - اجرت وحدات الدفاع الجوي المصرية امس بيانا عمليا في اطار الرماية السنوية لاختبار المعدات الصاروخية وهي مجموعة من انواع الصواريخ المضادة للطائرات والصواريخ الموجهة لاسلكيا بعد تحديثها لرفع كفاءتها القتالية عند التعامل مع الاهداف الجوية المعادية ومقاومة وسائل الاعاقة والشوشرة.

وقد اشترك في هذا البيان نظام صاروخ «سام ٦» الذي تم تعديله لزيادة مداه وقدرته على المناورة وكذلك صاروخ «سام ٢» وقد تمت هذه التعديلات بايد مصرية بالتعاون مع الخبرة الاجنبية.. ومن المقرر ان تجري مرحلة ثانية للبيان يوم الاثنين القادم.

وقد أكد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الذي شهد البيان ان هذه البيانات مخطط لها منذ بداية العام.. وان القوات المسلحة ستمضي في تطوير الاسلحة وتجديدها خاصة الاسلحة التي [...] عليها فترة طويلة.

وصرح اللواء عادل خليل [...] قوات الدفاع الجوي المصرية [...] القوات المسلحة استكملت [...] تشكيلات الدفاع الجوي [...] انواعها الصاروخية و[...] والرادارية واصبحت تعمل [...] متكاملة.

وأكد اللواء خليل ان [...] الانذار المبكر الاميركية [...] «ايه تو سي» ستصل [...] نهاية هذا العام واوائل [...] واشار الى ان مصر [...] طائرتين من الطائرات [...] المتعاقد عليها وتتدرب حاليا [...] المصرية عليها في الولايات [...] الاميركية.

واوضح اللواء عادل خليل انه تجري حاليا التجارب النهائية [...] الكمي للنظام الصاروخي المصري [...] طراز «عين الصقر» المعروف باسم «سيناء ٢٣» بعد ان تمت تجربته بالرماية الفعلية بنجاح تام.

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام: كامل الشريف | مدير التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط
مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكلحة هاتف ٩٢٣٣٠٩
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: وكالات الاعلان المعتمدة [...] اعلانات الدستور [...]